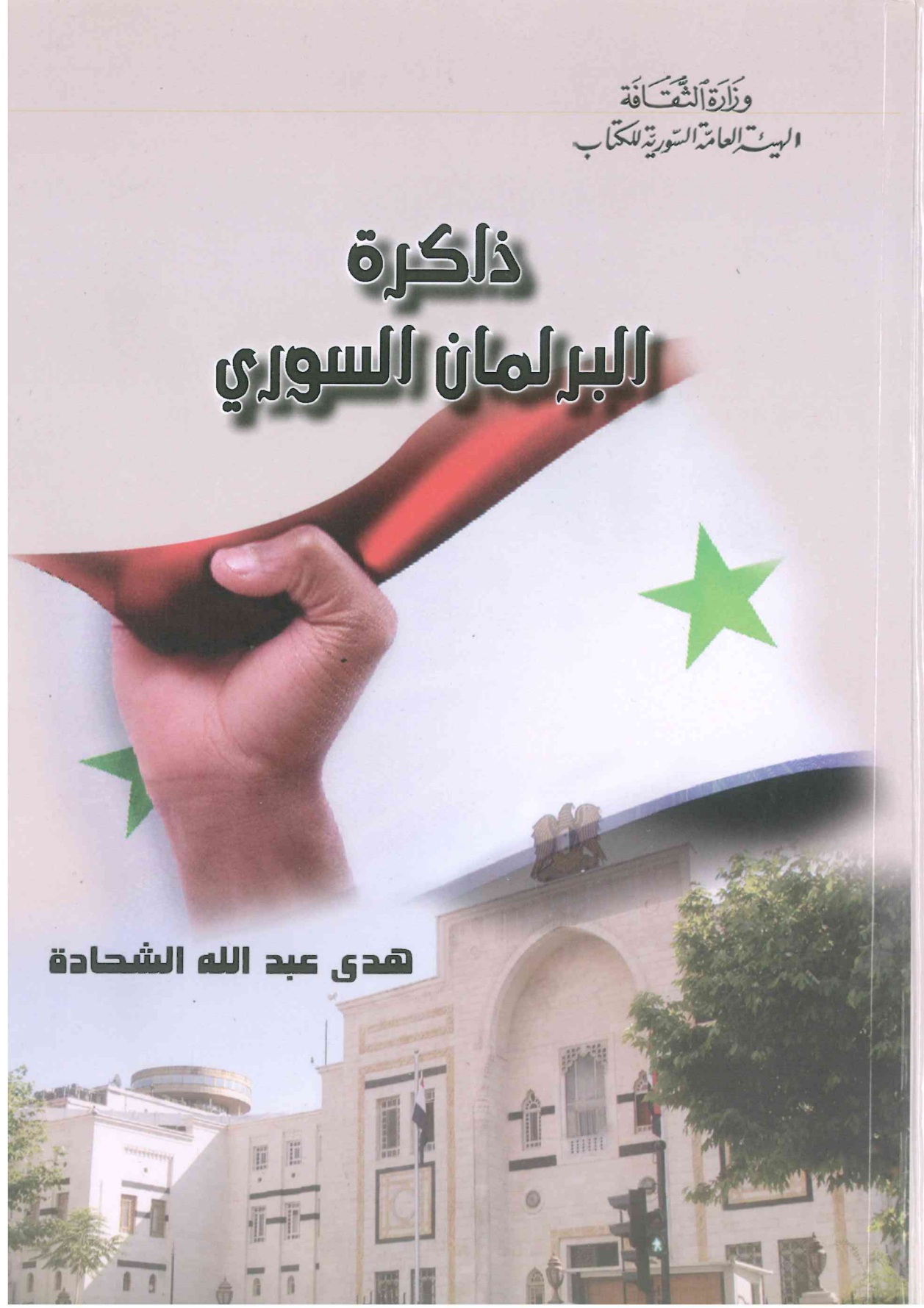


وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب

ذاكرة البرلمان السوري

هدى عبد الله الشحادة



ذاكرة البرلمان السوري

هدى عبد الله الشحادة

ذاكرة البرلمان السوري

دراسة

منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب

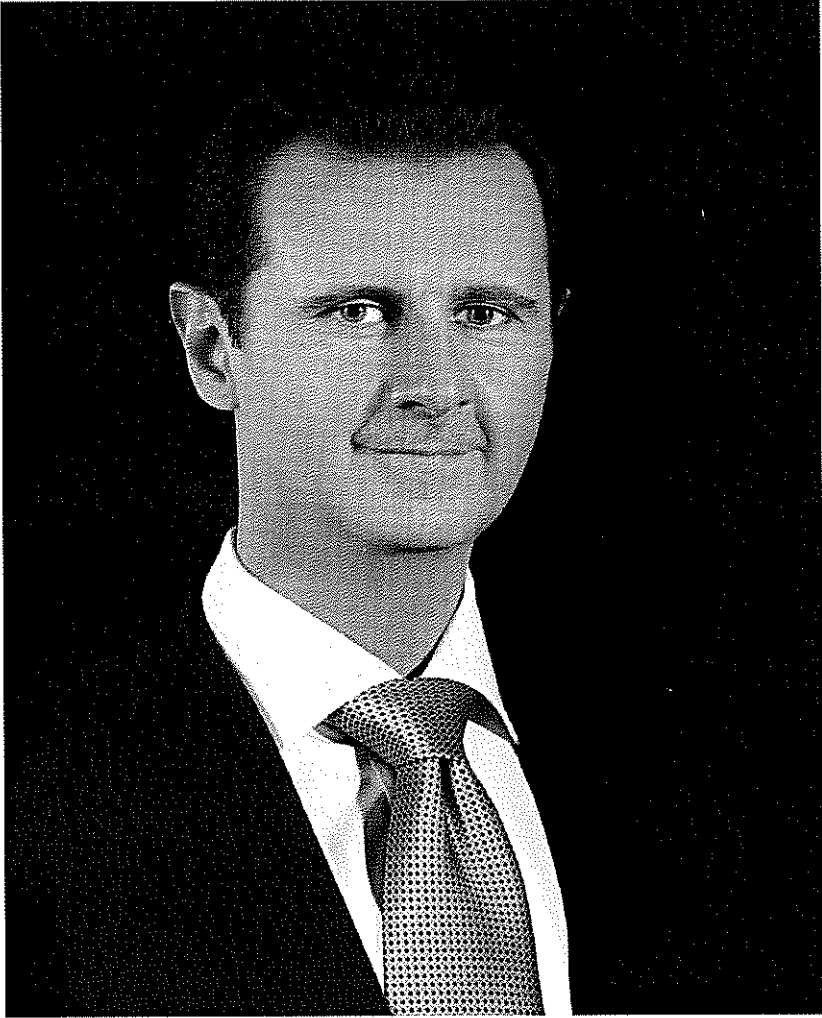
وزارة الثقافة - دمشق ٢٠٢١م

الآراء والمواقف الواردة في الكتاب هي آراء المؤلف ومواقفه ولا تعبّر
(بالضرورة) عن آراء الهيئة العامة السورية للكتاب ومواقفها.

-
- ذاكرة البرلمان السوري : دراسة / هدى عبد الله الشحادة . -
دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب ، ٢٠٢١ . -
٣٥٢ ص ؛ ٢٥ سم .

١- ٣٢٨,٥٦١ ش ح ١ ذ ٢- العنوان ٣- الشحادة

مكتبة الأسد



إذا كان المواطن هو الهدف بالنسبة لنا فلا بد أن يكون هو المنطلق
وإذا كنا نعمل من أجله وكانت الغاية هي مصلحة المواطن فلا بد أن
يكون رأي المواطن هو البوصلة التي نسترشد بها.

« من الكلمة التي ألقاها السيد الرئيس بشار الأسد
في بداية الدور التشريعي الأول لمجلس الشعب ٢٠١٢/٦/٣ »

الأهداء

إلى قائد الوطن....

إلى قائد النصر....

السيد الرئيس بشار الأسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

سيسجل التاريخ لسيادتكم بأنكم الأقوى والأصدق

وسيسجل لسورية الأبية في عهدكم النصر والصدارة

بطاقة شكر

إلى المحامي الأستاذ حموده يوسف صباغ

«رئيس مجلس الشعب»

على دعمه وعطائه الكبير في إنجاز هذا الكتاب

مقتطفات من كلمات السيد الرئيس بشار الأسد

لأعضاء مجلس الشعب

إن الثقة التي منحها لكم المواطنون هي تجسيد لآمالهم المعقودة على جهودكم وعلى صدق تمثيلكم وقدرتكم على التعبير عن واقع حال الوطن والمواطن.

«من الكلمة التي ألقاها السيد الرئيس بشار الأسد في بداية السدور التشريعي الثامن لمجلس الشعب ١٠ / ٣ / ٢٠٠٣»

إن قيام أعضاء مجلس الشعب بمهامهم التشريعية والرقابية لا يمكن أن يتم على الشكل الأمثل دون امتلاك رؤيا تطويرية واضحة وإنضاج هذه الرؤيا بحاجة لعاملين.. الأول هو الحوار البناء تحت قبة هذا المجلس بين أعضائه والثاني هو التواصل مع المواطنين سواء لمعرفة التحديات والصعوبات التي يواجهونها أو للاستماع منهم لحلول ومقترحات تغني ما لدى أعضاء المجلس من برامج وخطط وتجعلها أقرب إلى الواقع وأقدر على ملامسة هموم المواطنين.

كونوا على قلب رجل واحد أمام مصلحة الوطن والمواطن حتى لو اختلفت رؤاكم فالمسؤول الحقيقي هو الذي ينبض قلبه على وقع نبض شعبه والبوصلة دائماً لنا جميعاً هي سيادة سورية واستقلال قرارها وسلامة تراثها وكرامة

أبنائها وتذكروا أن الفرد زائل والشعب باقٍ وأن المناصب متغيرة والوطن ثابت وأتمنى لكم كل التوفيق في مهامكم في هذا الدور التشريعي الأول.

المواطن الذي انتخبكم إنما يريدكم قريبين منه لا متعاليين عليه شاعرين بآلامه ومحققين لطموحاته لا طامحين لجاه خاص أو لمنفعة شخصية فلنضع اليد باليد والكتف بجانب الكتف ولننهض بالوطن ولنجعل الدور التشريعي الأول انطلاقة للورشة الكبيرة التي أردناها لسورية المستقبل.

"من الكلمة التي ألقاها السيد الرئيس بشار الأسد في بداية الدور التشريعي الأول لمجلس الشعب ٣ / ٦ / ٢٠١٢"

المرحلة الجديدة بدأت ونحن مستعدون لها فسورية تستحق منا كل الجهد والعرق والعمل ونحن لن نبخل عليها بشيء كما لم يبخل أبطالنا بدمائهم وأرواحهم وأنا سأبقى الشخص الذي ينتمي إليكم ... يعيش بينكم يستدل برأيكم ويستنير بوعيككم ومعكم يدأ بيد ستبقى سورية شامخة قوية صامدة عصية على الغرباء وسنبقى نحن السوريين حصناً منيعاً لها ولكرامتها.

"من الكلمة التي ألقاها السيد الرئيس بشار الأسد في خطاب القسم ١٦ / ٧ / ٢٠١٤"

أنتم نواب هذا الشعب فهذه المشاركة غير المسبوقة رغم كل الظروف والتحديات والأخطار تحملكم مسؤولية غير عادية تجاه المواطنين الذين وضعوا آمالهم أمانة بين أيديكم لتصونوها وتحافظوا عليها عبر العمل الدؤوب

والصادق والأمين والذي يجب أن يتناسب مع جسامة التحديات المفروضة على سورية ومع هذا الإقبال وهذه الثقة التي منحكم إياها الشعب.

عندما نفكر ونعمل بصدق وإخلاص للغير أولاً لا للذات تتفني العقبات التي يعود سببها إلى الفساد وسوء الإدارة وتصبح من الممكن بل من المحقق مواجهة التحديات الناشئة عن الحرب وعندها يظهر المقصر والفاقد ناتئاً شاذاً لا يستطيع أن يلقي بأسباب تقصيره وفساده على الظروف السائدة.. عندما نفكر ونعمل بصدق وإخلاص للوطن أولاً لا للذات أو المكاسب الشخصية تصبح رقابتكم على السلطة التنفيذية فاعلة وحقيقية قادرة على تقويم أدائها بما يخدم المواطن وهذا ما يتوقعه الجميع من مجلسكم الحالي.

فليكن عنوان عملنا ومنهجنا ودليلنا كأشخاص مسؤولين في مختلف المؤسسات في المرحلة المقبلة العمل من أجل الغير لا من أجل الذات تماماً كما فعل الجريح والشهيد وكل من ضحى وما زال.. كل من مكانه وموقع عمله ومسؤوليته فمن دون هذه البوصلة لا يمكن لسورية الخروج مما تمر به.. ومن دونها لا مكان للتقدم.. ولا مكان للإنجاز.. لا مكان للأفكار المنتجة والإبداعية وإن وجدت فلا قيمة لها.

«من الكلمة التي ألقاها السيد الرئيس بشار الأسد في بداية الدور

التشريعي الثاني لمجلس الشعب ٢٠١٦/٦/٧»



«في حرم هذا المجلس يشع نور الحرية ليملاً أرجاء القطر،
وبه تتأكد ممارسة الحرية بمفهومها الصحيح والسليم»
«من الكلمة التي ألقاها القائد المؤسس حافظ الأسد
في افتتاح دور التعيين لمجلس الشعب في ١٩٧١/٢/٢٢»

أقوال مأثورة للقائد المؤسس حافظ الأسد لأعضاء مجلس الشعب

«إن مجلس الشعب تقع على عاتقه الآن مسؤوليتان رئيسيتان: مسؤولية التشريع، و مسؤولية وضع دستور دائم للبلاد يؤكد مبادئ الثورة، ويرسي الأسس المتينة للمستقبل».

«من الكلمة التي ألقاها القائد المؤسس حافظ الأسد في افتتاح الدور التشريعي الأول لمجلس الشعب ٩ / ٦ / ١٩٧٣»

"إنكم أيها الأخوة في الموقع الأمامي من مواقع السلطة ، واسمحوا لي أن أذكركم في بداية عملكم بأن انتخابكم من قبل الشعب كان على أساس تقبلكم لحمل المسؤولية ، وإدراككم أن عضوية مجلس الشعب هي أمانة حملكم إياها الناجبون ويتوقعون أن تؤدوها وتحملوا مسؤوليتها وأن تكونوا قدوة ومثالا في ممارستها . ومسؤوليتكم المستمرة هي رعاية مصالح الشعب وأنتم مطالبون بممارستها من خلال التشريع ، ومن خلال الرقابة الشعبية والمحاسبة . فإذا المستم خلا في عمل مؤسسة من المؤسسات أو ترامت إليكم شكوى من تقصير في وزارة من الوزارات ، أو في عمل

الحكومة ، بادروا إلى تحمل مسؤوليتكم . شكّلوا اللجنة أو اللجان التي تترأّون للتحقيق في خلل المؤسسة أو المؤسسات المعنية ، وإذا ثبت وجود الخلل اطلبوا إلى الحكومة تطبيق قراراتكم الذي اتخذتموه بمحاسبة المعنيين في هذه المؤسسة أو تلك ، فإذا لم تنفذ الحكومة قراراتكم حاسبوها .

استجوبوا الوزير المختص وأي شخص تشاؤون في الدولة عما تعلمون من تقصير ، وإذا اقتضى الأمر استجوبوا الحكومة فهذا يقع ضمن سلطتكم وقد خولكم الدستور أيضا سلطة حجب الثقة . مارسوا هذه السلطة عندما تجدون ضرورة ومصلحة في ممارستها . أيضا أكرر ، وأريد لكل شيء أن يكون بمنتهى الوضوح وأن يتحمل كل مسؤولية كاملة ، ولا عذر لأحد عندما يقصر إطلاقا .

أقول مرة أخرى ، على الإخوة أعضاء المجلس أن يمارسوا السلطة التي خولهم إياها الدستور . وأكرر استجوبوا الوزير المختص وأي شخص تشاؤون في الدولة عما تعلمون من تقصير ، وإذا اقتضى الأمر استجوبوا الحكومة ، فهذا يقع ضمن سلطتكم . وقد خولكم الدستور أيضا سلطة حجب الثقة . مارسوا هذه السلطة عندما تجدون ضرورة ومصلحة في ممارستها .

لا أريد لأحد أن يسكت على الأخطاء ولا أن يتستر على العيوب والنواقص ، لأن مثل هذا التستر سيحقق تنامي العيوب والأخطاء وتراكمها ، مما يمكن أن يؤدي مع مرور الزمن إلى هدم ما بنيناه في أكثر من مجال ،

وبالتالي إلى عشر مرحلة هامة من مراحلنا التاريخية تشكل منعطفاً خطيراً
وحاداً بالنسبة لتاريخ بلدنا وأمتنا والعالم".

"من الكلمة التي ألقاها القائد المؤسس حافظ الأسد في افتتاح الدور
التشريعي الثاني لمجلس الشعب ١٨ / ٨ / ١٩٧٧"

للذاكرة

شرفتني بدعوتها لأخطّ كلماتٍ تخصّ جهداً أقدمت عليه صاحبة المخطوط، الذي وثقت بين دفتيه أعمال مجلس الشعب مذ كان يحمل مسمى البرلمان، وتنقله في التسمية بين المؤتمر السوري والجمعية الوطنية التأسيسية والمجلس النيابي ومجلس النواب ومجلس الأمة، وصولاً للاعتماد النهائي على مسمى مجلس الشعب، مضيئة إلى كل ذلك ما جرى إبان العهد الفيصلي، وما رافقه من مؤتمرات إلى الانتداب الفرنسي والكثير من الأحداث المهمة والموثقة، تفردها الأستاذة الباحثة هدى الشحادة بتفانٍ استثنائي، اخذ منها زمناً ليس باليسير، كي تصل به إلينا، ويقع على خطّ بصرنا، معنونة إياه «ذاكرة البرلمان السوري» وما أحسنها من ذاكرة، تضاف إلى فكر إنساننا السوري المهتم بمجريات وأحداث وطنه وأمته، وليكون مرجعاً للباحثين العرب والأجانب والمهتمين بشأن التاريخ البرلماني السوري.

ها هي ذي الباحثة هدى الشحادة وبعد بحثها المستفيض يلمع فكرها، وينساب قلمها، وتطلع عينها الطامحة والمتطلعة بالحب والتقدير لعملها، ومن خلال وطنيتها الصادقة تلمست ما تريد بعد تأمل ودأب، أفادها وجودها ضمن مجلس الشعب ورعاية مضافة من رئيس المجلس الأستاذ حمودة صباغ الموقر القائم حتى اللحظة على رأس الدور التشريعي الثاني، هذه الصيغة المستمرة أوصلتها لتحقيق المنجز الذي أرادت به ألا تكون وحيدة أو منفردة في الحياة، فالיום معها وليدٌ استخرجته من صلب عملها، وكأن بها ترفع منتفضة على روتين

الحياة بإصرار منها على تحقيق بصمة مضافة إلى بصمات الآخرين، وكما ذكرت أهلها وجودها ضمن عمل المجلس لتكون خارج تلك الرتابة أو الروتين.

إن هذا المخطوط الذي عاجلت فيه نشأة ومسيرة العملية البرلمانية في سورية، عملت على استكمال النقص الحاصل في المعارف التي يحتاجها أي باحث أو طالب معرفة عن مواضيع البرلمان السوري قديماً، ومجلس الشعب حديثاً، يجد على صفحاته الكثير من اهتماماته، لأن باحثنا تناولت معظم النواحي، حيث أفردت فيه بانوراما شاملة حول العهد الفيصلي الذي حلَّ بعد انتصار الثورة العربية عام ١٩١٦، وإعلان ذلك في دمشق والمؤتمر السوري وإعلان الملكية، مروراً بالانتداب الفرنسي ١٩٢٠، وصولاً إلى عهد الوحدة ١٩٥٨، ومن ثم عهد الانفصال ١٩٦١، وثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ إلى الحركة التصحيحية، ومن ثم بداية عهد القائد المؤسس حافظ الأسد ١٩٧٠ ومرحلته الجديدة، لتضيء على رحلة مع أدوار مجلس الشعب، ودخول مرحلة القائد الرمز بشار الأسد عام ٢٠٠٠ منتصف الدور التشريعي السابع وحتى اللحظة، التي تقترب من نهاية الدور التشريعي الثاني بعد دستور ٢٠١٢، حيث ستجد أيها القارئ الباحث في ملاحق هذا المؤلف الكثير مما يضيء على قضايا أكثر من مهمة.

حقيقة جهد استثنائي قدمته الباحثة المتميزة الأستاذة هدى الشحادة، تحملت خلاله الكثير من المتاعب في البحث والتدقيق والتفاصيل والتواريخ، تستحق من كل من يصل إليه تقديم الشكر لمجهودها والثناء عليها، وهنا أوجه للقراء بعضاً من حلمها الذي تراه في امتلاك معلوماتها، وهذا ما يحقق لها السعادة.

أستاذة هدى الشحادة أحترم جهديك

كل الشكر نتظر مزيدك

د. نبيل طعمة

مُتَكَلِّمَةٌ

يعد المجلس التشريعي (مجلس الشعب) مؤسسة دستورية يمارس فيها ممثلو الشعب الديمقراطية التي هي الأساس والمنهج في التشريع والرقابة التي تهتم بمناحي الحياة كافة، التي بدورها ترسخ دعائم الاستقرار في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

إن تاريخ البرلمان السوري حافل بالأحداث التي مرت عليه منذ انطلاق أول مجلس برلماني في تاريخ سورية، والذي عرف باسم (المؤتمر السوري)، والذي بدأ جلساته في ٣ حزيران عام ١٩١٩ في مقر النادي العربي بدمشق بحضور ٨٦ عضواً، على أن تكون مهمته في تمثيل البلاد أمام لجنة كينغ-كراين الأمريكية وعرض أمانى الشعب السوري، ووضع دستور للبلاد ليكون منهاج عمل للدولة السورية التي تحررت من نير الاحتلال العثماني.

جاءت فكرة إعداد هذا الكتاب عندما بدأت توثيق تاريخ البرلمان السوري، وهو من صميم عملي كوني مديرة الوثائق والمحفوظات في مجلس الشعب، لتسهيل البحث لمن يحتاج من المهتمين والباحثين والقراء ، وليكون مادة علمية تسهم في إثراء تاريخ البرلمان السوري . ولأضع بين يدي المشرعين السوريين أعضاء مجلس الشعب وغيرهم تاريخ برلمانهم العريق الذي يعد من أوائل البرلمانات العربية، ودوره في سن التشريعات، حيث

شهد البرلمان السوري لحظات تاريخية فارقة، غيرت مجرى الحياة السياسية السورية، وألقت بظلال التغيير على ملامح المنظومة الإقليمية والدولية.

لقد قام البرلمان من خلال أدواره المتتالية بإقرار العديد من القوانين المهمة التي تخدم مصلحة الشعب والوطن، وبالرغم من الأذى الذي لحق به من العدو الأجنبي ومن حكومات الانقلابات العسكرية، وبعد كفاح طويل انتصرت الديمقراطية الشعبية الممثلة بالمجالس التشريعية، وما زالت صامدة حتى أثناء الحرب على سورية التي دخلت عامها العاشر. ودارت عجلة الانتخابات التشريعية إبان هذه الحرب الضروس، وتم انتخاب أعضاء الدورين التشريعيين الأول (٢٠١٢-٢٠١٦) والثاني (٢٠١٦-٢٠٢٠). الذين قاموا بأداء واجبهم على أكمل وجه، وهذا ليس غريبا على نضال شعبنا لنيل الحرية والاستقلال والقضاء على الإرهاب.

والغاية من هذا الكتاب تسليط الضوء على ما حققته المجالس التشريعية المتعاقبة في الجمهورية العربية السورية من الإنجازات الكثيرة في حقل التشريع منذ العام ١٩١٩ وحتى الآن، وعلى أهم الأحداث التاريخية للمسيرة التشريعية لمجلس الشعب السوري. والدساتير وأهم القوانين والمراسيم التشريعية التي صدرت خلال هذه الفترات. وارتأيت أن يتم نشر هذا الكتاب بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس البرلمان السوري.

ومجدوني الأمل أن أكون قد ساهمت من خلال هذا الكتاب في توثيق الانجازات التي تحققت في الأدوار التشريعية، والاهتمام بحفظ الذاكرة البرلمانية السورية وتراثها.

هدى عبد الله الشحادة

بانوراما الأحداث

مرت البلاد العربية في تاريخها بالاحتلال العثماني وخضعت للقوانين التي فرضتها سلطة الباب العالي طوال أربعة قرون، وعقد ممثلو الجمعيات السياسية العربية وزعماء النهضة المؤتمر العربي الأول في باريس في العام ١٩١٣ طالبوا فيه بالإصلاح على أساس الحكم اللامركزي وتطوير البلاد العربية والاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الدولة. وما أن بدأت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ جهدت فرنسا وبريطانيا لاقتسام تركة الدولة العثمانية، ودارت محادثات سرية في عام ١٩١٥ بينهما مع روسيا في مدينة بطرسبورغ، انتهت عام ١٩١٦ بالتوقيع على معاهدة بطرسبورغ التي حددت مناطق نفوذ الدول الأوربية الثلاث في هذه التركة. لذا قرر القوميون العرب التعاون مع انكلترا ضد الأتراك وصاغوا شروط التعاون الانكلو عربي بما يسمى ببروتوكول دمشق الذي نص على التالي :

- أن تعترف بريطانيا باستقلال البلاد العربية الواقعة ضمن الحدود التي تبدأ شمالاً: بخط مرسين - أضنة ، ممتداً إلى أورفة وماردين و جزيرة ابن عمر فحدود فارس، وشرقاً: حدود إيران حتى الخليج، وجنوباً : المحيط الهندي (ما عدا عدن) وغرباً: البحر الأحمر والأبيض المتوسط حتى مرسين .

- إلغاء الإمتيازات الأجنبية .

- عقد تحالف دفاعي بين بريطانيا والدولة العربية المستقلة .

- منح بريطانيا الأفضلية في الشؤون الاقتصادية .

وعندما علم الأتراك بهذه الاتصالات انهالوا بأعمال تنكيل قاسية ضد قادة القومية العربية، وأعدم جمال السفاح أبرز قادتهم في ٦ / ٥ / ١٩١٦ وعلق مشانقهم في ساحة المرجة التي سميت فيما بعد بساحة الشهداء.

لم يتوقف توق الأمة في التطلع نحو وحدتها وتماسكها ووحدة كلمتها فكانت تستنفر دائماً مواهبها رفضاً لتجزئتها وتقسيمها، ورفضاً لمفاعيل اتفاقية التجزئة التي رسم خطوطها الظالمة وزيراً خارجية الاستعمار القديم " سايكس - بيكو " . وتبين لاحقاً وبعد أقل من سنة على توقيع اتفاقية سايكس - بيكو بين فرنسا وبريطانيا في القاهرة في ٩ أيار ١٩١٦، أصابع اليهودية العالمية في رسم خطوط تلك الاتفاقية، حين قام وزير خارجية بريطانيا " بلفور " بمنح اليهود وعداً بفلسطين في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ .

واستمرت أمتنا في رفض التجزئة التي فرضتها هذه الاتفاقية، واندلعت الثورة العربية بقيادة الشريف حسين وتولاها ابنه الأمير فيصل في بلاد الشام مطالبة بتحقيق وعد الوزير البريطاني مكماهون بإقامة دولة عربية واحدة، واكتشف العرب عدم صدق هذا الوعد بل كانت اتفاقية سايكس - بيكو التي قسمت سورية الطبيعية إلى كيانات وفرضت الانتداب على بلاد الشام، وتداعى أبناء الأمة في مدنهم وقراهم وجبالهم وساحلهم وداخلهم لإقامة تكتلات مجتمعية تعلن رغبتهم الدائمة في الوحدة والتحرر والاستقلال.

العهد الفيصلي

رغم تلك الأوضاع قامت المملكة العربية السورية والتي تعد أول دولة عربية دستورية مستقلة في التاريخ الحديث بزعامة فيصل بن الحسين (أميراً ١٩١٨ وملكاً ١٩٢٠) وشملت حدودها ما يعرف ببلاد الشام بأقاليمها الغربية والشرقية والجنوبية.

وفيما يلي أبرز الحوادث والوقائع التي واكبت تأسيسها في تلك الحقبة الحساسة من التاريخ الحديث حيث الدول المستعمرة تقسم العالم والأراضي خلف البحار:

- في ٢٧ / ٩ / ١٩١٨ على أثر انسحاب الجيش العثماني من دمشق، بادر الأمير محمد سعيد الجزائري بتشكيل حكومة من وجهاء المدينة، لضبط الأمن ريثما تصل القوات العربية بقيادة الأمير فيصل بن الحسين التي كانت تهاجم مراكز العثمانيين في شرقي الأردن، واستمرت ثلاثة أيام فقط ، وقد قامت هذه الحكومة بإنزال العلم العثماني من على دار البلدية في ساحة المرجة ورفع علم الثورة العربية الكبرى بدلاً منه وسط هتاف الجماهير.

- في ٣٠ / ٩ / ١٩١٨ اتخذ الجنرال ادموند القائد العام لقوات الحلفاء في الشرق قراراً مؤقتاً يقضي بتقسيم بلاد الشام إلى ثلاث مناطق عسكرية (شرقية وغربية وجنوبية) بما ينسجم مع ما كان قد أقر سابقاً في سايكس

بيكو، وتعيين السيد رضا باشا الركابي رئيساً للحكومة مؤقتة وقد قام رئيس الحكومة بتعيين السيد شكري الركابي حاكماً باسمه في لبنان.

- في ١ / ١٠ / ١٩١٨ دخل الجيش العربي دمشق.

- في ٤ / ١٠ / ١٩١٨ دخل الأمير فيصل بن الحسين و ١٢٠٠ من رجاله دمشق واستقبل استقبالاً شعبياً وعسكرياً منقطع النظير، وثبت السيد رضا باشا الركابي في منصبه رئيساً للوزراء، ثم غادر لزيارات تفقدية في حمص وحماة وحلب.

- في ٥ / ١٠ / ١٩١٨ تأسس مجلس الشورى الذي يتمتع بصلاحيات تشريعية. وكان جل أعضائه من خيرة رجال العلم والأدب والقانون.

حققت حكومة السيد رضا باشا الركابي خلال هذه المرحلة انجازات مهمة رغم ما ارتبط بها من ظروف صعبة منها احتلال الجيش الفرنسي للساحل بدءاً من بيروت في ٦ تشرين الأول واللاذقية في ١٠ تشرين الأول وإنطاكية في ٢٤ تشرين الأول من عام ١٩١٨. واستمرت حتى آب ١٩١٩.

- في ٣٠ / ١٠ / ١٩١٨ تم توقيع الحكومة العثمانية على هدنة مودروس والتي تقضي بجلاء الجنود العثمانيين عن جميع البلاد العربية بما في ذلك اليمن والحجاز.

- في ٢٢ / ١١ / ١٩١٨ غادر الأمير فيصل سورية متوجهاً إلى باريس ليكون ممثلاً لوالده في مؤتمر الصلح بعد انتصار الحلفاء، وقد عهد إلى أخيه الأمير زيد بن الحسين أن يكون نائباً عنه في دمشق.

في باريس أصيب الأمير فيصل بخيبة أمل، إذ بات واضحاً أن الحلفاء لن يرضوا اتحاداً هاشمياً، وأن سايكس بيكو كان حقيقة وليس إشاعة كما ردد الإنكليز، لكنه استطاع أن يحقق نجاحاً مؤثراً تمثل بمصادقة المؤتمر على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بهدف معرفة رغبات السكان، وسميت هذه اللجنة بلجنة كينغ - كراين، وأصبح الأمير فيصل يركز بنتيجة هذه الحوادث مجتمعة على الاستقلال، والوحدة للبلاد السورية مع الحفاظ على التعاون والتنسيق في العلاقات مع العراق والحجاز.

- في ٨ / ٣ / ١٩١٩ أصدر الأمير فيصل مرسوماً ملكياً بتشكيل الوزارة السورية برئاسة السيد رضا باشا الركابي.

- في ٢٨ / ٤ / ١٩١٩ صدر ميثاق عصبة الأمم الذي نص في مادته الثانية والعشرين، على نظام الانتخاب.

- في ٣٠ / ٤ / ١٩١٩ عاد الأمير فيصل، الذي كان يمثل العرب في مؤتمر الصلح، من أوروبا متفائلاً من قول الرئيس ويلسون في المؤتمر: "إذا كان الشعب يطلب الاستقلال حقاً فأنا لا أسمح لدولة من الدول بأن تسيطر على سورية أبداً".

- كلف الأمير فيصل رئيس وزرائه بالدعوة إلى عقد المؤتمر السوري اجتماعاته في الفترة من ٣-٧ حزيران عام ١٩١٩ بدمشق والبدء بتحضير وإعداد التشريعات المطلوبة، ووضع رغبات سكان سورية لرفعها إلى لجنة كراين الأمريكية.

المؤتمر السوري

- خلال عام ١٩١٩ كان الرأي في دمشق ورغبة الأمير فيصل استحداث سلطة تأسيسية للدولة السورية واتفق الأمير فيصل مع الوجهاء السياسيين والمتقنين على إجراء الانتخابات بالإمكانات المتاحة لكي تقابل لجنة كينغ - كراين بلجنة تمثل الشعب، بشأن تقرير السوريين مصيرهم، وقد جرت الانتخابات بمشاركة ناخبي الدرجة الأولى حسب النظام العثماني، فانتخب السيد محمد فوزي العظم نائباً عن دمشق في هذا المجلس (المؤتمر السوري)،



السيد محمد فوزي العظم أول رئيس للمؤتمر السوري

والذي دعا إلى قصره في دمشق من كان قد وصلها من النواب، وعقدوا عدة اجتماعات من ٣ إلى ٧ حزيران في قصر عطا باشا البكري. وانتخب السيد محمد فوزي العظم رئيساً للمؤتمر السوري قبل انعقاده وافتتاح جلساته رسمياً على يد هيئة جزئية اقتصرت على نواب ولايتي دمشق وحلب، الذي كان بمثابة أول مجلس نيابي تشريعي عرفته البلاد، وذلك في ظل دولة الاستقلال الأولى عقب الثورة العربية الكبرى، وأول برلمان وطني في تاريخ سورية.

كما انتخب السيد عبد الرحمن اليوسف نائباً للرئيس والسيد فائز الشهابي وعزة دروزة كاتبين. وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السوري والتي عقدت في ٧/٦/١٩١٩ في النادي العربي، ألقى الأمير فيصل خطبة شرح فيها الغاية التي عقد المؤتمر من أجلها والمهمة المعهودة بها إليه، وهي تمثيل البلاد أمام لجنة الاستقصاء الأميركية وسن دستور لسورية يجري العمل بموجبه في المستقبل، وتمخض عن هذا المؤتمر عدة قرارات بصفتها التمثيلية: منها إعلان استقلال البلاد السورية بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً على الأساس المدني النيابي، ورفض اتفاقية سايكس - بيكو ووعد بلفور وكل المشاريع الهادفة إلى تقسيم البلاد، ورفض الوصاية السياسية التي ينطوي عليها نظام الانتداب. وعقدت الدورة الثانية للمؤتمر في تشرين الثاني عام ١٩١٩ والتي ترأسها السيد عبد الرحمن اليوسف نائب الرئيس، بسبب وفاة رئيس المؤتمر السيد محمد فوزي العظم. وفي الدورة الثالثة للمؤتمر وفي الجلسة التي عقدت بتاريخ ١٢/١١/١٩١٩ برئاسة أكبر الأعضاء سناً الشيخ سعيد الكرمي، انتخب السيد هاشم الأتاسي رئيساً للمؤتمر بغالبية

٥٥ صوتاً، وانتخب السيد مرعي باشا الملاح والسيد يوسف الحكيم نائين للرئيس. واستمر السيد هاشم الأتاسي برئاسة المؤتمر لغاية تكليفه برئاسة الوزارة بتاريخ ٣/٥/١٩٢٠. فاختير السيد محمد رشيد رضا خلفاً له في رئاسة المؤتمر. وانبثق داخل المؤتمر حزبان برلمانيان للمحاورة والمناقشة، أحدهما كان يمثل الأكثرية واسمه حزب التقدم، وثانيهما يمثل الأقلية واسمه الحزب الديمقراطي.



كان أغلب أعضاء المؤتمر السوري من نواب البلاد السابقين في مجلس المبعوثان العثماني، يضم ٨٦ نائباً، سورية (٤٤) ولبنان (١٨) وفلسطين (١٦) والأردن (٨)، و ٤٠ مندوباً يمثلون نخبة القوميين والمثقفين وفعاليات اقتصادية ووجهاء وشيوخ عشائر من سورية الطبيعية، ليصبح عدده ١٢٦ عضواً.

المؤتمر السوري ١٢/١١/١٩١٩ - ٣/٥/١٩٢٠

مكتب المؤتمر

السيد هاشم الأتاسي (رئيساً للمؤتمر)

السيد مرعي باشا الملاح (نائباً للرئيس)

السيد يوسف الحكيم (نائباً للرئيس)

السيد سعيد حيدر (محرراً للمضبطة)



السيد هاشم الأتاسي

السيد عبد القادر الخطيب (عضواً)

السيد فوزي البكري (عضواً)

السيد وصفي الأتاسي (عضواً)

السيد إبراهيم هنانو (عضواً)

السيد علي الكايد (عضواً)

السيد دعاس جرجس (عضواً)

السيد رياض الصلح (عضواً)

السيد سعد الله الجابري (عضواً)



أعضاء المؤتمر السوري

أهم الأحزاب والجمعيات في العهد الفيصلي:

- حزب العهد الذي قام على أنقاض جمعية العهد السرية إبان الحكم العثماني .
- حزب الاستقلال العربي الذي انبثق عن جمعية العربية الفتاة .
- النادي العربي الذي انعقد المؤتمر في قاعته . ثم تحول فيما بعد إلى حزب سياسي ويضم النخبة المثقفة في جمعية العربية الفتاة .
- حزب التقدم الذي انبثق عن جمعية العربية الفتاة أيضاً .
- الحزب الحر المعتدل والذي شكله المقربون من البلاط الملكي برئاسة عبد الرحمن اليوسف .

- حزب الاتحاد السوري.
- الحزب الديمقراطي الذي شكله الشيخ كامل القصاب. وهو الكتلة
البرلمانية المعارضة في المؤتمر السوري لكتلة التقدم.

- في ١٠ / ٦ / ١٩١٩ وصلت لجنة كينغ - كراين إلى يافا وجالت في المناطق
الثلاث الغربية والجنوبية والشرقية حتى ٢١ تموز، وزارت ٤٠ مدينة
وتلقت ١٨٠٠ عريضة ووضعت تقريراً أعلنت فيه أن الكثرة المطلقة من
العرب تطالب بدولة سورية مستقلة استقلالاً كاملاً وترفض إنشاء وطن
قومي لليهود في فلسطين.

وقد نشرت صحيفة أمريكية عام ١٩٢٢ محتوى التقرير الذي نص أن
يكون الحكم ملكياً دستورياً (فيصبح فيصل ملكاً على سورية لأنه أتى إلى
مكانه بشكل طبيعي)، وفي إطار حكم ذاتي لجبل لبنان على أن يكون
الانتداب «بالمعنى التطوري» من الولايات المتحدة فان رفضت فمن
بريطانيا، غير أن قلة فقط أيدت انتداباً فرنسياً. لكن دول الحلفاء المنتصرة
أفشلت عمل لجنة الاستقصاء ولم يدعمها سوى الرئيس الأمريكي وودرو
ويلسون صاحب مبدأ «حق الشعوب في تقرير مصيرها».

- في حزيران ١٩١٩ طالب الدروز الأمير فيصل والحكومة بحكم ذاتي في
ألوية السويداء.

- في ٢ / ٧ / ١٩١٩ وصلت لجنة الاستقصاء الأميركية برئاسة كراين إلى
دمشق فقابلها السيد هاشم الأتاسي على رأس وفد يتألف من ٢١ عضواً
يمثلون كافة المناطق السورية وسلموا اللجنة قرار المؤتمر الذي رفض

بالإجماع صك الانتداب، وإعلان استقلال سورية التام، وإنشاء مملكة سورية المتحدة، وتنصيب الأمير فيصل ملكاً عليها.

- في ٤ / ٨ / ١٩١٩ شكل الأمير فيصل حكومة جديدة برئاسته ، ما سمي "مجلس المديرين"، وكانت بمثابة أول حكومة عربية في سورية منذ انتهاء الاحتلال العثماني عام ١٩١٨. ونص قرار التشكيل على ما يلي:

مادة ١ - تدار البلاد من قبل حاكم عام ومديرين. يختص كل واحد من هؤلاء المديرين بقسم من أمور الدولة. ويتألف منهم ومن الحاكم العام مجلس، تحت رئاستنا أو رئاسة الحاكم العام بالوكالة عنا، يسمى "مجلس المديرين" ويكون مرجعاً للأمور المهمة والعامة.

مادة ٢ - المديرون المار ذكرهم في المادة الأولى هو الآن كل من مدير الداخلية، ورئيس مجلس الشورى الحربى لحين يعين ناظر حربى، ومدير المالية ومدير المعارف ورئيس مجلس الشورى ومدير الأمن عند الاقتضاء.

مادة ٣ - كل من المديرين ينفذ توفيقاً للأصول من الأمور المختصة بدائرته، ما كان داخلياً تحت مآذونيته حسب القوانين والنظمات المرعية. وأما ما لم يكن منها تحت مآذونيته فينتهي به إلى الحاكم العام. والمشار يحوله لمجلس المديرين. وبعد المذاكرة في المجلس يعرض للمصادقة.

مادة ٤ - إن هيئة المديرين هي مسؤولة بالاشتراك عن سياسة الحكومة الداخلية وكل مدير مسؤول بمفرده عن المعاملات المختصة بدائرة عمله.

مادة ٥ - المواد التي يجب أن تجري المذاكرة فيها في مجلس المديرين هي:

- ١ - المسائل المتعلقة بالسياسة الداخلية.
 - ٢ - المصالح التي تستوجب مسؤولية هيئة المديرين بالاشتراك.
 - ٣ - الخصومات المحتاجة حسب القوانين المرعية إلى قرار مجلس المديرين.
 - ٤ - المصالح التي يؤمر بها من قبلنا.
 - ٥ - عقد القروض.
 - ٦ - إجراء الحركات الحربية العسكرية.
 - ٧ - إعلان الإدارة العرفية.
 - ٨ - إجراء صرفيات خارجة عن الميزانية عند الضرورة المبرمة المستعجلة.
 - ٩ - إعطاء امتيازات وعقد مقاولات.
 - ١٠ - سن نظامات لأجل الدوائر واتخاذ مقررات يكون حكمها حكم القانون حين اجتماع المجلس التشريعي.
 - ١١ - في الأمور المهمة السياسية والإدارية.
 - ١٢ - بالمصالح التي تنسب الهيئة مذكراتها لأهميتها.
- مادة ٦ - إن قرارات مجلس المديرين جميعها تعرض علينا لأجل التصديق ولنا الخيار بالتصديق عليها أو عدمه.
- مادة ٧ - يمكن للمديرين أن يحرروا لائحة بالمواد العائدة لاختصاصهم والتي تفتقر حسب القوانين والنظامات إلى المصادقة بدون احتياج إلى قرار مجلس المديرين لعرضها علينا بعد موافقة الحاكم العسكري وإمضائه عليها. وبعد التصديق من قبلنا بها وتوضع في موضع الإجراء.

مادة ٨- إن للحاكم العسكري العام والمديرين الحق بانتخاب المأمورين لدوائرهم. فالمديرون ينهون بهم إلى الحاكم العسكري وإمضائه عليها. وبعد التصديق من قبلنا يعمل بها وتوضع في موضع الإجراء.

مادة ٩- تصديق العفو وعدمه عن الجرائم والعقوبات هو عائد لنا متى تنسب من الحاكم العسكري العام.

مادة ١٠- إن المواد المحررة أعلاه معمول بها من تاريخ المباشرة. وربما تضم عليها مواد أو تحذف منها مواد حسبما تقتضيه الظروف.

دمشق في ٤ آب ١٩١٩

الأمير فيصل بن الحسين

- في ١٠/٩/١٩١٩ الأمير فيصل يغادر من حيفا إلى مرسيليا ومنها إلى لندن بناء على طلب الحكومة البريطانية لمفاوضة الحلفاء.

- في ١٥/٩/١٩١٩ اتفق البريطانيون والفرنسيون المجتمعون في مؤتمر فرساي على إطلاق يد فرنسا في سورية الداخلية.

- في مطلع تشرين الأول من عام ١٩١٩ السيد هاشم الأتاسي رئيس المؤتمر السوري يعترض على الاتفاق الفرنسي-البريطاني.

- في بداية تشرين الثاني ١٩١٩ انسحبت القوات البريطانية من سورية واحتفظت بممثلة عسكرية صغيرة في دمشق إلا أنها لم تنسحب من الجزء الجنوبي من البلاد (الأردن).

- في ٢٧/١١/١٩١٩ وصل الأمير فيصل إلى باريس بضغط من بريطانيا للقاء الساسة الفرنسيين حيث كانت الحكومة الفرنسية قد أقرت تعيين

الجنرال هنري غورو مندوباً سامياً على سورية ولبنان حيث وصل بيروت في ١٨ تشرين الثاني واتخذها مقراً له.

- في ١ / ١٢ / ١٩١٩ تأزمت الأوضاع في البلاد بعد أن قام الجيش الفرنسي باحتلال أربعة أفضية (البقاع الغربي وبلبك وراشيا وحاصبيا) كان مجلس إدارة لبنان قد طالب بضمها إلى لبنان.

- في ٥ / ١٢ / ١٩١٩ هدد المؤتمر السوري المنتخب بسحب الثقة من الحكومة ما لم يستقل السيد رضا باشا الركابي فاستقال في ١٠ كانون الأول، واستبدله الأمير زيد بن الحسين بالسيد عبد الحميد القلاطجي غير أن أكثرية المؤتمر لم ترض عنه، فاستقال واستبدل في ١٣ كانون الأول بالسيد مصطفى نعمة الذي اتخذ مع الحكومة قرار التجنيد الإجباري في ١٩ كانون الأول، وصادق عليه سمو الأمير زيد بن الحسين في ٢١ / ١٢ / ١٩١٩ . ثم تسلم الحكومة الأمير زيد بن الحسين من ٢٦ / ٢ / ١٩٢٠ ولغاية ٨ / ٣ / ١٩٢٠ .

المؤتمر السوري وإعلان الملكية

- في ١٤ / ٢ / ١٩٢٠ وصل الأمير فيصل بيروت قادماً من باريس عن طريق البحر، والتقى الجنرال غورو للمرة الأولى، وكانت ثمرة زيارة الأمير فيصل إلى باريس ما عرف باسم اتفاق فيصل كلمنصو المؤرخ في ٦ كانون الثاني ١٩٢٠، والذي نص على استقلال فلسطين وقبول الانتداب الفرنسي الاستشاري، مشروطاً بقبول الشعب السوري للاتفاق، وهو الذي لم يحصل بالفعل برفض قبوله من قبل المؤتمر السوري.

- في ٥ / ٣ / ١٩٢٠ اجتمع المؤتمر السوري رسمياً في بهو النادي العربي في دمشق برئاسة السيد هاشم الأتاسي، وبحضور الأمير فيصل حيث ألقى كاتبه الخاص السيد عوني عبد الهادي خطاب الافتتاح عن لسان الأمير، مبيناً فيه اعتراف الدول باستقلال سورية وإعطاء الحرية لها لأن تحكم نفسها بنفسها، ونوه بضرورة السرعة لوضع دستور يتلاءم مع نهضة الأمة السورية.

- في ٧ / ٣ / ١٩٢٠ عقد المؤتمر السوري جلسته الثانية وأصدر بيان استقلال سورية بحدودها الطبيعية، وأن يكون علمها هو العلم العربي الرباعي الألوان الذي أوحى به جمعية العربية الفتاة مضافاً إليه نجمة بيضاء في مثلثه الأحمر، رافضاً أي تقسيم للبلاد، وبإيعاز فيصل بن الحسين ملكاً

دستورياً على سورية باسم فيصل الأول، وأكد على التعاون مع العراق، وافر الحكم الذاتي لجبل لبنان واللامركزية الإدارية لسائر المناطق، ودعا المؤتمر الحلفاء ودول العالم لاحترام الحق الشرعي والطبيعي في الحياة، والانسحاب من المناطق المحتلة الغربية والجنوبية في سورية.

- في ٨ / ٣ / ١٩٢٠ احتفل في دار البلدية بدمشق بتتويج فيصل ملكاً على سورية بمشاركة أعضاء الطبقة السياسية من الحكومة وممثلين عن دول أجنبية عدا بريطانيا التي سحبت ممثلها في دمشق، ورؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية واليهودية، وحشد من الوجهاء.

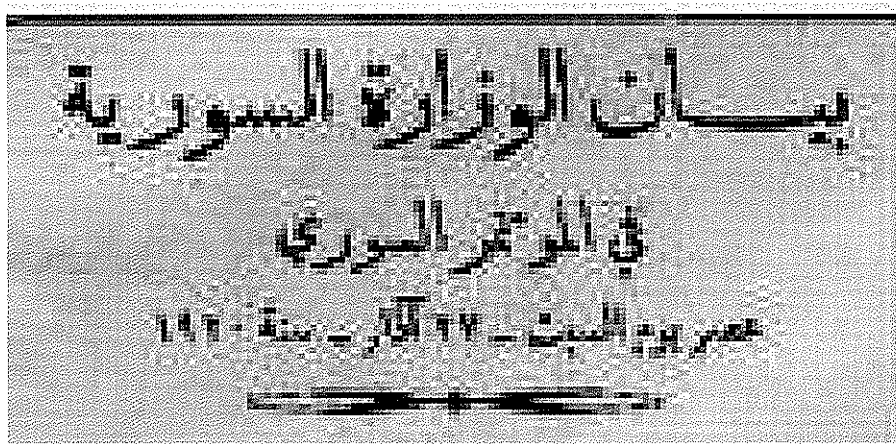


وقد غصت ساحة المرجة بالجموع والأعلام وتخلل الحفل كلمات للطوائف المسيحية واليهودية ألقاها غريغوريوس حداد بطريرك أنطاكية، ومبايعة مفتي البلاد، وقد تولى إعلان الاستقلال والمبايعة أولاً أمين سر المؤتمر السوري محمد عزة دروزة من شرفة المبنى أمام الجماهير وتطرق به لمجمل الأحداث من إعلان الثورة على العثمانيين، وجهود الشريف حسين بن علي في ذلك وصولاً إلى عوائق استقلال البلاد ومشاريع تقسيمها وقال: "لقد اخترنا بإجماع الرأي سموكم ملكاً دستورياً على البلاد السورية نظراً لما امتزمت به من الحكمة وسداد الرأي وجليل الصفات، ولما قمتم به في ميادين الحرب والسياسة من الأعمال الخالدة في مصلحة الأمة ولما عرفتم به من حبكم للحرية والدستور وإخلاصكم للبلاد والأمة".

وبعد إعلان المؤتمر السوري قراره التاريخي باستقلال سورية بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً، أظهر المشاركون التأييد الساحق لمطالب الملك فيصل الأول، الذي أقر بتقريره النهائي، أنه "ليس ثمة انفصال للجزء الجنوبي من سورية والمعروف باسم فلسطين، ولا للمنطقة الساحلية الغربية والتي تشمل لبنان، عن البلاد السورية"، رداً على ذلك أوصت لجنة "كينغ - كرين" بأنه "ينبغي الحفاظ على وحدة سورية".

- في ٩/٣/١٩٢٠ أصدر الملك فيصل مرسوماً ملكياً بتعيين السيد علاء الدين الدروبي رئيساً لمجلس الشورى، كما أصدر مرسوماً ملكياً بتأليف أول وزارة سورية في عهد الاستقلال برئاسة السيد رضا باشا الركابي، ونالت ثقة المؤتمر السوري لتكون أول حكومة عربية دستورية، والتي اتصف جميع وزرائها بأنهم معتدلون وميالون للمسالمة. وقدمت بيانها

الوزاري أمام المؤتمر السوري بتاريخ ٢٧ / ٣ / ١٩٢٠. وبذلك انتهت مرحلة الإمارة الفيصلية وحكومة مجلس المديرين من تاريخ سورية لتبدأ مرحلة الملكية والحكومة الدستورية النيابية. وشكلت لجنة برئاسة السيد هاشم الأتاسي وضعت أول دستور للبلاد على أساس النظام الملكي الدستوري الديمقراطي. وقامت الحكومة بإجراء تعيينات إدارية للولاة وأعضاء مجلس الشورى وكبار موظفي الدولة والقصر الملكي واستحدثت أول عملة هي « الدينار السوري ». لكن الدول الغربية رفضت الاعتراف بالكيان الجديد أو إعلان الاستقلال.



- في ٣٠ / ٣ / ١٩٢٠ دعت الحكومة البريطانية الملك فيصل الأول لحضور مؤتمر سان ريمو والذي عقد بين ١٩ - ٢٦ نيسان واكتفى الملك بإيفاد ممثلين عنه.
- في ٢٥ / ٤ / ١٩٢٠ اقر مؤتمر سان ريمو مقررات سايكس بيكو بشكل معدل وكامل ومنح فرنسا حق الانتداب على سورية ولبنان، وفي غضون ذلك تعرضت الحكومة لنقد شديد واتهم السيد رضا باشا الركابي بالعمالة لفرنسا فاستقال في ٢ أيار.

- في ٣ / ٥ / ١٩٢٠ أصدر الملك فيصل الأول مرسوما ملكيا بتكليف رئيس المؤتمر السوري السيد هاشم الاتاسي بتشكيل الحكومة ، فشكلها في اليوم ذاته وضمت شخصيات وطنية مثل السادة: يوسف العظمة لوزارة الحربية، وعبد الرحمن الشهبندر لوزارة الخارجية التي أحدثت في الحكومة للمرة الأولى، وفارس الخوري للمالية الذي أنجز موازنة الدولة وقام بتحديد الضرائب وأحدث الدينار الذهبي. وقد أكدت الحكومة الجديدة على تأييد الاستقلال الناجز والإصرار على الوحدة السورية مع رفض منح أي قسم من البلاد لليهود، واستمرت هذه الوزارة لغاية ٢٤ تموز ١٩٢٠ .

- في ٥ / ٥ / ١٩٢٠ تم انتخاب السيد محمد رشيد رضا لرئاسة المؤتمر السوري.



السيد محمد رشيد رضا، رئيس المؤتمر السوري

من ٥ / ٥ / ١٩٢٠ ولغاية ٢٦ / ٧ / ١٩٢٠

- في ١٣ / ٥ / ١٩٢٠ رفضت الحكومة تباعا مقررات سان ريمو وأبلغت دول الحلفاء بذلك في بيان ألقاه الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وزير الخارجية في بيان الحكومة أمام المؤتمر السوري في ١٩ أيار ١٩٢٠.

- في ٥ / ٧ / ١٩٢٠ أوفد الملك فيصل الأول مستشاره نوري السعيد للقاء الجنرال غورو في بيروت فعاد المستشار نوري السعيد مزودا بوثيقة عرفت باسم « إنذار غورو » والذي يشمل خمس نقاط: قبول الانتداب ، التعامل بالنقد الورقي الذي أصدره مصرف سورية ولبنان في باريس ، الموافقة على تمركز الجيش الفرنسي على طول الخط الحديدي الحجازي وفي حمص وحماة وحلب ، وإيقاف عمليات التجنيد الإجباري ومحاولات التسلح ومعاقبة من تورط في عمليات عدائية ضد فرنسا.

- في ١٠ / ٧ / ١٩٢٠ اعتقلت السلطات الفرنسية في بيروت وفدا لبنانيا برئاسة سعد الله الحويك (شقيق البطريك الياس بطرس الحويك) كان قادمًا لدمشق لمبايعة فيصل ملكا على سورية ومن ضمنها لبنان. - في ١٣ / ٧ / ١٩٢٠ اجتمع المؤتمر السوري برئاسة السيد محمد رشيد رضا وشجب ما يقوم به غورو.

- في ١٤ / ٧ / ١٩٢٠ أرسل الجنرال غورو نسخة جديدة من المطالب الفرنسية المعروفة باسم « إنذار غورو » شبيهة بالمطالب السابقة مع بعض التعديلات كتسريح الجيش نهائيا، والانسحاب من مجدل عنجر، وقبول الإنذار رسميا خلال أربعة أيام على الأكثر، وإلا فان الجيش الفرنسي سيعلن الحرب.

- في ١٥ / ٧ / ١٩٢٠ عقد المؤتمر السوري برئاسة السيد محمد رشيد رضا، جلسة صاخبة رفض خلالها الإنذار بجميع بنوده. وكان إعلان الجهاد سيد الموقف في أروقة المؤتمر. وتصاعدت الأزمة مع حشد الجيش الفرنسي على حدود المنطقة العسكرية في البقاع.

- في ١٦ / ٧ / ١٩٢٠ عقدت الحكومة اجتماعا خاصا في القصر الملكي برئاسة الملك فيصل الأول وناقشت وضع الجيش وعدده وعديده ومال أغلب الوزراء لقبول الإنذار.

- في ١٧ / ٧ / ١٩٢٠ عقد المؤتمر السوري جلسة استثنائية في القصر الملكي بحضور الملك غير أن الاجتماع لم يسفر عن أي نتيجة.

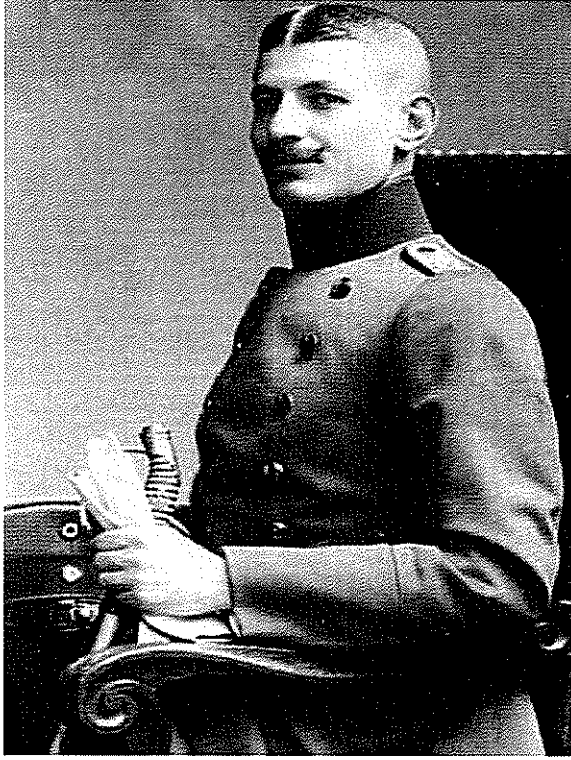
- في ١٨ / ٧ / ١٩٢٠ اجتمعت الحكومة وقبلت الإنذار رسميا وأصدرت أمرا بالانسحاب من مجدل عنجر.

- في ١٩ / ٧ / ١٩٢٠ المؤتمر السوري يقر دستور المملكة السورية أثناء جلساته المنعقدة من ٣ / ٦ / ١٩١٩ حتى ١٩ / ٧ / ١٩٢٠. مؤلفا من ١٤٧ مادة، ذي طابع علماني ديمقراطي كان للحريات حيزا كبيرا فيه.

- في ١٩ / ٧ / ١٩٢٠ تلقت الحكومة برقية من الجنرال غورو يشكرها على قبول الإنذار ويدعو إلى تنفيذ بنوده قبل ٣١ تموز.

- في ٢٠ / ٧ / ١٩٢٠ المؤتمر السوري يرفض "إنذار غورو"، وهاجت دمشق بالاحتجاجات.

- في ٢٤ / ٧ / ١٩٢٠ جرت معركة ميسلون بين السوريين والفرنسيين، والتي استشهد فيها القائد يوسف العظمة وزير الحربية آنذاك. وكانت هذه المعركة خاتمة الحكم الفيصلي القصير لسورية.



الشهيد يوسف العظمة وزير الحربية السوري وبطل معركة ميسلون

- في ٢٥ / ٧ / ١٩٢٠ دخول القوات الفرنسية مدينة دمشق وصدور قرار عصبة الأمم بفرض الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان. وتعليق جلسات المؤتمر السوري، وغادر السيد محمد رشيد رضا رئيس المؤتمر السوري إلى مصر أثر دخول الفرنسيين إلى دمشق، وتم تكليف السيد علاء الدين الدروبي برئاسة الوزارة الذي استمر لغاية ٦ أيلول ١٩٢٠.
- في ٢٨ / ٧ / ١٩٢٠ غادر الملك فيصل الأول البلاد وسقطت الملكية وعينت فرنسا السيد حقي العظم رئيسا للدولة.

الثورات في العهد الفيصلي

- شهدت سورية العديد من الثورات والانتفاضات قامت في مختلف أنحاءها للمطالبة بالانضمام للحكم الفيصلي أو لإنهاء الاحتلال على النحو التالي:
- أول هذه الثورات انطلقت عام ١٩١٨ في أنطاكية ولواء اسكندرون بقيادة السيد صبحي بركات الخالدي واستمرت حتى آب ١٩٢٠.
 - ١٩١٩ قامت ثورة مشابهة في تل كلخ احتجاجاً على رفع العلم الفرنسي في المدينة، وقد اضطر الثوار للنزوح إلى دمشق بعد اشتداد ضغط الفرنسيين عليهم.
 - في تشرين الأول ١٩١٨ - وحتى ١٩٢٠ قامت ثورة في الجولان بقيادة الأمير محمد الفاعور، والشيخ نمر شحادة عبد العزيز، الذي أصبح فيما بعد عضواً في الكتلة الوطنية في الجولان الذي كان يمد الثوار بالمال والسلاح، وحالت هذه الثورة دون دخول الجيش الفرنسي إلى سورية عن طريق محور مرج عيون - القنيطرة - دمشق حيث اضطر الجيش الفرنسي للدخول عن طريق محور البقاع - ميسلون - دمشق.
 - في ١٠ / ٤ / ١٩١٩ في ادلب أعلن الزعيم إبراهيم هنانو انطلاق ثورة الشمال السوري ضد الفرنسيين.
 - في أيار ١٩١٩ قامت ثورة الشيخ صالح العلي ضد الفرنسيين واستمرت حتى عام ١٩٢٢.
 - في كانون الأول ١٩١٩ انتفاضة أقضية (البقاع الغربي وبعبك وراشيا وحاصبيا) رداً على احتلال فرنسا لهذه الأقضية.

الانتداب الفرنسي

- إن دخول القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو واستشهاد القائد يوسف العظمة وزير الحربية في معركة ميسلون البطولية في الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٢٠ عرقل تحقيق الأهداف السامية التي أعلنها المؤتمر السوري ، وحال دون أن يصبح هذا المؤتمر حجر الزاوية في تشييد صرح الحياة البرلمانية في سورية التي قسمها الفرنسيون إلى عدة أجزاء صغيرة ، حيث حصلت كل من منطقة جبل العرب والمنطقة الساحلية ولواء اسكندرون على وضع برلماني منفصل . وبذلك تعطلت تجربة المؤتمر السوري واقتسمت فرنسا وبريطانيا بلاد الشام بموجب اتفاقية سايكس - بيكو فهاجمت الجيوش الفرنسية سورية ولبنان ، ودخلت دمشق بعد هذه المعركة .
- في ٩ / ٨ / ١٩٢٠ ومع استقرار الانتداب في البلاد أصدرت المحكمة العسكرية الفرنسية الاستثنائية أحكاماً غيابية بالإعدام على معظم القادة الوطنيين مما اضطرهم إلى مغادرة البلاد .
- في ٣١ / ٨ / ١٩٢٠ أصدر الجنرال غورو القرار ٣١٨ بفصل لبنان عن سورية وتشكيل دولة لبنان الكبير وعاصمته بيروت .
- في ١ / ٩ / ١٩٢٠ تم تمزيق سوريه إلى دويلات : دمشق - حلب - اللاذقية .

- في ٦ / ٩ / ١٩٢٠ تسلم السيد جميل الألشي رئاسة الوزارة ولغاية ٣٠ تشرين الثاني ١٩٢٠.

- في ١ / ١٢ / ١٩٢٠ عين السيد حقي العظم رئيساً لحكومة دولة دمشق وقام بمهام الحاكم المدني الذي أصدر قراراً بقلب الوزارات إلى مديريات عامة. واستمر لغاية ٢٨ / ٦ / ١٩٢٢.

- في ٤ / ٣ / ١٩٢١ إنشاء حكومة وطنية مستقلة في جبل الدروز وحواران برئاسة سليم الأطرش وتمتع باستقلال إداري واسع تحت الانتداب الفرنسي.

- من ٢٧ / ٨ / ولغاية ٢١ / ٩ / ١٩٢١ عقد المؤتمر السوري الفلسطيني ١٧ جلسة في القاهرة برئاسة الأمير ميشيل لطف الله رئيس حزب الاتحاد السوري وحضره ١٩ مندوباً يمثلون الأحزاب السورية في الخارج، واتخذوا عدة قرارات لرفعها إلى رئيس ومندوبي عصبة الأمم والدول الأجنبية تتضمن المطالب الخمسة التي أقرها المؤتمر. وفي ختام أعماله، تم تشكيل لجنة لتكون ممثلة لسورية في جنيف من خمسة أعضاء، وظلت هذه اللجنة تعمل حتى عام ١٩٢٥، وقامت بعدة نشاطات منها عقد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف عام ١٩٢٢ برئاسة ميشيل لطف الله، وشارك فيه العديد من الشخصيات السياسية، حيث قرروا رفض الانتداب والتمسك بوحدة سورية الطبيعية واستقلالها، كما قرروا إنشاء جهاز عرف باسم الوفد السوري-الفلسطيني الدائم في جنيف من أجل متابعة الكفاح دفاعاً عن القضية السورية- الفلسطينية، وليردوا على أكاذيب مندوبي فرنسا هناك.

- في ٢٠/١٠/١٩٢١ عقدت اتفاقية أنقرة لتسوية الخلافات الفرنسية- التركية وسلخ كيليكيا عن سورية واعتبار قبر سليمان باشا جد السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية ملكاً لتركيا، وترفع فوقه الراية التركية.
- في مطلع نيسان ١٩٢٢ وصل كراين إلى دمشق في زيارة ثانية بوصفه رئيساً للجنة تقصي الحقائق الأمريكية ، فقامت المظاهرات لرفض الوصاية والحماية، وشارك فيها سيدتان هما زوجة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، وزوجة الشهيد شكري العسلي، تناديان للخلاص من الأسر.
- في ١٠/٦/١٩٢٢ قامت أول مظاهرة نسائية في دمشق احتجاجاً على الانتداب وتوقيف الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والسيد حسن الحكيم في سجن القلعة. سبعون آنسة وسيدة خرجن من بيت الدكتور عبد الرحمن الشهبندر يهتفن للحرية والاستقلال إلى أن بلغن القنصلية الأميركية، حيث احتججن على توقيف الوطنيين، وفرض الاستعمار على البلاد، ثم سرن باتجاه القنصلية البريطانية وبعدها الإيطالية يلوحن بالمناديل البيضاء. وعندما بلغن القلعة حالت السلطة الفرنسية دون مرورهن بسوق الحميدية وأجبرتهن على التفرق. كما كان للنساء دورٌ مهمٌ في النضال ضد الاستعمار، وذلك بكتابة المناشير وتوزيعها على كافة طبقات الشعب وحثهم على الجهاد، وفي طليعتهن الآنسة نازك العابد مؤسسة جمعية الهلال الأحمر السوري ثم مدرسة بنات الشهداء.

وهذا أحد المناشير الذي وزعته تلك الجمعية:

يا رجال الوطن

انتماء تدعوكم بإحادة الوطن وأركان الشرف الى التقدم الى الامام لتزودوا عن ميراث
تأمين فيها يثابركم ويرتكز فيها عزكم وشرقتكم
إلى التقدم الى الامام حيث انتمدو يريد طينكم في -قناتكم والتضاء على أكثر اهل
لكم في الحياة لنا نساؤكم اذا لم تقدموا هذا الوطن المقدس يد مائكم كإفداء آبائكم واجدادكم
والامة كلها من ورائكم تقدم بالمتطاع وهذا حقكم الذي في السنين الطوال في حومة
الوحى لا تهاذلكم من ايدي انترك يسير الى الامام لا تهاذلكم من ايدي القرباويين الذين
غدروا به ويحكوتكم وبكم ويشرف الانسانية جماء وان ملاقاته ملك سوريا العظم من
عزم الامة الدورية الاكيد في دفاعها عن شرقها ايد ما يستقدم فيكم فلا تخيروا حين ظه
بل ايده وحافظوا على العظام لئلا عنكم انكم امة تتحق الاعجاب والاحترام
وانتم يا نساء الوطن تدعوكم جمعية الهلال الاحمر النسائية بالحضور الى مدرسة
بنات الشهداء لامور وطنية هامة

الكاتبه امينة الصندوق الرئيسة الثانية . رئيسة جمعية الهلال الاحمر النسائية
اسعاف نابلسي قطعه سر دم بك (1) سعاد سر دم بك (2) فازك عابيد

رفيعه عابيد ادبيه سر دم بك (3) ليلان تروزي شفيقه عيسى قنوري سلوى غزوي
عقيلة علا الدين الدروبي عقيلة عبد العلي عقيلة امين التروزي قران سر دم بك (4)
عقيلة نوروي السيد طائزه المؤيد بهيره العظم عقيلة الشريف جميل عقيلة يوسف العظمه
سنيره بنا عقيلة محمد علي التميمي عقيلة جعفر باشا عقيلة فارس الخوري

عهد الاتحاد السوري

- في ٢٨/٦/١٩٢٢ إنشاء الاتحاد السوري بعد ما رفضت غالبية القوى السياسية وكذلك الشعب السوري التقسيم والحكم المباشر، فاستُحدث هذا الاتحاد نتيجة الضغط الشعبي والفوضى التي تسببوا بها من خلال المظاهرات المنددة بالتقسيم، وتمت الوحدة على أساس فيدرالي بين دولة دمشق ودولة حلب ودولة العلويين، وأن يكون له نظام نقدي وجمركي موحد، وشكل المجلس الاتحادي المختار من قبل غورو، وفق الشكل التالي: عن دولة دمشق: محمد علي العابد - عطا الأيوبي - فارس الخوري ممثلو دمشق، طاهر الأتاسي ممثل حمص، راشد البرازي ممثل حماه، عن دولة حلب: صبحي بركات الخالدي - غالب إبراهيم باشا - رشيد المدرس - الشيخ حسين أورفلي - اسكندر سالم، عن دولة جبل العلويين: جابر العباس - إسماعيل هواش - إسماعيل جنيد ممثلو الجبل، عبد الواحد هارون - اسحق نصري ممثلو اللاذقية.
- في ٢٩/٦/١٩٢٢ عقد المجلس اجتماعه الأول في حلب وانتخب بالإجماع السيد صبحي بركات الخالدي رئيساً للاتحاد السوري واستمر لغاية ٢١/١٢/١٩٢٤.
- في ٢٤/٧/١٩٢٢ أقر مجلس عصبة الأمم في اجتماعه بلندن صك الانتداب الذي وضعته الحكومة الفرنسية.
- في ٥/٦/١٩٢٣ وصل الجنرال ويغان إلى دمشق الذي عينته فرنسا بدلاً من الجنرال غورو، وأصدر عفواً عن الوطنيين الذين كانوا خارج سورية.

المجلس التمثيلي والنيابي لسلطة دولة دمشق

- في شهري أيلول وتشرين الأول من عام ١٩٢٣ جرت انتخابات برلمانية في المناطق السورية بموجب قرار المفوض السامي الفرنسي آنذاك الجنرال ويغان الذي خضع لبعض المطالب الوطنية لكي تنظم انتخابات عامة لتشكيل جمعيات سياسية ومجالس تمثيلية، وأسفرت هذه الانتخابات عن تشكيل المجلس التمثيلي والنيابي، ودخل فيه ممثلو "دول" دمشق وحلب والمنطقة الساحلية (جبال العلويين) والداخلية في اتحاد فيما بينهما. ولكن لم يتمتع هذا المجلس بأي صلاحيات عمليا، وكان مجلس دمشق يضم ٣٠ عضواً يمثلون الأحزاب التالية: الاستقلال العربي، النادي العربي، التقدم، الحر المعتدل والرجال الوطنيون الممثلون بالكتلة الوطنية، ووجهاء وفعاليات اقتصادية. وبتاريخ ١٢/١١/١٩٢٣ انتخب السيد بديع المؤيد العظم رئيساً له، وانتخب مكتبه.

المجلس التمثيلي والنيابي لسلطة دولة دمشق ١٢/١١/١٩٢٣



السيد بديع المؤيد العظم

مكتب المجلس:

السيد بديع المؤيد العظم	(رئيساً)
السيد شاكر الحنبلي	(نائباً للرئيس)
السيد فيضي الأتاسي	(كاتباً)
السيد حبيب كحالة	(كاتباً)

- ومع افتتاح أول أعمال هذا المجلس، تعمدت سلطات الاحتلال الضغط وتعطيل عمل المجلس والحياة البرلمانية.

- في ٥/١٢/١٩٢٣ أصدر الجنرال ويغان قراراً بحل الاتحاد السوري وإقامة وحدة بين دولتي دمشق وحلب اعتباراً من كانون الثاني ١٩٢٥ مع عودة مقاطعة اللاذقية إلى ما كانت عليه منذ بدء الانتداب حكومة مستقلة عن سورية. كما أعلن فك لواء اسكندرون عن ولاية حلب وربطه مباشرة برئيس الدولة السورية.

- في ٢٠/١٢/١٩٢٤ أصدر السيد صبحي بركات الخالدي رئيس حكومة الاتحاد السوري قراراً بتأليف الحكومة السورية برئاسة. واستمرت لغاية ٢١/١٢/١٩٢٥.

أهم الأحزاب السياسية (١٩٢٥-١٩٢٠):

- حزب الشعب الذي افتتح رسمياً في ٥ حزيران ١٩٢٥ والتفت حوله أكثرية سكان البلاد ورجالها المخلصين، وانتخب الدكتور عبد الرحمن الشهبندر رئيساً له والسيد فارس الخوري نائباً للرئيس.

- حزب الوحدة ومن أبرز مؤسسيه السادة: شاعر الجندي، وحبيب كحالة، والدكتور مصطفى شوقي.

- حزب الاستقلال ومن أبرز أعضائه السادة: شكري القوتلي، نبيه العظمة، عادل العظمة، خير الدين الزركلي، محمد النحاس، وخالد الحكيم.

الثورة السورية الكبرى

وهنا بدأ الفصل الدامي للصراع بين الشعب العربي السوري وسلطات الانتداب فعانت سورية مرارة الاحتلال وذاقت قوة التعسف والبطش، فتالت الثورات الشعبية في كل أنحاء سورية، وحل الإضراب والاعتصام، وتحت ضربات قوات الثورة وعنف المقاومة انطلقت الثورة السورية الكبرى في صيف ١٩٢٥. في الربع الثالث من عام ١٩٢٥، أرادت فرنسا معاقبة السوريين على ثورتهم، فأوعزت إلى البرلمان الحلبي - وكان جلّ أعضائه من الموالين لها - بالانعقاد وإعلان الانفصال عن دمشق، ولكن الوطنيين في حلب بقيادة إبراهيم هنانو ثاروا بقوة وأحبطوا المشروع الفرنسي، وعمت الاحتجاجات والتظاهرات، وقاموا بقطع الطرق المؤدية إلى البرلمان يوم التصويت لمنع أعضائه من الوصول إليه والتصويت على قرارهم بالانفصال، وبقدوم المفوض الجديد هنري دي جوفيل، حاول التفاوض مع قادة الثورة، ودعا إلى انتخابات عامة، ولكنه بنفس الوقت طلب إمدادات عسكرية من حكومته مما سمح له فيما بعد بحصر الثورة في مناطق معينة، واستطاعت فرنسا قمعها عام ١٩٢٧، وأصدر المفوض الجديد قراراً بتعيين السيد الدامادا أحمد نامي بك لرئاسة الوزراء إضافة لرئاسته للدولة واستمر من ٢٦ نيسان ١٩٢٦ ولغاية ٨ شباط ١٩٢٨ ولفترات متعاقبة. وبعد حين، اضطرت السلطة الفرنسية المحتلة للاستجابة لمطالب الشعب بإجراء انتخابات عامة وذلك بجهود الرئيس تاج الدين الحسني الذي أصر على تنظيم انتخابات جمعية تأسيسية لصياغة الدستور في ٢٤ نيسان عام ١٩٢٨ وفازت قائمة الكتلة الوطنية فوزاً ساحقاً.

أبطال الثورة السورية



حسن الخراط

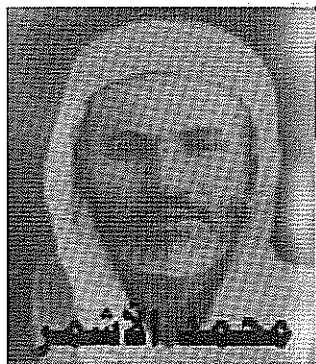


ابراهيم هنانو

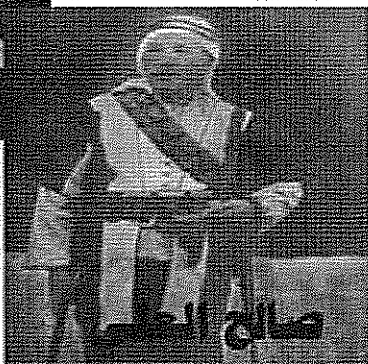


سلطان باشا
الأطرش
قائد الثورة

mhamadwan



محمّد الأشمر



صالح الدين



فوزى القاوقجي، الثالث من اليمين

الجمهورية السورية النيابية الأولى

في عهد الانتداب

المجلس التأسيسي ١٩٢٨

يعد عام ١٩٢٨، بداية فترة النضال السياسي والبرلماني في ظل الانتداب، حيث وجه العمل الساعي لتشكيل مجلس تأسيسي جديد، يكون من أهم بنوده، المطالبة بالاستقلال وخروج القوات الفرنسية من سورية، وإلغاء الأحكام العرفية في البلاد، وفي شباط ١٩٢٨، استقالت حكومة الداماد أحمد نامي بك، وكلف المفوض السامي "هنري بونسو" السيد تاج الدين الحسني، بتشكيل حكومة جديدة كي تشرف على انتخابات المجلس التأسيسي، وفي الربع الأخير من شهر نيسان، أجريت انتخابات عامة لهذا المجلس، وفازت قائمة الكتلة الوطنية بزعامة السيد هاشم الأتاسي فوزاً ساحقاً وضمنت هيمنتها على المجلس التأسيسي، وفي ٩ حزيران من نفس العام، عُقد الاجتماع الأول للمجلس، وانتخب السيد هاشم الأتاسي رئيساً للمجلس التأسيسي، بينما انتخب السيد إبراهيم هنانو رئيساً للجنة صياغة الدستور، وعقد المجلس التأسيسي المكون من ٧٠ عضواً برئاسة السيد هاشم الأتاسي خمسة عشر اجتماعاً بين ٩ حزيران وحتى ١١ آب، ووضعت أول دستور لسورية، لكن المفوض الفرنسي رفض نشر الدستور بحجة أنه

مخالف لميثاق الانتداب، فأصدر بياناً عطل فيه الدستور وعلق المجلس التأسيسي الذي استمر لغاية ١١ / ٨ / ١٩٢٨. وظل يماطل بعدم نشره حتى منتصف أيار ١٩٣٠، حيث تم نشره بعد أن أقره المجلس التأسيسي في ١٤ / ٥ / ١٩٣٠، تحت ضغط الشارع والقوى السياسية، ونظمت انتخابات نيابية بإشراف حكومة ليو سالوميالك المؤقتة، لإقرار دستور ١٩٣٠ واعتماد اسم رسمي جديد وعلم جديد، ومؤسستي مجلس نيابي ورئاسة منتخبتين، فتأسست الجمهورية السورية النيابية الأولى، لتكون ثاني دولة عربية تتبنى النظام الجمهوري بعد لبنان، وثالث دولة شرق أوسطية بعد تركيا. وأهم أحزاب المجلس التأسيسي: الكتلة الوطنية، الاستقلال العربي، النادي العربي، التقدم، الحر المعتدل.

المجلس التأسيسي ٩ / ٦ / ١٩٢٨ - ١١ / ٨ / ١٩٢٨

مكتب المجلس:

(رئيساً)	السيد هاشم الأتاسي
(نائباً للرئيس)	السيد فوزي الغزي
(نائباً للرئيس)	السيد فتح الله أسيون
(أميناً للسر)	السيد أحمد الرفاعي
(أميناً للسر)	السيد فائز الخوري
(مراقباً)	السيد سعد الله الجابري
(مراقباً)	السيد فخري البارودي

- في ١٥/٦/١٩٢٨ المجلس التأسيسي يشكل لجنة برئاسة السيد إبراهيم هنانو لوضع دستور للبلاد مؤلفة من ساسة بارزين منهم السادة: فوزي الغزي (أبو الدستور السوري) سعد الله الجابري، عبد الرحمن الكيالي، لطفي الحفار، إحسان الشريف، مظهر ارسلان، فارس الحوري، نوري الأصفري، اسماعيل الحريري، ومجحم بن مهيد. وبدأت عملها مراعية بذلك آمال المواطنين في السيادة القومية والوحدة وتشكيل الجيش وحقوق رئيس الجمهورية. ولما انتهت اللجنة من وضع الدستور السوري، وتقرر موعد طرحه على الهيئة العامة للمجلس التأسيسي، تدخل المفوض السامي وطلب حذف ست مواد من المشروع. وهي: المواد (٢-٧٣-٧٤-٧٥-١١٠-١١٢) والمتعلقة بالوحدة السورية ودور رئيس الجمهورية والتمثيل الخارجي وطلب إلغائها بذريعة أنها لا تتفق والتزامات فرنسا كدولة منتدبة، ووجه بتاريخ ٩/٨/١٩٢٨ إنذاراً للمجلس التأسيسي لشطب هذه المواد، لكن المجلس التأسيسي أصر على عدم المساس بهذه المواد في جلسته التي عقدت صباح ١١/٨/١٩٢٨، الأمر الذي دعا سلطات الانتداب أن تصدر قراراً بتأجيل جلسات المجلس التأسيسي لمدة ثلاثة أشهر، ولكن هذه الأشهر الثلاثة انقضت دون أن يلتئم بعدها المجلس لأن المفوض السامي عاد فأجل اجتماعاته إلى أجل غير مسمى. ومن ثم حل هذا المجلس وذلك بعد أن سلم السيد هاشم الأتاسي في مطلع كانون الأول ١٩٢٩ للمفوض بونسو مذكرة باسم المجلس التأسيسي تتضمن الرغبة بالتوقيع على معاهدة مع فرنسا، تحل محل التعهدات الدولية التي أشار إليها المفوض السامي في بياناته.

- في ١٤ / ٥ / ١٩٣٠ وضع البرلمان أول دستور للبلاد في عهد الاستعمار الفرنسي (دستور دولة سورية المنشور بقرار المفوض السامي الفرنسي بونسو رقم / ٣١١١ /)، بعد إدخال كثير من التعديلات عليه بحيث تحقق رغبة السلطة الفرنسية في شل معنى السيادة بإدخال المادة / ١١٦ / التي تنص بأن أي مرسوم أو قانون لا يعتبر نافذاً ما لم يصادق عليه المندوب السامي.

ولكن الدستور كان واضحاً في مبدأ فصل السلطات واستقلال القضاء. وهو الذي صيغ عام ١٩٢٨، ونشر عام ١٩٣٠، وعمل به حتى عام ١٩٥٠.

- في أيلول عام ١٩٣١ جرت انتخابات المجلس النيابي الذي نص عليه الدستور، بوجود عناصر الجيش وقوى الأمن التي كانت تتدخل لإنجاح مرشحي السلطة، وضجت المدن السورية بالاحتجاج على الانتخابات المزيفة، وقامت المظاهرات تطالب بإعطاء المقاعد لرجال الكتلة الوطنية الذين لم تنجح منهم السلطة الفرنسية سوى ١٧ نائباً فقط وأصبحت الكتلة حزب الأقلية في مجلس النواب، فلم يفز من قادتها في الانتخابات إلا السادة: جميل مردم بك وفارس الخوري ومظهر رسلان وأربعة آخرون من دمشق وحلب، كما فاز ١٠ نواب من المستقلين برئاسة السيد محمد علي العابد. حيث بلغ عدد أعضاء المجلس ٧١ عضواً. وفاز فيها أيضاً ٣٠ نائباً عن حلب برئاسة السيد صبحي بركات الخالدي. و٢٣ نائباً عن دمشق من حزب الإصلاح برئاسة السيد حقي العظم. فقررت السلطات الفرنسية إعادة الانتخابات في بعض المناطق.

- في ٧ / ٦ / ١٩٣٢ اجتمع المجلس النيابي رغم عدم اعتراف الشعب به، وانتخب السيد صبحي بركات الخالدي رئيساً للمجلس في جلسته الأولى كما انتخب مكتب المجلس. وفاز السيد محمد علي العابد بمنصب رئيس الجمهورية في الجلسة الثانية واستمر حتى كانون الأول ١٩٣٦، وكان تم تعيين السيد ليو سولومياك الفرنسي رئيساً للوزراء من ١٩ تشرين الثاني ١٩٣١ لغاية ١١ حزيران ١٩٣٢.

المجلس النيابي ٧ / ٦ / ١٩٣٢ - ٢٥ / ١١ / ١٩٣٣

مكتب المجلس

السيد صبحي بركات الخالدي (رئيساً)



السيد صبحي بركات الخالدي

السيد محمد الفتيح (نائباً للرئيس)

السيد سليم جنبرت (نائباً للرئيس)

السيد لطيف غنيمة (أميناً للسر)

السيد محمد جراب (أميناً للسر)

السيد موسيس دركالوسيان (مراقباً)

السيد عارف الجزار (مراقباً)

السيد مئان نيازي (مراقباً)

- في ١٤ / ٦ / ١٩٣٢ أصدر السيد محمد علي العابد رئيس الجمهورية مرسوماً بتسمية السيد حقي العظم رئيساً لمجلس الوزراء واستمر لغاية ١٨ / ١١ / ١٩٣٢.



السيد محمد علي العابد رئيس الجمهورية السورية

خطاب السيد محمد علي العابد بعدما انتخب رئيساً للجمهورية

أشكركم شكراً جزيلاً على هذه الثقة الغالية التي تكرمتم عليّ بها ،
واعاهدكم على العمل بكل قواي ، لتحقيق امانينا القومية ، وايصال بلادنا الى ما
تصبو اليه من مجد وسؤدد ، يتناسب مع ماضيها التاريخي المجيد . وسأكون كما
عرفتموني في جميع الادوار صديقاً للجميع ، وسأبدل جهدي للتوفيق بين
الاحزاب والهيئات السياسية على اختلافها ، لاعتقادي أن لا خلاف بينها في الغاية
ولأن التعاون بين جميع أبناء الوطن ضروري جداً في هذا الدور الذي افتتحه
اليوم ، وبكلمة مختصرة سأكون فوق الاحزاب والحزبات ، واصباً نفسي
ومكرساً اوقاتي لخدمة وطني المحبوب ، الذي تربطني به اوثق الروابط ، وترقية
مراقفه الاقتصادية ، وانشاء المشروعات النافعة ، وتنمية موارد الثروة العامة ،
وخدمة العلوم وترقيتها ، ونشر المعارف ، بالتعاون مع الدولة الفرنسية النبيلة ،
التي اعتقد « ويا له من اعتقاد » بأنها ستقدم لنا مساعداتها الثمينة ، في هذا
الدور الخطير ، الذي نجتازه في تأسيس دولتنا ، وانشاء كياننا القومي ، ومن
الله استمد العون والتوفيق .

تميّز عهد الجمهورية النيابية الأولى بالحياة الديمقراطية وتداول السلطة ،
والحركة السياسية النشطة ، التي شكل حزب الشعب والحزب الوطني (الكتلة الوطنية)
عمودها الفقري إضافة لحزب الإصلاح وحزب الاتحاد الوطني وحزب الأمة
الملكي ، وكان النظام السياسي نظاماً جمهورياً برلمانياً ، نشط العمل البرلماني فيه
بشكل كبير جداً . أدت هذه الانتخابات إلى ظهور حزبين سياسيين جديدين هما :
١ - الحزب الحر الدستوري وأسسّه السيد صبحي بركات الخالدي في

١٩٣٢ / ١ / ٢٢

- ٢- حزب الائتلاف وأسسّه السيد حقي العظم في آذار ١٩٣٢ .
- في آب عام ١٩٣٢ إصدار العملة الورقية السورية واستحداث الدرك.
- في شهر تشرين الثاني ١٩٣٢ عقد مؤتمر الكتلة الوطنية في حمص وانتخب المؤتمر السيد إبراهيم هنانو زعيماً للكتلة، والسيد هاشم الأتاسي رئيساً لها، والسيد سعد الله الجابري نائباً للرئيس، وأقرّوا القانون الأساسي للكتلة الوطنية، ورفعوا شعار (الطاعة لله والكتلة الوطنية).
- في أيار ١٩٣٣، أبرمت حكومة حقي العظم مشروع اتفاق "التعاون والصدّاقة" مع فرنسا.
- في ٢١/١١/١٩٣٣ المجلس النيابي الذي اجتمع بحراسة الحراب الفرنسية لمناقشة هذه المعاهدة وقبولها. وما لم يكن بالحسبان فاجأ السيد جميل مردم بك المجلس بوثيقة موقعة من أكثرية النواب برفض المعاهدة، واعتبرها إجحافاً بحقوق السوريين مما أدى لتوتر العلاقة بينها وبين المجلس، مما دفع المفوض الفرنسي الكونت دامين دو مارتيل، الذي عين بدلاً من بونسو، لحل المجلس في ٢٥/١١/١٩٣٣ لأجل غير مسمى.
- ولم تهدأ المظاهرات المنددة بالاحتلال لحله مجلس النواب، فرد الاحتلال بقصف عنيف على المدن السورية وخاصة دمشق، وتدخلت بريطانيا لوقف العدوان، وبعد مباحثات مع الجنرال كاترو والحكومة السورية، تم الاتفاق على نقل السلطات للحكومة.
- في ٧/٣/١٩٣٤ قدم السيد حقي العظم استقالة حكومته، وصدر مرسوم جمهوري بتكليف الشيخ تاج الدين الحسني بتشكيل حكومة جديدة.

- في تشرين الأول ١٩٣٤ أسس السيد فخري البارودي مكتباً للدعاية والنشر جعل شعاره "السننيم أساس المليون" وبدأ بجمع التبرعات من أجل الدعاية للقضية السورية في إطار "مشروع الفرنك".

- في ٢١ / ١١ / ١٩٣٥ توفي الزعيم الوطني إبراهيم هنانو في دمشق، ودفن في حلب، وهو من قادة الكتلة الوطنية وأحد زعماء الثورة السورية الكبرى.

- في ١٠ / ١ / ١٩٣٦ أقيم حفل تأبين الزعيم الوطني إبراهيم هنانو على مدرج الجامعة السورية، أعلنت الكتلة الوطنية خلاله (والتي تألفت مجلسها من ٢٧ عضواً) وبلسان السيد فارس الخوري "الميثاق الوطني"، ونصّ على ثلاث نقاط أساسية، هي:

- تحرير البلاد السورية من كل سلطة أجنبية، وإيصالها إلى الاستقلال التام، والسيادة الكاملة، وجمع أراضيها المجزأة في دولة واحدة.
- تأمين الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد الشعب كافة.
- اعتبار الأمة جميعها، وبكل ما لديها من قوى معنوية ومادية، وقفاً على هذا الجهاد الوطني.

وبدأت في أعقابه الإضرابات والاضطرابات الأمنية الدامية، وذلك على أثر قيام سلطة الانتداب بإغلاق مكاتب الكتلة الوطنية بالشمع الأحمر، ووصلت الأمور إلى حد الإضراب الشامل في دمشق ومدن أخرى دام ستين يوماً، عرف بالإضراب الستيني الشهير في الفترة من ١٩ / ١ / إلى ١٨ / ٣ / ١٩٣٦ مما اضطر المستعمر لتهدئة الشعب السوري و توقيع معاهدة التحالف والصدقة بين فرنسا وسورية في ٢٧ / ٢ / ١٩٣٦.

- في ٢٣ / ٢ / ١٩٣٦ شهدت البلاد بعد استقالة الحكومة السابقة مظاهرات ضد رئيسها الشيخ تاج الدين الحسني، وصفه فيها المتظاهرون بأبشع العبارات. فصدر مرسوم جمهوري بتكليف السيد عطا بك الأيوبي تشكيل وزارة جديدة مهمتها الدعوة لإجراء انتخابات نيابية في البلاد. وتسمية الوفد المفاوض لوضع بنود معاهدة الصداقة مع فرنسا. وبالفعل سافر الوفد إلى باريس وضم كل من السادة: هاشم الأتاسي، فارس الخوري، جميل مردم بك، سعد الله الجابري من الكتلة الوطنية، والسيدان الأمير مصطفى الشهابي وإدمون حمصي من الحكومة، وعادوا بعد ٦ أشهر إلى البلاد لتصديق هذه المعاهدة من قبل مجلس النواب السوري.



توقيع معاهدة 1936 في باريس
من اليسار: مصطفى الشهابي، إدمون حمصي، جميل مردم بك، فارس الخوري، الرئيس هاشم الأتاسي

أما السيد صبحي بركات الخالدي، رئيس مجلس النواب، الذي احتج على المندوب السامي وحكومة الشيخ تاج الدين الحسني، فقد تخلت عنه الكتلة الوطنية منذ إعلان المفوض السامي سياسة التفاهم مع رجالها، واعتكف في منزله ثم غادر بعدئذ إلى مسقط رأسه في إنطاكية.

أهم الأحزاب السياسية خلال العهد الدستوري:

- الكتلة الوطنية التي كانت مركز الثقل للنشاط السياسي والشعبي في البلاد (حزب الشعب والحزب الوطني) - والحزب الشيوعي السوري - وعصبة العمل القومي - والحزب السوري القومي الاجتماعي والذي تقوم فكرة عقيدته على (سورية للسوريين والسوريون أمة واحدة).

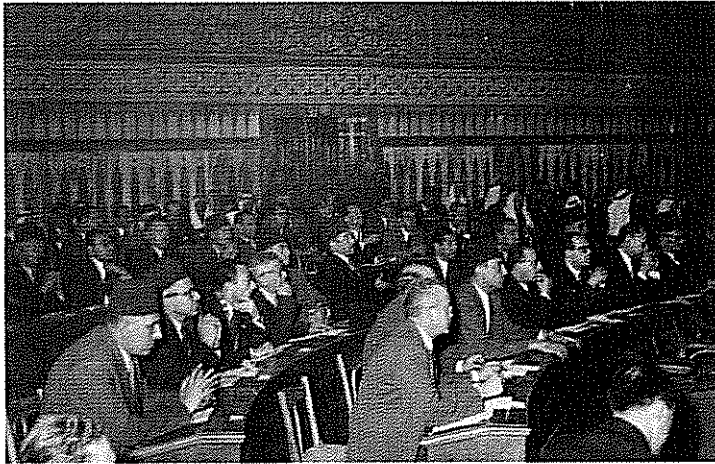
- في ٩ / ١٢ / ١٩٣٦ صدر مرسوم جمهوري بإعلان أسماء الفائزين في الانتخابات البرلمانية حيث سجلت الكتلة الوطنية انتصاراً ساحقاً، واستقال كل من رئيس الجمهورية السيد محمد علي العابد وحكومة السيد عطا بك الأيوبي.

الجمهورية السورية النيابية الثانية

في عهد الانتداب

المجلس النيابي

- في ٢١/١٢/١٩٣٦ اجتمع المجلس النيابي المنتخب والبالغ عدد أعضائه ١٠٦ عضواً ويمثلون الأحزاب التالية: الكتلة الوطنية (الحزب الوطني وحزب الشعب) والمستقلون، وانتخب السيد فارس الخوري رئيساً له وانتخب أعضاء مكتبه، ووافق على استقالة رئيس الجمهورية السيد محمد علي العابد الذي وجه كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية للمجلس النيابي. وانتخب السيد هاشم الأتاسي رئيساً جديداً للجمهورية السورية، الذي أصدر مرسوماً بتكليف السيد جميل مردم بك بتشكيل الوزارة الجديدة.



مكتب المجلس



السيد فارس الخوري

السيد فارس الخوري (رئيساً)

السيد محمد نوري الفتيح (نائباً للرئيس)

السيد لطفي الحفار (نائباً للرئيس)

السيد توفيق الشيشكلي (أميناً للسر)

السيد ناظم القدسي (أميناً للسر)

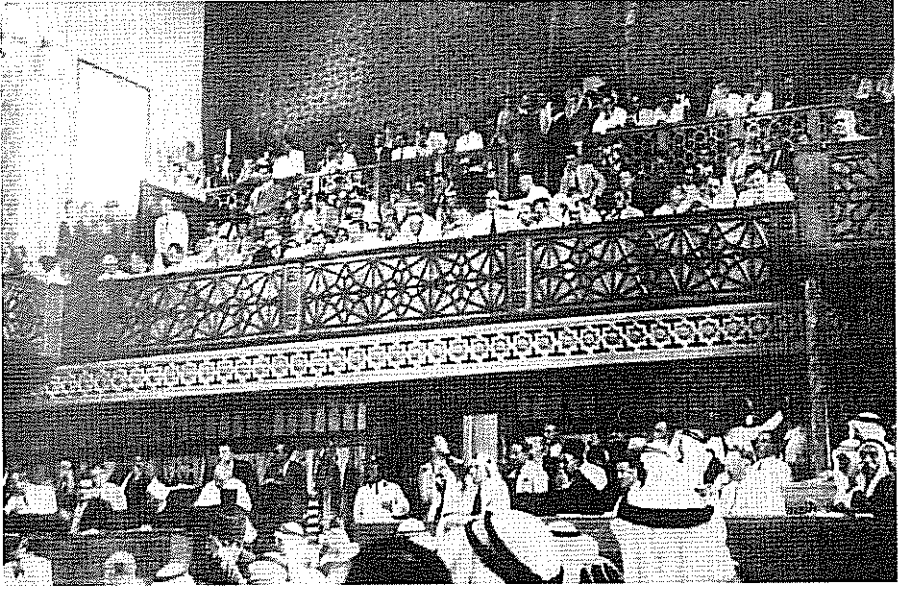
السيد فخري البارودي (مراقباً)

السيد جميل إبراهيم باشا (مراقباً)

السيد جورج صحنوي (مراقباً)

تم تعديل في مكتب المجلس عام ١٩٣٨ بانتخاب السيد شكري القوتلي
نائباً لرئيس المجلس بدلاً من السيد لطفي الحفار.

- في ١٩٣٦/١٢/٢٢ صادق المجلس النيابي على معاهدة التحالف
والصداقة مع فرنسا وأبرمت بنودها بقانون تم نشره في ١٩٣٦/١٢/٢٧.
وأصدر المندوب السامي عفواً عاماً عن المساجين والمبعدين السياسيين،
وعاد إلى البلاد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وسلطان باشا الأطرش
وإحسان الجابري وغيرهم.



مواطنون يتابعون المناقشات في إحدى جلسات البرلمان عام ١٩٣٧

اتخذ هذا المجلس عدداً من القرارات الهامة المرتبطة بالحصول على الاستقلال . وعادت منطقتا جبل العرب والساحلية لتدخل في القوام السوري، وطرحت كذلك وضع لواء اسكندرون نظراً لوجود خطر سلخ هذا اللواء عن سورية ، وفي إحدى جلسات البرلمان طرح النائب توفيق الشيشكلي مسألة توحيد سورية ولبنان . وفي هذه الأثناء ثارت الاضطرابات في مختلف أنحاء سورية بعد أن ألغت السلطات الفرنسية قرار إعادة جبل العرب واللاذقية إلى سورية، واضطر رئيس الجمهورية إلى الاستقالة وأصاب الشلل عمل المجلس النيابي . وزادت الاحتجاجات الشعبية والبرلمانية مما دفع المفوض السامي الفرنسي تعطيل الدستور بتاريخ ٨ / ٧ / ١٩٣٩ . وسميت بمرحلة المفوض السامي .

- في ١ / ٦ / ١٩٣٧ إصدار قانون التقاعد.
- في ١٨ / ٥ / ١٩٣٨ إصدار قانون إحداث مجلس اقتصادي أعلى.
- في ٧ / ٧ / ١٩٣٩ رئيس الجمهورية السيد هاشم الأتاسي يحتج على سياسة المستعمر الفرنسي في سورية ويقدم استقالته بكتاب وجهه إلى المجلس النيابي .
- في ٨ / ٧ / ١٩٣٩ المفوض السامي الفرنسي يبو يعطل الدستور ويقصي رئيس الدولة السيد هاشم الأتاسي، ويحل المجلس النيابي الذي كان يرأسه السيد فارس الخوري بسبب رفض واحتجاج أعضاء المجلس النيابي على سلخ لواء اسكندرون وتسليمه لتركيا.
- في ٢١ / ٧ / ١٩٣٩ وقعت فرنسا وتركيا على اتفاقية تسوية الحدود والقضايا الإقليمية بين سورية وتركيا.
- في ١ / ٩ / ١٩٣٩ نشبت الحرب العالمية الثانية باجتياح ألمانيا لبولندا.
- في ٢ / ٩ / ١٩٣٩ أعلنت كل من فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا عندما قامت القوات الألمانية بغزو بولندا، اعتماداً على ضمانهم لحدود بولندا، فتعطلت كل آفاق الحياة الديمقراطية في سورية.
- في ٦ / ٧ / ١٩٤٠ اغتيال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، الذي كان صلباً في مواقفه ضد سلطات الانتداب الفرنسي. وحاول بهيج الخطيب إلصاق تهمة القتل بالوطنيين. تبين فيما بعد نوايا سلطات الانتداب وحكومة المديرين برئاسة بهيج الخطيب في إحداث انشقاق بين الكتلة الوطنية والهيئة الشعبية الموالية للدكتور عبد الرحمن الشهبندر.



محاكمة قتلة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في قاعة المجلس النيابي عام 1940

- في ١ / ٤ / ١٩٤١ المفوض السامي دانتز يعيد ممارسة السلطتين التشريعية والتنفيذية في سورية ويحدد المهام التشريعية وسن القوانين بمجلس شورى يساعد الحكومة المؤقتة في مهمتها.
- في ٢ / ٤ / ١٩٤١ سمي السيد خالد بك العظم رئيساً لحكومة الدولة السورية.
- في ٢١ / ٦ / ١٩٤١ المفوض السامي الفرنسي يتسلم المهام التشريعية في سورية.

الجمهورية السورية النيابية الثالثة في عهد الانتداب

- في ١٢ / ٩ / ١٩٤١ الجنرال كاترو المندوب الأعلى لفرنسا في الشرق يكلف الشيخ تاج الدين الحسني رئاسة الجمهورية.
- في ١٩ / ٩ / ١٩٤١ الشيخ تاج الدين الحسني يكلف السيد حسن الحكيم تشكيل وزارة جديدة.
- في ٢٧ / ٩ / ١٩٤١ الاحتفال الرسمي بدار الحكومة بإعلان استقلال سورية بحضور رئيس الدولة الشيخ تاج الدين الحسني ورئيس الحكومة السيد حسن الحكيم و وزير الخارجية السيد فائز الخوري ، والجنرال كاترو وشخصيات سياسية ودينية وأجنبية.
- في ٣٠ / ٩ / ١٩٤١ الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الجمهورية السورية يخول مجلس الوزراء حق التشريع.
- في ١٨ / ٤ / ١٩٤٢ تكليف السيد حسني البرازي بتشكيل الحكومة.
- في ٨ / ١ / ١٩٤٣ الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الجمهورية السورية يصدر مرسوماً بإقالة حكومة السيد حسني البرازي، ويعهد للسيد جميل الألشي بتشكيل حكومة جديدة، وبعد وفاة رئيس الجمهورية قرر مجلس الوزراء في جلسة طارئة، تولي الحكومة مهام السلطة التنفيذية، وتولى السيد جميل الألشي مهام رئيس الجمهورية بالوكالة.

- في ٢٥ / ٣ / ١٩٤٣ أصدر الجنرال كاترو المفوض السامي الفرنسي قراراً بإنهاء وزارة السيد جميل الألشي، وتعيين السيد عطا بك الأيوبي رئيساً للدولة، ورئيساً للحكومة الانتقالية التي ستشرف على الانتخابات في البلاد التي حدد موعدها في شهر تموز ١٩٤٣، ويطبق الدستور السوري الصادر في أيار ١٩٣٠.

- في ٢١ / ٦ / ١٩٤٣ السيد عطا بك الأيوبي رئيس الدولة يصدر مرسوماً بتحديد عدد المقاعد في البرلمان وقد بلغت ١٢٤ مقعداً.

- في ٧ / ٧ / ١٩٤٣ حدد السيد عطا الأيوبي رئيس الدولة بالوكالة هذا اليوم موعداً لإجراء الانتخابات النيابية تمهيداً لإعادة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد في العهد الدستوري الموعود.

الجمهورية السورية النيابية الرابعة في عهد الانتداب

المجلس النيابي

- في ٧/٨/١٩٤٣ أعلنت نتائج الانتخابات التشريعية للمجلس النيابي بالمرسوم رقم ٥٤٦ حيث حققت فيها الكتلة الوطنية فوزاً ساحقاً.
- في ١٧/٨/١٩٤٣ عقد المجلس النيابي والبالغ عدد أعضائه ١٢٤ عضواً ويمثلون الأحزاب التالية: الوطني والشعب والمستقلون، جلسته الأولى وانتخب السيد فارس الخوري رئيساً لهذا المجلس كما انتخب أعضاء مكتب المجلس. وانتخب السيد شكري القوتلي رئيساً للجمهورية.

المجلس النيابي ١٧/٨/١٩٤٣ لغاية ١٦/١٠/١٩٤٤

مكتب المجلس:

(رئيساً)	السيد فارس الخوري
(نائباً للرئيس)	السيد سعيد الغزي
(نائباً للرئيس)	السيد محمد العايش
(أميناً للسر)	السيد صبري العسلي
(أميناً للسر)	السيد محمد سليمان الأحمد
(مراقباً)	السيد علي الحياتي
(مراقباً)	السيد سعيد اسحق
(مراقباً)	السيد أحمد الشرباتي

تم تعديل في مكتب المجلس في ١٩ / ١٠ / ١٩٤٣ بانتخاب السيد أكرم الحوراني أميناً للسر بدلاً من السيد صبري العسلي والسيد فخري البارودي مراقباً بدلاً من السيد أحمد الشرباتي.



الرئيس شكري القوتلي يلقي خطاباً أمام المجلس النيابي
بعد أدائه القسم رئيساً للجمهورية السورية

- في عام ١٩٤٣ المجلس النيابي يرفض مشروع الهلال الخصيب.
- في ١٩ / ٨ / ١٩٤٣ أصدر السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية مرسوماً بتشكيل الحكومة برئاسة السيد سعد الله الجابري، كان معظم أعضائها من الكتلة الوطنية. شاركت هذه الحكومة التي استمرت لغاية ١٤ / ١٠ / ١٩٤٤ في تأسيس جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم

المتحدة، كما قامت بتعيين ممثلين دبلوماسيين عنها لدى الدول الصديقة.
كما تبنت هذه الحكومة نشيد «حماة الديار» الذي أبدعه الشاعر خليل مردم بك
عام ١٩٣٨م ولحنه الأخوين فليفل، النشيد الرسمي للجمهورية السورية.
وما زال إلى الآن.

- في ٢١/٨/١٩٤٣ المجلس النيابي يلغي المادة ١١٦ من الدستور التي تقر
بالانتداب على سورية.

- في ٢٢/١٢/١٩٤٣ تم توقيع اتفاق بين اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني
وبين سورية ولبنان على تسليم المصالح المشتركة التي كانت بيد السلطة
المتدبة بصوره تدريجية. فأدمجت بعض هذه المصالح بالحكومتين السورية
واللبنانية.

- في ١٩/٤/١٩٤٤ إصدار مرسوم تشريعي حول تنظيم مكتب القطع.

- في ٢٥/٧/١٩٤٤ أعلن الاتحاد السوفييتي اعترافه باستقلال سورية.

- في ٧/٩/١٩٤٤ الولايات المتحدة الأميركية تبلغ حكومة دمشق
باعترافها باستقلال سورية.

- في ٤/١٠/١٩٤٤ توقيع بروتوكول الإسكندرية لتأسيس جامعة الدول
العربية بحضور سورية.

- في ١٧/١٠/١٩٤٤ المجلس النيابي البالغ عدد أعضائه ١٢٤ عضواً
ينتخب السيد سعد الله الجابري رئيساً للمجلس ويختب أعضاء مكتب
المجلس.

المجلس النيابي ١٧ / ١٠ / ١٩٤٤ لغاية ١٥ / ٩ / ١٩٤٥

مكتب المجلس



السيد سعد الله الجابري

- | | |
|--------------------------|-----------------|
| السيد سعد الله الجابري | (رئيساً) |
| السيد محمد العايش | (نائباً للرئيس) |
| السيد نجيب البرازي | (نائباً للرئيس) |
| السيد يوسف اليان | (أميناً للسر) |
| السيد محمد سليمان الأحمد | (أميناً للسر) |
| السيد علي الحياتي | (مراقباً) |
| السيد سعيد اسحق | (مراقباً) |
| السيد فخري البارودي | (مراقباً) |

تم تعديل في مكتب المجلس في ١٦ / ٩ / ١٩٤٥ بانتخاب السيد فارس الخوري رئيساً للمجلس بدلاً من السيد سعد الله الجابري الذي كلف برئاسة الوزارة.

- في ٤ / ١ / ١٩٤٥ المجلس النيابي يعقد جلسة استثنائية بحضور رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، أقسم فيها جميع الحضور يمين الإخلاص لدستور ١٩٢٨ بعد إسقاط المادة ١١٦ منه.

- في ٣١ / ١ / ١٩٤٥ إصدار قانون نظام المحاكم المذهبية.

- في ٤ / ٢ / ١٩٤٥ تأسيس جامعة الدول العربية والتي كان لسورية دوراً بارزاً في تأسيسها.

- في ٢٨ / ٢ / ١٩٤٥ إصدار قانون اعتبار الخط الحديدي الحجازي مؤسسة عامة.
- في ٣ / ٤ / ١٩٤٥ إصدار قانون إقرار ميثاق جامعة الدول العربية.
- في ١٠ / ٤ / ١٩٤٥ صدر مرسوم جمهوري بتشكيل الوفد السوري برئاسة السيد فارس الخوري رئيس الوزراء إلى مؤتمر سان فرانسيسكو، وكان مفوضاً من قبل الرئيس شكري القوتلي للتوقيع على الميثاق وتمثيل سورية في هذا الاجتماع. وهناك ألقى خطبة شهيرة أحدثت ضجة عالمية أثار بها الرأي العام الدولي، فكان لها أكبر الأثر في إسراع مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار يلزم فرنسا بالخروج من سورية. كما أن سورية شاركت في وضع ميثاق الأمم المتحدة على الرغم من أنها لم تكن مستقلة آنذاك بشكل حقيقي، ومنها المادة ٧٨ من الميثاق والتي تلغي الاستعمار لذلك اعتبرت مادة سورية بامتياز. وبهذا الوقت ترأس السيد فارس الخوري الجمعية القانونية، فتم رفع عدد الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة من ٥١ إلى ٩٣ دولة. وفي هذه الجلسة أعلن استقلال سورية وانتهاء الانتداب الفرنسي.



جلسة مؤتمر سان فرانسيسكو

- في ٢٠ / ٥ / ١٩٤٥ عقدت الحكومة السورية جلسة طارئة لدراسة الشروط الفرنسية بمنحها قواعد بحرية في لبنان وأخرى جوية في سورية، كما تطلب ضمان مصالحها المادية والمعنوية في سورية ولبنان، ورفضها لهذه المطالب.

وخلال هذه الفترة هب الشعب السوري لمواجهة التحدي الفرنسي بمثله، فأضربت سورية إضراباً شاملاً، وعمت المظاهرات التي تحولت إلى اشتباكات دامية بين الجنود الفرنسيين وجماهير الشعب، وتعالّت تحت قبة مجلس النواب صيحات النواب تطالب الشعب بالجهاد، وقدم ١٥ نائباً مشروع قرار يوصي الحكومة بإعلان الحرب على فرنسا، لكن الحكومة رفضت هذا الاقتراح. وارتدى النواب اللباس العسكري، وفتحت مكاتب التطوع، واشتركت المرأة السورية في المظاهرات وفي إسعاف الجرحى.

- في ٢١ / ٥ / ١٩٤٥ المجلس النيابي يناقش المذكرة الفرنسية حول شروطه الجديدة على سورية ويرفض توقيع معاهدة مع فرنسا تتمتع فيها بامتيازات داخل سورية.

- في ٢٤ / ٥ / ١٩٤٥ المجلس النيابي يقر قانوناً يقضي بتشكيل الحرس الأهلي لحماية البلاد من المستعمر، ودعم قوات الشرطة والدرك.

- في ٢٦ / ٥ / ١٩٤٥ المجلس النيابي يناقش الإجراءات الفرنسية ضد البلاد السورية.

- في ٢٩ / ٥ / ١٩٤٥ هاجم الفرنسيون مبنى المجلس النيابي بدمشق وقتلوا بوحشية ٢٨ دركياً وشرطياً من حاميته البالغ عددها ٣٠ رجلاً، بسبب

عدم تأديتهم التحية للعلم الفرنسي، واقتحموا المبنى وأحرقوا وثائقه، وهدموا معظم مبنى دار البرلمان السوري، وكي تبقى أسماء أولئك الشهداء الأبطال راسخة في أذهاننا، تم اعتبار يوم ٢٩ أيار من كل عام يوماً خاصاً لتخليد ذكرى رجال قوى الأمن الداخلي الذين استشهدوا في ذلك اليوم الأغر، وجميع رجال قوى الأمن الداخلي الذين تتجلى بطولتهم في ميادين الشرف والدفاع عن الوطن وأبنائه. وقد نجا من المذبحة الشريطين محمد المدور وإبراهيم الشلاح وسميا بالشهيدين الحيين.



الشهيد الحي إبراهيم الشلاح



الشهيد الحي محمد مدور

- في ٣٠ / ٥ / ١٩٤٥ الطائرات الفرنسية تقصف دمشق.

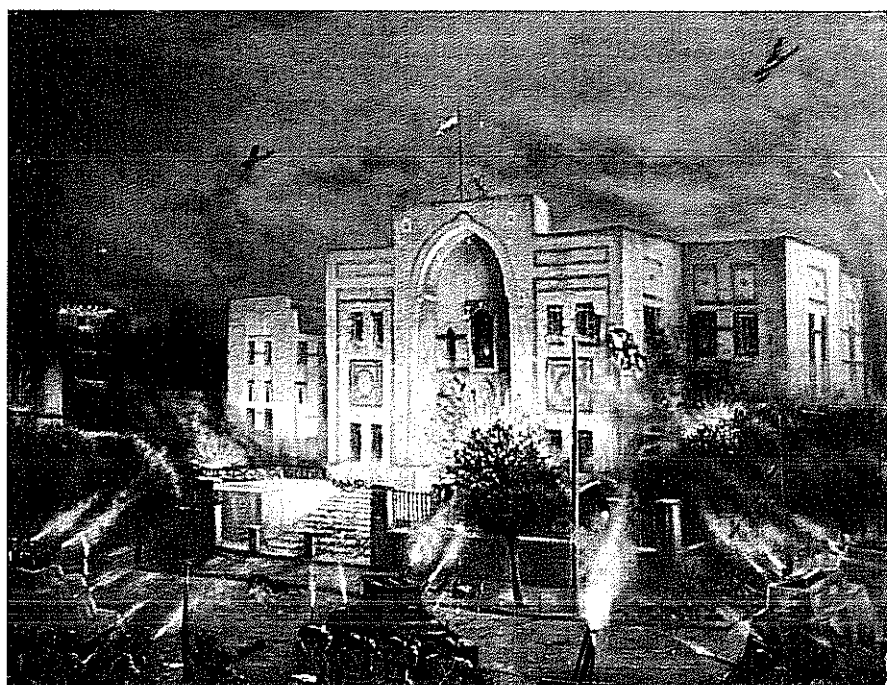
- في يوم ٢٧ / ٧ / ١٩٤٥ تم الاتفاق بين القيادتين السورية والفرنسية على نقل مسؤولية الإشراف على القطاعات العسكرية الخاصة إلى الحكومة السورية منذ الساعة صفر من اليوم الأول من شهر آب ١٩٤٥ الذي كان تاريخ ميلاد الجيش الوطني السوري، ولهذا أصبح اليوم المذكور عيداً للجيش يحتفل به كل عام.

شهداء اليعدوان الفرنسي

من رجال الشرطة والدرك الذين سقطوا دفاعاً عن مجلس النواب

١٧ جمادى الآخرة ١٣٦٤ ر ٢٩ أيار ١٩٤٥

محمد خليل البطار	سميد القويحة
سعد الدين الصفدي	محمد طيب شريك
ياسين نيب البستاني	شجادة الياس الأمير
زيد محمد شعبان	خليل جاد الله
عبد فلاح شجادة	برهان باشا امام
احمد مصطفى سيد	شهور النحاشي
احمد محمد القصار	محمود الجبيلي
ابراهيم عبد السلام	حكمت تيجي
حسن راج احمد	ابراهيم فضة
محمد ماولي ساني	محمد حسن هيكل
واصف ابراهيم ميتو	يحيى عبد الباقى
عبد المنعم حبيب	نعيم خير محمد كاتبي
طاهر محمد رستم	سراج تيمير الطوسي
سيدان ابراهيم	محمد احمد اسدي



- في ٢٠ / ٨ / ١٩٤٥ اجتمع المجلس النيابي برئاسة السيد سعد الله الجابري رئيس المجلس على مدرج جامعة دمشق بسبب تدمير مبنى البرلمان، وقدم السيد فارس الخوري رئيس الوزراء، مشروع قانون استلام الجيش، وتأمين نفقاته، ولكنه فوجيء بعريضة موقعة من ٥٢ نائباً تطالب بسحب الثقة من الحكومة.

- في ٢٦ / ٨ / ١٩٤٥ السيد فارس الخوري يقدم استقالة حكومته، وصدر مرسوم جمهوري بإعادة تكليفه بتشكيل وزارة جديدة، حيث تقدمت ببيانها الوزاري أمام المجلس النيابي، وفازت بثقة المجلس بأغلبية ٥٢ صوتاً ضد ٢٩ صوتاً وامتناع ٦ نواب عن التصويت، من عدد أعضاء الحاضرين في الجلسة .

- في ١٦ / ٩ / ١٩٤٥ صدر مرسوم جمهوري بتكليف السيد سعد الله الجابري (رئيس المجلس النيابي) بتشكيل وزارة جديدة.

- في ١٦ / ٩ / ١٩٤٥ المجلس النيابي المنتخب في ١٧ / ٨ / ١٩٤٣ والبالغ عدد أعضائه ١٢٤ عضواً وأهم أحزابه الكتلة الوطنية، ينتخب السيد فارس الخوري رئيساً له وينتخب أعضاء مكتب المجلس.

المجلس النيابي ١٦ / ٩ / ١٩٤٥ لغاية ٢٢ / ١٠ / ١٩٤٦

مكتب المجلس

(رئيساً)	السيد فارس الخوري
(نائباً للرئيس)	السيد سعيد الغزي
(نائباً للرئيس)	السيد محمد العايش
(أميناً للسر)	السيد نجيب البرازي
(أميناً للسر)	السيد يوسف اليان
(أميناً للسر)	السيد محمد سليمان الأحمد
(مراقباً)	السيد علي الحياتي
(مراقباً)	السيد سعيد اسحق
(مراقباً)	السيد فخري البارودي

تم تعديل في مكتب المجلس بانتخاب السيد حامد الخواجه أميناً للسر بدلاً من السيد نجيب البرازي والسيد فريد مرهج وعبد القادر رحمو مراقبين بدلاً من السيد علي الحياتي وسعيد اسحق.

- في ١٩ / ٩ / ١٩٤٥ إصدار قانون يتعلق بتنظيم الجيش الوطني.
- في ١٣ / ١٢ / ١٩٤٥ عقد اتفاقية (بيدو - ييفن) التي تنص على الجلاء التدريجي لقوات الجيشين الفرنسي والبريطاني من سورية، بشرط الاحتفاظ بقوى كافية لضمان السلامة التامة في الشرق.

- في ٣١ / ١٢ / ١٩٤٥ الحكومة السورية تقرر رفض الاتفاق العسكري الفرنسي - البريطاني، وتطالب مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة خاصة لمناقشة قضية الجلاء العاجل عن أراضيها.
- في ١٦ / ٢ / ١٩٤٦ مع استمرار الغليان والثورة الشعبية ضد سلطات الاحتلال الفرنسي وازدياد القمع الوحشي ، اتخذ مجلس الأمن الدولي قراراً بوجوب جلاء جميع الجيوش الأجنبية عن سورية بأسرع وقت ممكن فلم تجد الجيوش الفرنسية والبريطانية مفرأً من تنفيذ هذا القرار. وقد عرضت قضية جلاء القوات الأجنبية عن سورية على الأمم المتحدة بتأييد من الاتحاد السوفيتي فاضطرت فرنسا وبريطانيا التعهد بسحب قواتهما بالتدرج، وقد تم ذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الخامس عشر من نيسان عام ١٩٤٦.

عهد الجلاء

- في ١٧ / ٤ / ١٩٤٦ اعتبر هذا اليوم - الذي سمي بعيد الجلاء - عيداً رسمياً للجمهورية العربية السورية (العيد الوطني لسورية). تحتفل فيه سورية بذكرى حريتها واستقلالها. وهكذا حققت سورية الاستقلال التام دون أن ترتبط بأي معاهدة تنتقص من سيادتها، ولم ترتبط إلا بميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة، فكان لها السبق على كل الدول العربية في نيل الاستقلال التام. وطويت بذلك صفحة سوداء من صفحات الاحتلال الأجنبي لسورية وابتدأت صفحة ناصعة من صفحات الاستقلال الوطني والتقدم والسيادة والمجد والحرية، وبدأ عهد الحرية والسيادة الوطنية وبناء مؤسسات الشعب . وأن تمارس الدولة حياتها الطبيعية . وتم تعيين السيد شكري القوتلي رئيساً للجمهورية.

لقد كان ثمن الاستقلال غالياً، لقد أدى الشعب السوري ضريبة الدم التي دفعها عن طيب خاطر في سبيل أن يعيش حراً مستقلاً مظفراً لا سلطان لأجنبي عليه، ولقد عرف كيف يحافظ على استقلاله ، وسيبقى محافظاً عليه طالما تجري في عروق أبنائه دماء سورية. رحمة الله على شهدائنا... والمجد لوطننا سورية الأبية.

- في ٨ / ٦ / ١٩٤٦ عقد مجلس الجامعة العربية دورة استثنائية في بلدان بسورية ، حضرها ممثلون عن مصر والعراق واليمن والأردن والسعودية

وفلسطين وسورية ولبنان، لمناقشة الأوضاع المتفاقمة في فلسطين بسبب موجات الغزو الصهيوني المتعاقبة عليها. ولكن بدون طائل.

- في ١١/٦/١٩٤٦ إصدار قانون العمل.

- في ٢٠/٦/١٩٤٦ وفاة الزعيم الوطني ورئيس الوزراء آنذاك سعد الله الجابري اثر ألمٍ ألمَّ به عندما كان يرأس وفد سورية في القاهرة.

- في ١٩/١١/١٩٤٦ تم انتخاب سورية عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي.

- في عام ١٩٤٧ صدر قانون صك النقود المعدنية من الفضة حصراً.

- في ١٥/٢/١٩٤٧ إصدار مرسوم تشريعي حول قانون خدمة العلم.

- في ١٢/٥/١٩٤٧ إصدار قانون نظام الخط الحديدي الحجازي

- في ٢١/٥/١٩٤٧ الرئيس شكري القوتلي يصدر القانون رقم ٣٢٥

بتعديل قانون الانتخابات السورية للبرلمان، حيث نصت المادة ٤٦ منه على جعل الانتخابات حرة ومباشرة وعلى مرحلة واحدة.

- في ٢٨/٥/١٩٤٧ أصدر رئيس الجمهورية المرسوم رقم ٥٥٠ المتضمن

تحديد موعد الانتخابات النيابية في ٧ تموز ١٩٤٧. والرسوم رقم ٧٠٨

بتحديد موعد الانتخابات التكميلية في ١٧ تموز ١٩٤٧.

- في ٧/٨/١٩٤٧ إعلان نتائج أول انتخابات نيابية لمجلس النواب بعد

جلاء المستعمر.

- في ٢٧/٩/١٩٤٧ مجلس النواب البالغ عدد أعضائه ١٣١ عضواً ويمثلون

الأحزاب التالية: الوطني والشعب والمستقلون ينتخب السيد فارس

الخوري رئيساً له وأعضاء مكتبه في جلسته الأولى.

بعد الاستقلال انقسمت "الكتلة الوطنية" إلى حزبين، "حزب الشعب" و"الحزب الوطني"، وظل "حزب الشعب" في السنوات التالية هو المهيمن في الانتخابات النيابية، ثم في المرتبة الثانية "الحزب الوطني"، قبل أن ينازعه على هذه المرتبة "حزب البعث العربي" اعتباراً من منتصف الخمسينات.

مجلس النواب ٢٧/٩/١٩٤٧ - ٣١/٣/١٩٤٩

مكتب المجلس

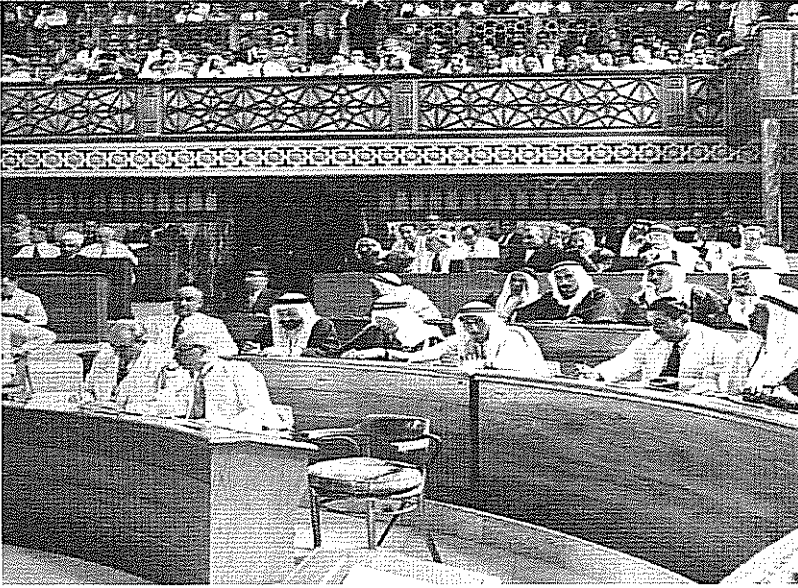
السيد فارس الخوري	(رئيساً)
السيد محمد العايش	(نائباً للرئيس)
السيد هاني السباعي	(نائباً للرئيس)
السيد محمد سليمان الأحمد	(أميناً للسر)
السيد عبد السلام العجيلي	(أميناً للسر)
السيد أحمد قنبر	(مراقباً)
السيد عبد القادر رحمو	(مراقباً)
السيد فخري البارودي	(مراقباً)

تم تعديل في مكتب المجلس بانتخاب السيدين لطفي الحفار و محمد نوري فتیح نائبين للرئيس بدلاً من السيدين محمد العايش وهاني السباعي والسيد عبد السلام حيدر أميناً للسر بدلاً من السيد عبد السلام العجيلي والسيد عادل العجلاني مراقباً بدلاً من السيد أحمد قنبر.

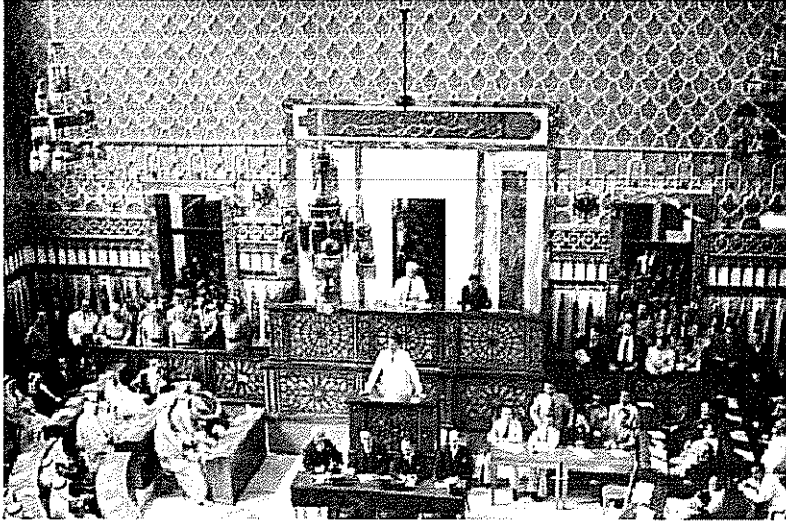
أحبط هذا المجلس مشروع قانون الانتخابات الذي وضع على أساس التمثيل الطائفي وأصر على أن التمثيل يجب أن يكون على أساس وطني دون أي تمييز بسبب الدين أو المذهب.

- في ٢٩/٩/١٩٤٧ رفض مجلس النواب مشروع سورية الكبرى .

- في ٢٠/٣/١٩٤٨ مجلس النواب يعقد جلسة علنية للاستماع إلى تقرير اللجنة الدستورية التي قررت بالإجماع تعديل المادتين ٦٨ و ٨٥ من الدستور والمتعلقتين بانتخاب رئيس الجمهورية، للسماح بانتخاب السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية لولاية ثانية مباشرة بعد ولايته الأولى، فوافق أعضاء المجلس بالأغلبية على اقتراح تعديل الدستور.



- في ١٧/٤/١٩٤٨ مجلس النواب يوافق على إعادة انتخاب السيد شكري القوتلي لرئاسة الجمهورية السورية.



الرئيس شكري القوتلي يلقي خطاباً بعد انتخابه رئيساً للجمهورية السورية

أعلن هذا المجلس وقوفه ضد جميع مشروعات تقسيم فلسطين ودعوته للمواطنين للتطوع في جيش الإنقاذ وتقديم الدعم المادي والمعنوي للثوار. كان للهزيمة العربية في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ولقرار التقسيم الذي أقرته الأمم المتحدة في ٢٩ / ١١ / ١٩٤٨ أثراً كبيراً على الحياة الداخلية في سورية، حيث أدت إلى استقالة وزير الدفاع السيد أحمد الشرباتي بعد أن أظهرت الهزيمة الضعف الكبير للجيش السوري الناشئ حديثاً، وإلى استقالة حكومة جميل مردم بك في ٢ / ١٢ / ١٩٤٨ والتي خلفتها حكومة السيد خالد العظم والتي أعلنت في ٢٠ / ٣ / ١٩٤٩ أنها ستشارك في مباحثات لعقد الهدنة مع إسرائيل، الأمر الذي أعطى مسوغاً للانقلاب العسكري على يد الزعيم حسني الزعيم ليبدأ عهد الانقلابات العسكرية.

- في ١٨ / ١ / ١٩٤٩ مجلس النواب يعلن وقوفه ضد توقيع اتفاقية التابلاين مع أمريكا لما فيها من بنود تمس كرامة واستقلال سورية.

عهد الانقلابات العسكرية

الجمهورية السورية السادسة (غير نيابية)

رغم هذا النشاط الكبير للعمل البرلماني، غير أنّ ما عكّر صفو تلك المرحلة، هو تتالي الحركات الانقلابية العسكرية، حيث بلغ عددها ثلاثة انقلابات متتالية في عام ١٩٤٩، وفي سياق التجاذبات الإقليمية وسياسة المحاور بين السعودية والعراق، وبفعل النجمة على الزعامات السياسية التقليدية التي جرى تحميلها مسؤولية النكبة وقيام إسرائيل، تلقت الديمقراطية في سورية أولى الضربات القوية، بقيام الانقلابات العسكرية في البلاد.

- في ٣٠/٣/١٩٤٩ الزعيم حسني الزعيم قام بأول انقلاب عسكري والذي مارس حكماً دكتاتورياً وعطل الدستور وحل الأحزاب السياسية وحل مجلس النواب وتولى السلطتين التشريعية والتنفيذية، واعتقل وسجن وعذب العديد من الشخصيات السياسية والبرلمانية ومنهم السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية، والسادة رشدي كيخيا وهاشم الأتاسي وميشيل عفلق وصالح الدين البيطار وجلال السيد وعدد من الشخصيات القيادية والحزبية والشعبية. وقام بتسليم السيد انطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، إلى لبنان لإعدامه، الأمر الذي جعل الحياة الديمقراطية في خطر وقلق دائم. ووقع اتفاقية التابلاين - آرامكو - مع الأمريكيين والسعوديين، إلا أنه كان نصيراً للمرأة حيث منحها حق الانتخاب، بعد أن كانت محرومة منه.

- في ٢ / ٤ / ١٩٤٩ الزعيم حسني الزعيم يعطل الدستور ويحل مجلس النواب ويتولى المهام التشريعية.

- في ٣ / ٤ / ١٩٤٩ وجه الرئيس المستقيل شكري القوتلي (أجبره الزعيم حسني الزعيم على الاستقالة) خطاب الاستقالة للأمة، كما نص عليه الدستور، لعدم وجود مجلس نيابي.

- في ٢٥ / ٦ / ١٩٤٩ نتائج الاستفتاء الذي أعلنه الزعيم حسني الزعيم بموافقة الناخبين بالأكثرية وفوزه بمنصب رئيس الجمهورية السورية. مدشناً بذلك عهد الاستفتاءات الشعبية. وذلك بالمرسوم رقم ١ تاريخ ٢٦ / ٦ / ١٩٤٩. وكان استفتاءً بالموافقة أو الرفض على تبوء الزعيم حسني الزعيم منصب رئيس الجمهورية. مع أن الدستور السوري ينص على انتخاب رئيس الجمهورية من قبل البرلمان.

وتتابعت الانقلابات العسكرية حتى ربت هذه الانقلابات على خمسة ففي الوقت الذي كان الزعيم حسني الزعيم يواصل مشاوراته لإيجاد حل دستوري شرعي يرضى عنه الجميع ، عاجله أعز أصدقائه وأقرب معاونيه العميد سامي الحناوي بانقلاب ثان في ١٤ / ٨ / ١٩٤٩ وأعدم الزعيم ورئيس وزرائه الدكتور محسن البرازي ، ودخلت البلاد مجدداً في متاهة الاتهامات ، والاتهامات المضادة . وبالتالي فان الحياة الديمقراطية اصطبغت بنفس الصبغة ، فقد كانت قلقة هي الأخرى بل ومعطلة في غالب الأحيان ، واستمرت المواجهة بين المجالس المنتخبة وبين قادة الانقلابات ، ونادرا ما أكمل مجلس تشريعي مدته ، أو أتيح له تأدية مهامه بأسلوب ديمقراطي سليم .

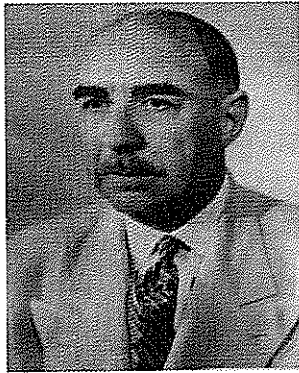
- في ١٤ / ٨ / ١٩٤٩ العميد سامي الحناوي أعطى الحكم لحكومة مدنية، وضعت قانوناً جديداً للانتخابات، وبموجب المرسوم التشريعي رقم ١ تاريخ ١٤ / ٨ / ١٩٤٩ يمارس المجلس الحربي الأعلى كافة الصلاحيات التشريعية والتنفيذية حين تأليف الحكومة الدستورية.

- في ١٥ / ١١ / ١٩٤٩ جرت انتخابات الجمعية التأسيسية حيث أقرت أحكاماً دستورية مؤقتة، وقد وصل أول مرشح عن حزب البعث العربي إلى الجمعية التأسيسية (البرلمان) وهو السيد جلال السيد.

- في ١٢ / ١٢ / ١٩٤٩ الجمعية التأسيسية البالغ عدد أعضائها ١١٤ عضواً تنتخب السيد رشدي كيخيا رئيساً لها وتنتخب مكتب المجلس.

الجمعية التأسيسية ١٢ / ١٢ / ١٩٤٩ (التي أصبحت مجلساً نيابياً بتاريخ ٥ / ٨ / ١٩٥٠)

هيئة مكتب الجمعية التأسيسية من ١٢ / ١٢ / ١٩٤٩ لغاية ٣٠ / ٩ / ١٩٥٠ :



السيد رشدي كيخيا

السيد رشدي كيخيا	(رئيساً)
السيد زكي الخطيب	(نائباً للرئيس)
السيد رثيف الملقى	(نائباً للرئيس)
السيد إسبر يازجي	(أميناً للسر)
السيد محمد مبارك	(أميناً للسر)
السيد سعيد اسحق	(مراقباً)
السيد أحمد قنبر	(مراقباً)
السيد عبد القادر رحمو	(مراقباً)

- في ١٤/١٢/١٩٤٩ أقرت الجمعية التأسيسية انتخاب السيد هاشم الأتاسي رئيساً للدولة السورية، يتمتع بالحقوق والصلاحيات المنوطة برئيس الجمهورية وفق دستور ١٩٣٠. إلى أن يتم وضع الدستور الجديد.



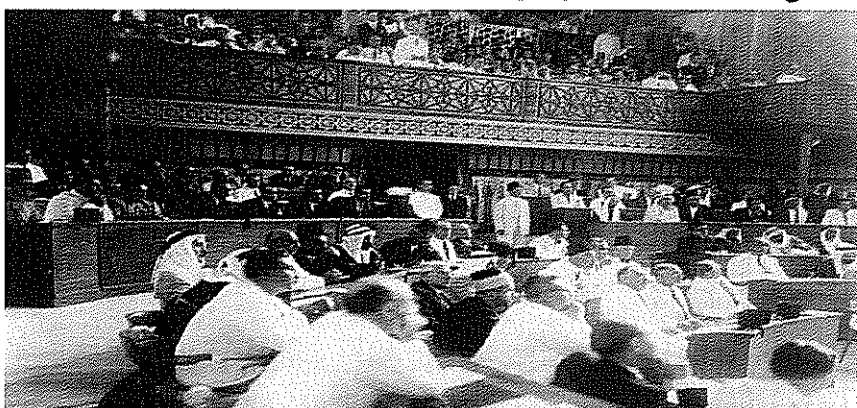
الرئيس هاشم الأتاسي، يلقي خطاب القسم أمام المجلس النيابي؛

كانون الأول ١٩٤٩. ويبدو رئيس المجلس السيد رشدي كيخيا

- في ١٩/١٢/١٩٤٩ قام الانقلاب العسكري الثالث في سورية والانقلاب الأول للعقيد أديب الشيشكلي الذي سرعان ما أطاح بسامي الحناوي وصهره أسعد طلس . واتهمت السعودية بأن لها علاقة بهذا الانقلاب، الذي أوصله إلى السلطة، فحلّ المحكمة الدستورية العليا، والأحزاب السياسية جميعها - إلا بعض الأحزاب المقربة من الجيش - وحظرت في

وقت لاحق، واستمرت الجمعية التأسيسية بالعمل بالدستور، تحت سيطرة فعلية للعقيد أديب الشيشكلي، وأعلنت حالة الطوارئ، وشلت الحياة السياسية والبرلمانية، ووَضَعَ دستوراً جديداً شبيهاً بدستور الولايات المتحدة الأمريكية، محولاً الحكم في البلاد إلى جمهوري رئاسي، ألغى فيه منصب رئيس الوزراء.

- في ١٩٥٠ / ٩ / ٥ المجلس النيابي يقر دستور البلاد المؤلف من ١٦٦ مادة، بعد مداولات واعتراضات كثيرة على المادة الثالثة منه والتي تتعلق بعلمانية الدولة وأصبحت على الشكل التالي: الفقه الإسلامي هو المصدر الرئيسي للتشريع، عمل به حتى عام ١٩٥٣، حيث صدر دستور جديد يقر النظام الرئاسي، بحيث يكون فيه الوزراء مسؤولين أمام رئيس الجمهورية وحده، ويكون حق حل مجلس النواب منوطاً بالمجلس نفسه (المادتان ٤٢ و ٩٧)، وعمل بهذا الدستور حتى عام ١٩٥٤. وعطل لفترات محددة، وتوقف العمل به فترة الوحدة، وأعيد العمل به بالانفصال، لكنه توقف العمل به نهائياً بعد الثامن من آذار ١٩٦٣.



جلسة إقرار الدستور في المجلس النيابي بتاريخ ١٩٥٠ / ٩ / ٥

- في ١ / ١٠ / ١٩٥٠ المجلس النيابي البالغ عدد أعضائه ١١٤ عضواً ويمثلون الأحزاب التالية: الوطني والشعب والمستقلون ينتخب السيد رشدي كيخيا رئيساً للمجلس وينتخب مكتب المجلس.

المجلس النيابي (الجمعية التأسيسية سابقاً) ١٩٥٠ / ٨ / ٥

مكتب المجلس: من تاريخ ١ / ١٠ / ١٩٥٠ لغاية ٢٢ / ٦ / ١٩٥١ :

السيد رشدي كيخيا	(رئيساً)
السيد سعيد حيدر	(نائب أول للرئيس)
السيد مصطفى السباعي	(نائب ثاني للرئيس)
السيد إسبر يازجي	(أميناً للسر)
السيد عبد السلام حيدر	(أميناً للسر)
السيد عبد القادر رحمو	(مراقباً)
السيد جميل العبد الله	(مراقباً)
السيد عبد اللطيف السباهي	(مراقباً)

- في ٢١ / ٥ / ١٩٥١ إصدار قانون الجنسية.

- في ٢٣ / ٦ / ١٩٥١ المجلس النيابي ينتخب السيد معروف الدواليبي رئيساً له وينتخب مكتب المجلس.

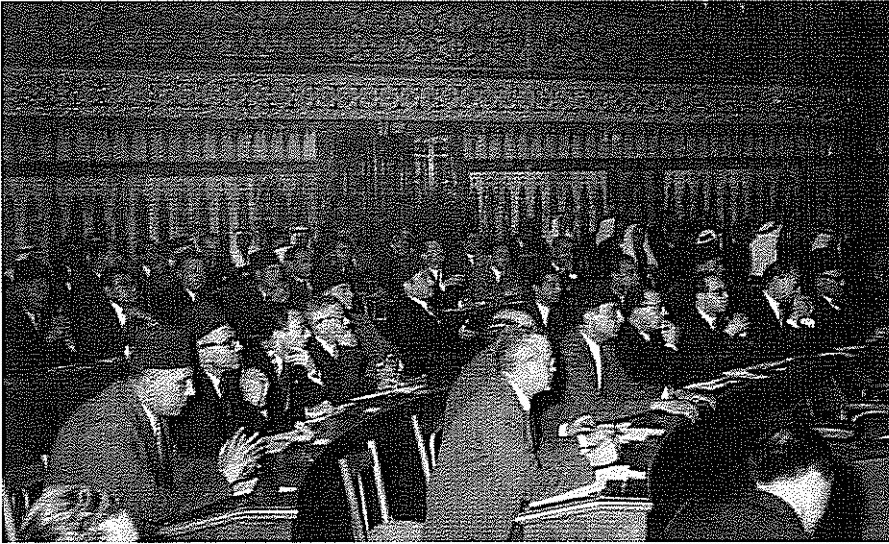
المجلس النيابي ١٩٥٠ / ٨ / ٥

مكتب المجلس: من ١٩٥١ / ٦ / ٢٣ لغاية ١٩٥١ / ٩ / ٣٠ :



السيد معروف الدواليبي

السيد معروف الدواليبي	(رئيساً)
السيد سعيد حيدر	(نائباً للرئيس)
السيد زكي الخطيب	(نائباً للرئيس)
السيد إسبر يازجي	(أميناً للسر)
السيد عبد السلام حيدر	(أميناً للسر)
السيد سعيد اسحق	(مراقباً)
السيد أحمد قنبر	(مراقباً)
السيد عبد القادر رحمو	(مراقباً)



- في ١٠ / ١٠ / ١٩٥١ المجلس النيابي البالغ عدده ١١٤ عضواً ينتخب السيد ناظم القدسي رئيساً له وينتخب مكتب المجلس.

مكتب المجلس: من تاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٥١ لغاية ٢ / ١٢ / ١٩٥١



السيد ناظم القدسي

السيد ناظم القدسي	(رئيساً)
السيد سعيد اسحق	(نائباً للرئيس)
السيد مصطفى السباعي	(نائباً للرئيس)
السيد محمد الشواف	(أميناً للسر)
السيد محمد عاشوري	(أميناً للسر)
السيد عبد القادر رجمو	(مراقباً)
السيد عبد الله تامر	(مراقباً)
السيد حامد تاجي	(مراقباً)

- في ٢٩ / ١٠ / ١٩٥١ المجلس النيابي يوافق على إعادة انتخاب السيد هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية السورية.

- في ٢٩ / ١١ / ١٩٥١ قيام الانقلاب الثاني للعقيد أديب الشيشكلي، بعدما تمكن حزب الشعب من المجلس النيابي وبعدهما اضطر الرئيس هاشم الأتاسي إلى تشكيل وزارة جديدة برئاسة السيد معروف الدواليبي وبأغلبية من عناصر حزب الشعب مما هدد مواقع العسكريين داخل الحكم. واتهم العقيد أديب الشيشكلي في بلاغه بأن الجيش استلم زمام

الأمن في البلاد وبأن حزب الشعب يتآمر على البلاد ويسعى إلى تخريب جيشه وإعادة الملكية.

- في ٢/١٢/١٩٥١ العقيد أديب الشيشكلي يعطل دستور ١٩٥٠ ويحل المجلس النيابي بموجب الأمر العسكري رقم ١ تاريخ ٢/١٢/١٩٥١. وبذلك تم تعطيل الحياة الدستورية في البلاد، فاضطر رئيس الجمهورية السيد هاشم الأتاسي للاستقالة.

- بموجب الأمر العسكري رقم ٢ تاريخ ٢/١٢/١٩٥١ تولى الزعيم فوزي سلو السلطتين التشريعية والتنفيذية ومهام رئيس الدولة إلى أن تألفت الحكومة في ٨/٦/١٩٥٢.

- في ١٥/١/١٩٥٢ حظر العقيد أديب الشيشكلي نشاط الحزب الوطني، وحزب الشعب، والإخوان المسلمين، والتعاوني الاشتراكي، وأغلق مكاتبهم، بينما أبقى على نشاط حزب البعث العربي، والحزب العربي الاشتراكي فقط.

- في ٦/٤/١٩٥٢ حظر العقيد أديب الشيشكلي الأحزاب كلها دون استثناء.

- بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢٥٧ تاريخ ٨/٦/١٩٥٢ نظمت السلطات العامة بحيث يؤازر رئيس الدولة في ممارسة السلطتين التشريعية والتنفيذية مجلس وزراء يسميه ويقبل استقالته بمرسوم، وبذلك سمي دولة الزعيم فوزي سلو رئيسا لمجلس الوزراء بالمرسوم رقم ١ تاريخ ٨/٦/١٩٥٢.

- في ٢٥/٧/١٩٥٢ تشكيل "حركة التحرير العربي" بزعامة العقيد أديب الشيشكلي خلال مؤتمرها التأسيسي المنعقد في حلب.

الجمهورية السورية الرئاسية الأولى

- في ١٠/٧/١٩٥٣ وضع العقيد أديب الشيشكلي باسم المجلس العسكري الأعلى، دستوراً جديداً للجمهورية السورية، يعتبر أول دستور نصّ على كون النظام جمهوري رئاسي، ومؤلفاً من ١٢٩ مادة وبقي معمولاً به حتى اضطر للتنازل عن السلطة عام ١٩٥٤.

- في ١١/٧/١٩٥٣ أعلن نتيجة الاستفتاء الشعبي لانتخاب رئيس الجمهورية السورية بموجب الدستور، بفوز العقيد أديب الشيشكلي برئاسة الجمهورية، المرشح الوحيد للرئاسة وكان من أبرز مؤيديه إضافة إلى الحزب الذي شكله هو الحزب السوري القومي الاجتماعي. وبهذا حول البلاد إلى ديكتاتورية عسكرية سمحت للقوى الإقليمية والدولية أن تتدخل في السياسة الداخلية للبلاد. وهذه الجمهورية السورية الرئاسية الأولى.

- في ٣٠/٧/١٩٥٣ أصدر الرئيس أديب الشيشكلي قانوناً جديداً للانتخابات خفض فيه عدد أعضاء البرلمان إلى ٨٣ عضواً وسمح بعودة النشاط الحزبي باستثناء الحزب الشيوعي.

- في ٢٣/١٠/١٩٥٣ أجريت انتخابات عامة لمجلس النواب قاطعتها القوى السياسية باستثناء حركة التحرير العربي التي حصلت على ٧٢ مقعداً. وحصل السوريون القوميون والمستقلون على المقاعد الباقية ليصبح عدده ٨٣ عضواً، وفي أول جلسة له تم انتخاب السيد مأمون الكزبري رئيساً له وانتخاب مكتب المجلس. واستمر هذا المجلس لغاية ٢٦/٢/١٩٥٤.

مجلس النواب ٢٤ / ١٠ / ١٩٥٣ - ٢٦ / ٢ / ١٩٥٤

مكتب المجلس



السيد مأمون الكزبري

السيد مأمون الكزبري (رئيساً)

السيد سعيد اسحق (نائباً للرئيس)

السيد وجيه الجابري (نائباً للرئيس)

السيد بدر مرقبي (أميناً للسر)

السيد مكرم الجندلي (أميناً للسر)

السيد جهاد هواش (مراقباً)

السيد عبد اللطيف المقداد (مراقباً)

السيد محمد أبو عسلي (مراقباً)

- في ٢٤ / ٢ / ١٩٥٤ اضطر الرئيس أديب الشيشكلي إلى مغادرة البلاد إلى بيروت، نتيجة اشتداد المقاومة ضده.

ومع توارى الرئيس أديب الشيشكلي، أعيدت الحكومة الوطنية وعادت الحياة الديمقراطية تدريجياً إلى سورية، وتسلم السيد هاشم الأتاسي رئاسة الدولة، واستؤنف العمل بدستور ١٩٥٠ مع تعديل بعض المواد، وبقي هذا الدستور معمولاً به لحين قيام الوحدة بين سورية ومصر في ٢٢ / ٢ / ١٩٥٨. لكنها واجهت اضطرابات عدة، وعصفت بها مجدداً

سياسة المحاور الإقليمية والدولية. ورغم ذلك عاشت سورية تجربة ديمقراطية فريدة خاصة في انتخابات ١٩٥٤، التي تعد أهم انتخابات ديمقراطية في تاريخ البلاد.

- في ١٥/٣/١٩٥٤ المجلس النيابي المنتخب عام ١٩٤٩ يعود لممارسة عمله لإكمال فترة دورته السابقة برئاسة السيد ناظم القدسي واستمر لغاية ١٣/١٠/١٩٥٧.

- في ٢٧/٦/١٩٥٤ مجلس النواب يقر قانون الانتخابات النيابية في ظل دستور عام ١٩٥٠ واعتبار عهد العقيد أديب الشيشكلي غير شرعي وإلغاء دستور ١٩٥٣.

- في ٢٥/٩/١٩٥٤ أجريت انتخابات برلمانية، كانت تجربة ديمقراطية فريدة خاصة، وتعد أهم انتخابات ديمقراطية في تاريخ البلاد. وتشكل مجلس نيابي دام ٣ سنوات وهو المجلس الذي أقر الوحدة العربية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨. وفاز فيها ١٤٤ عضواً، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي الذي حصل على ١٦ مقعداً نيابياً في هذه الانتخابات بوصفه تنظيمًا سياسيًا. والوطني والشعب، والمستقلون. كما دخل الشيوعيون إلى البرلمان بشخص السيد خالد بكداش أمين عام الحزب الشيوعي السوري، حيث نزل خبر نجاحه على الدوائر الدبلوماسية الأميركية نزول الصاعقة، فهو أول شيوعي يدخل البرلمان في البلاد العربية. وبهذه الانتخابات أيضاً أدخلت طريقة الاقتراع بوساطة «الغرفة السرية» إلى الانتخابات السورية لأول مرة في تاريخ الشرق

العربي، فكان الناخب يدخل إلى «الغرفة السرية» ليكتب أسماء مرشحيه بعيداً عن مراقبة أحد من الموظفين أو الأصدقاء أو رؤساء الأحياء.

- في ١٤ / ١٠ / ١٩٥٤ المجلس النيابي ينتخب السيد ناظم القدسي رئيساً له ومكتب المجلس، واستمر في رئاسته للمجلس لغاية ١٣ / ١٠ / ١٩٥٧.



المجلس النيابي من ١٤ / ١٠ / ١٩٥٤ لغاية ٦ / ٣ / ١٩٥٨

مكتب المجلس ١٤ / ١٠ / ١٩٥٤

(رئيساً)	السيد ناظم القدسي
(نائباً للرئيس)	السيد رفيق بشور
(نائباً للرئيس)	السيد عبد الصمد الفتيح
(أميناً للسر)	السيد عبد اللطيف اليونس
(أميناً للسر)	السيد عادل كيخيا
(مراقباً)	السيد نجدة النجاري
(مراقباً)	السيد هايل سرور
(مراقباً)	السيد شكري رحمون

تم تعديل في مكتب المجلس بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٥٥ بانتخاب السيد راتب الحسامي أميناً للسر بدلاً من السيد عادل كيخيا، والسيد عثمان حسن اسبر وشاهين شاهين مراقبين بدلاً من السيدين شكري رحمون ونجدة النجاري. وبتاريخ ٦ / ١٠ / ١٩٥٥ تم تعديل آخر حيث انتخب السيد أحمد كتم مراقباً بدلاً من السيد عثمان حسن اسبر.

- في ٢٢ / ١٢ / ١٩٥٤ إصدار قانون اعتبار سورية منضمة إلى برنامج المساعدة الفنية لمنظمة الأمم المتحدة.

- في ٢٩ / ١ / ١٩٥٥ إصدار قانون إلغاء سمات الدخول عن أبناء دول الجامعة العربية الذين يرغبون في القدوم إلى سورية.
- في ٣٠ / ١ / ١٩٥٥ إصدار قانون تصديق معاهدة الصداقة السورية - الإيرانية الموقعة في دمشق بتاريخ ٢٦ / ٦ / ١٩٥٤
- في ١٨ / ٨ / ١٩٥٥ المجلس النيابي ينتخب السيد شكري القوتلي رئيساً للجمهورية السورية.
- في ٦ / ٩ / ١٩٥٥ الرئيس هاشم الأتاسي يسلم السلطة للرئيس المنتخب شكري القوتلي في دار المجلس النيابي السوري.

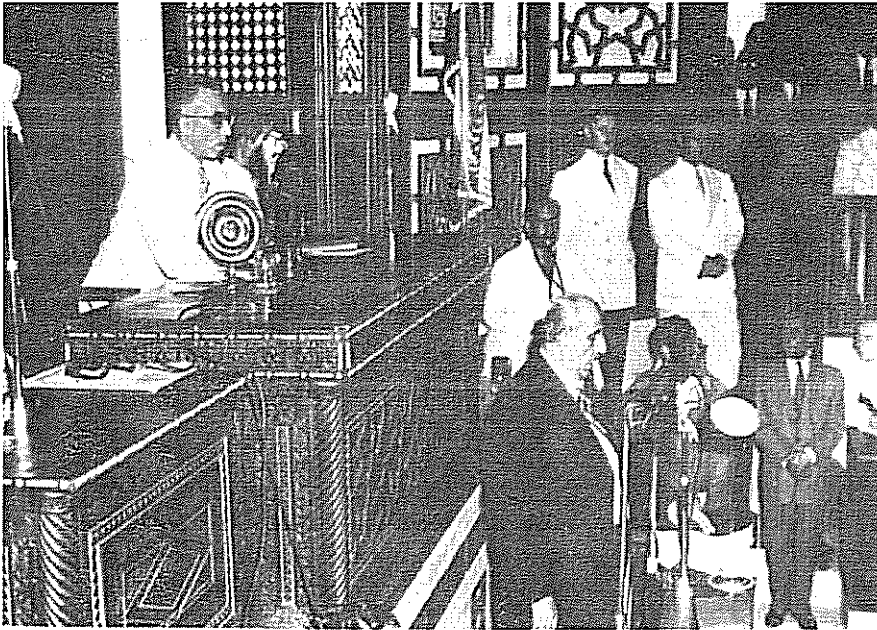


مراسم تسليم الرئاسة من السيد هاشم الأتاسي للسيد شكري القوتلي

- في ٥ / ٧ / ١٩٥٦ أقر المجلس النيابي وبمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي مشروع الوحدة بين سورية ومصر.

- في ١٤ / ٧ / ١٩٥٦ شكل رئيس الحزب الوطني السيد صبري العسلي حكومة جديدة أسند فيها حقيقتي الخارجية والاقتصاد الوطني لحزب البعث العربي الاشتراكي.

- في ١٤ / ٧ / ١٩٥٧ انعقد المجلس النيابي المنتخب والبالغ عدد أعضائه ١٤٢ عضوا ويمثلون الأحزاب التالية: الوطني والشعب، والبعث العربي الاشتراكي والشيوعي السوري والمستقلون وينتخب السيد أكرم الحوراني رئيساً له.



السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية يؤدي اليمين رئيساً للجمهورية السورية،
ويبدو السيد ناظم القدسي رئيس المجلس

في هذا اليوم المبارك الذي شهدنا فيه ميلادكم الكريم المبرور في ركن من ركنات
 دارنا الحبيب في هذا اليوم المبارك الذي شهدنا فيه ميلادكم الكريم المبرور في ركن من ركنات
 النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب
 هاشم الله تبارك في ركن من ركنات النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب
 رئيس الجمهورية في يوم من الأيام في ركن من ركنات النواكب النواكب النواكب النواكب
 للعبادة والعبادة والعبادة والعبادة والعبادة والعبادة والعبادة والعبادة
 صاحبها الذي ولد في ركن من ركنات النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب
 محاسن النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب
 النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب النواكب

في شهر ١٨ من شهر ١٣٧٥
 في شهر ٦ من شهر ١٣٥٥

والله اعلم
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله

مكتب المجلس النيابي من تاريخ ١٤ / ٧ / ١٩٥٧ لغاية ٦ / ٣ / ١٩٥٨ :



السيد أكرم الحوراني

السيد أكرم الحوراني (رئيساً)

السيد رفيق بشور (نائباً للرئيس)

السيد نافع رجب (نائباً للرئيس)

السيد راتب الحسامي (أميناً للسر)

السيد عبد المجيد رستم (أميناً للسر)

السيد أحمد إسماعيل (مراقباً)

السيد شاهين شاهين (مراقباً)

السيد محمود حبيب (مراقباً)

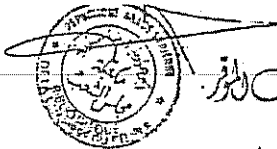
عهد الوحدة الجمهورية العربية المتحدة

قام المجلس النيابي الجديد الذي دام ما يقارب الثلاث سنوات بإقرار الوحدة بين سورية ومصر والتي أعلنت في ٢٢ شباط عام ١٩٥٨ أول وحدة عربية على طريق الوحدة العربية الشاملة، وتم اتخاذ قرار مشترك بين المجلس النيابي السوري ومجلس الأمة المصري بدمج الدولتين بدولة واحدة وعلم واحد وجيش واحد ورئاسة واحدة تسمى الجمهورية العربية المتحدة. وقام مجلس أمة واحد ضم في عضويته ٢٠٠ عضواً عن الإقليم الشمالي - سورية - و ٤٠٠ عضواً عن الإقليم الجنوبي - مصر. وتم الاستفتاء بانتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية العربية المتحدة.

- في ٢٩ / ١ / ١٩٥٨ وافق المجلس النيابي بالإجماع على الوحدة بين سورية ومصر .

- في ١ / ٢ / ١٩٥٨ وقعت حكومتا سورية ومصر اتفاقاً يتضمن أسس الوحدة بين البلدين، أقره مجلسا النواب في البلدين.

- في ٥ / ٢ / ١٩٥٨ الرئيس شكري القوتلي يلقي بياناً تاريخياً أمام المجلس النيابي يشرح فيه أسس الوحدة بين سورية ومصر والخطوات التي قام بها كل من الرئيسين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر وإقامة الجمهورية العربية المتحدة التي وحدت سورية ومصر.



دولة رئيس مجلس النواب العراقي

ان مجلس النواب بسلطان ستيغ الى اعلان تاريخي الذي تفصل فيه رئاسة رئيس الجمهورية بالقانون في مجلسين
 الادعاء المؤرخ ١٦ رجب ١٣٧٧ و ٥ شباط ١٩٥٨ شاركه اسن المودة بين الانقياسين العربيين
 مصر وسورية يبارك الظروف التي قام بها الرئيسان والكميوسان تحقيق هذه الامنية القومية الهزينة على قلب
 كل عراقي وبغداد الجارية الدستورية التي تفصل عليها وزدت في اعلان العمل بها قبل الفترة الانتقالية .
 وان مجلس النواب يرى من واجب في هذه المناسبة المباركة ان يسجل بالقرن والاعتراف المرفق المنزلة
 للمجلسين الوطنيين العراقيين شكرا بقرنتي وجهال عبر القاصد وجهالهما ليسن الذي حقق لامة
 عربية انية نمت في سبلها انصحيات ودماء : وكانت آخر روبا اطلقت عليها اسم الشهادة .
 ان لكل الراعي الذي ضربه نخامة هيسكر في القرنتي بسند به باده : وعين ايمانه : وعظيم ايمانه : سيكن
 المهر في اني نفسي به اعمال الامة العربية .

ان اعفنا مجلس النواب بقرنتهم وتأييد لهم لما تم انما بعدرون عن اادة شعب العربي في الانقاسم
 السوري ونحو ذلك الامانة ونوفون بالعربية فبعد اقسرا كبريين الدستورية على العمل في نفس وضع اول الامنية .
 ومجلس النواب يرى في رستيع سيادة الرئيس جمال عبد الناصر بانه فخرية عربية فخرية في زمان الاكيدة
 لابل بالامنية القومية العراقية فخرية في زمان الاكيدة . وقوله القيد والقيود والدم للعدوب والولائية .
 وشكرا لموت فخر الى الله اعلى القديرات برعم دولنا القبة وان يجعلها فاقدة جميع شئ ان الذي في
 دولة واحدة .

هذا هو النص الكامل للخطبة التي ألقاها السيد عبد الكريم قاسم في مجلس النواب العراقي يوم ١٦ رجب ١٣٧٧ الموافق ٥ شباط ١٩٥٨ .

والله اعلم بالصواب .

عبد الكريم قاسم

رئيس مجلس النواب

١٦ رجب ١٣٧٧

٥ شباط ١٩٥٨

- في ٢١ / ٢ / ١٩٥٨ أجري استفتاء حول قيام الوحدة بين سورية ومصر، وافق فيه شعبا البلدين على قيام الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر.



الرئيسان شكري القوتلي وجمال عبد الناصر
يوقعان اتفاق أسس الوحدة بين سورية ومصر

- في ٢٢ / ٢ / ١٩٥٨ إعلان الوحدة بين سورية ومصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة.

- في ٢٤ / ٢ / ١٩٥٨ زار الرئيس جمال عبد الناصر الإقليم الشمالي (سورية) من الجمهورية العربية المتحدة وألقى الخطابات الوطنية في بعض مدنه.

- في ٥ / ٣ / ١٩٥٨ أعلن الرئيس جمال عبد الناصر الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة، والمؤلف من ٧٣ مادة مقسمة إلى خمسة أبواب.

اتسم هذا الدستور بتكريس نهاية النظام البرلماني في سورية، ويضع نظاماً رئاسياً يتيح لرئيس الجمهورية صلاحيات كبيرة، فهو الذي يعين السلطة التشريعية المتمثلة بمجلس الأمة، وله حق حله، وهو الذي يعين نواب الرئيس والوزراء ويعفيهم من مناصبهم، ويضع السياسة العامة ويصدر القوانين واستبعد هذا الدستور تعدد الأحزاب، وينص على أن المواطنين يشكلون اتحاداً قومياً.

الرئيسان القويّان وعبدالناصر يُعلنان اتحاد مصر وسوريا في
الجمهورية العربية المتحدة
الدولة الجديدة مستعدة للوحدة أو الاتحاد مع أي بلد عربي



مجلس تشريعي موحد - جيش واحد - علم واحد
 استفتاء شعبي بعد ثلاثين يوماً عن تأسيس الوحدة وشخص الرئيس

الرئيسان القويّان وعبدالناصر يُعلنان اتحاد مصر وسوريا في الجمهورية العربية المتحدة

- في ٦/٣/١٩٥٨ تعيين السيد أكرم الحوراني نائب الرئيس للشؤون الاجتماعية والسياسة العامة، والسيد صبري العسلي نائب الرئيس لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية المتحدة.

- في ٢١/٧/١٩٦٠ الرئيس جمال عبد الناصر يدعو مجلس الأمة للانعقاد لينتخب رئيسه وأعضاء مكتبه.

ومجلس الأمة للجمهورية العربية المتحدة ينتخب السيد أنور السادات رئيساً له والذي كان يضم ٢٠٠ نائباً من سورية بينها سيدتان و ٤٠٠ نائباً عن مصر. ولم يعمر هذا المجلس طويلاً إذ سقط بسقوط الوحدة في الثامن والعشرين من أيلول عام ١٩٦١.

مجلس الأمة (عهد الوحدة)

من ٢١ / ٧ / ١٩٦٠ لغاية ٢٧ / ٩ / ١٩٦١

مكتب المجلس

السيد أنور السادات (رئيساً)

السيد محمد فؤاد جلال (وكيل المجلس)

السيد راتب الحسامي (وكيل المجلس)

السيد جوده كراكتشه (أميناً للسر)

السيد مرعي خيرات (أميناً للسر)

السيد طه حداد (أميناً للسر)

السيد شاكر الدروبي (أميناً للسر)

السيد محمد حامد محمود (أميناً للسر)

السيد زكي عبد الهادي (أميناً للسر)

السيد عبد المنعم طاهر (أميناً للسر)

السيد مظهر الشربجي (أميناً للسر)



السيد أنور السادات

عهد الانفصال - الجمهورية العربية السورية

لقد اجتمع اعضاء مجلس الأمة بمدينة دمشق وحافظت والاعضاء الموجودين بالدمشق
وتابعوا في ايام الخائف هذه ~~العملية~~ بالنتيجة التالية :
فقد اتفق رؤس المهورية اعضاء مجلس ائمة من اعضاء الرقعة والقومي (المنتخبين استناداً الى
مذاهب الطائفة) وذلك في القاهرة ليام سراً على العمل التالي . وقد عهدوا بعد مضي فترة
وجيزة من الزمان الى ان يترتب في مجرى غير طبيعي ببيد كل البعد عمداً في كل سنة بلانية في دولة
فلمتوا انظار السؤولية الى هذا الموضوع الطبعي الذي ورغم لغت النظر والنتيجة والتقدير
الذي ذهب اوراق الراعي) بقية الموضوع قد مدس الى اسوأ . فلهذا قرأتم انتم
الى اجراءات تقضيها الآلة في اللوات والدمشق الى انكم ارجعوا رأت الى انكم
لكنكم انكم .

لقد تم وماننا ملاب ومدة مربية شالة وودعنا مع علم تكبر سيرونا فواقة لولنا
 اعم واسهل وقد عملنا لتيه المؤلوس في القاهره الى ارضنا التي تكون بالوردة
 التي كانت ماسر جارات والتفرقات الكيفية والام الدينا توريك وبعد ان اورد
 العربية المذون بمقالة الوردة منا ما اخذت من في اساس الوحدة وقد استأنا
 التذير اذ انما قام عار ما يريده واستهنا في القواشيد الموضوعة في الاستور
 جميع هذه السور جعلت بقار الوضوح على حاله اما مستخدم في كلامه من اهل
 لتفقد الوردة في تمام اليقين العرف الذي بانها كانت في كنفه وما في الشاع
 لتفقد الوردة في تمام الوردة وجعلنا في الوردة وتناهيهم في سبيل
 ونقد ان لولنا ايماننا بالوردة الحقيقية وتناهي في سبيل تنقسم بالشر لسطا العرف في
 ما بيننا لركبة التورية المبالة لا كما نريد ما يرد لوردة الذي يعبر فيه تعبيرة عن احوال الق
 العرف في سورة راجع الى التوفير الباطن في سورة

والله اعلم بالصواب

(Handwritten signatures and stamps at the bottom of the page)

- في ٢٨ أيلول ١٩٦١ قام انقلاب عسكري في سورية بقيادة العقيد عبد الكريم النحلاوي ، بدعم من الأردن والسعودية وبعض رجال الأعمال السوريين، أدى إلى انفصال الوحدة بين سورية ومصر وجرى فصل البرلمان أيضاً، وزوال اسم الجمهورية العربية المتحدة ، وعادت سورية باسم الجمهورية العربية السورية، وتكليف حكومة مدنية قامت بوضع دستور مؤقت وافق عليه الشعب السوري بالاستفتاء الذي جرى في ١ و ٢ كانون الأول ١٩٦١، وقام بانتخاب ”المجلس التأسيسي والنيابي“، ومهمته الأولى وضع دستور دائم، حيث قام هذا المجلس بانتخاب د. ناظم القدسي رئيساً للجمهورية، وأقر إعادة تطبيق دستور ١٩٥٠ مع بعض التعديلات وأهمها:
- تعديل تسمية الجمهورية من (الجمهورية السورية) إلى (الجمهورية العربية السورية).

- تحويل رئيس الجمهورية بحق حل المجلس النيابي.
- منح السلطة التنفيذية، ممثلة بمجلس الوزراء المنعقد برئاسة رئيس الجمهورية، صلاحيات إصدار مراسيم تشريعية.

وشهدت فترة الانفصال هذه التي استمرت ١٨ شهراً، عدة محاولات انقلابية، وتناوب على رئاسة الوزراء كل من: د. معروف الدواليبي، د. بشير العظمة، والسيد خالد العظم الذي كانت له مواقف صلبة وعقيدة لفكرة تدخل الضباط في السياسة.

- في ١٢/١٢/١٩٦١ المجلس التأسيسي والنيابي البالغ عدد أعضائه ١٧٢ عضواً، ويمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي والشيوعي السوري والإخوان المسلمون والانفصاليون ينتخب السيد مأمون

الكزبري رئيساً له ويتتخب أعضاء مكتبه. لكنه حل في العام ١٩٦٢ إثر حركة عسكرية ثم عاد لممارسة عمله حتى قيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣. وقام هذا المجلس بإلغاء قانون التأمين وعدل قانون الإصلاح الزراعي.

المجلس التأسيسي و النيابي من ١٢ / ١٢ / ١٩٦١ لغاية ٧ / ٣ / ١٩٦٣

مكتب المجلس من تاريخ ١٢ / ١٢ / ١٩٦١ لغاية ٩ / ١٢ / ١٩٦٢

السيد مأمون الكزبري (رئيساً)

السيد رفيق بشور (نائباً للرئيس)

السيد عبد الصمد الفتيح (نائباً للرئيس)

السيد عبد اللطيف اليونس (أميناً للسر)

السيد عمر عودة الخطيب (أميناً للسر)

السيد نجدت النجاري (مراقباً)

السيد شاهين شاهين (مراقباً)

السيد ذياب الماشي (مراقباً)

- في ١٤ / ١٢ / ١٩٦١ انتخاب السيد ناظم القدسي رئيساً للجمهورية حيث بقي في منصبه حتى ٨ آذار ١٩٦٣.

- في ١٣ / ٩ / ١٩٦٢ المجلس التأسيسي والنيابي يتتخب السيد سعيد الغزي رئيساً له ويبقي على أعضاء مكتبه، وتم الإعلان عن دستور الجمهورية العربية السورية والمؤلف من ١٦٦ مادة.

المجلس التأسيسي و النيابي من ١٢ / ١٢ / ١٩٦١ لغاية ٧ / ٣ / ١٩٦٣

مكتب المجلس من تاريخ ١٣ / ٩ / ١٩٦٢ لغاية ٧ / ٣ / ١٩٦٣



السيد سعيد الغزي

السيد سعيد الغزي	(رئيساً)
السيد رفيق بشور	(نائباً للرئيس)
السيد عبد الصمد الفتيح	(نائباً للرئيس)
السيد عبد اللطيف اليونس	(أميناً للسر)
السيد عمر عودة الخطيب	(أميناً للسر)
السيد نجدت النجاري	(مراقباً)
السيد شاهين شاهين	(مراقباً)
السيد ذياب الماشي	(مراقباً)

ثورة الثامن من آذار (١٩٦٣)

(حزب البعث العربي الاشتراكي)

شهدت الحياة السياسية والدستورية اضطراباً قوياً خلال عهد الانفصال، من "٢٨ أيلول ١٩٦١ وحتى ٨ آذار ١٩٦٣"، حيث قلب الجيش الحكم في ٢٨ آذار عام ١٩٦٢ اثر الانقلاب الذي قام به العقيد عبد الكريم النحلاوي، وقام بإلقاء القبض على أعضاء من مجلس الوزراء ورئيسه معروف الدواليبي وإيداعهم السجن وكذلك الرئيس ناظم القدسي، بإسم متابعة ثورة ٢٨ أيلول عام ١٩٦١، وحل مجلس النواب والوزارة، وتسلم السلطة التنفيذية بمؤازرة مديري الوزارات، كما تسلم السلطة التشريعية. وبعد قيام ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ التي قامت ضد الانفصال، والتي قادها ضباط حزب البعث العربي الاشتراكي بالتحالف مع الناصريين وبعض الضباط المستقلين بهدف إلغاء الانفصال والعودة إلى طريق الوحدة العربية، التي نقلت سورية نقلة جذرية، وتغيرت فيها الحياة السياسية والاجتماعية والتشريعية تغيراً نوعياً، فقد أسند للمجلس الوطني لقيادة الثورة- الذي أعلن حالة الطوارئ والأحكام العرفية- مهمة وضع دستور للبلاد -وسلطة التشريع ومراقبة عمل الحكومة، ولأسباب عدة لم يتمكن هذا المجلس من أداء مهامه بصفته مجلساً تشريعياً، وكان للمجلس الوطني لقيادة الثورة برئاسة الفريق لؤي الأتاسي، هيئة مؤلفة من ٢٠ عضواً (١٢ بعثياً و ٨ من الناصريين والمستقلين).



- في ٩/٣/١٩٦٣ تم تشكيل الوزارة برئاسة السيد صلاح الدين البيطار واستمرت لغاية ١١ أيار ١٩٦٣. ثم شكلت برئاسة السيد سامي الجندي استمرت تسميته ثلاثة أيام من ١١-١٣ أيار/ ١٩٦٣ وقدم استقالته. ثم أعاد تشكيلها السيد صلاح الدين البيطار من ١٤ أيار ١٩٦٣ لغاية ٤ آب ١٩٦٣. واستلم الفريق أمين الحافظ رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٦٦ خلفا للفريق لؤي الأتاسي.

- في ٢٥/٤/١٩٦٤ تم إعلان الدستور المؤقت للجمهورية العربية السورية والمؤلف من ٨٢ مادة. وهو ينص على أن الشعب السوري جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وأن الإسلام دين رئيس الدولة. ويؤكد الدستور على الحريات الأساسية والمساواة بين المواطنين والنظام الاقتصادي الاشتراكي، ويعلن أن المجتمع الاشتراكي أساسه الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، ثم يسند الدستور السلطة التشريعية للمجلس الوطني للثورة المشكل من أعضائه الحاليين ومن ممثلين عن قطاعات الشعب يعين عددهم وكيفية تمثيلهم بالقانون.

أما السلطة التنفيذية فهي ممثلة بمجلس الرئاسة ومجلس الوزراء المؤلف من رئيس ونائب رئيس وثلاثة أعضاء ينتخبهم المجلس الوطني من

بين أعضائه. ولمجلس الرئاسة تعيين الوزراء وإقالتهم على أن لا يكونوا من بين أعضائه، ويكون مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء مسؤولين تجاه المجلس الوطني للثورة. وعلى المجلس الوطني أن يضع مشروع الدستور الدائم الذي يجب اقترانه بموافقة الشعب وذلك خلال فترة لا تتجاوز السنة من تاريخ إعلان الدستور المؤقت.

- في ١/٩/١٩٦٥ مهدت ثورة الثامن من آذار لقيام المجلس الوطني للثورة والبالغ عدد أعضائه ٩٥ عضواً يمثلون كافة قطاعات الشعب من بينهم ٨ نساء، الذي عقد أولى جلساته بهذا التاريخ، وينتخب السيد منصور الأطرش رئيساً للمجلس وينتخب أعضاء مكتبه، وأهم الأحزاب الممثلة فيه: البعث العربي الاشتراكي والشيوعي السوري والمستقلون.

المجلس الوطني للثورة ١/٩/١٩٦٥ - ٢٢/٢/١٩٦٦

مكتب المجلس ١/٩/١٩٦٥ - ١٤/٢/١٩٦٦



السيد منصور الأطرش

السيد منصور الأطرش	(رئيساً)
السيد مظهر العنبري	(نائباً للرئيس)
السيد أحمد الخطيب	(أميناً للسر)
السيد خيرى الشالاتي	(أميناً للسر)
السيد عبد الإله عاصي	(مراقباً)
السيد محمد أسعد الحمد	(مراقباً)

- في ٣٠ / ٩ / ١٩٦٥ إعلان النظام الداخلي للمجلس الوطني للثورة.
- في ٢٣ / ١٢ / ١٩٦٥ إعلان نظام الشعبة البرلمانية السورية.
- في ١٥ / ٢ / ١٩٦٦ أعيد انتخاب السيد منصور الأطرش رئيساً للمجلس الوطني للثورة الذي أعيد تشكيله، وزيادة عدد أعضائه إلى ١٣٤ عضواً من بينهم ١٣ سيدة، ويمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي والشيوعي السوري، والمستقلون.

مكتب المجلس ١٥ / ٢ / ١٩٦٦ - ٢٢ / ٢ / ١٩٦٦

السيد منصور الأطرش	(رئيساً)
السيد مظهر العنبري	(نائباً للرئيس)
السيد عبد الإله عاصي	(أميناً للسر)
السيد خيرى الشالاتي	(أميناً للسر)
السيد إبراهيم شحادة	(مراقباً)
السيد محمد أسعد الحمد	(مراقباً)

- في ٢٣ / ٢ / ١٩٦٦ قامت حركة ٢٣ شباط وأبعدت القيادة (اليمن) عن المراكز القيادية والسلطة، وصدر قرار القيادة القطرية رقم / ١ / بإيقاف العمل بالدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ وحل المجلس الوطني للثورة.
- في ٢٥ / ٢ / ١٩٦٦ صدر قرار القيادة القطرية رقم / ٢ / بتحويل رئيس الدولة ومجلس الوزراء صلاحيات السلطتين التشريعية والتنفيذية. وتم

تسمية الدكتور نور الدين الأتاسي رئيساً للدولة، والدكتور يوسف زعين رئيساً للوزارة. وبتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٦٨ تم تشكيل حكومة الدكتور نور الدين الأتاسي (رئيس الدولة) التي استمرت لغاية ١٦ / ١١ / ١٩٧٠.

- شهدت البلاد في الفترة اللاحقة لحركة ٢٣ شباط ١٩٦٦ محاولة انقلابية فاشلة بقيادة سليم حاطوم، ونكسة حزيران ١٩٦٧.

- في ١ / ٥ / ١٩٦٩ إعلان دستور مؤقت للبلاد، بعد أن بقيت سورية بلا دستور منذ حركة ٢٣ شباط ١٩٦٦، مؤلف من ٨٠ مادة الذي أعلن أن سورية دولة (اشتراكية شعبية ذات سيادة) وضمت السلطة العليا والتشريعية في الدولة إلى البرلمان الذي كان من الواجب انتخابه في غضون أربعة أشهر، وعادت السلطة التنفيذية إلى رئيس الدولة ومجلس الوزراء. ورئيس الدولة هو ذاته القائد العام للقوات المسلحة ويملك الحق في الحالات الضرورية في حل مجلس النواب والدعوة لإجراء انتخابات جديدة. وكان التشريع الإسلامي هو المصدر الأساسي للتشريعات في الدولة، ووضع في أواسط عام ١٩٦٩ مشروع قانون حول السلطات المحلية .

مجلس الشعب في عهد

الحركة التصحيحية ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠

عهد القائد المؤسس حافظ الأسد

- في ١٦ / ١١ / ١٩٧٠ قامت الحركة التصحيحية بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد، هذه الحركة أعادت لحزب البعث العربي الاشتراكي دوره الجماهيري الأصيل، وخلقت الثقة بين الحكم والشعب، وأرست قواعد الديمقراطية الشعبية، ومضت سورية مسرعة في طريق البناء والتطور. وخول إلى السيد أحمد الخطيب صلاحيات رئيس الدولة.
- في ٢١ / ١١ / ١٩٧٠ تم تشكيل الوزارة برئاسة القائد المؤسس الفريق حافظ الأسد .
- في ١٦ / ٢ / ١٩٧١ إعلان الدستور المؤقت للجمهورية العربية السورية بموجب قرار القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رقم ٣٩ تاريخ ١ / ٥ / ١٩٦٩ والمعدل بقرار القيادة القطرية المؤقتة رقم ١٤١ تاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٧١ والمؤلف من ٨٢ مادة.

- في ١٧ / ٢ / ١٩٧١ عينت القيادة القطرية الانتقالية كامل أعضاء مجلس الشعب، الذي ضم ممثلين عن كافة الأحزاب المعترف بها، والمنظمات الشعبية، وطلب منه التمهيد لمجلس قادم منتخب من الشعب.
- في ١٨ / ٢ / ١٩٧١ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٣٨ / حول تأسيس منظمة رياضية باسم الاتحاد الرياضي العام.



مجلس الشعب (مجلس التعيين)

١٩٧٣ / ٢ / ٢١ - ١٩٧١ / ٢ / ٢٢

يعدّ مجلس الشعب المجلس الأطول عمراً والأكثر استقراراً في تاريخ الحياة النيابية السورية

- في ١٩ / ٢ / ١٩٧١ صدر المرسوم رقم ٤٦٦ / تاريخ ١٩ / ٢ / ١٩٧١ الذي يتضمن إحداث مجلس للشعب في سورية. سمي بمجلس التعيين، يضم ١٧٣ عضواً، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي - الشيوعي السوري - الاتحاد الاشتراكي العربي - الوحدوي الاشتراكي - حركة الاشتراكيين العرب - المستقلون. وقد أوكل لهذا المجلس مهمتان أساسيتان وهما: إنجاز الدستور الدائم للبلاد بعد أن بقيت سورية بلا دستور منذ حركة ٢٣ شباط ١٩٦٦، وهو الدستور السابع بعد الاستقلال، وإصدار قانون الانتخابات.

- في ٢٢ / ٢ / ١٩٧١ رئيس مجلس الوزراء الفريق حافظ الأسد يلقي كلمة في افتتاح مجلس التعيين برئاسة السيد أحمد الخطيب الذي استمر من ٢٢ / ٢ / ١٩٧١ ولغاية ٢٦ / ١٢ / ١٩٧١ والذي ضم أربع نساء من أصل ١٧٣ عضواً، تم التمثيل السياسي لهذا الدور بأسلوب التعددية السياسية وتمثيل الأحزاب المعترف بها كافة، والمنظمات الشعبية والمستقلين.

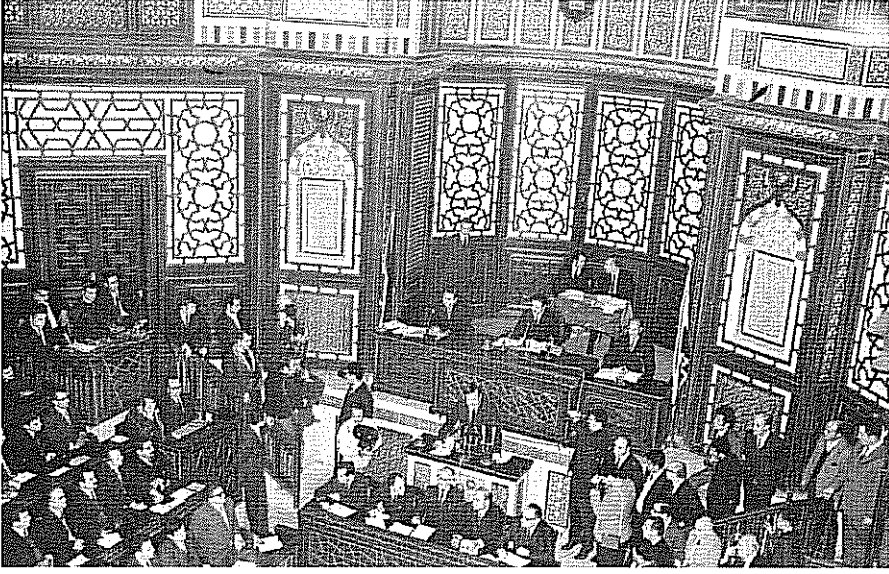
مكتب المجلس ١٩٧١/٢/٢٢ - ١٩٧١/١٢/٢٦



السيد أحمد الخطيب

السيد أحمد الخطيب	(رئيساً)
السيد أدهم مصطفى	(نائباً للرئيس)
السيد عصام النائب	(أميناً للسر)
السيد طه حداد	(أميناً للسر)
السيد حسين بطيخة	(مراقباً)
السيد وفيق الأيوبي	(مراقباً)

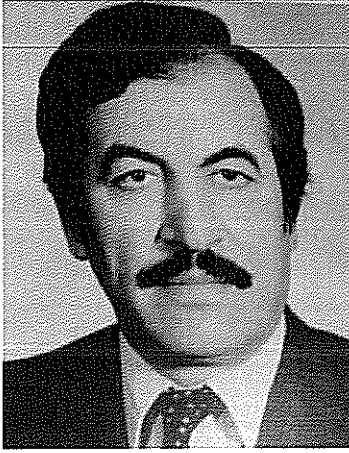
- في ١٩٧١/٢/٢٤ أقر مجلس الشعب اقتراح القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي حول ترشيح الفريق حافظ الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي لمنصب رئيس الجمهورية.
- في ١٩٧١/٣/١٢ جرى الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية فصوت الشعب بمعظمه للقائد المؤسس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية.
- في ١٩٧١/٣/١٤ القائد المؤسس حافظ الأسد يؤدي القسم الدستوري للولاية الدستورية الأولى أمام مجلس الشعب رئيساً للجمهورية العربية السورية ويلقي خطاباً هاماً، ليبدأ عهد جديد في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة وغيرها، وأعيد بناء هيكل الدولة لإرساء الحياة المؤسساتية في سورية.



جلسة مجلس الشعب لأداء القائد المؤسس حافظ الأسد
اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية

- في ١٧ / ٤ / ١٩٧١ الإعلان في بنغازي عن إقامة اتحاد الجمهوريات العربية بين (سورية - مصر - ليبيا).
- في ١١ / ٥ / ١٩٧١ صدر المرسوم التشريعي رقم ١٥ حول قانون الإدارة المحلية.
- في ١ / ٩ / ١٩٧١ الإعلان عن مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العربية لعرضه على الاستفتاء الشعبي في الدول الثلاث.
- في ٢٧ / ١٢ / ١٩٧١ تم تعيين السيد فهمي اليوسفي رئيساً للمجلس، بدلاً من السيد أحمد الخطيب الذي أسند إليه منصب رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات العربية (سورية - مصر - ليبيا).

مكتب المجلس ١٩٧٣/٢/٢١ - ١٩٧١/١٢/٢٧



السيد فهمي اليوسفي

(رئيساً)	السيد فهمي اليوسفي
(نائباً للرئيس)	السيد أدهم مصطفى
(أميناً للسر)	السيد عصام النائب
(أميناً للسر)	السيد طه حداد
(مراقباً)	السيد حسين بطيخة
(مراقباً)	السيد وفيق الأيوبي

تم تعديل في مكتب المجلس بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢١ بانتخاب السيدين نصر ظريف محرز وغسان شلهوب أمينين للسر بدلاً من السيدين عصام النائب وطه حداد، والسيد عبد المجيد بالي مراقباً بدلاً من السيد حسين بطيخة.

- في ١٩٧٢/٣/٧ تم التوقيع على ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية، حيث ضمت الأحزاب التالية:

١ - البعث العربي الاشتراكي: تأسس في ٧ نيسان ١٩٤٧ وهو قائد الجبهة الوطنية التقدمية وأهدافه (الوحدة والحرية والاشتراكية)، وأمينه العام حالياً الرفيق بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وتصدر عنه صحيفة البعث.

٢- الشيوعي السوري: تأسس عام ١٩٢٤ م وكان يعرف بالحزب الشيوعي بلبنان وسورية ، وانتخب أمينه العام السيد خالد بكداش عام ١٩٣٧ م، وأهدافه: (قيام المجتمع الاشتراكي في سورية)، وأمينه العام حالياً الدكتور عمار بكداش عضو مجلس الشعب، انشق عنه السيد يوسف فيصل بجناح عام ١٩٨٦ م، سمي بالحزب الشيوعي السوري الموحد، وانضم إلى الجبهة، وأمينه العام حالياً السيد حنين نمر. ولكل جناح صحيفته: جناح بكداش (صحيفة صوت الشعب) ، جناح فيصل (صحيفة النور).

٣- الاتحاد الاشتراكي العربي: تأسس عام ١٩٦٤ م، وهو حزب قومي ناصري ويلتزم بالمدرسة الفكرية والسياسية للقائد المؤسس حافظ الأسد، وأهدافه: (حرية اشتراكية ووحدة)، وأمينه العام حالياً السيد صفوان قدسي. وتصدر عنه صحيفة الميثاق، وانشق عنه فيما بعد حزب الاتحاد العربي الديمقراطي، وانضم إلى الجبهة، وأمينه العام حالياً السيد إياد عثمان.

٤- الوجدويين الاشتراكيين: تأسس عام ١٩٦١ م، انشقاقاً عن حزب البعث العربي الاشتراكي، يستند بأفكاره إلى أدبيات حزب البعث العربي الاشتراكي والتجربة الناصرية، أهدافه (الوحدة والاشتراكية) ، وأمينه العام حالياً السيد عدنان فائز اسماعيل. وتصدر عنه صحيفة الوجدوي الاشتراكي.

٥- حركة الاشتراكيين العرب: تأسست عام ١٩٦١ م، ترفع أهداف حزب البعث العربي الاشتراكي، وأمينها العام حالياً السيد عمر علاوي، انشق عنها السيد عبد العزيز عثمان، بجناح أخذ نفس التسمية، وانضم إلى

الجبهة، وتم تغيير اسم الجناح المنشق إلى حزب العهد الوطني، وأمينه العام حالياً غسان عبد العزيز عثمان وتصدر عنه صحيفة آفاق.

٦- الوجودي الاشتراكي الديمقراطي: تأسس عام ١٩٧٤م انضم إلى

الجبهة عام ١٩٨٩م، انشاقاً عن حزب الوجوديين الاشتراكيين، الذي يستند في منطلقاته إلى الفكر القومي الاشتراكي لتحقيق (الوحدة والاشتراكية والحرية)، وأمينه العام حالياً السيد فضل الله ناصر الدين.

٧- السوري القومي الاجتماعي المركز، تأسس في بيروت عام ١٩٣٢م، وانقسم إلى عدة أجنحة، أهدافه: (بعث نهضة سورية قومية اجتماعية تكفل تحقيق مبادئه وتعيد إلى الأمة السورية حيويتها وقوتها...)، وانضم لاحقاً إلى الجبهة، ويترأسه حالياً السيد صفوان سلمان.

- في ٧/٣/١٩٧٢ إصدار القانون رقم ٧ قانون محو الأمية.

- في ٢٢/٤/١٩٧٢ إصدار القانون رقم ١٤/ حول تنظيم مهنة المحاماة.

- في ١٢/٣/١٩٧٣ جرى استفتاء عام على دستور دائم للجمهورية العربية السورية ووافق معظم الشعب السوري عليه.

- في ١٣/٣/١٩٧٣ إعلان الدستور الدائم للجمهورية العربية السورية والمؤلف من ١٥٦ مادة، الذي خص مجلس الشعب بوظائف تشريعية ورقابية، وجعل حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد للمجتمع والدولة.

- في ١٤/٤/١٩٧٣ صدر المرسوم التشريعي رقم ٢٦ حول قانون الانتخابات العامة.

مجلس الشعب (الدور التشريعي الأول)

١٩٧٧/٦/٨ - ١٩٧٣/٦/٩

- في ١٩٧٣/٥/٢٥ جرت انتخابات مجلس الشعب وفقاً للدستور الجديد، وهي أول انتخابات تشريعية تمت في ظل الحركة التصحيحية.

- في ١٩٧٣/٦/٩ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الأول لمجلس الشعب البالغ عدده ١٨٦ عضواً بينهم ٥ نساء، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي. الشيوعي السوري. الاتحاد الاشتراكي العربي. الوجودي الاشتراكي. حركة الاشتراكيين العرب والمستقلون.

وانتخب السيد محمد علي الحلبي رئيساً للمجلس وانتخب أيضاً أعضاء مكتبه ، وأقر النظام الداخلي للمجلس، وباشر عمله في توطيد مبادئ الديمقراطية في سورية، ونهض بعمل تشريعي كبير، وباشر نشاطه تحت لواء الحزب القائد في سورية والقيادة الحكيمة، إذ ناقش ٤٤٠ قانوناً ومرسوماً تشريعياً شملت مختلف مجالات الحياة التي تضبط العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتي تم إصدار غالبيتها من قبل رئيس الجمهورية.

مكتب المجلس ١٩٧٣/٦/٩ - ١٩٧٤/٦/١٤



السيد محمد علي الحلبي

السيد محمد علي الحلبي (رئيساً)

السيد محمد عادل جاموس (نائباً للرئيس)

السيد عبد النافع السباعي (أميناً للسر)

السيد صارم يوسف (أميناً للسر)

السيد قصي الشيخ (مراقباً)

السيد جورج حريكة (مراقباً)

جرى تعديل في مكتب المجلس بتاريخ ١٩٧٤/٦/١٥ بانتخاب

السيد فائز عيسى مراقباً بدلاً من السيد جورج حريكة، وفي ١٩٧٥/٦/٩

جرى تعديل آخر بانتخاب السيدين خالد نظام الحمود وتوفيق النقري

أمينين للسر بدلاً من السيدين عبد النافع السباعي وصارم يوسف، كما

انتخب السيدان سعيد سليمان وحسان جمعة مراقبين بدلاً من السيدين فائز

عيسى وقصي الشيخ.

- في ٩ / ٦ / ١٩٧٣ القائد المؤسس حافظ الأسد يلقي كلمة أمام المجلس في افتتاح الدور التشريعي الأول .



الرئيس حافظ الأسد في الدور التشريعي الأول ١٩٧٣ - ١٩٧٧

- في ٦ / ١٠ / ١٩٧٣ قامت حرب تشرين التحريرية بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد وإحراز النصر على العدو الصهيوني.

- في ١٩ - ٢١ / ٦ / ١٩٧٤ نجح مجلس الشعب في تأسيس الاتحاد البرلماني العربي والذي عقد أولى جلساته في دمشق (بلودان)، وأصبحت دمشق مقراً دائماً للأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي، وأقر في هذا المؤتمر التأسيسي ثلاث وثائق هي: (البيان التأسيسي، مشروع الميثاق ومشروع النظام الداخلي). وفي عام ٢٠١٢ وإبان الأزمة السورية وحربها على الإرهاب، تم نقل مقر الأمانة العامة إلى بيروت.

- في ٥ / ١٠ / ١٩٧٤ فازت سيدتان برئاسة لجنتين من اللجان الدائمة، السيدة هاجر صادق لرئاسة لجنة التوجيه والإرشاد، والسيدة سلمى نجيب لرئاسة لجنة الشؤون العربية والخارجية.

- في عام ١٩٧٤ انتسب مجلس الشعب للاتحاد البرلماني الدولي ومقره الدائم مدينة جنيف بسويسرا، ومنذ ذلك الحين ومجلس الشعب يشارك في مؤتمراته التي تعقد مرتين في السنة (في الربيع والخريف) وأصبح عضواً فاعلاً في جميع نشاطاته. وتخليداً لذكرى تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي في العام ١٨٨٩، تحتفل البرلمانات العالمية المنضمة لهذا الاتحاد في الـ ٣٠ حزيران من كل عام للتذكير بالدور المحوري للبرلمان في النظام الديمقراطي، والعمل الذي يقوم به لحماية الحريات والدفاع عن حقوق الإنسان، كما تستغل برلمانات العالم هذه السانحة لتقديم عروض عما قامت به في جميع الميادين وخاصة في مجال تعزيز النظام الديمقراطي ونصرة شريعة حقوق الإنسان واحترام الحريات العامة.

- في عام ١٩٧٥ وبمبادرة من مجلس الشعب والاتحاد البرلماني العربي عقد مؤتمر التعاون العربي - الأوروبي في دمشق. وبهذا يكون هذا المجلس قد حقق سمة دولية متميزة وأسس علاقات وطيدة مع كثير من برلمانات العالم.

- في ٢١ / ١٢ / ١٩٧٥ صدر القانون رقم ٣٣ حول تأسيس الاتحاد النسائي العام.

حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الأول ١٩٧٣/٦/٩ - ١٩٧٧/٦/٨

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١- د. أنور كامل	مدينة دمشق	وفاة	١- يوسف سعادة	٤٧٤ ١٩٧٤/٣/٢٦
٢- جورج حريكة	حماة	وفاة	٢- ميشيل ريشة	٤٧٤ ١٩٧٤/٣/٢٦
٣- جورج خوري	ريف دمشق	وفاة	٣- د. ياسين أسطة	٦٥ ١٩٧٥/٢/٢٧
٤- عبد الله بنشي	اللاذقية	وفاة	٤- حسن أبو زيد	٨٣٩ ١٩٧٦/٤/٧

مجلس الشعب (الدور التشريعي الثاني)

١٩٨١/٨/١٧ - ١٩٧٧/٨/١٨

- في ١٧/٨/١٩٧٧ جرت الانتخابات التشريعية في سورية، وهي ثاني انتخابات تشريعية تمت في ظل الحركة التصحيحية .

- في ١٨/٨/١٩٧٧ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الثاني لمجلس الشعب البالغ عدده ١٩٥ عضواً بينهم ٦ نساء يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، حركة الاشتراكيين العرب والمستقلون، ويتخب السيد محمد علي الحلبي رئيساً للمجلس وينتخب أعضاء مكتبه.

مكتب المجلس ١٩٧٧/٨/١٨ - ١٩٧٨/٣/٢٩

السيد محمد علي الحلبي	(رئيساً)
السيد محمد عادل جاموس	(نائباً للرئيس)
السيد سعيد سليمان	(أميناً للسر)
السيد توفيق النقري	(أميناً للسر)
السيد محمد نذير دويدري	(مراقباً)
السيد وفيق عرنوس	(مراقباً)

- في ١٨ / ٨ / ١٩٧٧ القائد المؤسس حافظ الأسد يلقي كلمة أمام المجلس
في افتتاح الدور التشريعي الثاني.



- في ٨ / ٢ / ١٩٧٨ جرى الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية فصوت
الشعب بمعظمه للقائد المؤسس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية
السورية لولاية دستورية ثانية، وهو أول استفتاء بعد إقرار دستور
١٩٧٣، وثاني استفتاء في ظل الحركة التصحيحية.

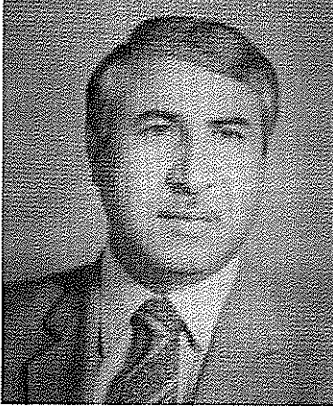
- في ٧ / ٣ / ١٩٧٨ القائد المؤسس حافظ الأسد يؤدي القسم الدستوري
للولاية الدستورية الثانية أمام مجلس الشعب رئيساً للجمهورية العربية
السورية ويلقي خطاباً هاماً.



السيد الرئيس حافظ الأسد
رئيس الجمهورية
أثناء إلقاء كلمته بعد أداء القسم الدستوري

- في ٣٠ / ٣ / ١٩٧٨ مجلس الشعب ينتخب السيد محمود حديد رئيساً
للمجلس بعد تعيين السيد محمد علي الحلبي رئيساً لمجلس الوزراء.

مكتب المجلس ٣٠ / ٣ / ١٩٧٨ - ١٧ / ٨ / ١٩٨١



السيد محمود حديد

- (رئيساً) السيد محمود حديد
 (نائباً للرئيس) السيد محمد عادل جاموس
 (أميناً للسر) السيد سعيد سليمان
 (أميناً للسر) السيد توفيق النكري
 (مراقباً) السيد محمد نذير دويدري
 (مراقباً) السيد وافي عرنوس

حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الثاني ١٨ / ٨ / ١٩٧٧ - ١٧ / ٨ / ١٩٨١

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١ -	السويداء	وفاة	١ - سعيد حامد السلطان	٥٦٦ ١٣ / ٥ / ١٩٨٠

- في ٢١/٦/١٩٨٠ تم اعتماد الشعار الرسمي للجمهورية العربية السورية بالقانون رقم /٣٧/ بعد إقراره من قبل مجلس الشعب بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٨٠، ونشر في الجريدة الرسمية بعدد ٢٦٠ / لعام ١٩٨٠.

العقاب: هو الشعار الرسمي للجمهورية العربية السورية، رأسه يتجه نحو جناحه الأيسر ويتوسط جسده ترس عربي بداخله العلم الرسمي بالوضعية العمودية (في يمينه لون أحمر وفي وسطه لون أبيض تتوسطه نجمتان باللون الأخضر تتجهان نحو الأعلى وفي يساره لون أسود) بالإضافة إلى سنبلتي قمح ترمزان إلى الخصوبة والحياة، ويمسك العقاب بمخالبه شريطاً مكتوباً عليه بالخط الكوفي «الجمهورية العربية السورية».



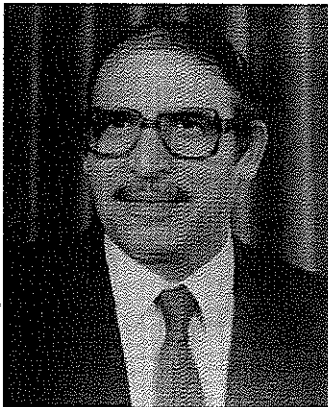
(مجلس الشعب) الدور التشريعي الثالث

١٩٨٥/١١/١٥ - ١٩٨١/١١/١٦

- في ٩ و ١٠ / ١١ / ١٩٨١ جرت الانتخابات التشريعية، وهي ثالث انتخابات تشريعية تمت في ظل الحركة التصحيحية.

- في ١٦ / ١١ / ١٩٨١ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الثالث لمجلس الشعب البالغ عدده ١٩٥ عضواً بينهم ١٣ سيدة، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، حركة الاشتراكيين العرب والمستقلون، ويُنْتَخَب السيد محمود الزعبي رئيساً للمجلس ويُنْتَخَب أعضاء مكتبه.

مكتب المجلس ١٩٨٥ / ١١ / ١٥ - ١٩٨١ / ١١ / ١٦



السيد محمود الزعبي

(رئيساً)	السيد محمود الزعبي
(نائباً للرئيس)	السيد علي رضا
(أميناً للسر)	السيد منيف شهلا
(أميناً للسر)	السيد ناظم قدور
(مراقباً)	السيد غسان رجب
(مراقباً)	السيد ياسين أوطه باشي

- في ١٦ / ١١ / ١٩٨١ القائد المؤسس حافظ الأسد يلقي كلمة أمام المجلس في افتتاح الدور التشريعي الثالث مؤكداً على ضرورة تعزيز الوظيفة الرقابية لمجلس الشعب لافتاً النظر إلى عدم جواز التقصير من قبل أحد فروع السلطة عند تنفيذ التزاماته الدستورية.



- في ١١ / ٧ / ١٩٨٢ صدر القانون رقم / ١٥ / حول إحداث وزارة الإنشاء والتعمير.

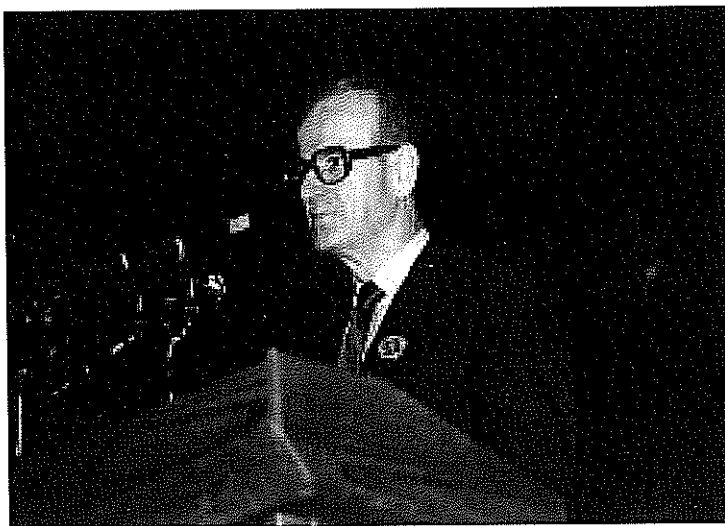
- في ١١ / ٧ / ١٩٨٢ صدر القانون رقم / ١٦ / حول إحداث وزارة الري.

- في عام ١٩٨٥ أنشئت منظمة البرلمانيين العرب والأمريكيين المتحدرين من أصل عربي وبمبادرة من مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية، وذلك من أجل توثيق الصلات بين الجاليات العربية في المهجر ووطنهم الأم. ولهذه المنظمة مقر دائم في مدينة دمشق ولها مجلس تنفيذي يتألف من عدد من البرلمانيين والشخصيات المرموقة من الجاليات العربية في المهجر. وعقد المؤتمر التأسيسي في دمشق على مدرج جامعة دمشق برعاية كريمة

من القائد المؤسس حافظ الأسد وافتتح المؤتمر بكلمة قال فيها: "إن فكرة هذا المؤتمر استهدفت غاية نبيلة، هي أن يلتئم جميع ممثلي الجزء المغترب من شعبنا على أرض الوطن الأم، والفكرة الطيبة في المنبت الصالح كالبذرة الطيبة في الأرض الخصبة، كلتاها تعطيان مردوداً جيداً وثماراً طيباً". وطالب الرئيس حافظ الأسد المؤتمرين أن يكونوا رسل خير لوطننا وجسر صداقة بين أمتنا والشعوب التي انتموا إليها.

- في ٢ / ١ / ١٩٨٥ صدر القانون رقم ١ / القانون الأساسي للعاملين في الدولة.
- في ١٠ / ٢ / ١٩٨٥ جرى الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية فصوت الشعب بمعظمه للقائد المؤسس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية ثالثة.

- في ١٢ / ٣ / ١٩٨٥ القائد المؤسس حافظ الأسد يؤدي القسم الدستوري للولاية الدستورية الثالثة أمام مجلس الشعب رئيساً للجمهورية العربية السورية ويلقي خطاباً هاماً.



حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الثالث ١٩٨١/١١/١٦ - ١٩٨٥/١١/١٥

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١ - نور الدين كنج	القيطرة	وفاة	١ - سامي الصالح	٧٨٣ / ٨ / ١٩٨٤
٢ - أحمد درجي	اللاذقية	وفاة	٢ - مصطفى محمد عبد الخليل	٨١٨ / ٩ / ١٩٨٤
٣ - توفيق tqري	حمص	وفاة	٣ - خضر أحمد اليوسف	٨٢٧ / ١٠ / ١٩٨٤
٤ - ريس الفرخان الفياض	دير الزور	وفاة	٤ - عبد الوهاب الفياض	٨٧٨ / ١٢ / ١٩٨٤
٥ -	حمص	وفاة	٥ - عبد الخالق محب الدين	١٨٨٠ / ٥ / ١٩٨٥

مجلس الشعب (الدور التشريعي الرابع)

١٩٩٠ / ٢ / ٢٦ - ١٩٨٦ / ٢ / ٢٧

- في ١٠ و ١١ / ٢ / ١٩٨٦ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي رابع انتخابات تشريعية تمت في ظل الحركة التصحيحية.

- في ٢٧ / ٢ / ١٩٨٦ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب البالغ عدد أعضائه ١٩٥ عضواً من بينهم ١٨ سيدة، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، حركة الاشتراكيين العرب والمستقلون، ينتخب السيد محمود الزعبي رئيساً للمجلس ويختار أعضاء مكتبه.

مكتب المجلس ١٩٨٦ / ٢ / ٢٧ - ١٩٨٧ / ١١ / ١

السيد محمود الزعبي	(رئيساً)
السيد علي رضا	(نائباً للرئيس)
السيد محمد سعد	(أميناً للسر)
السيد ماجد عزو رحياني	(أميناً للسر)
السيد غسان رجب	(مراقباً)
السيد محمد خير الحلبي	(مراقباً)

- في ٢٧/٢/١٩٨٦ القائد المؤسس حافظ الأسد يلقي كلمة أمام المجلس
في افتتاح الدور التشريعي الرابع.



الرئيس حافظ الأسد في الدور التشريعي الرابع ١٩٨٥ - ١٩٨٩

- في ٢٦/١٠/١٩٨٧ مجلس الشعب برئاسة السيد محمود الزعبي يجيب
الثقة عن السيد رياض الحاج خليل وزير التموين والتجارة الداخلية
بأغلبية ١٧٥ عضواً من مجموع أعضاء المجلس، وفقاً للمواد ١٥٧ -
١٥٨ من النظام الداخلي للمجلس.

- في ٢٧/١٠/١٩٨٧ مجلس الشعب برئاسة السيد محمود الزعبي يجيب
الثقة عن المهندس علي طرابلسي وزير الصناعة بأغلبية ١٧٧ عضواً من
مجموع أعضاء المجلس.

- في ١/١١/١٩٨٧ تكليف السيد محمود الزعبي بتشكيل الوزارة.

جرى تعديل في رئاسة المجلس بتاريخ ١٩٨٨ / ٢ / ٢٩ بانتخاب السيد عبد القادر قدوره رئيساً للمجلس بدلاً من السيد محمود الزعبي الذي كلف بتشكيل الوزارة.

حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الرابع ١٩٨٦ / ٢ / ٢٧ - ١٩٩٠ / ٢ / ٢٦

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١ - عبود جدعان الهفل	دير الزور	وفاة	١ - خليل عبود الهفل	١٢٦ / ١٩٨٨ / ٥ / ٢٢
٢ -	حلب	وفاة	٢ - مأمون طالوستان	١٥٤ / ١٩٨٨ / ٧ / ١٠

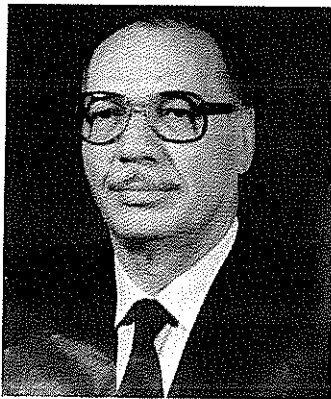
مجلس الشعب (الدور التشريعي الخامس)

١٩٩٠/٦/١١ - ١٩٩٤/٦/١٠

- في ٢٢ و ٢٣ / ٥ / ١٩٩٠ جرت الانتخابات التشريعية، وهي خامس انتخابات تشريعية تمت في ظل الحركة التصحيحية.

- في ١١ / ٦ / ١٩٩٠ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الخامس لمجلس الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٢٤ سيدة، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، الوجودي الاشتراكي الديمقراطي، حركة الاشتراكيين العرب والمستقلون، ينتخب السيد عبد القادر قدوره رئيساً للمجلس ويختب أعضاء مكتبه.

مكتب المجلس ١٩٩٠/٦/١١ - ١٩٩٤/٦/١٠



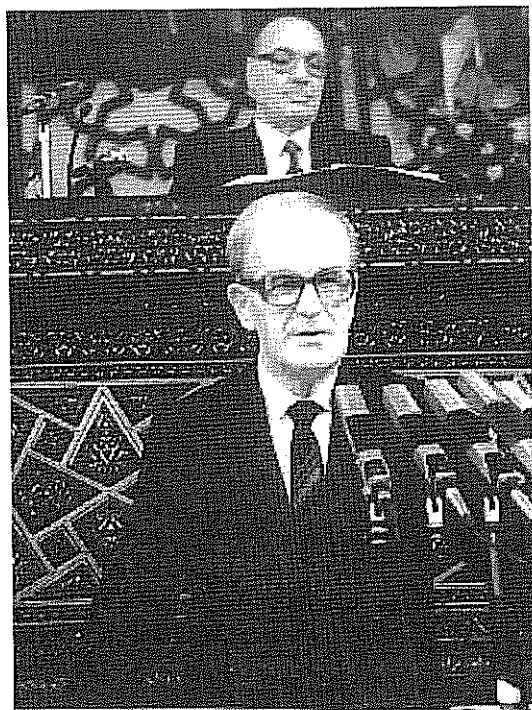
السيد عبد القادر قدوره

السيد عبد القادر قدوره	(رئيساً)
السيد محمد عادل جاموس	(نائباً للرئيس)
السيد محمد سعد	(أميناً للسر)
السيد شمس الدين قنوت	(أميناً للسر)
السيد غسان رجب	(مراقباً)
السيد محمد مروان شيخو	(مراقباً)

- في ١١/٦/١٩٩٠ القائد المؤسس حافظ الأسد يلقي كلمة أمام المجلس في افتتاح الدور التشريعي الخامس.

- في ٢/١٢/١٩٩١ جرى الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية فصوت الشعب بمعظمه للقائد المؤسس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية رابعة.

- في ١٢/٣/١٩٩٢ القائد المؤسس حافظ الأسد يؤدي القسم الدستوري للولاية الدستورية الرابعة أمام مجلس الشعب رئيساً للجمهورية العربية السورية ويلقي خطاباً هاماً.



السيد رئيس الجمهورية
أثناء أداء القسم للولاية الدستورية الرابعة
في
مجلس الشعب

حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الخامس ١٩٩٠/٦/١١ - ١٩٩٤/٦/١٠

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١- ذيب الحريري	درعا	وفاة	١- إبراهيم العيسى	١٣٢ ١٩٩١/٤/٤
٢-	حلب	وفاة	٢- كركور ابليتيان	١٤٧ ١٩٩٣/٦/٢٣
٣- حكمت إبراهيم	مناطق محافظة حلب	وفاة	٣- محمود حسين	٢١٢ ١٩٩٣/١٠/٢٦
٤-	درعا		٤- د. قاسم الريدوي	٦ ١٩٩٤

مجلس الشعب (الدور التشريعي السادس)

١٩٩٨/٩/٩ - ١٩٩٤/٩/١٠

- في ٢٤ و ٢٥ / ٨ / ١٩٩٤ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي سادس انتخابات تشريعية تمت في ظل الحركة التصحيحية.

- في ١٠ / ٩ / ١٩٩٤ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي السادس لمجلس الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٢٤ سيدة، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، الوجودي الاشتراكي الديمقراطي، حركة الاشتراكيين العرب والمستقلون، ينتخب السيد عبد القادر قدوره رئيساً للمجلس ويختب أعضاء مكتبه.

مكتب المجلس ١٩٩٨/٩/٩ - ١٩٩٤/٩/١٠

السيد عبد القادر قدوره	(رئيساً)
السيد محمد عادل جاموس	(نائباً للرئيس)
السيد محمد سعد	(أميناً للسر)
السيد محمد نهاد مشنطط	(أميناً للسر)
السيد إسماعيل عبد الغني	(مراقباً)
السيد محمد مروان شيخو	(مراقباً)

- في ١٠/٩/١٩٩٤ القائد المؤسس حافظ الأسد يلقي كلمة توجيهية أمام
المجلس في افتتاح الدور التشريعي السادس.



حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي السادس ١٠/٩/١٩٩٤ - ٩/١٠/١٩٩٨

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١- ماجد الرمضان	ادلب	وفاة	١- محمد أديب نجم	١٩٣ ١٩٩٥/٦/٩
٢- يحيى الخدام	طرطوس	وفاة	٢- مخائيل حجار	١٩٤ ١٩٩٥/٦/١٩
٣- عبد الله صفيق	دير الزور	وفاة	٣- داود الشاهر	٢٥١ ١٩٩٥/٩/٦
٤- جميل الفقيه	السويداء	وفاة	٤- كمال بلان	٢٥٢ ١٩٩٥/٩/١٨
٥-	ادلب	وفاة	٥- محمد فؤاد نجم	٢٥ ١٩٩٦/٤/٢٧
٦-	طرطوس	وفاة	٦- وجيه الشيخ	٧٣ ١٩٩٦/٦/١١
٧- د. الياس نجمة الذي عين سفيراً لسورية في فرنسا.	دمشق		٧- أكرم الخوري	١١ ١٩٩٧/١/٥

مجلس الشعب (الدور التشريعي السابع)

١٩٩٨/١٢/١٧ - ٢٠٠٢/١٢/١٦

- في ١١/٣٠ و ١٢/١ / ١٩٩٨ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي سبع انتخابات تشريعية تمت في ظل الحركة التصحيحية .

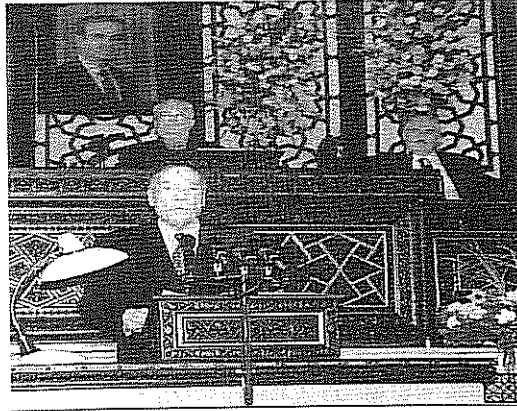
- في ١٧ / ١٢ / ١٩٩٨ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي السابع لمجلس الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٢٦ سيدة، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، الوجودي الاشتراكي الديمقراطي، حركة الاشتراكيين العرب والمستقلون، ينتخب السيد عبد القادر قدوره رئيساً للمجلس ويختب أعضاء مكتبه.

مكتب المجلس ١٧ / ١٢ / ١٩٩٨ - ١٦ / ١٢ / ٢٠٠٢

السيد عبد القادر قدوره	(رئيساً)
السيد عبد الله موصلي	(نائباً للرئيس)
السيد محمد سعد	(أميناً للسر)
السيد محمد نهاد مشنطط	(أميناً للسر)
السيد عبد الرزاق العواد	(مراقباً)
السيد مروان شيخو	(مراقباً)

جرى تعديل في مكتب المجلس بانتخاب السيد أحمد الأحمد أميناً للسرد بدلاً من السيد محمد نهاد مشنط الذي سمي وزيراً للإنشاء والتعمير بتاريخ ٢٥/٤/٢٠٠٠، وانتخب السيد حسان النوري مراقباً بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٠١ بدلاً من السيد مروان شيخو المتوفى بتاريخ ٦/٨/٢٠٠١.

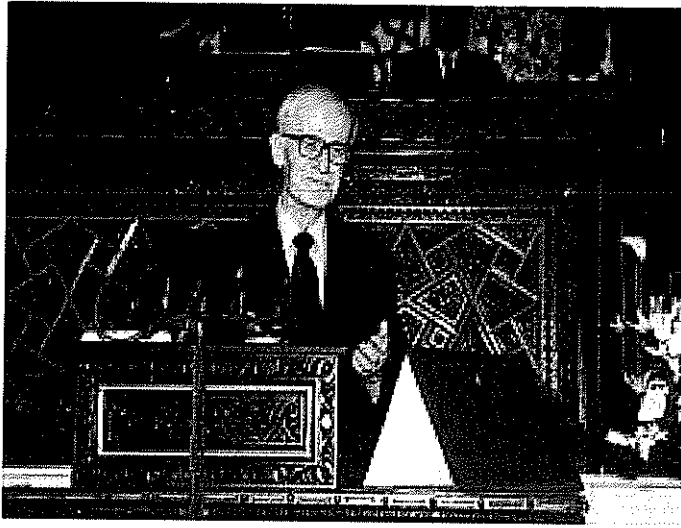
- في ١٧/١٢/١٩٩٨ القائد المؤسس حافظ الأسد يكلف السيد عبد القادر قدوره رئيس مجلس الشعب بافتتاح الدور التشريعي السابع ويلقي كلمته نيابة عنه.



السيد عبد القادر قدوره رئيس مجلس الشعب
يلقي كلمة رئيس الجمهورية في افتتاح الدور التشريعي السابع

- في ١٠/٢/١٩٩٩ جرى الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية فصوت الشعب بمعظمه للقائد المؤسس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية خامسة.

- في ١١/٣/١٩٩٩ القائد المؤسس حافظ الأسد يؤدي القسم الدستوري للولاية الدستورية الخامسة أمام مجلس الشعب رئيساً للجمهورية العربية السورية ويلقي خطاباً هاماً.



كان لمجلس الشعب في سورية دوراً بارزاً في تأسيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ورحب بمبادرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إنشاء هذا الاتحاد الذي تأسس في ١٧ حزيران عام ١٩٩٩، وعقد مؤتمره التأسيسي الأول في طهران التي أصبحت فيما بعد مقراً دائماً للأمانة العامة له.

- في أيلول ١٩٩٩ لعب مجلس الشعب دوراً بارزاً في تأسيس الجمعية البرلمانية الآسيوية في دكا-بنغلادش، لتعزيز الوحدة نحو غرض واحد هو السلام، ووضع إطاراً ملموساً للتعاون الإقليمي لتعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، ووضع استراتيجيات لتحقيق السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية لشعوب آسيا، والمشاركة في جميع اجتماعاتها، واستضافت دمشق اجتماع الدورة الخامسة للجمعية في تشرين الثاني عام ٢٠١٠.

- في ١٠/٦/٢٠٠٠ مجلس الشعب ينعي رحيل القائد المؤسس حافظ الأسد ويشكل لجنة خاصة لتعديل المادة ٨٣ من الدستور.

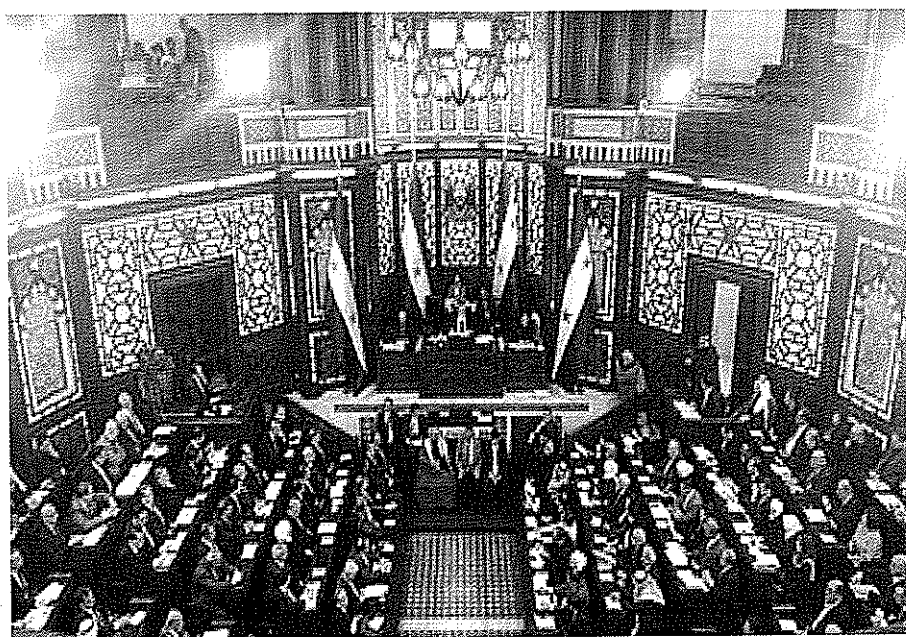
مجلس الشعب في عهد الرئيس بشار الأسد

(بدءاً من عام ٢٠٠٠)

- في ٢٢/٦/٢٠٠٠ مجلس الشعب يتلقى رسالة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المتضمنة ترشيح الرفيق الفريق بشار الأسد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي لمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية.
- في ٢٥/٦/٢٠٠٠ مجلس الشعب يشكل لجنة من ٧٠ عضواً تشمل كافة الأحزاب والمستقلين في المجلس، لدراسة اقتراح القيادة القطرية بترشيح الرفيق بشار الأسد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي لمنصب رئيس الجمهورية.
- في ٢٧/٦/٢٠٠٠ مجلس الشعب يوافق بالإجماع على اقتراح القيادة القطرية بترشيح الفريق بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية، ويتسلم قرار مجلس الشعب بالموافقة على ترشيحه رئيساً للجمهورية.
- في ١٠/٧/٢٠٠٠ جرى الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية فصوت الشعب بمعظمه للسيد الرئيس بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية أولى.
- في ١٧/٧/٢٠٠٠ السيد الرئيس بشار الأسد يؤدي القسم الدستوري لولاية دستورية أولى أمام مجلس الشعب ويلقي كلمة تاريخية هامة في هذه المناسبة .



السيد الرئيس بشار الأسد يؤدي القسم الدستوري لولاية دستورية
أولى أمام مجلس الشعب ويلقي كلمة تاريخية هامة في هذه المناسبة



حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي السابع ١٧/١٢/١٩٩٨ - ١٦/١٢/٢٠٠٢

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١- علاء الدين شحيمة	مناطق حلب	وفاة	١- وليد إخلاصي	٣٣ ١٩٩٩/٥/١٠
٢- علي تلجيني	حلب	وفاة	٢- محمد سامح جزماتي	٣٢ ١٩٩٩/٥/١٠
٣- مصطفى التجار	ريف دمشق	وفاة	٣- جاد الله قدور	٤١ ٢٠٠١/١/٢٤
٤- إبراهيم حصوة	حمص	وفاة	٥- محمد غسان المصري	٥٤ ٢٠٠١/١٠/٢٩
٥- محمد مروان شيخو	دمشق	وفاة	٤- غالب عزيز	٥٦ ٢٠٠١/١١/٥

مجلس الشعب (الدور التشريعي الثامن)

٢٠٠٧/٣/٨ - ٢٠٠٣/٣/٩

- في ٢-٣/٣/٢٠٠٣ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي ثامن انتخابات
تشريعية منذ بداية الحركة التصحيحية وأول انتخابات بعد تبوء السيد
الرئيس بشار الأسد منصب الرئاسة.

- في ٩/٣/٢٠٠٣ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الثامن لمجلس
الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٣٠ سيدة، يمثلون الأحزاب
التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري
الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، الوجودي
الاشتراكي الديمقراطي، حركة الاشتراكيين العرب، الاتحاد العربي
الديمقراطي، السوري القومي الاجتماعي، العهد الوطني والمستقلون،
ينتخب السيد محمد ناجي عطري رئيساً للمجلس وأعضاء مكتب المجلس.

مكتب المجلس ٢٠٠٣/٩/١١ - ٢٠٠٣/٣/٩



السيد محمد ناجي عطري

السيد محمد ناجي عطري (رئيساً)

السيد محمد عصام الجمل (نائباً للرئيس)

السيد محمد نهاد مشنط (أميناً للسر)

السيدة إنعام عباس (أميناً للسر)

السيد حنين نمر (مراقباً)

الدكتور محمد حبش (مراقباً)

- في ١٠/٣/٢٠٠٣ الرئيس بشار الأسد يلقي كلمة توجيهية في افتتاح
الدور التشريعي الثامن.



- في ١١/٩/٢٠٠٣ تكليف السيد محمد ناجي عطري بتشكيل الوزارة.
- في ١٨/٩/٢٠٠٣ تم انتخاب السيد أحمد الشامي أميناً للسر بدلاً من السيد نهاد مشنط الذي عين وزيراً للإسكان والتعمير.
- في ٧/١٠/٢٠٠٣ مجلس الشعب ينتخب الدكتور محمود الأبرش رئيساً للمجلس بدلاً من السيد محمد ناجي عطري، والسيد ناصر قدور نائباً للرئيس بدلاً من السيد محمد عصام الجمل، وبقي أميناً للسر والمراقبان بمناصبهم.

تميز الدور التشريعي الثامن بما يلي:

- ١- لأول مرة منذ ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ ينتخب المجلس رئيساً له عضواً عاملاً في حزب البعث العربي الاشتراكي وليس عضواً في القيادة القطرية كما جرت العادة في كل الأدوار التشريعية السابقة، وعُدَّ هذا الموضوع تحولاً في الحياة التشريعية. وبعد المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي عقد في حزيران ٢٠٠٥، عُدَّ رئيس مجلس الشعب بصفته عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.
- ٢- لأول مرة في تاريخ البرلمان السوري يتم انتخاب سيدة مستقلة أمين سر المجلس وهي السيدة (انعام عباس).
- ٣- دخول الحزب السوري القومي الاجتماعي بنائين من خلال قوائم الجبهة الوطنية التقدمية.
- ٤- انطلاقاً من الرغبة المشتركة لمجلس الشعب ومجالس بعض الدول الشقيقة والصديقة في تأسيس لعلاقات الصداقة، وتطوير سبل العمل

والتعاون البرلماني، وقع مجلس الشعب عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع البرلمانات التالية: مع مجلس النواب اللبناني في الجمهورية اللبنانية مذكرة تفاهم بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٣، ومع مجلس الشيوخ في جمهورية كولومبيا مذكرة تفاهم بتاريخ ٨ / ٢ / ٢٠٠٤، ومع مجلس النواب في جمهورية كازاخستان اتفاقية للتعاون البرلماني المشترك بتاريخ ٨ / ٦ / ٢٠٠٤، ومع مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مذكرة تفاهم بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤، ومع مجلس الشيوخ في الجمهورية الفرنسية بتاريخ ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٤، ومع الجمعية الوطنية في جمهورية بيلاروسيا اتفاقية تعاون بتاريخ ١٢ / ٨ / ٢٠٠٤، ومع مجلس الأمة في الجمهورية التركية مذكرة تفاهم بتاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٤.

٥- أقام مجلس الشعب من خلال الاتحاد البرلماني العربي علاقات واعدة مع البرلمان الياباني، وعقد في هذا الإطار المنتدى البرلماني العربي - الياباني الأول في دمشق في آب ٢٠٠٤، والمنتدى الثاني في طوكيو في آذار ٢٠٠٥، والمنتدى الثالث في عمان في نيسان وأيار / ٢٠٠٧.

٦- وقع مجلس الشعب مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وثيقة مشروع «دعم القدرة المؤسسية لمجلس الشعب». وكان هدف المشروع تعزيز دور البرلمان في صناعة القرار، والرقابة، والعمليات التشريعية، مما يؤدي إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية، وإلى تخفيف وطأة الفقر. وكانت مدة المشروع حسب الوثيقة الموقعة من ١ / ٥ / ٢٠٠٣ ولغاية ١ / ٥ / ٢٠٠٦ ثم مدد العمل بهذه الوثيقة لعام ٢٠١٢.

٧ - وضمن خطة عمل البرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠٠٧-٢٠١١) بين حكومة الجمهورية العربية السورية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وقع مجلس الشعب على مذكرة تفاهم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وثيقة مشروع "تعزيز القدرات الوطنية في دمج قضايا السكان والصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي في الخطط والبرامج المحلية والقضايا الوطنية"، بهدف دعم قدرة البرلمانيين وتخفيفهم للقيام بدور فاعل في تشريع القوانين الهادفة لإيجاد حلول للقضايا السكانية، وتطوير التنمية وتوفير البيانات والبرامج الخاصة بقضايا السكان والصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي، كما يساهم في تمكين البرلمانيين من مراجعة ومتابعة وتقييم خطط التنمية الوطنية، ووضع الملاحظات عليها وذلك من خلال عقد ندوات وورش عمل يحاضر فيها خبراء وطنيون، ومدد العمل بهذه الوثيقة حتى تاريخه.

٨ - كان لمجلس الشعب دوراً بارزاً في تأسيس "البرلمان العربي" والذي كان انتقالياً بداية الأمر، وبدأ البرلمان العربي أعماله بتاريخ ٢٦ و ٢٧ كانون الأول ٢٠٠٥ وانتخب السيد محمد جاسم الصقر (الكويت) رئيساً لهذا البرلمان لمدة عام، وتقرر أيضاً أن تتمثل كل دولة عربية بأربعة برلمانيين، وبالتالي يصبح عدد أعضاء البرلمان العربي ٨٨ عضواً. وأن تكون دمشق مقراً له، ومن ثم انتقل البرلمان العربي من مرحلة البرلمان الانتقالي إلى المؤسسة البرلمانية الدائمة، وافتتح أعمال دور انعقاده العادي الأول بتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠١٢ في القاهرة.

- في ٢٠٠٥ / ٣ / ٥ السيد الرئيس بشار الأسد يلقي خطاباً هاماً في مجلس الشعب.



- في ٢٠٠٥ / ٥ / ٤ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٣٥ / حول إحداث المصارف الإسلامية.

- في ٢٠٠٥ / ٦ / ١٩ صدر القانون رقم / ٢٢ / حول إحداث هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

- في ٢٠٠٥ / ١٢ / ٢٢ مجلس الشعب يعقد جلسة علنية وجهت بهاتمة الخيانة العظمى لنائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام لخروجه عن المبادئ الدستورية والثوابت الوطنية.

- في ٢٠٠٦ / ١٠ / ١ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٥٥ / الناظم لقانون سوق الأوراق المالية.

- في ٢٧ / ١ / ٢٠٠٧ صدر المرسوم التشريعي رقم ٩ / حول إحداث هيئة
الاستثمار السورية.

- في ٧ / ٣ / ٢٠٠٧ صدر المرسوم رقم ١٠٠ / حول تحديد موعد انتخاب
أعضاء مجلس الشعب.

تجاوز مجموع المراسيم والقوانين والأوامر الإدارية التي صدرت
خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧، أكثر من ١٢٠٠ قانون ومرسوم وقرار،
لتطوير بيئة الأعمال، وتحسين مناخ الاستثمار، حيث كانت ثورة حقيقية في
مجال المال والاستثمار. وتلا ذلك وضع الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٠٦ -
٢٠١٠) لإنجاز عملية تحول اقتصادي - اجتماعي عميقة، تنقل سورية من
مرحلة الاقتصاد المركزي إلى اقتصاد السوق الاجتماعي.



حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الثامن ٩/٣/٢٠٠٣ - ٨/٣/٢٠٠٧

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١- أحمد بري	حلب	وفاة	١- مجد الدين حاوي	١٠١ / ٣ / ٢٠٠٥
٢- جميل الأسد	اللاذقية	وفاة	٢- جعفر الخير	١١٩ / ٣ / ٢٠٠٥
٣- عبد الرحمن الأحر	ريف دمشق	وفاة	٣- موفق الحبشي	٢٢١ / ٥ / ٢٠٠٥
٤- أحمد شحادة خليل	ريف دمشق	استقالة لتسميته محافظاً لمحافظة الرقة	٤- عماد العزب	٢٢١ / ٥ / ٢٠٠٥
٥- عاطف النداف	ريف دمشق	استقالة لتسميته محافظاً لمحافظة ادلب	٥- نزيه عبود	٤٣٦ / ١٠ / ٢٠٠٥
٦- ناجي الشيخ فارس	دير الزور	وفاة	٦- نايف الشيخ فارس	٨٩ / ٣ / ٢٠٠٦

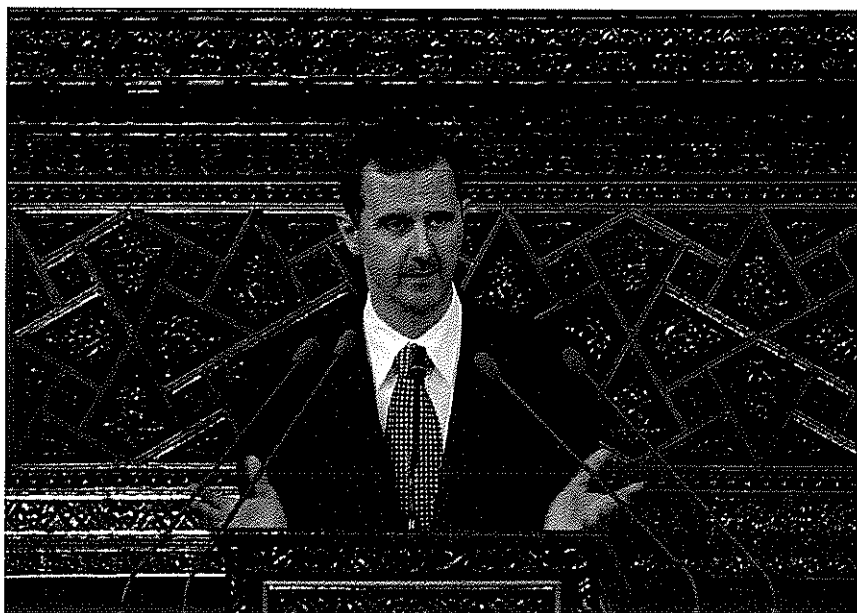
مجلس الشعب (الدور التشريعي التاسع)

٢٠١٢/٥/١٤ – ٢٠٠٧/٥/٧

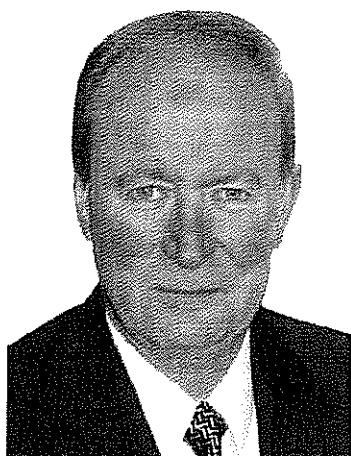
- في ٢٢ - ٢٣ / ٤ / ٢٠٠٧ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي تاسع انتخابات تشريعية تمت منذ بداية الحركة التصحيحية، وثاني انتخابات بعد تبوء الرئيس بشار الأسد منصب الرئاسة. وهي آخر انتخابات تمت في ظل دستور ١٩٧٣ .

- في ٧ / ٥ / ٢٠٠٧ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي التاسع لمجلس الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٣١ سيدة، يمثلون الأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوحدوي الاشتراكي، الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي، حركة الاشتراكيين العرب، الاتحاد العربي الديمقراطي، السوري القومي الاجتماعي، العهد الوطني والمستقلون، ينتخب الدكتور محمود الأبرش رئيساً للمجلس ويُنْتَخَب أعضاء مكتبه.

- في ٩ / ٥ / ٢٠٠٧ الرئيس بشار الأسد يلقي كلمة توجيهية في افتتاح الدور التشريعي التاسع.



مكتب المجلس ٧/٥/٢٠٠٧ - ١٤/٥/٢٠١٢



الدكتور محمود الأبرش

- | | |
|----------------------|-----------------|
| الدكتور محمود الأبرش | (رئيساً) |
| الدكتور رضوان الحبيب | (نائباً للرئيس) |
| السيد حسان السقا | (أميناً للسر) |
| السيد حنين نمر | (أميناً للسر) |
| الدكتور محمد حبش | (مراقباً) |
| السيد مهدي خير بك | (مراقباً) |

جرى تعديل على مكتب المجلس في عام ٢٠٠٨ بانتخاب السيد خالد العبود أميناً للسر بدلاً من السيد حنين نمر، والسيد عبد الله الأطرش مراقباً بدلاً من السيد محمد حبش.

وانتخاب الدكتور فهمي حسن نائباً للرئيس اثر تعيين الدكتور رضوان حبيب وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، بتاريخ ٧/٨/٢٠١١.

ملاحظة:

مدد هذا الدور لعدم إجراء انتخابات تشريعية في موعدها وفق المادة ٥٨ من دستور ١٩٧٣ وعاد المجلس للانعقاد بتاريخ ٧/٨/٢٠١١ وبقي قائماً حتى إعلان النتائج الانتخابية لمجلس الشعب للدور التشريعي الأول بتاريخ ١٥/٥/٢٠١٢.

"المادة ٥٨-١- تجري الانتخابات خلال الأيام التسعين التي تلي تاريخ انتهاء مدة مجلس الشعب .

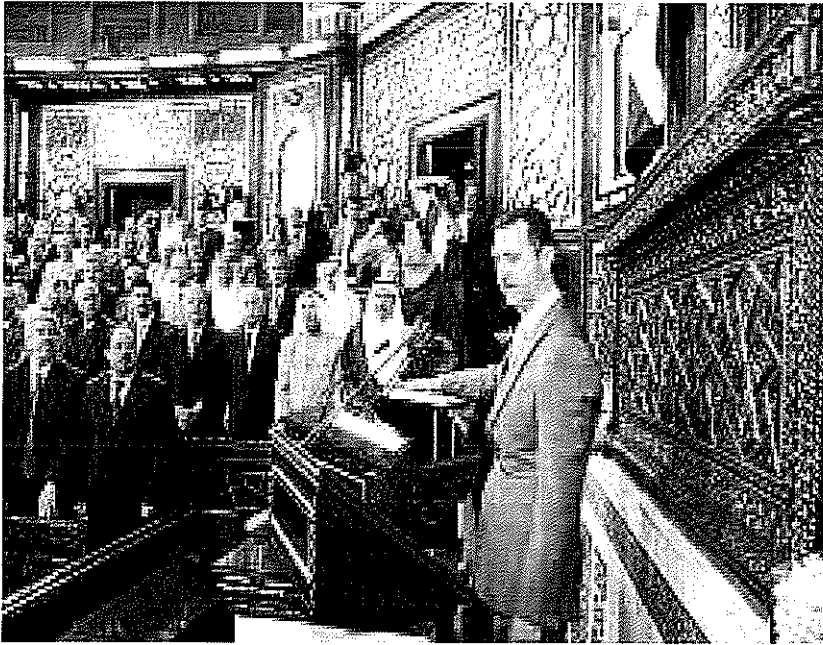
٢- يعود المجلس إلى الانعقاد حكماً إذا لم ينتخب غيره ويجتمع بعد انقضاء التسعين يوماً ويبقى قائماً حتى يتم انتخاب مجلس جديد".

- في ١١/٥/٢٠٠٧ يشكل مجلس الشعب في أول اجتماع له لجنة لدراسة رسالة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي حول ترشيح السيد الرئيس بشار الأسد لولاية دستورية ثانية ولمدة سبعة أعوام تبدأ في ١٧/٧/٢٠٠٧ . ويحدد مجلس الشعب في القرار رقم /٦٤/ الذي اتخذ بالإجماع يوم

٢٧ / ٥ / ٢٠٠٧ موعداً للاستفتاء على ترشيح السيد بشار الأسد رئيساً
للمهورية العربية السورية.

- في ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٧ جرى الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية فصوت
الشعب بمعظمه للسيد الرئيس بشار الأسد رئيساً للمهورية العربية
السورية لولاية دستورية ثانية.

- في ١٧ / ٧ / ٢٠٠٧ الرئيس بشار الأسد يؤدي القسم الدستوري أمام
مجلس الشعب ويلقي كلمة تاريخية هامة.



- في ٩ / ١٢ / ٢٠٠٧ صدر القانون رقم / ٣٣ / المتضمن قانون التجارة .
- في ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٧ صدر القانون رقم / ٤١ / حول إحداث الهيئة العامة
للضرائب والرسوم.
- في ١٠ / ٣ / ٢٠٠٨ صدر القانون رقم / ٢ / حول حماية المستهلك.

- في ١٣ / ٣ / ٢٠٠٨ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٣ / الخاص بقانون الشركات.
- في ٢٥ / ٣ / ٢٠٠٨ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٤ / المتضمن قانون التحكيم التجاري الدولي.
- في ٣ / ٤ / ٢٠٠٨ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٧ / المتضمن قانون المنافسة ومنع الاحتكار.
- في ٩ / ٧ / ٢٠٠٨ صدر القانون رقم / ١٥ / حول إحداث الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري.
- في عام ٢٠٠٨ افتتح السيد الرئيس بشار الأسد مبنى مجلس الوزراء الجديد في تنظيم كفرسوسة، ووجه سيادته المجلس في حينه إلى البدء بالتنفيذ الفعلي باستخدام استثمارات الملكيات الخاصة لكبار العاملين في الجسم الحكومي والقضائي والتشريعي، ومتابعة هذه الاستثمارات دورياً والوضع المالي لهؤلاء العاملين خلال فترة عملهم الرسمي لضمان الشفافية والنزاهة.
- في ٩ / ١١ / ٢٠٠٨ خطاب السيد الرئيس بشار الأسد في افتتاح البرلمان العربي.
- في ١١ / ١ / ٢٠٠٩ صدر القانون رقم / ٢ / الناظم لعمل المكاتب السياحية.
- في ٣ / ٢ / ٢٠٠٩ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٦ / حول إحداث هيئة تنمية وترويج الصادرات.
- في ٢٣ / ٤ / ٢٠٠٩ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٢٥ / حول إحداث وزارة الدولة لشؤون البيئة.
- في ٧ / ٩ / ٢٠٠٩ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٥٢ / الناظم للغرف الصناعية.

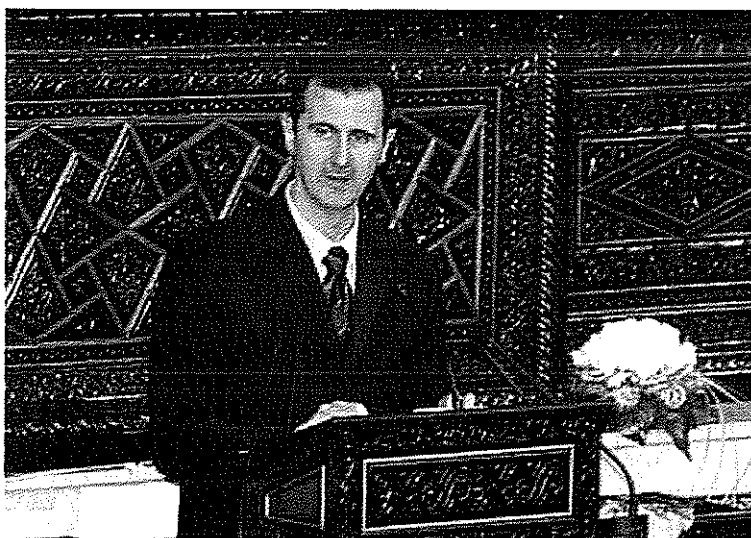
- في ٦/١٠/٢٠٠٩ صدر المرسوم التشريعي رقم /٦٢/ حول منع التدخين في الأماكن العامة.

- في ٢/١١/٢٠٠٩ صدر القانون رقم /٢٧/ حول اتحاد المصدرين السوري.

- في ٥/١/٢٠١٠ صدر القانون رقم /١/ حول تعديل قانون أصول المحاكمات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /٨٤/ لعام ١٩٥٣.

- في ١٥/٣/٢٠١١ بدء الحرب الإرهابية الكونية على سورية.

- في ٣٠/٣/٢٠١١ الرئيس بشار الأسد يلقي خطاباً هاماً في مجلس الشعب عن القضايا الداخلية والظروف التي تمر بها المنطقة وسورية.



- في ٣/٤/٢٠١١ إصدار المرسوم رقم /١٣٤/ القاضي بتسمية السيد عادل سفر رئيساً للوزراء.

- في ٢١/٤/٢٠١١ إصدار المرسوم التشريعي رقم /٥٣/ القاضي بإلغاء محكمة أمن الدولة العليا.

- في ٢١ / ٤ / ٢٠١١ إصدار المرسوم التشريعي رقم / ٥٤ / القاضي بتنظيم حق التظاهر السلمي .
- في ٣ / ٨ / ٢٠١١ إصدار المرسوم التشريعي رقم / ١٠٠ / الخاص بقانون الأحزاب.
- في ٣ / ٨ / ٢٠١١ إصدار المرسوم التشريعي رقم / ١٠١ / الخاص بقانون الانتخابات العامة.
- في ٢٣ / ٨ / ٢٠١١ إصدار المرسوم التشريعي رقم / ١٠٧ / الخاص بقانون الإدارة المحلية .
- في ٢٨ / ٨ / ٢٠١١ إصدار المرسوم التشريعي رقم / ١٠٨ / الخاص بقانون الإعلام.
- في ١٦ / ١١ / ٢٠١١ أصدر السيد الرئيس بشار الأسد قراراً جمهورياً رقم / ٣٣ / بتأليف اللجنة الوطنية لإعداد مشروع دستور لسورية، على أن تنهي اللجنة عملها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر ابتداءً من تاريخ صدور القرار.
- في ٢٦ / ٢ / ٢٠١٢ الرئيس بشار الأسد يطرح الدستور الجديد للاستفتاء الشعبي، وقد نال موافقة أغلبية الشعب وأصبح نافذاً في ٢٧ / ٢ / ٢٠١٢.
- في ١ / ٥ / ٢٠١٢ عقد البرلمان الطلابي في مقر مجلس الشعب الجلسة الأولى، لمناقشة أهم القضايا التي تهم شريحة الشباب التعليمية والخدمية والاجتماعية وسبل العمل على تجاوز المشاكل التي تعوق مسيرة حياتهم الدراسية والمهنية. وذلك بحضور الدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب والدكتور

رضوان الحبيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية. وافتتح رئيس المجلس الجلسة قائلاً: إن الشباب في سورية يشكلون حاضرها ومستقبلها لكونهم يملكون القدرة الخلاقة على الإبداع والتجدد وردها بالدماء الجديدة والأفكار المتجددة مشيراً إلى أهمية البرلمان الطلابي في دفع الحياة السياسية وإنضاجها وطرح القضايا التي تهم شريحة الشباب ومناقشتها مع أعضاء السلطة التنفيذية لما فيه تحقيق الصالح العام. وناقش أعضاء البرلمان الطلابي البالغ عددهم ١٢٦ عضواً، والذين ينتمون إلى تيارات سياسية وفكرية متنوعة ضرورة إشراك الطلاب في صنع القرار الجامعي الإداري والعلمي، وتشكيل هيئات طلابية منتخبة للتواصل مع المسؤولين والجهات المعنية، والعمل على ربط مخرجات التعليم بسوق العمل، إضافة إلى إحداث مناهج فكرية خاصة بتحصين الشباب من الغزو الثقافي الأجنبي، وعدم الاعتماد على مجموع علامات الشهادة الثانوية في تحديد الفرع الدراسي للطلاب، وضرورة إيلاء الجانب العملي الاهتمام اللازم وإحداث مشاريع تنموية لاستيعاب مواهب الشباب وقدراتهم، وإنشاء مراكز أبحاث خاصة بشريحة الشباب قادرة على رصد همومهم ومشاكلهم من خلال تقارير ميدانية ترصد الواقع وتحلله، إضافة إلى إحداث هيئة خاصة بمبادرات الطلاب وتقديم الدعم اللازم لها، وإنشاء مشاريع صغيرة خاصة بالشباب، واتخاذ سياسات وتدابير فعالة للتخفيف من نسب البطالة.

- في ١٣ / ٥ / ٢٠١٢ إصدار المرسوم التشريعي رقم / ٣٥ / القاضي بتشكيل المحكمة الدستورية العليا.

تميز الدور التشريعي التاسع بما يلي:

١ - صدور دستور جديد للجمهورية العربية السورية أصبح نافذاً من تاريخ

٢٠١٢/٢/٢٧

٢ - إلغاء المادة الثامنة من الدستور القديم يعتبر خطوة جديدة في الحياة

السياسية والديمقراطية في سورية.

٣ - بلغ عدد الأعضاء الجدد / ١٨٠ / عضواً وعدد الأعضاء القدامى

/ ٧٠ / عضواً.

٤ - بلغ عدد الأعضاء الذين يمثلون أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية

/ ١٧٠ / عضواً وعدد المستقلين / ٨٠ / عضواً.

٥ - بلغ عدد الأعضاء من النساء / ٣١ / عضواً، ونجحت لأول مرة سيدة

من محافظة القنيطرة.

٦ - تمديد هذا الدور لعدم اجراء انتخابات تشريعية في موعدها.

حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي التاسع ٧/٥/٢٠٠٧ - ١٤/٥/٢٠١٢

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١- عبد العزيز الشامي	مدينة حلب	وفاة	السيد محمد أنس الشامي	٣٧٩ تاريخ ٢٠٠٧/٩/١٣
٢- هلال زين الدين	مدينة حلب	وفاة	السيد علال زين الدين	٣٧٩ تاريخ ٢٠٠٧/٩/١٣
٣- فيصل النجرس	دير الزور	وفاة	السيد صفوك النجرس	٢٢١ تاريخ ٢٠٠٨/٧/٩
٤- عبد الله شرحة	ريف دمشق	وفاة	السيد فائز الصفدي	٢٩٧ تاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٦
٥- هدى الحمصي	دمشق	استقالة - عينت سفيرة في اليونان	السيدة ماجدة قطيط	١٦٨ تاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٠
٦- زياد الخلف	دير الزور	وفاة	السيد رمضان الخلف	٢١٨ تاريخ ٢٠٠٩/٥/١٩
٧- ذياب الماشي	مناطق حلب	وفاة	السيد محمد خير الماشي	٥١٠ تاريخ ٢٠٠٩/١١/١٩

٢ تاريخ ٢٠١٠/١/٤	السيد صلاح الدين السادات	استقالة عين رئيساً للهيئة المركزية للمراقبة والتفتيش	دمشق	٨- محمد نبيل الخطيب
١٥٣ تاريخ ٢٠١٠/٤/٥	السيد مهنا الشيخ فياض	وفاة	دير الزور	٩- فيصل الشيخ فياض
١٨١ تاريخ ٢٠١٠/٥/٥	السيدة ثناء فخر الدين	وفاة	حلب	١٠- عبد الفتاح عزوز
٢١٤ تاريخ ٢٠١٠/٥/٣٠	السيد محمد زكي حكيم	استقالة - عين محافظا لمحافظة الرقة	حلب	١١- عدنان السخني
	لم ينتخب بديلاً لنفاد المدة القانونية	وفاة	مناطق حلب	١٢- علي الزوين
	لم ينتخب بديلاً لنفاد المدة القانونية	وفاة	مناطق حلب	١٣- فاروق حج علي الجباسم
	لم ينتخب بديلاً لنفاد المدة القانونية	وفاة	الحسكة	١٤- محمد المسلط الملحم

مجلس الشعب (الدور التشريعي الأول)

٢٠١٦/٥/٢٣ – ٢٠١٢/٥/٢٤

بعد سريان دستور ٢٠١٢

- في ٧/٥/٢٠١٢ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي أول انتخابات تشريعية جرت بعد اندلاع الحرب على سورية عام ٢٠١١، وأول انتخابات بعد إقرار الدستور الجديد الذي كفل التعددية السياسية، وعاشر انتخابات تشريعية تتم منذ بداية الحركة التصحيحية، وثالث انتخابات في عهد الرئيس بشار الأسد.

- في ٢٤/٥/٢٠١٢ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الأول لمجلس الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٣٢ سيدة، واحدة مستقلة، وأخرى عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، والباقيات بعثيات. وتمثل هذا الدور بالأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوحدوي الاشتراكي، الوحدوي الديمقراطي، حركة الاشتراكيين العرب، الاتحاد العربي الديمقراطي، السوري القومي الاجتماعي، العهد الوطني، الإرادة الشعبية والمستقلون، وينتخب الأستاذ محمد جهاد اللحام رئيساً للمجلس كما ينتخب أعضاء مكتب المجلس.

مكتب المجلس ٢٤ / ٥ / ٢٠١٢ - ٢٣ / ٥ / ٢٠١٦

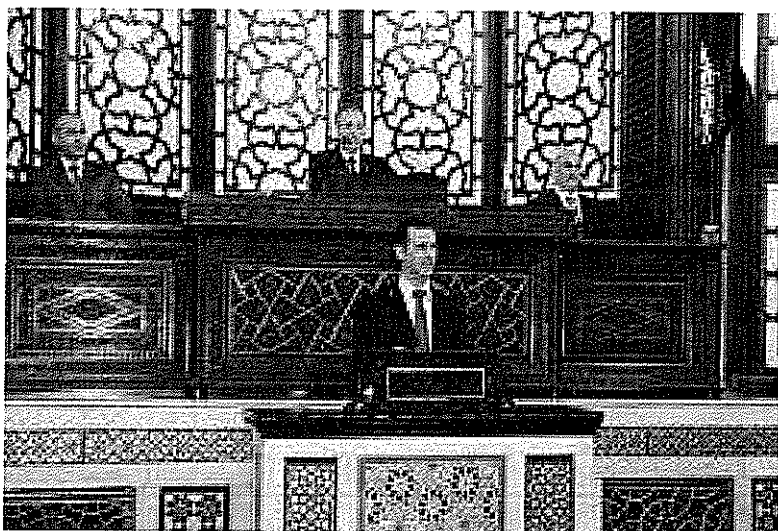


الأستاذ محمد جهاد اللحام

(رئيساً)	الأستاذ محمد جهاد اللحام
(نائباً للرئيس)	الدكتور فهمي حسن
(أميناً للسر)	السيد خالد العبود
(أميناً للسر)	السيد عبد المعطي مشلب
(مراقباً)	السيد رامي صالح
(مراقباً)	السيدة ماريّا سعادة

جرى تعديل في مكتب المجلس بانتخاب السيد اسكندر جرادة مراقباً بدلاً من السيدة ماريّا سعادة بتاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٠١٣ ، كما انتخب السيد رامي صالح أميناً للسر بدلاً من السيد عبد المعطي مشلب الذي عين عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتاريخ ١١ / ٦ / ٢٠١٤ . وانتخب الدكتور عبد السلام دهموش مراقباً بدلاً من السيد رامي صالح .

- في ٣ / ٦ / ٢٠١٢ السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية يلقي كلمة تاريخية هامة في افتتاح الدور التشريعي الأول (٢٠١٢-٢٠١٦) .



- في ٢٠١٢/٨/٩ الرئيس بشار الأسد يكلف الدكتور وائل الحلقي بتشكيل الوزارة بدلاً من الدكتور رياض حجاب الذي كلف بتشكيل الوزارة بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢٣.

- في ٢٠١٢/٩/٢٢ مكتب مجلس الشعب يلغي عضوية السيدة إخلاص بدوي والسيد علي البيش من عضوية مجلس الشعب وتحريك الدعوى العامة بحقيهما لانضمامهما إلى المنظمات الإرهابية وخروجهما عن مبادئ مؤسسة مجلس الشعب.

- في ٢٠١٣/١/٤ وجه رئيس مجلس الشعب رسائل إلى رؤساء البرلمانات العربية والعالمية شرح فيها مستجدات الأزمة السورية، وما ترتبته المجموعات الإرهابية والمرتزة التكفيريون من مجازر وجرائم وقتل وخطف بحق الشعب العربي السوري.

- في ٢٠١٤/٣/٢٤ صدر القانون رقم ٥ / قانون الانتخابات العامة (النافذ حالياً).

- في ٦ / ٤ / ٢٠١٤ رد المجلس مشروع قانون مجلس الدولة لوجود مخالفة دستورية فيه.

- في ١٦ / ٤ / ٢٠١٤ صدر القانون رقم ٧ / قانون المحكمة الدستورية العليا.

- في ٢٢ / ٤ / ٢٠١٤ أعلن رئيس مجلس الشعب عن فتح باب الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، وحدد يوم ٢٨ أيار موعداً لإجراء الانتخابات للسوريين المقيمين خارج الأراضي السورية، و٣ حزيران للمواطنين المقيمين ضمن الأراضي السورية.

- في ٢٤ / ٤ / ٢٠١٤ صدر مرسوم رقم ١٣٣ / القاضي بتشكيل اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

- في ٢٨ / ٤ / ٢٠١٤ الرئيس بشار الأسد يتقدم إلى المحكمة الدستورية العليا بطلب ترشحه لرئاسة الجمهورية.

- في ١٣ / ٥ / ٢٠١٤ المحكمة الدستورية العليا تعلن القائمة النهائية للمترشحين إلى منصب رئيس الجمهورية وهم ماهر عبد الحفيظ حجار، وحسان عبد الله النوري، وبشار حافظ الأسد.

- أعلن رئيس مجلس الشعب أنه تبلغ "من المحكمة الدستورية العليا طلباً من السيد بشار بن حافظ الأسد بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠١٤، الذي أعلن فيه ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية".

وبحسب قانون الانتخابات العامة، على الراغبين بالترشح تقديم طلب إلى المحكمة الدستورية العليا، والحصول على تأييد خطي من ٣٥ عضواً في مجلس الشعب، كشرط لقبول الترشيح رسمياً للانتخابات الرئاسية.

وأشار رئيس مجلس الشعب إلى أن مجلس الشعب تلقى أيضاً كتاباً من الرئيس بشار حافظ الأسد، يعلن فيه تقديمه طلب ترشيح نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية، مع الوثائق المطلوبة قانوناً لدى المحكمة الدستورية العليا. وأردف رئيس مجلس الشعب أن "الرئيس بشار الأسد طلب إعلام أعضاء مجلس الشعب بواقعة الترشح، آملاً بأن يحظى بتأييدهم الخطي في ذلك".

وقال الرئيس بشار الأسد "نحن نعيش أجواء الانتخابات التي نخوضها سورية لأول مرة بتاريخها الحديث"، وأضاف الرئيس بشار الأسد، عقب تقديم طلب الترشح، أن "مظاهر الفرح التي يعبر عنها مؤيدو أي مرشح لمنصب رئيس الجمهورية، يجب أن تتجلى بالوعي الوطني أولاً، وبالتوجه إلى صناديق الاقتراع في الموعد المحدد ثانياً".

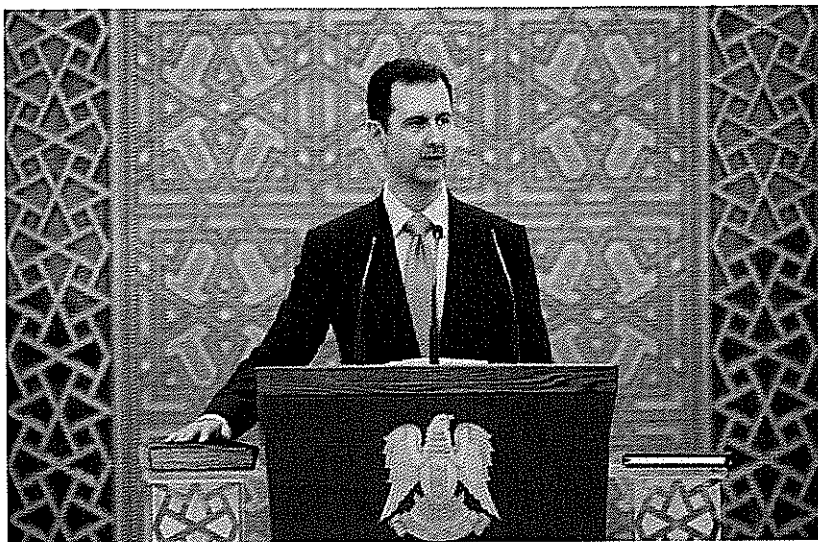
وما أن أعلن التلفزيون الرسمي السوري خبر ترشح الرئيس بشار الأسد، حتى خرجت عدة مسيرات مؤيدة لهذا الترشح في معظم المناطق والمدن والبلدات السورية مؤيدة له، حيث حملت صور الرئيس بشار الأسد والعلم العربي السوري، وكانت الهتافات بصوت واحد "نحن معك يا بشار".

- في ٢٨ / ٥ / ٢٠١٤ جرت الانتخابات الرئاسية السورية للسوريين المقيمين خارج الأراضي السورية، وفي ٣ / ٦ / ٢٠١٤ للمواطنين المقيمين ضمن الأراضي السورية، وهي أول انتخابات تجري في ظل الدستور السوري لعام ٢٠١٢.

- في ٤ / ٦ / ٢٠١٤ أصدرت الوفود الدولية المواكبة لانتخاب رئيس الجمهورية بياناً ختامياً بعد اجتماعها التشاوري عقدته في دمشق، أثنت فيه على الانتخابات الرئاسية، التي جرت في أجواء تنافسية بين ثلاثة مرشحين، وبمشاركة مختلف الأطياف السياسية بكل حرية وديمقراطية، ودعت قيادات دولها إلى احترام نتائج الانتخابات وتقديم التبريك للشعب السوري.

- في ٤/٦/٢٠١٤ أعلن رئيس مجلس الشعب نتيجة الانتخابات الرئاسية والتي أفضت إلى فوز الرئيس بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية ونسبة ٨٨,٠٧٪ من أصوات المقتربين.

- في ١٦/٧/٢٠١٤ أدى السيد الرئيس بشار الأسد القسم الدستوري رئيساً للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية ثالثة، أمام رئيس وأعضاء مجلس الشعب، وبحضور شخصيات سياسية وحزبية وعسكرية ودينية وإعلامية وعلمية ورياضية وفنية واجتماعية وعائلات من شهداء سورية في قصر الشعب، وألقى خطاباً تاريخياً شاملاً.



- في ١٩/٧/٢٠١٤ الرئيس بشار الأسد يصدر مرسوماً يقضي بتسمية الدكتورة نجاح العطار نائباً لرئيس الجمهورية.

- في ١٠/٨/٢٠١٤ الرئيس بشار الأسد يكلف الدكتور وائل الحلقي بتشكيل الوزارة للمرة الثانية.

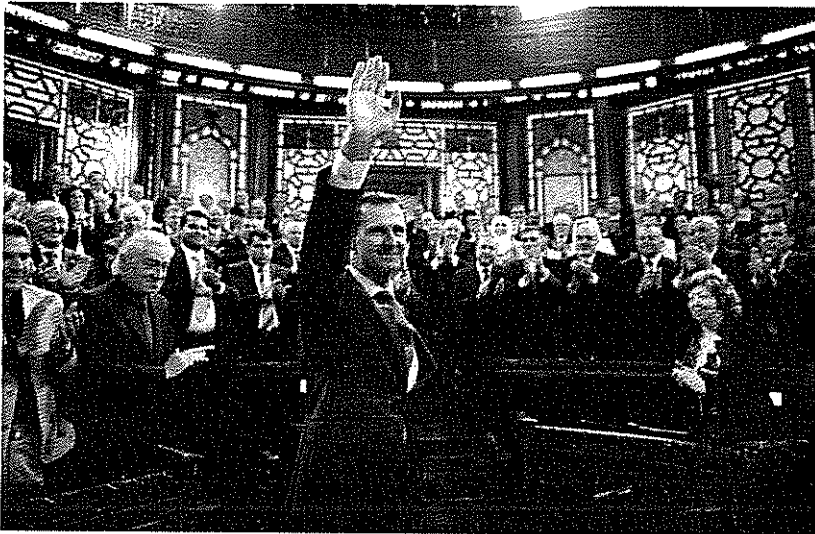
- في ٢٧/٨/٢٠١٤ صدر المرسوم التشريعي رقم /٣٩/ حول إحداث
وزارة التنمية الإدارية.

- في ٢٧/٨/٢٠١٤ صدر المرسوم /٢٧٣/ حول تشكيل الوزارة الجديدة.

- في ٣١/٨/٢٠١٤ الرئيس بشار الأسد في اجتماع توجيهي عقب أداء
أعضاء الوزارة الجديدة القسم الدستوري: على الحكومة أن تقدم رؤية
جديدة تبحث عن سبلات المرحلة السابقة وتلافاها. ونجاحها يعتمد
على كسب ثقة المواطن من خلال الشفافية والمصادقية.

- في ٢٤/٢/٢٠١٦ تم استجواب السيد جمال شاهين وزير التجارة
الداخلية وحماية المستهلك في مجلس الشعب.

- في ٢٩/٢/٢٠١٦ تم استجواب المهندس عماد خميس وزير الكهرباء في
مجلس الشعب.



تميز الدور التشريعي الأول بما يلي:

- ١- تم إحداث عدد من اللجان الدائمة الجديدة في مجلس الشعب :
 - ١- لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان ٤- لجنة الإعلام والاتصالات والتقانة
 - ٢- لجنة حقوق المرأة والأسرة والطفل ٥- لجنة المصالحة الوطنية
 - ٣- لجنة الشباب والرياضة ٦- لجنة أسر الشهداء وضحايا الحرب
- ٢- تم استهداف عدد من السادة الأعضاء من قبل العصابات الإرهابية حيث استشهد كل من السادة: عبد الله قيروز، ووريس اليونس، ومجحم السهو، وأصيب السيد عبد الرزاق قطيني بتفخيخ سيارته.
- ٣- تم خطف عضو مجلس الشعب السيد إياد سلمان من محافظة حمص من قبل العصابات الإرهابية، وكان يؤدي دوراً وطنياً ضمن إطار لجان المصالحة الوطنية.
- ٤- تم تسمية عدد من السادة الأعضاء محافظين وهم السادة : غسان القناطري ، نزار اسماعيل موسى، محمد مروان علبي، كما تم تسمية السيد صطام الدندح سفيراً لدى العراق .
- ٥- مشاركة مجلس الشعب في العديد من المؤتمرات البرلمانية الدولية في ظل الأزمة السورية ونقل الرؤية السورية لهذه الأزمة وسبل الخروج منها، والمتمثلة في مكافحة الإرهاب، والحوار بين الأطراف السورية دون أي تدخل خارجي.

حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الأول

٢٠١٦/٥/٢٣ - ٢٠١٢/٥/٢٤

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١- غسان القناطري	ادلب	استقالة- سمي محافظاً لمحافظة دير الزور	١- محمد زاهر اليوسفي	٤٩٩ /١٢/٢٧ ٢٠١٢
٢- إخلاص بدوي	مناطق حلب	إسقاط العضوية	٢- محمد ديب	٤٩٩ /١٢/٢٧ ٢٠١٢
٣- علي البش	مناطق حلب	إسقاط العضوية	٣- عبد الوهاب العبد الحنسان	٤٩٩ /١٢/٢٧ ٢٠١٢
٤- نزار اسماعيل موسى	حماة	استقالة- سمي محافظاً لمحافظة طرطوس	٤- فاضل وردة	٤٩٩ /١٢/٢٧ ٢٠١٢
٥- صطام الدندح	الحسكة	استقالة- سمي سفيراً في العراق	٥- صالح الخويجة	٤٩٩ /١٢/٢٧ ٢٠١٢
٦- عبد الله قيروز	حلب	وفاة	٦- مصطفى أبو صوف	١٧٢ /٥/٢٣ ٢٠١٣
٧- محمد الحلير	الحسكة	إسقاط العضوية	٧- أميرة الغانم	٢٦٧ /٧/٢٢ ٢٠١٣
٨- تركي الزايد المصطفى	دير الزور	استقالة	٨- جهاد الشخير	٢٩٤ /٨/٥ ٢٠١٣
٩- مجحم السهوي	دير الزور	وفاة	٩- صطام الدندل	٥ /١/١٤ ٢٠١٤
١٠- وفاء خليفة	دمشق	وفاة	١٠- مها شبير	١٢٣ /٤/١٤ ٢٠١٤

١١- وريس اليونس	حماة	وفاة	١١- خضر الصالح	٣	١/١١ ٢٠١٥
١٢- محمد مروان علي	حلب	استقالة - سمي محافظاً لمحافظة حلب	١٢- محمد ماهر موقع	٣٩	١/٢٩ ٢٠١٥
١٣- محمد زهير غنوم	حصص	وفاة	١٣- صالح معروف	١٠٠	٤/٢١ ٢٠١٥
١٤- عبدالله شلاش	مناطق حلب	وفاة	١٤- فارس محمد نور جنيّدان	١٢٤	٥/١٨ ٢٠١٥
١٥- سمير جوهرة	طرطوس	وفاة	١٥- باسم سلمان أحمد	١٩٩	٧/٣٠ ٢٠١٥
١٦- نادر بعيرا	دمشق	إسقاط العضوية	١٦- سمير عبد المؤمن الجزائري	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
١٧- قدرى جميل	دمشق	إسقاط العضوية	١٧- طريف عبد المجيد قوطرش	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
١٨- مصطفى السيد حمود	ريف دمشق	إسقاط العضوية	١٨- أحمد الدلاقي	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
١٩- عبدو النجيب	حصص	إسقاط العضوية	١٩- زياد أحد الطالب	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
٢٠- محمد عربو	مناطق حلب	إسقاط العضوية	٢٠- عمر أحد العاروب	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
٢١- محمد فادي القرعان	مناطق حلب	إسقاط العضوية	٢١- عبد الرزاق صالح بركات	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
٢٢- عماد حجي محمد	الرقّة	إسقاط العضوية	٢٢- فيصل حجي عمر	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
٢٣- سعيد إيليا	الحسكة	إسقاط العضوية	٢٣- نضال كوركيس ايشوع	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
٢٤- تيسير الجعيني	درعا	إسقاط العضوية	٢٤- علي أحمد الغزالي	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
٢٥- صالح الطحان التعيمي	القيطيرة	إسقاط العضوية	٢٥- محمد أحد العفّيش	٢٤٤	٩/٢١ ٢٠١٥
٢٦- عبدو محمد علو	ادلب	إسقاط العضوية	٢٦- خالد حسن الضاهر	٢٨٤	١١/١٦ ٢٠١٥

مجلس الشعب (الدور التشريعي الثاني)

من ٢٠١٦/٦/٦ ولغاية ٢٠٢٠/٨/٩

- في ٢٠١٦/٤/١٣ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي الانتخابات الحادية عشرة منذ بداية الحركة التصحيحية، والرابعة في عهد الرئيس بشار الأسد، والثانية بعد سريان دستور ٢٠١٢.

- في ٢٠١٦/٦/٦ انعقدت الجلسة الأولى من الدور التشريعي الثاني لمجلس الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٣٢ سيدة، ثلاث نساء مستقلات ، وواحدة عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، والباقيات بعثيات. وتمثل هذا الدور بالأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوجودي الاشتراكي، العهد الوطني، السوري القومي الاجتماعي، الشعب، والمستقلون. وينتخب الدكتور هدية عباس رئيساً للمجلس كما ينتخب أعضاء مكتب المجلس.

مكتب المجلس ٢٠١٦/٦/٦



الدكتورة هدية عباس

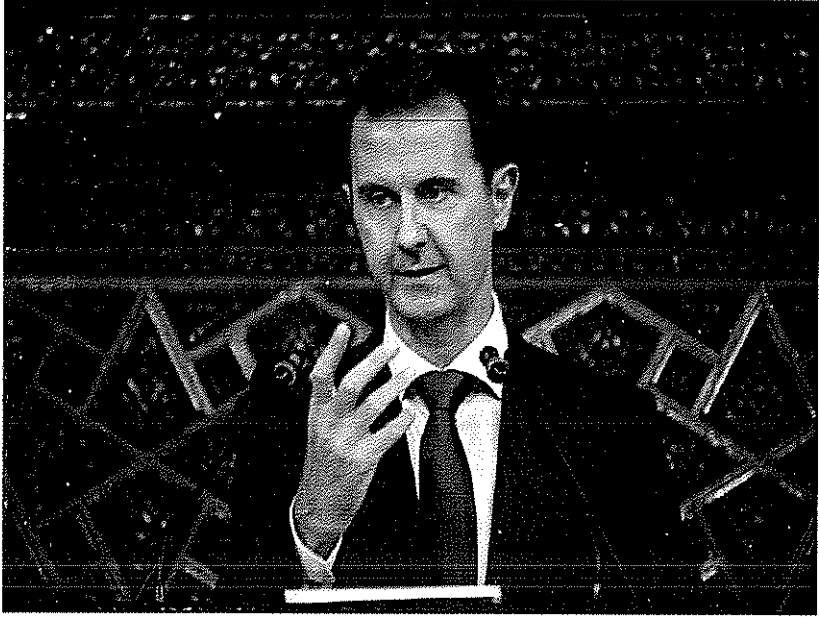
الدكتورة هدية عباس	(رئيساً)
السيد نجدة أنزور	(نائباً للرئيس)
السيد رامي صالح	(أميناً للسر)
السيد خالد العبود	(أميناً للسر)
السيد ماهر قاورما	(مراقباً)
السيد عاطف الزبيق	(مراقباً)

والدكتورة هدية عباس أول امرأة تتولى رئاسة البرلمان (مجلس الشعب)، منذ تشكيل أول برلمان وطني عام ١٩١٩.

- في ٢٠١٦/٦/٧ السيد الرئيس بشار الأسد يلقي خطاباً هاماً في افتتاح الدور التشريعي الثاني.

- في ٢٠١٦/٧/٣ أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم ٢٠٣ القاضي بتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة المهندس عماد محمد ديب خميس.

- في ٢٠١٦/٧/٣١ صدر القانون رقم ١٣ / القاضي بإحداث وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.



- في ٣١/٧/٢٠١٦ صدر القانون رقم /١٤/ القاضي بإحداث وزارة الأشغال العامة والإسكان.

- في ٣١/٧/٢٠١٦ صدر القانون رقم /١٥/ القاضي بإحداث وزارة الإدارة المحلية والبيئة.

- في ٥/٢/٢٠١٧ الدكتورة هدية عباس رئيس مجلس الشعب تفتتح المكتب الإعلامي الجديد لمجلس الشعب والمكتبة بحلتها الجديدة بحضور وزير الإعلام والثقافة.



- في ٧/٦/٢٠١٧ مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني ينتخب رئيس وأعضاء مكتب المجلس:

مكتب المجلس ٧ / ٦ / ٢٠١٧

الدكتورة هدية عباس (رئيساً) ولغاية ٢٠ / ٧ / ٢٠١٧

السيد نجدة انزور (نائباً للرئيس)

السيد رامي صالح (أميناً للسر)

السيد خالد العبود (أميناً للسر)

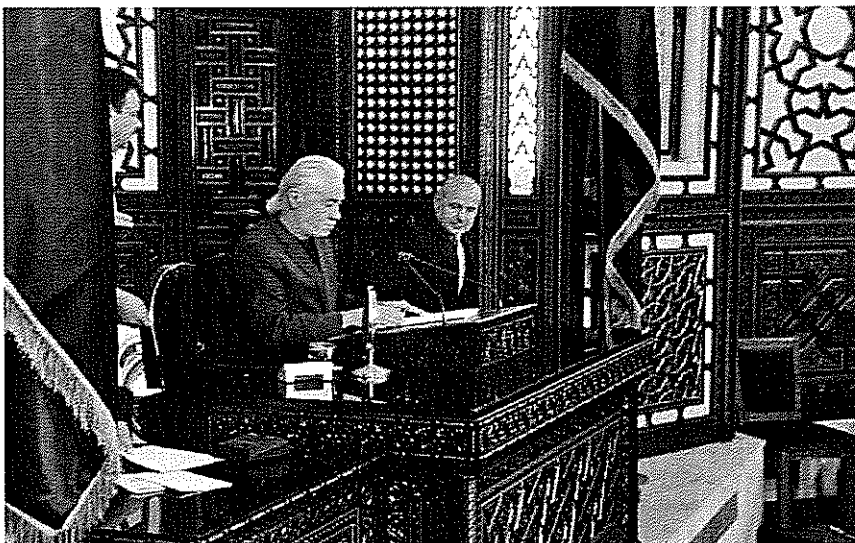
السيد عاطف الزيق (مراقباً)

السيدة سناء أبو زيد (مراقباً)

- في ٢٠ / ٧ / ٢٠١٧ عقدت جلسة مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة صباحاً كما كان مقرراً لها لتناقش مشروع النظام الداخلي الجديد لمجلس الشعب، وأثناء النقاش قامت الدكتورة هدية عباس رئيس المجلس بمنع بعض الأعضاء من تقديم مداخلاتهم، وتجاوزت رأي غالبية الأعضاء بالرغبة بنقاش بعض المواد حسب مسؤولياتهم الدستورية، وأعلنت فجأة الانتهاء من نقاش مواد النظام الداخلي قبل الانتهاء منه فعلياً، فقام بعض الأعضاء بالاعتراض على التصويت مصرين بأن النقاش قائم وبأن رفع الجلسة وإعلان الانتهاء من مناقشة وإقرار النظام الداخلي للمجلس هو تصرف غير مسؤول وغير قانوني، فمنعت قبول الاعتراضات على التصويت متجاهلة كافة قواعد الديمقراطية، ومخالفة للقانون، مما كاد أن يقوض دور المجلس بما ينعكس سلباً على أساس دوره التشريعي.

وبعد أن رفعت الدكتوراة هدية عباس الجلسة، قام عدد كبير من أعضاء المجلس بالاعتصام داخل الجلسة، رافضين خرق القانون الذي حصل، واستناداً إلى المبادئ الديمقراطية المصانة في دستور الجمهورية العربية السورية، فقد تقدم ١٦٤ عضواً من أعضاء المجلس بطلب إعفاء الدكتوراة هدية عباس رئيس المجلس من منصبها، وبناء عليه انعقد المجلس في تمام الساعة الثامنة مساءً من نفس اليوم برئاسة السيد نجدة أنزور نائب رئيس المجلس، وحضور أغلبية الأعضاء، تم فيها عرض طلب الأعضاء، وبناء عليه أصدر مجلس الشعب قراراً يقضي بإعفاء الدكتوراة هدية عباس من منصبها كرئيس للمجلس، وذلك بإجماع الحضور.

ووفقاً للنظام الداخلي للمجلس يتولى نائب رئيس المجلس كافة صلاحيات رئيس المجلس إلى حين انتخاب رئيس مجلس جديد.



جلسة ٢٠١٧/٧/٢٠

- في ٣٠/٧/٢٠١٧ أقر مجلس الشعب في جلسته التي عقدت برئاسة السيد نجدة أنزور نائب رئيس المجلس مشروع النظام الداخلي الجديد للمجلس، وعد نافذاً من ١/٨/٢٠١٧، ومن أهم التعديلات التي طرأت عليه:
- تبويب منهجي وموضوعي.
- إضافة فصل يتعلق بالإجراءات الخاصة بسلوك أعضاء المجلس.
- إضافة فصل يتعلق بالمناقشة العامة وتبادل الرأي والمشورة بين المجلس والوزارة حول سياساتها.
- وضع آلية عمل جديدة بالنسبة للاستجواب.
- وضع مواعيد جديدة لمدة الدورات العادية، وتمديدتها وإنهائها.
- إضافة فصل يتعلق بالأمانة العامة للمجلس وتحديد مهامها.
- وضع تسميات جديدة لبعض اللجان الدائمة والتي عددها ١٧ لجنة، وتعديل بعض اختصاصاتها.
- وضع آلية جديدة لانتخاب وإعفاء أعضاء مكتب المجلس.
- وضع نظام جديد للتصويت وتحديد نسب جديدة للتصويت.
- وضع نظام جديد للشعبة البرلمانية العربية السورية.
- وضع قواعد عمل جديدة للمكتب الإعلامي.
- في ٢٨/٩/٢٠١٧ انتخب أعضاء مجلس الشعب بأغلبية (١٩٣ صوتاً) المحامي الأستاذ حموده يوسف صباغ رئيساً للمجلس. وقد ترشح لمنصب رئاسة المجلس كل من السادة: أحمد مرعي (١٠ أصوات) ونضال حميدة (٤ أصوات) ووضاح مراد (٣ أصوات).



الأستاذ حموده صباغ

المحامي الأستاذ حموده صباغ (رئيساً)

السيد نجدة انزور (نائباً للرئيس)

السيد رامي صالح (أميناً للسر)

السيد خالد العبود (أميناً للسر)

السيد عاطف الزبيق (مراقباً)

السيدة سناء أبو زيد (مراقباً)

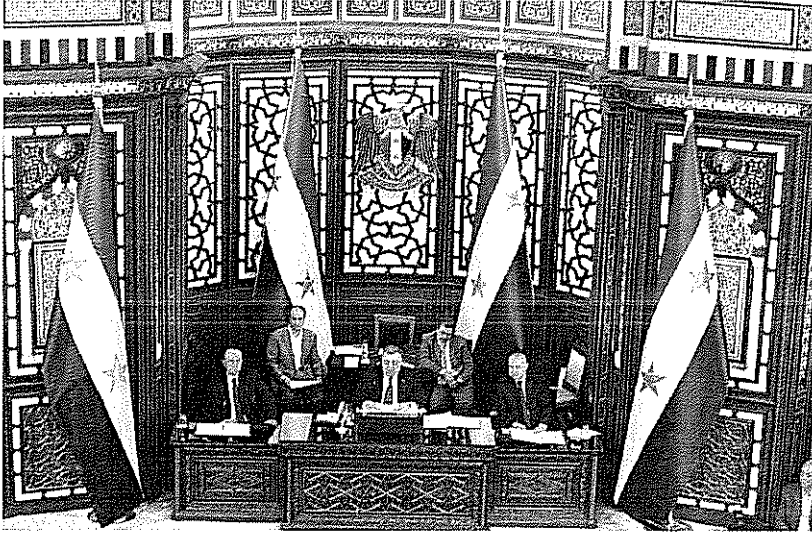
وألقى المحامي الأستاذ حموده يوسف صباغ بعد فوزه بمنصب رئيس
المجلس الكلمة التالية:

الزميلات والزملاء الأعزاء أعضاء المجلس:

خير ما نبدأ به.. تحية إكبار وإجلال باسمكم جميعاً وباسم شعبنا الأبى
إلى أرواح شهدائنا الأبرار الذين كانوا الأكرم والأنبل والأكثر تضحية
وعطاء من أجل سورية والعروبة ..

إن قيامنا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا في هذا المجلس وتأديتنا
لواجباتنا هو مجرد إسهام صغير لعطاء الشهداء الكبير، وإضافة بسيطة إلى
كرمهم اللا محدود. وهو وفاء منا لهذا العطاء الذي لولاه لما كنا هنا في
هذا المجلس.

كما أوجه باسمكم التحية إلى القائد الرمز الذي بقي يقاسم شعبه،
السراء والضراء ويقوده بحكمة وشجاعة إلى النصر.. القائد الذي علمنا
درساً تاريخياً وهو استيلاء الأمل من رحم الألم.. تحية سورية وعروبية
خالصة للسيد الرئيس بشار الأسد.



الزملاء الكرام:

أرى التعابير، مهما كانت بليغة، عاجزة عن وصف مدى شكري
وتقديري لكم. فلقد اخترتموني رئيساً لهذا المجلس ولست بأفضلكم، إنما أنا
واحد منكم أحاول ما تحاولونه جميعاً للارتقاء بسلطتنا التشريعية التي يعول
عليها الشعب والقائد الكثير الكثير.. إن المسؤولية التي حملتموني، لا أفهمها
مدعاة للتعالي أو غلظة السلوك، فالناس ينفضون عن كل فظ غليظ
القلب.. إنني أرى في المسؤولية مهمة وطنية بامتياز تتطلب مني العمل

الدؤوب، والصبر والمتابعة، واستخلاص كل ما يفيد الوطن، تاركاً الزبد جانباً وداعماً لكل ما ينفع الناس.

وأعدكم أنني سأكون معكم زميلاً لا رئيساً، وشريكاً لا فرداً معزلاً. وأن أعمل على تلبية المتطلبات الأخلاقية والمهنية لهذه المسؤولية بما يعزز نشاط المجلس. وأحب أن أؤكد أن الارتقاء بعملنا هو مسؤولية جماعية لا تميز فيها لأحد إلا بقدر ما يسهم في هذا العمل الجماعي. كما أنني أرى في رئاسة المجلس رئاسة جماعية تتمدد أفقياً باتجاهكم جميعاً. فأنتم كلكم معي رئيساً لهذا الصرح الوطني الكبير.

أيها الزملاء الأعزاء:

تستند أهمية عمل هذا المجلس الكريم إلى عاملين أساسيين أولهما ثقة القائد وخيار الشعب وثانيهما الدور المهم الذي حدده الدستور للسلطة التشريعية.

هذا يعني أن عملنا يستند إلى الوطن في كليته، الشعب والدستور والقائد، وبهذا تتميز مؤسساتنا المنتخبة عن غيرها من المؤسسات الوطنية التي تلعب دوراً قطاعياً وتنفيذياً.

إن كلية الشعب ينبغي أن تنعكس في كلية المجلس، فنحن جميعاً شخصية اعتبارية واحدة لا شخصيات متعددة. ولا بد لي من أن أذكر هنا المادة الثامنة والخمسين من الدستور التي تنص على أن عضو مجلس الشعب يمثل الشعب بأكمله. وهذا يمنع أي تفكير مناطقي أو فئوي أو مذهبي أو أي تفكير جزئي آخر.

واليوم لدينا في انتخاباتكم هذه لرئيس المجلس مثلاً حياً على أن الشعب واحد والوطن واحد، لا مناطق ولا فئات ولا مذاهب ولا طوائف. الشعب العربي السوري واحد واحد.. واحد. والوطن كل واحد في شعبه وجغرافيته. وآخر ذرة تراب في الجولان أو الرقة أو ادلب تساوي أول ذرة تراب في دمشق وحلب وحمص وغيرها من حواضر بلدنا الغالي.

واليوم يصنع وطننا النصر خطوة خطوة ويتجه بثبات إلى عملية ضخمة في مجال إعادة الاعمار. وأود الإشارة هنا أن إعادة الاعمار لا تعني مجرد إعادة ما كان قائماً قبل الحرب الكونية الإرهابية على وطننا، وإنما بناء صرح متطور يتجه بثبات نحو المستقبل الزاهر.

وهذه المرحلة تتطلب من مجلسنا الكريم، انطلاقاً من دوره التشريعي وطاقاته المتمثلة بكم جهوداً استثنائية ومتميزة لأن تطوير سورتنا الحبيبة في مرحلة النصر لا تقل أهمية وصعوبة عن صنع النصر نفسه. المرحلتان متكاملتان، ولكي لا يكون النصر يتيماً علينا جميعاً أن ننهض نهوضاً تعبواً حماسياً خالصاً لتطوير جميع أركان الوطن، مرتفعين عن الأمور الصغيرة متعالين عن المباحكات بكل أنواعها، واقفين وقفة رجل واحد خلف هذا القائد العظيم الذي قاد سفينة الوطن في محيط متلاطم الأمواج وأوصلها إلى شاطئ الأمان. وشاطئ الأمان يعني العمل الجاد من أجل التقدم إلى الأمام حيث لا طريق سوى إلى الأمام.

أشكركم مرة أخرى.. متمنياً لكم ولي التوفيق بما يخدم هذا الشعب العظيم الذي يكتب اليوم ملحمة كبرى في سجله التاريخي المليء بالملاحم الكبرى.

كما أتوجه بالشكر العميق إلى الزميل نجدة أنزور نائب رئيس المجلس على حسن إدارته للمجلس في المرحلة المنقضية بكل ثقة وأمانة ومسؤولية. والشكر للزملاء أعضاء مكتب المجلس على جهودهم الكبيرة المبذولة في هذه المرحلة.

والشكر كذلك لكل الجهاز العامل في المجلس، إداريين وقانونيين وفنيين على ما بذلوه ويبدلونه في سبيل تنفيذ برامج المجلس وخططه. والتحية أخيراً لجيشنا الباسل رمز صمودنا وانتصارنا، الحصن المنيع في الدفاع عن سياج الوطن وسيادته واستقلاله.

وأرجو من كل زميل باسمه الكبير وصفته المحترمة أن يكون عوناً لي ومكتب المجلس ولجانه لكي نصل إلى أفضل صيغ العمل المؤسساتي الجماعي في ظل الدستور والقوانين والنظام الداخلي للمجلس.

والسلام عليكم

- في ٢٠١٧/١٢/١٨ قدم نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع، عرضاً حول سير الانتصارات والانجازات التي يحققها الجيش العربي السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية في مختلف المناطق، مؤكداً أن الجيش العربي السوري سيواصل حربه ضد الإرهاب حتى تطهير جميع الأراضي السورية من رجس الإرهابيين.

- في ٢٠١٧/١٢/١٩ قدم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين، السيد وليد المعلم عرضاً حول آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية تحت قبة المجلس. حيث أكد أن السيادة السورية مقدسة والأولوية للقضاء على الإرهاب.



السيد وليد المعلم وزير الخارجية والمغتربين يتحدث أمام أعضاء مجلس الشعب

- في ٢٠١٨/٤/٢ صدر القانون رقم /١٠/ القاضي بإحداث مناطق تنظيمية ضمن المخطط التنظيمي للوحدات الإدارية، والذي عدّل المرسوم التشريعي رقم ٦٦ لعام ٢٠١٢.

- في ٢٠١٨/٤/١٢ صدر القانون رقم /١٤/ الناظم لعمل معاوني الوزراء وتحديد اختصاصاتهم وصلاحياتهم.

- في ٢٠١٨/٥/٧ السيد محمد جهاد اللحام عضو مجلس الشعب يقدم استقالته من المجلس.

- في ٢٠١٨/٥/٨ أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم ١٦٥ للعام ٢٠١٨ القاضي بتسمية المحامي محمد جهاد اللحام رئيساً للمحكمة الدستورية العليا وتسمية أعضائها وهم:

القاضي بشير إبراهيم دبّاس، القاضي رسلان علي طرابلسي، القاضي مالك كمال شرف، الدكتورة جميلة مسلم الشربجي، الدكتور سعيد عبد الواحد نحيلي، المحامي عفيف ميخائيل ناصيف، المحامي ماجد رشيد خضرة، المحامي محمد نواف محمد أنور حمادة، السيدة سلوى كضيب، المحامي معتصم بالله سكيكر. وأدوا القسم أمام السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، بحضور رئيس مجلس الشعب الأستاذ حموده يوسف صباغ.

- في ٢٠١٨/٦/٦ ينتخب مجلس الشعب رئيس المجلس وأعضاء مكتب المجلس حسب أحكام النظام الداخلي الجديد للمجلس.

مكتب المجلس ٢٠١٨/٦/٦

المحامي الأستاذ حموده صباغ	(رئيساً)
السيد نجدة انزور	(نائباً للرئيس)
السيد رامي صالح	(أميناً للسر)
السيد خالد العبود	(أميناً للسر)
السيد عاطف الزبيق	(مراقباً)
السيدة سناء أبو زيد	(مراقباً)

- في ١٨/٧/٢٠١٨ صدر القانون رقم /٢٨/ الناظم لعمل وزارة التنمية الإدارية.

- في ١٨/٨/٢٠١٩ صدر المرسوم التشريعي رقم /١٨/ القاضي بتعديل مادة من قانون المعاشات العسكرية، وأخرى من قانون معاشات عسكري قوى الأمن الداخلي.

- في ٢١/١٠/٢٠١٨ صدر القانون رقم /٣١/ الناظم لعمل وزارة الأوقاف.

- في ٢٤/١٠/٢٠١٨ صدر القانون رقم /٣٧/ الناظم لعمل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

- في ٦/١٢/٢٠١٨ صدر القانون رقم /٤٤/ لعام ٢٠١٨ القاضي بتحديد اعتمادات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٩ بمبلغ إجمالي قدره ٣٨٨٢ مليار ليرة سورية موزعة على الأقسام والفروع والأبواب وفق جدول بيان تقديرات الإنفاق المرافق لهذا القانون.

- في ١٨/١٢/٢٠١٨ صدر القانون رقم /٤٥/ لعام ٢٠١٨ القاضي بمنح العسكري الذي أصيب في الحرب أو العمليات الحربية أو الحالات

المشابهة لها أو على أيدي عناصر إرهابية أو معادية حق الاكتتاب على سيارة سياحية واحدة محلية الصنع معفاة من كل الضرائب والرسوم.

- في ٧ / ٢ / ٢٠١٩ صدر القانون رقم / ٤ / القاضي بتعديل بعض مواد قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم / ٥٩ / لعام ١٩٥٣ وتعديلاته.

- في ٩ / ٦ / ٢٠١٩ ينتخب مجلس الشعب رئيس المجلس وأعضاء مكتب المجلس.

مكتب المجلس ٢٠١٩ / ٦ / ٩

المحامي الأستاذ حموده صباغ	(رئيساً)
السيد نجدة انزور	(نائباً للرئيس)
السيد خالد العبود	(أميناً للسر)
السيد رامي صالح	(أميناً للسر)
السيد عاطف الزيق	(مراقباً)
السيدة سناء أبو زيد	(مراقباً)

- في ١٨ / ١ / ٢٠٢٠ صدر المرسوم التشريعي رقم / ٤ / القاضي بتشديد عقوبة كل من أذاع أو نشر أو أعاد نشر وقائع ملفقة أو مزاعم كاذبة أو وهمية بإحدى الوسائل الإعلامية من كلام وكتابة ورسوم وصور وأفلام وشارات وتصاوير المذكورة في الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٢٠٨ من قانون العقوبات، أو عن طريق شبكة الإنترنت لإحداث التدني أو عدم الاستقرار في أوراق النقد الوطنية أو أسعار صرفها المحددة بالنشرات

الرسمية أو لزعة الثقة في متانة نقد الدولة وسنداتها وجميع الأسناد ذات العلاقة بالثقة المالية العامة.

- في ١٨ / ١ / ٢٠٢٠ صدر المرسوم التشريعي رقم ٣ / القاضي بتشديد عقوبة كل من يتعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات أو لأي نوع من أنواع التداول التجاري أو التسديدات النقدية وسواء كان ذلك بالقطع الأجنبي أم المعادن الثمينة.

- في ١٣ / ٢ / ٢٠٢٠ مجلس الشعب برئاسة الأستاذ حموده يوسف صباغ، يصدر قراراً حول الإبادة الجماعية للأرمن على يد الدولة العثمانية وهذا نص القرار:

قرار مجلس الشعب حول الإبادة الجماعية للأرمن

على يد الدولة العثمانية

إن مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية في جلسته المنعقدة يوم الخميس المصادف ١٣ / ٢ / ٢٠٢٠ يدين ويقر جريمة الإبادة الجماعية للأرمن على يد الدولة العثمانية بداية القرن العشرين، كما يدين أي محاولة من أي جهة كانت لإنكار هذه الجريمة وتحريف الحقيقة التاريخية حولها، ويؤكد أن هذه الجريمة هي من أقسى الجرائم ضد الإنسانية وأفظعها.

والمجلس إذ عبر عن تعاطفه الكامل مع الشعب الأرمني الصديق يقر أن الأرمن والسرمان والآشوريين وغيرهم كانوا ضحية عمليات تصفية عرقية ممنهجة ومجازر جماعية على يد العثمانيين في تلك الفترة، ويدعو برلمانات العالم والرأي العام العالمي والمجتمع الدولي بأسره لإقرارها وإدانتها.

- في ١/٣/٢٠٢٠ صدر المرسوم التشريعي رقم ٥/ القاضى بمنح زيادة شهرية على المعاش مقدارها ٢٠ ألف ليرة سورية لأسر الشهداء والمفقودين والجرحى المحالين على المعاش الصحي ممن كانت إصابتهم بنسبة عجز ٤٠٪ فيما فوق وناجمة عن الخدمة، من العسكريين وقوى الأمن الداخلي، وتطبق أحكام هذا المرسوم على حالات الاستشهاد أو فقدان أو الإصابة الواقعة اعتباراً من تاريخ ١٥/٣/٢٠١١.

- في ٣/٣/٢٠٢٠ صدر المرسوم التشريعي رقم ٧٦/، القاضى بتحديد يوم الإثنين الموافق لـ ١٣/٤/٢٠٢٠ موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث.

- في ١٠/٣/٢٠٢٠ ناقش المجلس وفقاً لجدول أعماله طلب استجواب السيد وزير النقل المهندس علي حمود المقدم من لجنة الخدمات مع المذكرة التوضيحية وذلك استناداً إلى المادة ٢١١/ من النظام الداخلي لمجلس الشعب، للاستماع لأجوبة السيد وزير النقل والوقوف عند ردوده وأجوبته عليها.

حيث استمع المجلس إلى ردود السيد وزير النقل واكتفوا بالإجابات حول موضوع الاستجواب، وعد الموضوع منتهياً، حيث أكد رئيس لجنة الخدمات الدكتور صفوان القربي أنه يكفي بما تم تقديمه من ردود مبيناً أن الغرض من الاستجواب إنما يتمثل بإصلاح ملف الطيران جذرياً وتحسين واقع النقل الجوي.

- في ١٤/٣/٢٠٢٠ صدر المرسوم رقم ٨٦/ القاضى بتأجيل انتخابات أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث المحددة بموجب المرسوم رقم ٧٦/ لعام ٢٠٢٠ بتاريخ ١٣ نيسان ٢٠٢٠ إلى يوم الأربعاء الواقع في ٢٠ أيار ٢٠٢٠، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الدولة للتصدي لفيروس كورونا.

- في ١٧/٣/٢٠٢٠ صدر المرسوم رقم ٢/ القاضي بإلغاء المادة /٥٤٨/ من قانون العقوبات المتعلقة بمنح العذر المخفف بـ «جرائم الشرف».
- في ٧/٥/٢٠٢٠ صدر المرسوم رقم /١٢١/ للعام القاضي بتأجيل انتخابات أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث حتى الـ ١٩ من تموز المقبل وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الدولة للتصدي لفيروس كورونا.
- في ١١/٦/٢٠٢٠ صدر المرسوم رقم /١٤٣/ القاضي بإعفاء رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس من منصبه وتكليف المهندس حسين عرنوس بمهام رئيس المجلس إضافة لمهامه كوزير للموارد المائية.
- في ٣٠/٧/٢٠٢٠ صدر المرسوم رقم /٢٠٨/ المتضمن أسماء الفائزين بعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث.
- في ٤/٨/٢٠٢٠ صدر المرسوم رقم /٢٠٩/ القاضي بدعوة مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث للانعقاد لأول مرة في ١٠/٨/٢٠٢٠.

تميز الدور التشريعي الثاني بما يلي:

- انتخاب امرأة لمنصب رئيس مجلس الشعب.
- افتتاح المكتب الإعلامي الجديد لمجلس الشعب والمكتبة بحلتها الجديدة.
- إعفاء الدكتورة هدية عباس من منصبها كرئيس للمجلس وذلك بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.
- إقرار مشروع النظام الداخلي الجديد للمجلس.
- انتخاب المحامي الأستاذ حمودة يوسف صباغ رئيساً لمجلس الشعب.
- افتتاح واختتام دورات المجلس - حسب النظام الداخلي الجديد - بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.
- تشكيل لجان أخوة وصداقة برلمانية مع برلمانات الدول الشقيقة والصديقة.
- ازدياد عدد وفود مجلس الشعب للمشاركة في المؤتمرات العربية والإقليمية والدولية، بالمقابل ازداد عدد الوفود البرلمانية العربية والأجنبية الصديقة إلى مجلس الشعب.
- تصادف الذكرى المئوية لتأسيس البرلمان السوري في ١٩١٩/٦/٧، حيث شهد البرلمان لحظات تاريخية فارقة غيرت مجرى الحياة السياسية السورية، وألقت بظلال التغيير على ملامح المنظومة الإقليمية والدولية.

حالات شغور العضوية في مجلس الشعب

خلال الدور التشريعي الثاني

من ٢٠١٦ / ٦ / ٦ وحتى تاريخ صدور هذا الكتاب

اسم العضو الشاغرة عضويته	الدائرة الانتخابية	السبب	اسم العضو البديل	رقم مرسوم التسمية وتاريخه
١ - محمد الحزوري	مناطق حلب	استقالة عين محافظاً لمحافظة حماه	١ - أحمد صالح إبراهيم	٦٠ ٢٠١٧ / ٢ / ٢٣
٢ - الدكتور فهمي حسن	مناطق حلب	وفاة	٢ - قدري محمد الحسن	٦٤ ٢٠١٧ / ٣ / ١
٣ - حمادي الحساني	دير الزور	وفاة	٣ - عيطان حسن العيطان	٢٩١ ٢٠١٧ / ١٠ / ٨
٤ - سائر علي إبراهيم	طرطوس	وفاة	٤ - قتيه حرب بدر	٨٩ ٢٠١٨ / ٢ / ٢٨
٥ - عبد المجيد الكواكي	حلب	استقالة عين محافظاً لمحافظة دير الزور	٥ - محمد عمار كرمان	١٤٩ ٢٠١٨ / ٤ / ٢٣

٢٠١٨/٧/١١	٢٣١	٦-معن محمد عدنان غنيمة	استقالة عين رئيساً للمحكمة الدستورية العليا	دمشق	٦-محمد جهاد اللحام
٢٠١٨/٧/١١	٢٣٢	٧-محمد جمال التركي	استقالة	الرقّة	٧-فيصل إبراهيم حجي عمر
٢٠١٨/١٠/١٠	٣١٦	٨-محمد صالح الراعي	وفاة	حمص	٨-جمال رابعة
٢٠١٩/١/٧	٢	٩-بسيم يوسف الناعمة	وفاة	حمّاه	٩-خضر عبود الصالح
١٠/٢٤ ٢٠١٩	٢٨٤	١٠-أحمد الزيدان	وفاة	مناطق حلب	١٠-علي الزيدان
		١١-لم ينتخب بديلاً لنفاد المدة القانونية	وفاة	ادلب	١١-أحمد قباني
		١٢-لم ينتخب بديلاً لنفاد المدة القانونية	وفاة	ريف دمشق	١٢-جورجينا رزق
		١٣-لم ينتخب بديلاً لنفاد المدة القانونية	وفاة	دير الزور	١٣-نجم عبد الله السلطان

مجلس الشعب (الدور التشريعي الثالث)

من ٢٠٢٠/٨/١٠ ولغاية ٢٠٢٤/٨/٩

- في ٢٠٢٠/٧/١٩ جرت الانتخابات التشريعية ، وهي الانتخابات الثانية عشرة منذ بداية الحركة التصحيحية، والخامسة في عهد الرئيس بشار الأسد، والثالثة بعد سريان دستور ٢٠١٢.

- في ١٠-١١-١٢/٨/٢٠٢٠ انعقدت الجلسة الافتتاحية من الدور التشريعي الثالث لمجلس الشعب البالغ عدده ٢٥٠ عضواً من بينهم ٢٨ سيدة، ثلاث نساء مستقلات، وواحدة عن حزب الاتحاد الاشتراكي العربي، والباقيات بعثيات. وتمثل هذا الدور بالأحزاب التالية: البعث العربي الاشتراكي، الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد، الاتحاد الاشتراكي العربي، الوحدوي الاشتراكي، العهد الوطني، الاتحاد العربي الديمقراطي، السوري القومي الاجتماعي، والمستقلين. ويتخب الأستاذ حموده يوسف صباغ رئيساً للمجلس كما يتخب أعضاء مكتب المجلس الذي يضم سيدتين لأول مرة في تاريخ البرلمان السوري.



مكتب المجلس ٢٠٢٠ / ٨ / ١١

المحامي الأستاذ حموده صباغ رئيسا

السيد محمد أكرم العجلاني نائبا للرئيس

السيد سلوم السلوم أمينا للسر

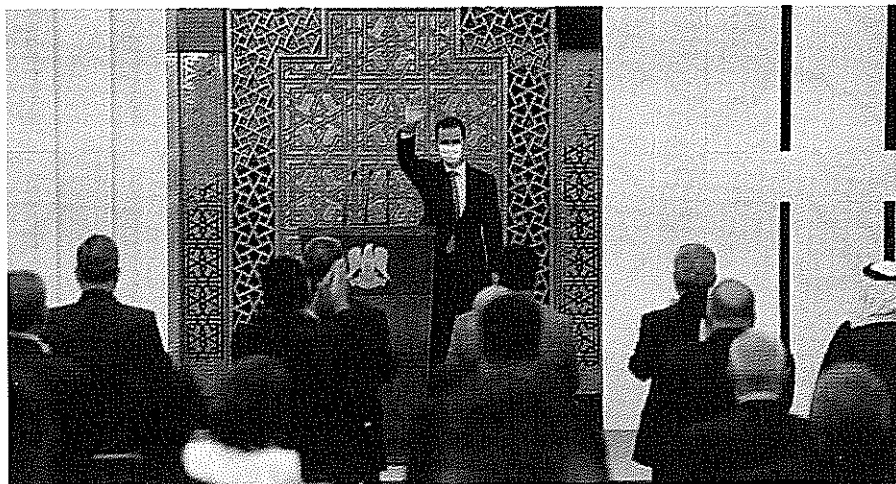
السيدة ميساء صالح أمينا للسر

السيدة فايزة العذبة مراقبا

السيد محمد سليمان الأبرش مراقبا



- في ١٢ / ٨ / ٢٠٢٠ السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية
العربية السورية يلقي خطابا هاما في افتتاح الدور التشريعي الثالث
لمجلس الشعب في قصر الشعب.





- في ٢٥/٨/٢٠٢٠ اصدار المرسوم رقم / ٢١٠ / القاضي بتكليف السيد المهندس حسين عرنوس بتشكيل الوزارة في الجمهورية العربية السورية.
- في ٣٠/٨/٢٠٢٠ اصدار المرسوم رقم / ٢٢١ / القاضي بتشكيل الوزارة في الجمهورية العربية السورية من / ٣٠ / وزيراً.
- في ٢/٩/٢٠٢٠ أمام السيد الرئيس بشار الأسد، أدى أعضاء الوزارة الجديدة القسم الدستوري.
- صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم / ١٤٣٧ / القاضي بتفويض وزير الدولة السيد ملول الحسين بشؤون مجلس الشعب.

الملاحق

- ١- المرأة في البرلمان السوري
- ٢- تسلسل تاريخي لتطور الدستور السوري
- ٣- التطور المعماري والعمراني لمبنى مجلس الشعب
- ٤- التوثيق في مجلس الشعب
- ٥- الطوابع الخاصة بالبرلمان السوري
- ٦- شخصيات برلمانية تاريخية
- ٧- مواقف وطرائف في البرلمان السوري
- ٨- رؤساء الجمهورية العربية السورية
- ٩- رؤساء المجالس النيابية في الجمهورية العربية السورية
- ١٠- رؤساء الحكومات السورية
- ١١- الأمناء العامون ومساعدوهم لمجلس الشعب
- ١٢- اللجان الدائمة في مجلس الشعب
- ١٣- لجان الأخوة والصداقة البرلمانية.
- ١٤- تطور عدد أعضاء البرلمان السوري.
- ١٥- نبذة عن حياة رؤساء البرلمان السوري.

ملحق رقم ١

المراة في البرلمان السوري

"أجد لزماً أن أتحدث مرة أخرى عن المرأة العربية السورية ونضالها ، ومشاركتها الرجل في تحمل أعباء الحياة وفي الكفاح الوطني والقومي وكما قلت سابقاً فإن النساء قطاع كبير من شعبنا ، إنهن نصف شعبنا ، وقد وقفن باستمرار وفي كل العهود إلى جانب الرجل ، تحملن معه ما تحمله هو في الظروف العامة ، وتحملن فوق ذلك آلاماً خاصة فرضتها الظروف الشاذة القاسية التي عاشتها المرأة في حقب معينة، وأؤكد مرة أخرى أن مجتمعنا سيبقى يعاني من ضعف ، وأن جهود التنمية في بلادنا ستظل تعاني من نقص ما لم تأخذ المرأة دورها الكامل في الحياة، ومكانها الطبيعي في المجتمع، ولا شك في أن ديننا ، وإنسانيتنا ودستورنا وكل ما حولنا، يدعوننا إلى أن نزيل الضعف والنقص من حياتنا ، وأن نمكن المرأة من أداء دورها الكامل في بناء الوطن وتقدم المجتمع".

"من خطاب القائد المؤسس حافظ الأسد بعد أدائه القسم الدستوري رئيساً للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية ثانية أمام مجلس الشعب
١٩٧٨ / ٣ / ٧"

"....كل ما سبق يصعب تحقيقه إذا لم تكن المرأة مشاركة فيه من موقعها كنصف للمجتمع حقيقي لا وهمي.. فهي التي تنشئ وتربي الرجال

والنساء.. وتهيئهم للمشاركة في بناء وطنهم وهي التي تسهم في مختلف مواقع العمل في التنمية والتقدم. وهذا يتطلب أن نهى لها البيئة الملائمة لكي تكون أكثر فاعلية في المجتمع وبالتالي أكثر قدرة على أداء دورها في تنميته".

"من خطاب السيد الرئيس بشار الأسد بعد أدائه القسم الدستوري رئيساً للجمهورية العربية السورية أمام مجلس الشعب في ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠"

ومطلوب منا جميعاً، أن نعمل على تفعيل دور المرأة أكثر، وإفساح المجال واسعاً أمامها كي تكون عضواً فاعلاً في مختلف المجالات، فنساء المجتمع وانفتاحه وتقدمه مرتبط بصورة أساسية بمقدار ما تتمتع به المرأة من حقوق بشكل فعلي وما تساهم به من واجبات في حياة بلدها.

أقول بشكل فعلي وليس على طريقة الحصاة الموجودة دائماً للمرأة في أي مكان سواء في مجلس الشعب أو في النقابات أو في غيرها. نريد من المرأة أن تدخل بإمكانياتها وبقناعة الناس بدورها الأساسي. فهذا الموضوع من المواضيع التي ترتبط على كل الأحوال بتطور المجتمع. لا نستطيع أن نتحدث عن تطوير المرأة ولا نظور المجتمع. هي جزء من هذا المجتمع.

"من خطاب السيد الرئيس بشار الأسد بعد أدائه القسم الدستوري رئيساً للجمهورية العربية السورية أمام مجلس الشعب في ١٧ / ٧ / ٢٠٠٧"

يُعد تحرر المرأة ومشاركتها السياسية في المجتمع مقياساً لتحرر ذلك المجتمع وانفتاحه. وهكذا نرى أن مساهمة المرأة السورية في الحياة السياسية بدأت خجولة في نهاية عهد الاستعمار العثماني في بدايات القرن العشرين، واقتصرت على مساعدة المناضلين وتخبئتهم عن أنظار المستعمر، دون

مشاركة جدية فاعلة في الحياة السياسية ، إلا أن حادثة شهداء ٦ أيار الذين أعدمهم الوالي العثماني جمال باشا السفاح ، دفع المرأة للتفاعل مع مجريات الأحداث السياسية ، ونذكر هنا الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ، الذي نادى بتحرير المرأة وتعليمها ، والذي خرجت مظاهرة نسائية بقيادة الأنسة نازك العابد وعقيلات الزعماء السياسيين آنذاك، احتجاجاً على اعتقاله هو والسيد حسن الحكيم وغيرهما عام ١٩٢٢ ، وكانت من أوائل المظاهرات النسائية التي خرجت في سورية ضد الاستعمار .

ولعل من أهم الأسماء التي شاركت في الحياة السياسية ، السيدة ثريا الحافظ ، صاحبة "متدى سكينه الأدبي" في دمشق ، التي ساهمت في توعية النساء وتحريضهن ضد الاستعمار الفرنسي بمحاضرات وأحاديث إذاعية ، ومداواة جرحى المظاهرات ضد المستعمر الفرنسي ، ومواساة أسر الشهداء ورعاية أطفالهم مادياً ومعنوياً، وتوجيه النساء لممارسة حقهن المشروع في ممارسة الحق الانتخابي ، ومن ثم حق الترشيح ، كما قامت على رأس مئة سيدة ، برفع النقاب عن وجوههن في مظاهرة تحررية قمن بها في شوارع دمشق ، وقد تطوع بعض الشباب الجامعيين لحمايتهن والدفاع عن خطوتهن التحررية تلك ، تلك الخطوة التي شقت الطريق للنساء كلهن ليمارسن أبسط حقوقهن وحرياتهن .

وبعد جلاء المستعمر الفرنسي عن سورية في ١٧ نيسان ١٩٤٦ ، شاركت النساء في احتفالات الجلاء التي أقيمت كل عام في ذكرى جلاء المستعمر الفرنسي . إلا أن سورية عاشت بعد ذلك فترة من الانقلابات العسكرية المتتالية، التي بدأت بانقلاب الزعيم حسني الزعيم عام ١٩٤٩ ،

وقد حصلت المرأة السورية على أول حقوق المشاركة السياسية في هذه الفترة، حيث منحت حق الانتخاب في عهد الزعيم حسني الزعيم عام ١٩٤٩ شرط أن تكون متزوجة ومتعلمة، غير أنها لم تمنح حينها حق الترشح؛ أما دستور عام ١٩٥٠ فقد منح جميع النساء حق الانتخاب أسوة بالرجال، ومنحن أخيراً حق الترشح للانتخابات منذ انتخابات ١٩٥٤؛ حيث كانت السيدة ثريا حافظ أول امرأة سورية رشحت نفسها للانتخابات النيابية. رغم ذلك لم تدخل أي امرأة إلى البرلمان السوري حتى عهد الوحدة. ومع عودة الحياة النيابية إلى سورية، لم يكن للمرأة دور فعال فيها، رغم مشاركتها في النضال الوطني في الشارع السوري، كمشاركاتها في الاجتماعات الشعبية الحاشدة وفي حركة المقاومة الشعبية، إبان العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦.



أعلن قيام الوحدة بين سورية ومصر في إطار "الجمهورية العربية المتحدة" عام ١٩٥٨ ، التي ألغى دستورها التعددية الحزبية لمصلحة قيام تنظيم واحد هو "الاتحاد القومي" ، وتم تشكيل مجلس الأمة (١٩٦٠-١٩٦١) ، الذي تم فيه أول تمثيل للمرأة السورية في البرلمان، حيث ضم في عضويته ٢٠٠ عضواً عن الإقليم الشمالي (سورية) ، من بينهم سيدتان، هما جيهان موصلي ووداد أزهرى. وبعد الانفصال عام ١٩٦١ ، تعطل عمل المجلس. وخلال فترة الانفصال لم يكن هناك أي تمثيل للمرأة في المجلس التأسيسي والنيابي عام ١٩٦١. وتمثلت المرأة بـ ٨ سيدات في المجلس الوطني للثورة في (١/٩/١٩٦٥) ، وارتفع العدد إلى ١٢ سيدة في هذا المجلس في (١٥/٢/١٩٦٦).

وفي عهد القائد المؤسس حافظ الأسد (الحركة التصحيحية في ١٦/١١/١٩٧٠) تم تشكيل مجلس الشعب (مجلس التعيين ١٩٧١-١٩٧٣). من ١٧٣ عضواً، بينهم ٤ سيدات، وفي الدور التشريعي الأول (مجلس الشعب ١٩٧٣-١٩٧٧) تمثلت المرأة بـ ٥ سيدات من أصل ١٨٦ عضواً، ولأول مرة انتخبت امرأتان لرئاسة لجتين من اللجان الدائمة وهما السيدة سلمى نجيب لرئاسة لجنة الشؤون العربية والخارجية، والسيدة هاجر صادق لرئاسة لجنة التوجيه والإرشاد، وارتفع العدد في الدور التشريعي الثاني (مجلس الشعب ١٩٧٧-١٩٨١) إلى ٦ نساء من ١٩٥ عضواً، أما في الدور التشريعي الثالث (مجلس الشعب ١٩٨١-١٩٨٥) فقد بلغ عددهن ١٣ من أصل ١٩٥ عضواً، وفي الدور التشريعي الرابع - مجلس الشعب (١٩٨٦-١٩٩٠)، وصل عدد النساء إلى ١٨ سيدة، وفي الدور التشريعي

الخامس - مجلس الشعب (١٩٩٠-١٩٩٤)، بلغ عدد النساء ٢١ سيدة من ٢٥٠ عضواً، أما في الدور التشريعي السادس - مجلس الشعب (١٩٩٤-١٩٩٨)، فقد بلغ عددهن ٢٤، وفي الدور التشريعي السابع - مجلس الشعب (١٩٩٨-٢٠٠٢) فقد بلغ عددهن ٢٦ من ٢٥٠ عضواً، وفي الدور التشريعي الثامن - مجلس الشعب (٢٠٠٣-٢٠٠٧) ارتفع العدد إلى ٣٠ سيدة من ٢٥٠ عضواً، حيث انتخبت سيدة مستقلة في مكتب المجلس بصفة أمين سر هي السيدة إنعام عباس، وسيدة لرئاسة لجنة الشؤون العربية والخارجية هي السيدة هدى الحمصي، ووصل العدد في الدور التشريعي التاسع - مجلس الشعب (٢٠٠٧-٢٠١٢) إلى ٣١ سيدة من ٢٥٠ عضواً، ليزيد عددهن إلى ٣٢ سيدة في الدور التشريعي الأول - مجلس الشعب (٢٠١٢-٢٠١٦) من ٢٥٠ عضواً، وانتخبت سيدة مستقلة في مكتب المجلس بصفة مراقب هي السيدة ماريّا سعادة. كما تم انتخاب سيدتين في لجتين دائمتين: فاديا ديب رئيسة لجنة الشؤون العربية والخارجية. والسيدة ناهد المعلم ثم السيدة وفاء معلا رئيسة للجنة حقوق المرأة والأسرة والطفل. وبقي العدد نفسه في الدور التشريعي الثاني (٢٠١٦-٢٠٢٠). من بينهم ثلاث نساء مستقلات، وواحدة عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، والباقيات بعثيات. وانتخبت الدكتورة هدية عباس رئيساً لمجلس الشعب كأول امرأة تنتخب لرئاسة البرلمان السوري. كما انتخبت سيدة عضواً في مكتب المجلس بصفة مراقب، هي السيدة سناء أبو زيد (بعثية). وانتخبت سيدتان لرئاسة لجتين دائمتين: سلام سنقر رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية. والسيدة جانسييت قازان رئيسة لجنة شؤون الشهداء وضحايا الحرب.

بلغت نسبة تمثيل المرأة في الدورين الأول والثاني (٢٠١٢ و ٢٠١٦) أكثر من ١٢٪، وبلغ عدد النساء في الدور التشريعي الثالث ٢٨ سيدة بنسبة ١١,٢٪ من بينهم ثلاث سيدات مستقلات وواحدة عن حزب الاتحاد الاشتراكي العربي، والباقيات بعثيات، وتم انتخاب سيدتين في مكتب المجلس ولأول مرة في تاريخ البرلمان السوري، هما ميساء صالح أمينا للسر وفايزة العذبة مراقباً.

ويلعب القرار السياسي الدور الأساسي في ارتفاع هذه النسبة بسبب التزام السلطة السياسية في جميع برامجها والخطط الخمسية بمبدأ تفعيل دور النساء في المشاركة بكافة الميادين السياسية الاقتصادية. ولأول مرة أدرجت الحكومة قضية المرأة بشكل واضح ضمن الخطة الخمسية التاسعة لسورية بهدف زيادة مشاركتها في السلطات التشريعية، التنفيذية، والقضائية وزيادة مشاركتها في مواقع صنع القرار لتصل لنسبة ٣٠٪، وتم وضع استراتيجية تنمية المرأة الريفية، وإستراتيجية الصحة الإنجابية، ومسودة الإستراتيجية الوطنية للسكان (٢٠٠٠-٢٠٢٥)، التي تفرد فصلاً خاصاً بتمكين المرأة.

ملحق رقم ٢

تسلسل تاريخي لتطور الدستور السوري

١ - القانون الأساسي (الدستور) للمملكة السورية أقره (المؤتمر السوري) في جلساته المنعقدة من ٣/٦/١٩١٩ و ١٩/٧/١٩٢٠ ومؤلف من ١٤٧ مادة.

٢ - مشروع (الجمعية التأسيسية) عام ١٩٢٨ والذي ماطلت سلطات الاحتلال الفرنسي بإصداره إلا بعد شطب مواد تتضمن السيادة السورية وكان مكوناً من ١١٥ مادة.

٣ - دستور (دولة سورية) الصادر بعد إضافة المادة ١١٦ والتي تمنح المندوب أو المفوض أو المندوب السامي الفرنسي سلطات تعطيل العمل به. وصدر بالقرار رقم ٣١١١ تاريخ ١٤ أيار ١٩٣٠.

٤ - شطب المادة ١١٦ من الدستور بعد الاستقلال (الجللاء) الفرنسي عن سورية في ١٧/٤/١٩٤٦.

٥ - انقلاب الزعيم حسني الزعيم في ٣٠ آذار ١٩٤٩ وحل البرلمان وإقالة الحكومة وتعطيل الدستور ومحاولة إصدار دستور جديد لم تنجح، واستمر في السلطة حتى ١٤/٨/١٩٤٩.

٦- انقلاب الزعيم سامي الحناوي في ١٤ آب ١٩٤٩ لغاية ١٩ كانون الأول ١٩٤٩ وبعده عادت الحياة البرلمانية وتم تشكيل حكومة دستورية وانتخابات (الجمعية التأسيسية) وإعداد مشروع جديد لسورية.

٧- دستور ١٩٥٠ الذي أصبح معمولاً به اعتباراً من ٥ أيلول ١٩٥٠ ومكون من ١٦٦ مادة.

٨- الانقلاب (الثاني) للعقيد أديب الشيشكلي اعتباراً من ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥١ وتعطيل الدستور واستمر في السلطة حتى ٢٤ شباط ١٩٥٤.

٩- دستور الجمهورية السورية الصادر في ١١ تموز ١٩٥٣ ومكون من ١٢٩ مادة وبقي العمل به مستمراً حتى سقوط نظام العقيد أديب الشيشكلي في ٢٤ شباط ١٩٥٤.

١٠- العودة لدستور ١٩٥٠ وإعادة البرلمان (الجمعية التأسيسية) المنتخب عام ١٩٤٩ لإكمال دورته الدستورية مع تعديل بعض المواد وبقي نافذاً حتى عام ١٩٥٨.

١١- دستور (الجمهورية العربية المتحدة) دولة الوحدة بين مصر وسورية اعتباراً من ٢٢ شباط ١٩٥٨ ولغاية ٢٨ أيلول ١٩٦١ وتكون من ٧٣ مادة.

١٢- الدستور (المؤقت) صدر بعد فصر عرى الوحدة بين مصر وسورية في ٢٨/٩/١٩٦١. وتكون من ١٠٣ مادة.

١٣- دستور الجمهورية العربية السورية الصادر في ١٣ أيلول ١٩٦٢ وتكون من ١٦٦ مادة، وبقي معمولاً به حتى ثورة ٨/٣/١٩٦٣.

١٤- دستور (مؤقت) للجمهورية العربية السورية صدر بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٦٤ وتكون من ٨٢ مادة.

١٥- دستور (مؤقت) للجمهورية العربية السورية صدر بتاريخ ١/٥/١٩٦٩ بعد حركة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ومكون من ٨٠ مادة.

١٦- مشروع دستور (اتحاد الجمهوريات العربية) بين مصر وسورية وليبيا أعلن في ١ أيلول ١٩٧١ ومكون من ٧١ مادة.

١٧- دستور (مؤقت) للجمهورية العربية السورية صدر في ١٦/٢/١٩٧١ بعد قيام الحركة التصحيحية في ١٦/١١/١٩٧٠ ومكون من ٨٢ مادة.

١٨- الدستور الدائم للجمهورية العربية السورية النافذ في ١٣/٣/١٩٧٣ والمكون من ١٥٦ مادة.

١٩- دستور الجمهورية العربية السورية المكون من ١٥٧ مادة، والنافذ في ٢٧/٢/٢٠١٢.

ملحق رقم ٣

التطور المعماري والعمراني لمبنى مجلس الشعب

- في ٧/٩/١٩٨٥ تم تسجيل دار البرلمان كونه بناءً أثرياً (العقار ٩٩/١٠٩٤) تحت الرقم ٢٤٩ من أصل ٢٧٢ مبنى، ضمن قائمة تراث مدينة دمشق من قبل المديرية العامة للآثار والمتاحف، علماً أنه تم إدراج مدينة دمشق القديمة على لائحة التراث العالمي لاتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وذلك لما لها من قيمة عالمية للبشرية كافة.

يعد البرلمان السوري من أقدم المؤسسات البرلمانية في الوطن العربي، وهو أعلى مؤسسة تشريعية تضم نواباً يمثلون الشعب السوري. ويعتبر مبنى مجلس الشعب رمزاً من رموز الجمهورية العربية السورية، ومكاناً يعبر عن سيادة وتطلعات الشعب، لذا حمل عمرانه قيماً معنوية في نفوس جميع السوريين. كما أنه يعتبر أيقونة سورية جميلة، ومعلماً عمرانياً عالمياً.

اعتمد في بناء هذا الصرح الوطني على الخبرات والمهارات السورية، حيث استطاع القائمون على العمل المزج بين فنون المعمار الإسلامي لفترات متعاقبة منها الأندلسي والفاطمي، ورغم أنه بني زمن الانتداب الفرنسي وتأثره بالطراز العمراني الفرنسي الذي ساد الأحياء الدمشقية التي بنيت خلال تلك الفترة، إلا أنه شيد بنفس دمشق عتيق. وزينت قاعات البرلمان

وجدرانه وسقوفه ومداخله ونوافذه وشرفاته ، بالتدرج والتداخل بين فنون
التزيين المعماري ابتداء من المنمنمات مرورا بالحفر على الخشب وانتهاء بالنقش
على الحجر وصولاً إلى الحديد المشغول بالإضافة إلى ما وضع للأرضيات من
رخام ملون وحجر مطعم .

ولأهميته السياسية والعمرانية ولعراقته التاريخية لا بد لنا من أن
نستعرض مراحل تاريخ عمارة هذا الصرح العظيم.

تاريخ عمارة بناء دار البرلمان السوري عام ١٩٣٢

١- بناء المجلس - الموقع العام.

٢- الوصف المعماري.

٣- العمارة الداخلية.

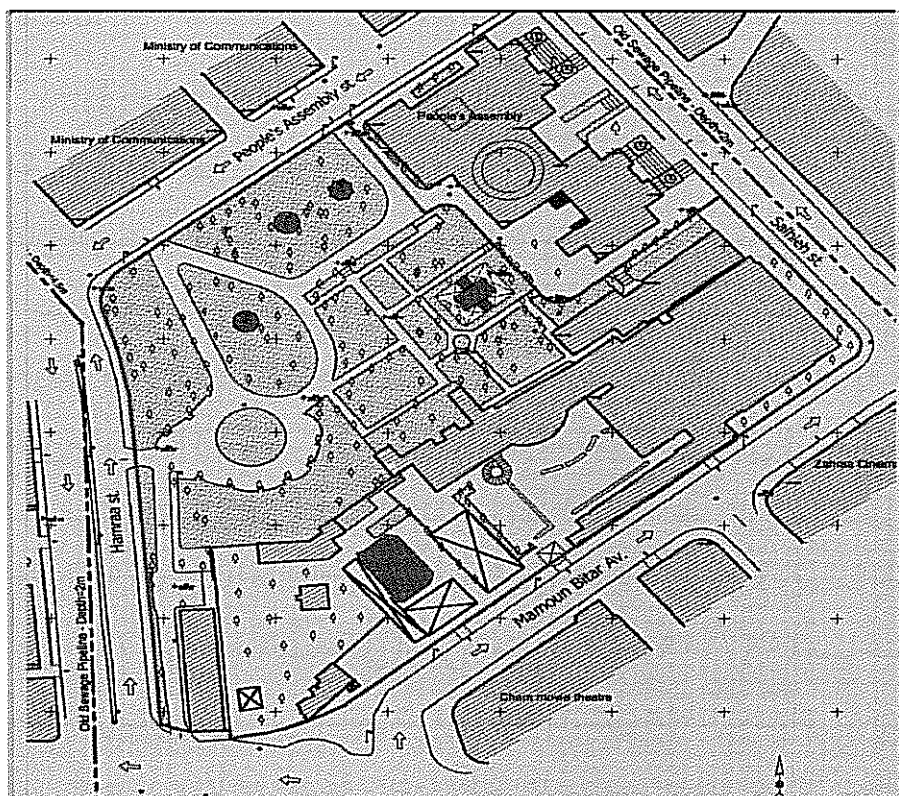
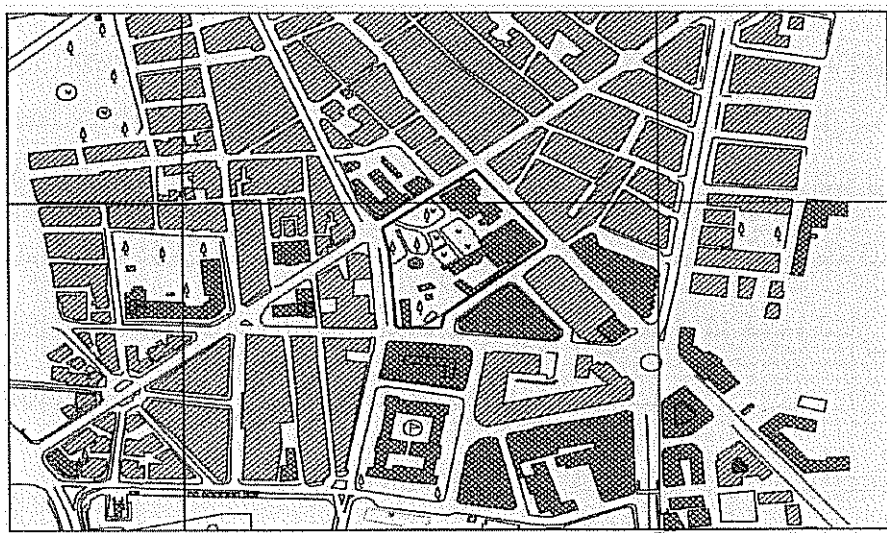
٤- زخارف واجهة البناء.

٥- العمال والمصممون في عمارة البناء.

٦- الكتل المعمارية في بناء المجلس.

١- بناء المجلس - الموقع العام

في بداية القرن العشرين كانت خريطة شرطة دمشق قد استوعبت
مخططاً طوبوغرافياً لتوسيع المدينة في ساحة المرجة وفروعها وبخاصة تنظيم
الطريق إلى حي المهاجرين عبر بوابة الصالحية، وفي بداية عهد الانتداب
الفرنسي قام المهندس فيبيو لوسيان بوضع مخطط لا يختلف كثيراً عن
الخارطة السابقة.



وفي عام ١٩٢٩ أسست مصلحة الأشغال العامة للمباشرة بوضع مخطط متكامل للمدينة، واكتمل هذا المخطط في عام ١٩٣٦ على يد المهندسين دانجيه Dangeh وايكوشار Ecochard وهكذا تم تثبيت مخطط عام ١٩٢١ المتضمن إقامة دوار أسمي سبع بحرات، وأقيمت في وسطه قبة تذكارية لدخول قوات الاحتلال، ومنها يتفرع شارع بغداد شرقاً، وشارع العابد المتصل بشارع البرلمان متقاطعاً مع شارع الصالحية.

ومنذ البداية لوحظ إنشاء أبنية عامة على شارع البرلمان، مثل بناء مديرية الصحة العامة (وزارة الصحة اليوم) وبناء مديرية المواصلات وبناء البرلمان.

وفي عام ١٩٢٨ قررت الحكومة السورية برئاسة الشيخ تاج الدين الحسيني إنشاء مقر للمجلس النيابي في سورية ليجتمع به النواب كما نص عليه الدستور، فاختير المكان وسط دمشق، حيث كانت تتموضع سينما «جناق قلعة» التي افتتحت عام ١٩١٦ ولم تستمر أكثر من شهر حيث حرقت هذه الدار نتيجة احتراق بكرة الفيلم. وبقيت مكانها أرض محروقة حتى عام ١٩٢٨ حين قررت هذه الحكومة إقامة بناء مجلس نيابي في سورية بعد ضغوط شعبية على سلطة الانتداب، وتم الانتهاء من المرحلة الأولى عام ١٩٣٢، وشيد هذا البناء على مساحة تبلغ ٦٥٨٩ متر مربع وبمساحة ١٧٠٠ / متراً مربعاً للبناء على أرض العقار (رقم ٩٩ / ١٠٩٤) صالحة (جادة شرف)، على أرض بساتين شرف وسط دمشق محاطاً بحدائق تابعة لمبنى المجلس ومتاخمة لحديقة واسعة أطلق عليها اسم حديقة العائلات، إذ

كانت مخصصة للنساء والأطفال دون الرجال. (وتم ضمها لهذا الصرح العظيم إبان رئاسة السيد عبد القادر قدورة للمجلس). ومشرفاً على أحياء دمشق القديمة ومطلاً على قاسيون، ومجاوراً لأسواقها، وهي محاطة بشوارع أربعة هي: شارع الصالحية من الشمال وشارع المجلس النيابي من الشرق وشارع الحمراء من الغرب وشارع ميسلون من الجنوب. وتكامل في جزيرة عمرانية تقع في قلب مدينة دمشق على شارع أنشئ منذ الانتداب الفرنسي، أقيمت عليه أولاً أبنية السلطة الفرنسية: الأركان ومقر المندوب السامي والمستشفى العسكري.



أعمال تشييد مبنى البرلمان بدمشق عام 1928

ويلاحظ أن المبنى جاء على شكل جناحي العقاب السوري (شعار سورية) على طراز العمارة العربية وكان حينها من أضخم مباني دمشق علواً وجمالاً وتمت إحاطته بحدائق كبيرة حسب المخططات العمرانية لدمشق في الأحياء الحديثة الواقعة على طريق الصالحية. ويتضمن قاعة لاجتماعات المجلس وست غرف في الطابق الأرضي وثلاث غرف في الطابق العلوي.

وتبلغ مساحة قاعة الاجتماعات ٢٠٠ متراً مربعاً، تمت فيها اجتماعات جميع المجالس النيابية التي انتخبت منذ عام ١٩٣٢ حتى انعقاد الدورة التشريعية في ١٤ تشرين الأول ١٩٥٤، وحالياً هي قاعة استراحة السادة أعضاء مجلس الشعب.

٢- العمارة الداخلية

ويبدو الجناح الذي أنشئ في عام ١٩٣٢. مؤلفاً من قاعة واسعة لاجتماعات نواب المجلس بمساحة مائتي متراً مربعاً ذات مقاعد وسدة بسيطة، زخرفت جدرانها على ارتفاع ثلاث أمتار بالرخام الملون، وما تبقى من الجدران مازال مزيناً بنقوش ملونة مما يسمى بالعجمي أو بزخارف جصية .

٣- زخارف واجهة البناء

ثمة صيوان عال يرتفع من أرض المدخل الرئيسي إلى أعلى ذروة في واجهة الجناح، ويضم الصيوان المدخل الرئيسي محاطاً بنافذتين صغيرتين أشبه بالمشاكي. ويعلو الباب نافذة مؤطرة بالزجاج الملون وعلى طرفيها مشكاتان تقليديتان، وأسفل كل واحدة زهرية دائرية. وينتهي الصيوان بقوس مدبب.

وإلى جانبي الصيوان جناحان معماريان بارزان ، متشابهان ومتناظران. وتتجلى الزخارف الحجرية على سطح كل جناح ، ضمن إطار حجري زخرفي بلون زهري، يؤطر نافذتين في الأعلى ومثلهما في الأسفل ، بينهما لوح زخرفي ملون بتشكيل حجري مشقف يحيط دائرة من لوح رخامي أبيض.

٤ - العمال والمصممون في عمارة البناء

ثمة نهضة عمرانية تمت في دمشق في عهد الوالي ناظم باشا بمناسبة مد الخط الحجازي الحديدي، وكان من أبرز الأبنية وأهمها بناء السرايا الذي أصبح مقراً لوزارات الدولة ولرئيس مجلس الوزراء وينسب طرازه المعماري إلى أسلوب الكلاسيكية المحدثه . ولم يكن للسلطة التشريعية مقرر بعد.

صمد المعمار في زمن الاستعمار في الحفاظ على بيئته المعمارية. ومن حسن الحظ أن الذين قاموا بتصميم المنشآت العامة في زمن الانتداب في سورية لم تؤثر فيهم الثقافة الأكاديمية التي اعتمدت تاريخ العمارة غير العربية في برامجها التدريسية، فهم مجموعة من المعلمين المعماريين أو من النابيين الذين قرؤوا عن تاريخ العمارة وعن مبادئ التصميم خارج صفوف المعاهد، وفهموا أبعاد التقاليد المعمارية التي عاشوها دون أن تتلوث بوباء الحداثة. على أن إنشاء مركز للدراسات الفنية في قصر العظم منذ عام ١٩٢٥، قد ساعد على تأهيل عدد من الحرفيين لممارسة التصميم المعماري والتزيين الداخلي. في بناء المنشآت العامة والخاصة، وفي ترميم بعض الأبنية التقليدية، وقام بكافة أعمال البناء والأعمال المعمارية خبرات وأيدي سورية.

ولإقامة المبنى الأول من بناء المجلس الحالي في عام ١٩٣٢، كان لا بدّ من الاعتماد على المصممين المحترفين وعلى الفنيين في وزارة المواصلات ومديرية الأوقاف، وكان منهم منيب الدردري وسهيل شباط وفرناندو داراندا الاسباني الأصل، في وضع المخططات اللازمة للبناء الأول. أما الزخارف الداخلية فهي من أعمال ورشة أبي أمين الدهان، وكان قد أنجز

زخارف بناء محطة الحجاز . وكان لأسرة المعمار أبو أمين الدهان فضل في تنفيذ الزخرفة الداخلية كما فعلوا في زخارف بناء محطة الحجاز الذي صممه وأشرف على تنفيذه المعمار دا ارندا، وكانت شاهداً على براعة جيل من المزخرفين المعماريين هم (أسرة أبي أمين الدهان وأبي رضا نور الدين) الذين تابعوا إتقان الزخرفة الداخلية التقليدية في سورية، و التي احتلت مكاناً مرموقاً في المتاحف العالمية في نيويورك، متحف ميتروبوليتان، وفي برلين متحف الدولة.

٥- الوصف المعماري لبناء قاعة الجلسات الحالية - (قاعة القبة)

في نهاية عام ١٩٤٦ بوشر بإنشاء البناء الثاني على أرض المحضر ١٤٠٨ صالحة جادة شرف بمساحة ٢٥٢ متراً مربعاً، وتم إنشاء قاعة القبة في عام ١٩٤٧ حيث أشرف على تصميم البناء و تنفيذه المهندس سامي النعماني والمهندس بهاء الدين زمبركجي . إلا أن التزيينات والنقوش العربية الرائعة في هذه الندوة تطلبت مدة سبع سنوات حتى انتهت في عام ١٩٥٤ بكل ما تطلبه تزيين ومن عمل دقيق شاق حتى جاءت تحفة رائعة من الفن العربي قام به محمد علي الخياط (أبو سليمان) ، فلم تستقبل السادة نواب الشعب إلا في عام ١٩٥٤ حيث تم افتتاح أول برلمان سوري بعد عهد الانقلابات. وانعقدت فيها أول جلسة لمجلس النواب المنتخب بعد سقوط النظام الرئاسي في ١٤ تشرين الأول ١٩٥٤، تستوعب هذه القاعة ١٤٠ مقعداً للسادة النواب عدا الأمكنة المخصصة لمجلس الوزراء. أما الشرفات فتحتوي على ٣٠٠ مقعد للزائرين.



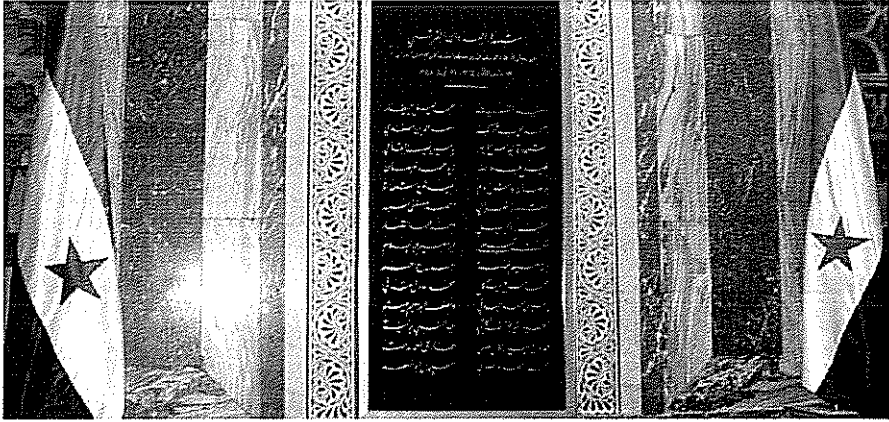
٦ - الكتل المعمارية في بناء المجلس:

- الكتلة الأولى:

أنشئت في عهد الانتداب (الركن الشمالي) وتتضمن قاعة الاجتماعات وفيها عقد أول اجتماع لمجلس النواب في عام ١٩٣٢ برئاسة السيد صبحي بركات الخالدي.

وهنا يجب أن نشير إلى أن قاعة الاجتماعات الموجودة في هذا المبنى احتضنت اجتماعات المجالس النيابية السورية من عام /١٩٣٢/ إلى ١٤ تشرين الأول عام /١٩٥٤/، وقد تعرضت في عام /١٩٤٥/ إلى التخريب إثر تعرضها لقصف مدفعي فرنسي أدى إلى استشهاد /٢٨/ دركياً وشرطياً من حامية البرلمان، وقد تحولت هذه القاعة بعد بناء قاعة الاجتماعات الجديدة إلى قاعة لاستراحة أعضاء مجلس الشعب.

في عام ١٩٥٧ قام رئيس مجلس النواب آنذاك السيد أكرم الحوراني بوضع لوحه رخامية سوداء كبيرة في صدر قاعة استراحة النواب (القاعة التي ارتكبت فيها المجزرة الفرنسية) حملت أسماء شهداء مجزرة ٢٩ أيار ، للدلالة على اشتراك الشعب العربي في سورية من كل مدنه وقراه، ومن كل طوائفه، بالدفاع عن تراب الوطن والحرية والديمقراطية حتى الاستشهاد، وكان السيد أكرم الحوراني يعتبر كلا الشهيدين سعيد القهوجي، وطيب شربك، هما أبطال معركة البرلمان، لذا عزم على إقامة نصبين تذكاريين لهما في مدخل بناء البرلمان، ولكن انتهاء ولاية السيد أكرم الحوراني وقيام الوحدة مع مصر وحل البرلمان آنذاك وقف عائقاً أمام تنفيذ رغبته.



أسماء شهداء العدوان الفرنسي من رجال الشرطة و الدرك الذين سقطوا
دفاعاً عن مجلس النواب ٢٩ أيار ١٩٤٥

وقد تحدث الدكتور «سامي مبيض» - الأستاذ في كلية العلاقات الدولية في جامعة القلمون والمؤرخ في تاريخ «دمشق» - أن شركة «نظريت يعقوبيان» للمقاولات هي الجهة التي أشرفت على عملية إعادة ترميم وبناء المجلس بعد قصف عام / ١٩٤٥ / حيث كان آنذاك نائباً في البرلمان عن الأرمن.

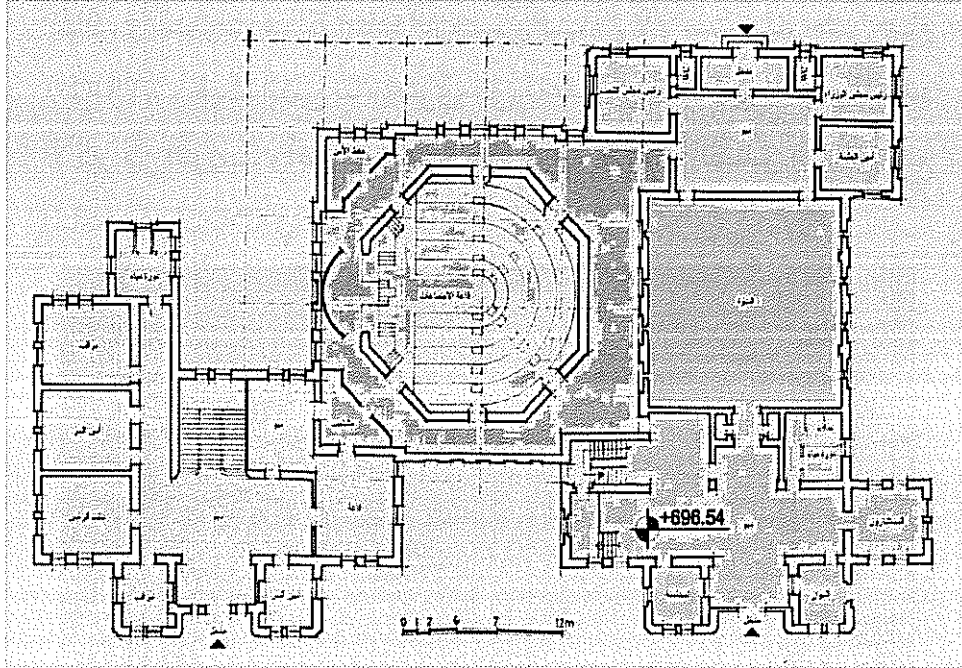
الكتلة الثانية:

في عام / ١٩٤٧ / بدأت المرحلة الثانية من مراحل توسيع مبنى البرلمان السوري بأمر من السيد "سعد الله الجابري" رئيس مجلس النواب آنذاك، واستمرت عملية إعادة الترميم والبناء / ٧ / سنوات، حتى عام / ١٩٥٤ /، حيث أنشئ بناء يحتوي على قاعة اجتماعات كبيرة تتسع للعدد الأكبر من النواب. وأضيف إليها لاحقاً غرف ستة في الطابق السفلي مع المنافع وغرف ثلاثة في الطابق العلوي،



يطلق على "قاعة الاجتماعات" الحالية في مجلس الشعب، قاعة "القبة"، وفيها انعقدت أول جلسة للبرلمان السوري (المجلس النيابي برئاسة السيد ناظم قدسي) بعد عهد الانقلابات في ١٤ / ١٠ / ١٩٥٤. وكان رئيس الوزراء السيد فارس الخوري ورئيس الجمهورية السيد هاشم الأتاسي.

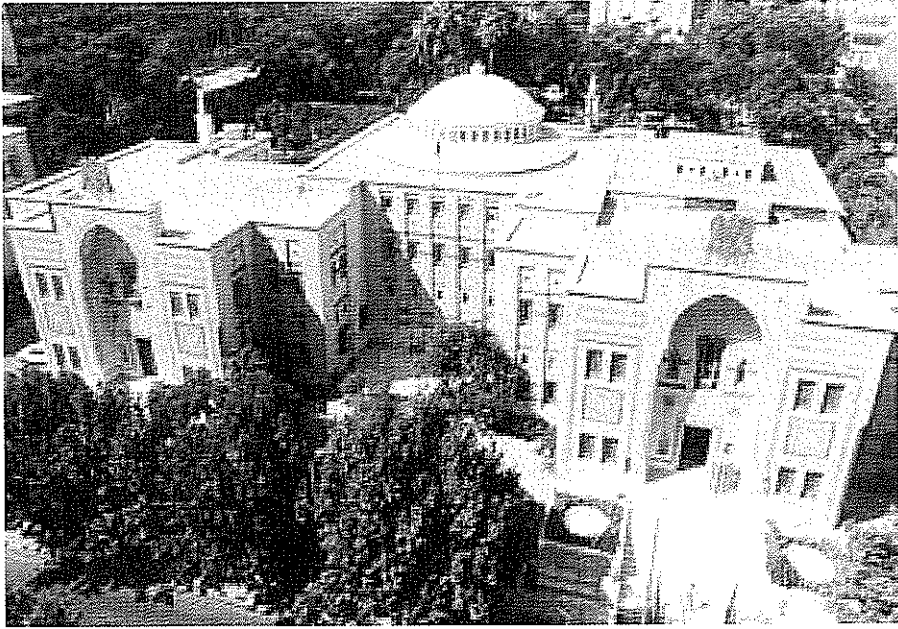
وقد تم أيضا في هذه المرحلة بناء شرفات تطل على قاعة الاجتماعات ،
تحتوي على مقاعد للزائرين، ولكبار الزائرين الأجانب والسلك الدبلوماسي
وشرفة خاصة لكبار مسؤولي الدولة وشرفة خاصة بالإعلاميين.



الكتلة الثالثة:

أنشئت في زمن رئيس المجلس السيد فارس الخوري في عام / ١٩٤٧ -
١٩٤٨ / وباهتمام منه بناء توأم للبناء القديم وتشتمل على سبع غرف في
الطابق الأرضي ومثلها في الطابق العلوي غير مزينة (الركن الجنوبي). وقد
تم إنشاء هذا البناء في عام ١٩٤٨ وذلك بالنظر لعدم استيعاب القسم الثاني
اللجان البرلمانية المختلفة وسكرتارية المجلس .

يبدو بناء المجلس اليوم مهيباً مؤلفاً من جناحين شاهقين تتوسطهما قبة البرلمان، وفي أعلى كل جناح ينهض الشعار السوري المؤلف من عقاب بني أمية من تصميم الفنان خالد العسلي، ويرفرف العلم السوري عالياً يحمل عرضانياً اللونين الأحمر والأسود وبينهما اللون الأبيض مع نجمتين خضراوين.



الكتلة الرابعة :

أنشئت في زمن رئيس المجلس السيد محمد علي الحلبي في عام ١٩٧٨ وهي مؤلفة من طابقين ، خصص الطابق الأرضي لمديريات المجلس، وخصص القبو مرآباً للسيارات . وفي العام ٢٠٠٧ تم تجديده وفتح قاعات لاجتماعات اللجان .

الكتلة الخامسة :

وهي بناء ملحق للكتلة الرابعة يضم قاعات لاجتماعات اللجان ، أنشئ في عام ١٩٩٩ في زمن رئيس المجلس السيد عبد القادر قدوره وهي مؤلفة من طابقين (قاعات لاجتماع اللجان) و الأرضي (مكاتب للعاملين)، وتم تركيب مصعد حديث عام ٢٠٢٠ في زمن رئيس المجلس الأستاذ حموده صباغ.

سكن أعضاء المجلس:

أنشئ في زمن السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب عام ٢٠٠٠، وهو عبارة عن بناء مؤلف من كتلتين لإقامة الأعضاء في ضاحية الشام الجديدة (مشروع دمر). وتتألف كل كتلة من ثمانية طوابق، وفي زمن رئيس المجلس الدكتور محمود الأبرش تم العمل على تقسيم الشقق الكبيرة إلى شقتين لتستوعب عدد أكبر من الأعضاء إذ بلغ عدد الشقق الإجمالي ١٣٣ شقة مخدمة بكل المستلزمات المعيشية من (إنارة، تدفئة، هاتف، انترنت، وغيرها)، كما كان يضم المبنى مكتبة الكترونية ومكتبة تضم العديد من الكتب العربية والأجنبية، إلى أن تم لاحقاً نقلها إلى مكتبة المجلس. وتم في زمن رئيس المجلس الأستاذ محمد جهاد اللحام تركيب طاقة شمسية . وقد تم استثمار الطابق الأرضي في البناء الأول وتقسيمه الى ثمان شقق سكنية صغيرة للحاجة الماسة لها، وذلك في زمن رئيس المجلس الأستاذ حموده الصباغ.

- في عام ١٩٨٧ تم استئجار الطابق الثاني من مبنى سجل العاملين في الدولة، وتأهيله وتحديثه ليكون مقراً للأمانة العامة لمنظمة البرلمانين العرب والأمريكيين المتحدرين من أصل عربي.

- في عام ٢٠٠٧ تم استئجار الطابق الأول من مبنى وزارة التموين سابقاً (مقابل دار البرلمان)، وتأهيله وتخديمه كمكاتب للعاملين في المجلس.
- في عام ٢٠١٥ تم أيضاً استئجار الطابق الثالث من مبنى وزارة التموين سابقاً (مقابل دار البرلمان) وتخديمه كمكاتب للعاملين في المجلس.
- في ٥ / ٢ / ٢٠١٧ في زمن رئيس المجلس الدكتور هدية عباس، تم إحداث المكتب الإعلامي للمجلس يتضمن قاعة للمؤتمرات مزودة بالمعدات والتقنيات الحديثة المطلوبة وأخرى للترجمة الفورية وغرفة للتسجيل، كما تم نقل المكتبة إلى القاعة التي كانت مخصصة للمدخنين، بقسميها الورقي والالكتروني. لتفعيل دورها وتلبية احتياجات الباحثين والقراء، حيث كانت خطوة رائدة لما تحتويه هذه المكتبة من وثائق وموسوعات أجنبية وعربية ووطنية وكتب تاريخية توثق تاريخ المجلس العريق.

الأسلوب الفني في عمارة المجلس الداخلية

١. مبدعو الأسلوب الفني الدمشقي:

تعد عمارة المجلس الداخلية مثلاً على أصالتها الفنية وعلى تطورها باتجاه أسلوب يمكن أن نطلق عليه الأسلوب الدمشقي، يبدو ذلك واضحاً في زخارف البناء الأول التي تحدثنا عنها، وفي زخارف قاعة الاجتماعات التي حملت أسلوب محمد علي الخياط (أبو سليمان)، رائد هذا الأسلوب الذي تكون لديه منذ أن كان متدرباً في مركز الحرف والزخارف في قصر العظم حيث كان المستشرقون من أمثال العالم سوفاجيه Sauvaget والعالم اوستاس دولوره delorey يشرفان على تدريب عدد من الحرفيين الموهوبين

والرسامين مثل بهاء الدين زمركجي وسامي النعماني وقد اختصا بالرسم الهندسي والتصميم الزخرفي.

واستمر العمل خلال فترة طويلة امتدت من عام ١٩٤٧ إلى عام ١٩٥٨ بإشراف وتشجيع رئيس المجلس. وكان البنائون والمزخرفون ممن مارسوا فن الزخرفة الداخلية في ترميم قصر العظم ذاته بعد تأثره بالحريق الذي أصاب مباني شرقي المدينة القديمة في بداية الثورة السورية عام ١٩٢٥. وحاز هذا الترميم على جائزة الآغا خان في العام ١٩٨٢.

٢- وصف زخارف قاعة الاجتماعات البرلمانية (القبة)

اعتمد الفنان أبو سليمان الخياط الذي كلفته رئاسة المجلس، بوضع تصميماً فريداً من نوعه في العالم العربي، لإحياء الفن العربي في أقدس صرح ديمقراطي، فوضع تصميمًا لتزيين هذه القاعة جمع فيه بين الفن العباسي والفاطمي والأندلسي، حاز استحسان كل عين رآته.

يتألف أثاث القاعة من منصات وحواجز ومقاعد صنعت من خشب الجوز وزخرفت بشبكات خشبية عنكبوتية مفرغة على خلفية ألواح خشبية، وترتفع سدة الرئاسة الثلاثية مترين خلف منصة الخطابة، وأمامها منصدتان للوزراء، وتصطف مقاعد النواب بشكل نصف دائري.

وتعلو هذه القاعة قبة بارتفاع خمسة عشر متراً، ذات زخارف إشعاعية تتجمع فيما سمي (الأجاصة) ذات الزخارف الشبكية المفرغة لتسهيل نفاذ الإنارة الكهربائية من داخلها، وتنطلق من هذه الأجاصة ثريا خشبية مفرغة ضخمة.

تقوم القبة على رقبة دائرية ذات نوافذ مغطاة بالزجاج المعشق الملون تعلو إفريزاً يؤطر مجموعة من المحاريب المسطحة تغطيها رسوم ملونة على شكل فسيفساء لمواضيع مأخوذة من فسيفساء الجامع الأموي بدمشق . وبلي ذلك شرفة بشبكات مفرغة لتغطي زجاجاً يخفي وراءه مصابيح الإنارة، ويجمع بينها من الأعلى إفريز من المقرنصات الجصية.

ويبدو محراب سدة الرئاسة بزخارفه الشاقولية المجمع في أعلى السدة، عالياً يتجاوز الطابق السفلي إلى الطابق العلوي المحيط بالندوة والذي يضم مقصورة كانت معدة لرئيس الجمهورية ومقصورة كبار الزائرين ، ولقد زينت المقصورتان بالزخارف الخشبية من الجوز المشبك حسب الطراز الفاطمي، أما المقاعد الدائرية المخصصة للنواب و المشتركة فلقد زينت أيضاً بالحفر القيصري الذي امتاز به أبو سليمان الخياط وفريقه.

٣- وصف الزخارف الداخلية

كان لأبي سليمان الخياط، الدور الكبير في الزخرفة الداخلية الدمشقية للقاعة الرئيسية لاجتماعات أعضاء البرلمان فقامت ورش أبي سليمان خلال الفترة من عام ١٩٤٧ إلى عام ١٩٥٤ بتزيين القاعة وفرشها بالأثاث التقليدي الذي طوره أبو سليمان في صناعة الخشبيات المرصعة بالفضة والمنزلة بالصدف والمحفورة على الطريقة القيصرية ، وتابع أولاد أبي سليمان الاهتمام بهذه القاعة على مر الأيام في صيانتها وترميمها، إلى عهد قريب مما سنراه في آخر التحسينات التي تمت في عام ٢٠١٠ .، والتي ابتدعها أبو سليمان مع أنه لم يكن متعلماً أو دارساً للفن ، إنما ورث الفن عن آبائه

وأجداده وأورثه إلى أولاده ومساعديه. وهكذا كانت الخبرات التي درست وعملت في جميع مراحل البناء خبرات سورية تمثلت بأعوانه الذين ذاع اسمهم من بعده .

٤ - توسيع وترميم قاعة الجلسات (قاعة القبة)

في زمن رئيس المجلس السيد عبد القادر قدوره تم ترميم القبة من الداخل والخارج، كما تم زيادة عدد مقاعد المجلس بإضافة صف دائري كامل في أعلى المدرج وتم تنجيد المقاعد وتغليفها بالمخمل الأحمر، وإصلاح وترميم المقاعد المصنوعة من خشب الجوز وبزخارف قيصرية، ودهنها بزيت حافظ.

كما أنجزت تحسينات في بناء المجلس بمبادرة وإشراف رئيسه الدكتور المهندس محمود الأبرش آنذاك، الذي أوكل إلى مؤسسة الإسكان العسكرية بتصميمها وتنفيذها بإشراف المهندس وليد الشهابي ومساعديه، وتم تنفيذ جميع الزخارف الخشبية والحجرية من ورشة الخياط ممثلة بأحفاد أبي سليمان وأبناء بشير الخياط، واستمر العمل من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠.

شملت هذه التحسينات ترميم أجزاء من البناء والقبة من الداخل والخارج، وتغييراً في أبعاد الغرف وفي وظائفها، وصولاً إلى توسيع جناح رئيس المجلس وبخاصة غرفته ومكتبه. وأحدث ركن لراحة الأعضاء وحرية التدخين مؤلف من ثلاثة مقاصير، وإلى تحسين الأدراج والحمائم تحتها وإعداد قاعة للاستقبال. وفرش الأرض بأحجار الغرانيت الملونة وبتصميمات هندسية . وتجديد الشبكة الكهربائية وتحسين الإضاءة والتدفئة والتكييف وشبكة الهاتف.



وجرت إعادة ترتيب مكان المكتبة وصناديق بريد الأعضاء وتخصيص جناح للمعلوماتية بأجهزة الكمبيوتر وخزن الوثائق الإلكترونية التي تحفظ جميع القوانين الصادرة عن المجلس والمداولات والاقتراحات، وزود البناء بأجهزة كاشف الحريق، وأجهزة المراقبة التلفزيونية وبمصعد كهربائي.

٥ - ترميم وتنظيف واجهات البناء

جرى تنظيف الجدران الخارجية عن طريق البخ بالرمل وتمت معالجة الحجر الملون وإعادة تصميم حواشي البناء وتزويدها بأحواض الزهور والأشجار وبالبرك المائية والنوافير- وتحديث الفراغ المعماري فوق

قبو الخدمات وذلك بإنشاء نوافير وحديقة ورود مع المحافظة على شجرة النارنج وهي أحد معالم التراث الدمشقي.

٦- ومن أبرز التحسينات التي أجريت:

- تأهيل قاعة شرف لاستقبال الوفود الرسمية بما يليق بالعمل المنوط بهذا الهدف وذلك بعد دمج مكتبين متجاورين لهذا الغرض.
- تأهيل قاعة مخصصة للسادة الأعضاء المدخنين مع ما يلزم لهذه من تهوية وتكييف. (أصبحت مقراً لمكتبة المجلس).
- إنشاء قبو خدمات للسادة والسيدات الأعضاء تحت الأرض وهو مجهز بأحدث التجهيزات العصرية.
- تزيين المبنى الرئيسي للمجلس بطابقه بأعمال خشبية ونقوش تراثية، كما تم تغيير جميع الأبواب والنوافذ مع الحفاظ على التراث الدمشقي القديم لجميع الخطوط الهندسية الشرقية القديمة.
- تحديث المدخلين الرئيسيين للأعضاء وللمجلس وذلك بتبليطها بالغرانيت مع إضافة نوافير على الجانبين بالإضافة إلى مساحات خضراء مزينة بالورود والياسمين على الجانبين.
- تبديل الموكيت في داخل القبة والشرفات بما يتناسب مع اللون القديم ولون مفارش مقاعد القبة للحفاظ على تراث القبة وألوانها الرئيسية.
- تبديل الصواري والأعلام على المدخل الرئيسي بما يتناسب مع الواجهة الخارجية للمجلس.
- تغيير المحارس وتجديدها مع الحفاظ على أشكالها القديمة بما يتوافق مع تراث المجلس.

- تنظيم الحديقة وتوسيعها.
- تم إنشاء ساحة خلفية لتخديم سيارات الوفود الرسمية.
- توزيع مقاعد خشبية للحديقة الخلفية وذلك لخدمة السادة الأعضاء المدخنين في حال رغبوا بالتدخين خارج المجلس والاستمتاع بالحديقة.
- في زمن رئيس المجلس الأستاذ محمد جهاد اللحام آنذاك. تم تأهيل وتحسين بناء قاعات اجتماعات اللجان وحديقة المجلس وإحداث مكاتب للمرآب ومحطة وقود لتخديم سيارات المجلس التي تم تفعيلها عام ٢٠١٧ في زمن رئيس المجلس الدكتور هدية عباس.

مشروع بناء جديد لمجلس الشعب

أصبح عدد أعضاء المجلس ٢٥٠ عضواً، ونظراً لضيق قاعة الجلسات عن استيعاب هذا العدد المتزايد من الأعضاء، تقرر في العام ٢٠٠٧ الاستفادة من أرض حديقة العائلات المحيطة ببناء المجلس مع أرض بناء نادي الضباط المستملكة، بمساحة إجمالية قدرها ٢٦٥٠٠ م^٢. لتصبح موضوع مسابقة لتصميم بناء جديد للمجلس يستوعب خمسمائة عضو، مع بقاء البناء الحالي في موضعه . ضمن برنامج معماري متطور . وأجريت المسابقة المعمارية الأولى بإشراف رئيس المجلس الدكتور المهندس محمود الأبرش، وقدم للتحكيم ثمانية عشر مشروعاً لم توافق اللجنة على أحدها، فتقرر عام ٢٠١٠ تكليف عدد من أشهر المكاتب الهندسية بتقديم دراسات أولية لدراساتها واختيار المناسب منها. على أن يقام البناء على أرض مخصصة في منطقة كفرسوسة ولكن لم تحظى أي دراسة بما يليق بدار البرلمان الجديد .

أبواب مبنى مجلس الشعب:

لمبنى مجلس الشعب ثمانية أبواب موزعة على محيطه وهي:

- ١- باب المرآب بجانب نادي الضباط.
- ٢- باب المحكمة، وسمي بذلك لأنه كانت هناك محكمة حزبية تمارس أعمالها إبان المجلس الوطني للثورة عام ١٩٦٥.
- ٣- الباب الصغير، الذي يقع بين بابي المحكمة والأعضاء.
- ٤- باب السادة أعضاء المجلس، يقع في زاوية البناء وعند تقاطع شارعي الصالحية والعابد.
- ٥- الباب الرئيسي مقابل وزارة الاتصالات وسمي بذلك خلال الفترة التي أغلقت فيها جميع الأبواب إلا سواه.
- ٦- باب الحديقة وسمي بذلك نسبة لحديقة العائلات التي ضمت لبناء المجلس في تسعينات القرن الماضي.
- ٧- باب المرآب الغربي، وهو مقابل مبنى جمعية الإسعاف الخيري.
- ٨- باب الصناعة، وهو مقابل وزارة الصناعة.

ملحق رقم ٤

التوثيق في مجلس الشعب

التوثيق الذي نؤمن به سلاحاً فكرياً هاماً يجب علينا إتقان استخدامه لأن الكلمة الموثقة الصادقة هي الصورة الحقيقية والشهادة الحقيقية والتي لا يمكن نكرانها ، فالمعلومة الصحيحة الموثقة تؤكد الحق ويجب أن لا تبقى الوثائق أداة خرساء، بل يجب حمايتها وبعث الروح فيها بالوسائل الحديثة والمتطورة، لتكون أحد أسلحتنا في سبيل الدفاع عن وجودنا وحضارتنا، ولت لعب الدور المطلوب منها في ساحة المعركة مع عدونا الشرس الذي يمارس الكذب والقرصنة، ويزيف التاريخ ويحلم باحتلال أحلام أطفالنا.

نوثق إرادة الشعب العربي السوري في أول برلمان منتخب عام ١٩١٩، ليحفظ التاريخ أن سورية مهد الحضارات، عبرت عن حضارتها وحضارة شعبها يوم اختارت وأجمعت على أول تجربة برلمانية متمثلة في المؤتمر السوري.

من هنا كان للتوثيق دورٌ هامٌ في مجلس الشعب لحفظ التاريخ البرلماني في الجمهورية العربية السورية ورقياً وإلكترونياً، ليبقى منارة للأجيال القادمة، وتعريفهم بعمل هذا الصرح الكبير، ودوره الهام في سن التشريعات والقوانين والرقابة. وذلك بتجميع مصادر المعلومات الضرورية، كالوثائق والمطبوعات الخاصة بالبرلمان السوري بكافة أنواعها خدمة للباحثين

المستفيدين، وتنظيم المعلومات و تخزينها بطريقة تحافظ على سلامتها في
أوساط ملائمة. وللقيام بهذا العمل، نلجأ إلى توحيد التقنيات و النظم الفنية
المتبعة في مديرية الوثائق والمحفوظات، وتدريب العاملين للقيام بكافة
الأعمال الفنية و تقديم الخدمات للمستفيدين، واستخدام الأجهزة و المعدات
الحديثة من حواسيب و أجهزة التصوير و الانترنت و شبكة ربط داخلية،
لتحقيق الدقة و السرعة في عمليات التخزين و الاسترجاع للمعلومات.

يقع على عاتق هذه المديرية أعمال التوثيق والأتمتة الالكترونية، وقد
قامت بالمهام التالية:

- إعداد دراسات برلمانية تتعلق بعمل مجلس الشعب ولجانه وكل ما يطلب
منها.

- جمع ومعالجة الوثائق والمعلومات وكل ما يتعلق بالمجلس تراثياً وتاريخياً
وتصنيفها وحفظها.

- أتمتة الوثائق والدراسات التي تفيد عمل المجلس .

- أتمتة كافة القوانين والمراسيم التشريعية ومحاضر الجلسات والجريدة
الرسمية وفهارسها وحفظها في أرشيف المديرية .

- جمع المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع النشاطات السكانية والبيئية
والتنمية والتي تفيد الدراسة والبحث.

وقد أنجزت مديرية الوثائق والمحفوظات حتى تاريخه:

- أتمتة الدساتير السورية منذ الدستور العثماني إلى دستور ٢٠١٢.

- العمل جاري على أتمتة الجريدة الرسمية بجزأها الأول والثاني.

- أتمتة جميع محاضر جلسات مجلس الشعب من بداية تأسيسه حتى الآن.
- أتمتة أسماء أعضاء البرلمان السوري منذ عام ١٩١٩ ولغاية تاريخه.
- انجاز كتاب (دليل أعضاء مجلس الشعب) للدور التشريعي الأول ٢٠١٢-٢٠١٦.
- انجاز كتاب (دليل أعضاء مجلس الشعب) للدور التشريعي الثاني ٢٠١٦-٢٠٢٠.
- أتمتة كافة المراسيم والقوانين التشريعية منذ عام ١٩١٩ وحتى تاريخه.
- انجاز دراسة عن حياة رؤساء البرلمان ومكاتبه والأحزاب الممثلة فيه، والأحداث التي حصلت خلال ترؤسهم للبرلمان وذلك منذ عام ١٩١٩ وحتى الدور الحالي.
- أتمتة نشاطات رؤساء مجلس الشعب من الدور التشريعي الأول ولغاية تاريخه، دولياً من مؤتمرات وزيارات رسمية ومحلياً، ووفود زائرة واجتماعات اللجان وغيره.
- أتمتة جميع الصور والوثائق المتعلقة بالبرلمان السوري منذ ١٩١٩ وحتى تاريخه.
- أتمتة خطابات السيد رئيس الجمهورية التي ألقاها في مجلس الشعب مع الصور.
- إعداد دراسة حول تاريخ عمارة البرلمان السوري.
- انجاز ملف عن شهداء ٢٩ أيار ١٩٤٥ مع الصور.
- جمع الطوابع الخاصة بالمجلس والتي تصدر بمناسبات معينة .

- تصنيف محاضر جلسات المجلس ومجلدات الجريدة الرسمية والكتب والمراجع والموسوعات العربية والأجنبية وتبويبها وحفظها في مكتبة المجلس.

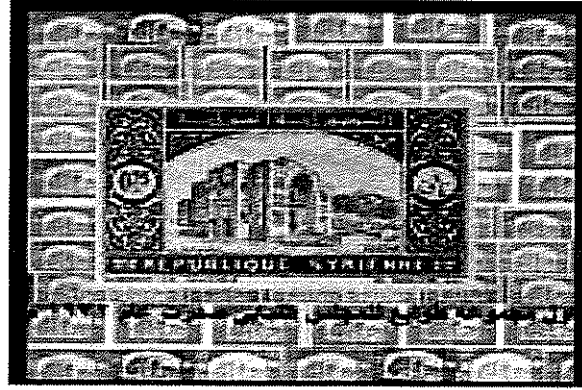
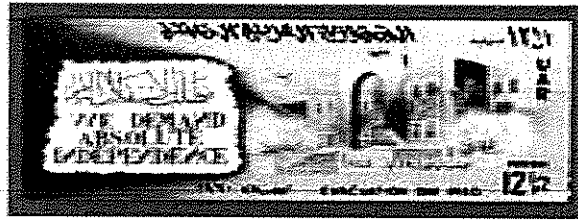
- أتمتة فهرس لمحتويات المكتبة الورقية والالكترونية حيث:
تقسم المكتبة إلى قسمين ورقية وتضم الجريدة الرسمية بجزأها الأول والثاني منذ عام ١٩١٩ حيث كانت تسمى (العاصمة - جريدة الحكومة الرسمية) ولغاية تاريخه كما تضم مذكرات ومحاضر جلسات المجلس منذ عام ١٩٣٢ وحتى تاريخه ، إضافة للموسوعات التشريعية والفقهية والقضائية السورية والعربية، وأمّهات الكتب القانونية، والتاريخية، والأدبية، والسياسية والاقتصادية، ومؤلفات تتعلق بالبرلمان السوري منذ تأسيسه لغاية الآن. أما المكتبة الالكترونية: فتحتوي القوانين والمراسيم ودراسات قانونية سورية وعربية. ويجري العمل حالياً على أتمتة جميع المؤلفات التي تتعلق بالبرلمان السوري. الجدير بالذكر أن نقل المكتبة إلى مقرها الجديد في المجلس بتاريخ ٢٠١٧ / ٢ / ٥ إنما جاء لتفعيل دورها ولتلبية احتياجات الباحثين والقراء، كانت خطوة رائدة لما تحتويه من وثائق وكتب تاريخية توثق تاريخ المجلس العريق.

ملحق رقم ٥

الطوابع الخاصة بالبرلمان السوري

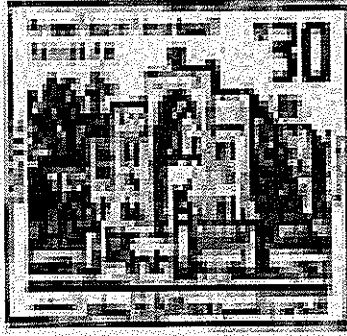
واكبت الطوابع السورية مراحل تطور البرلمان السوري، ففي عام ١٩٣٢ صدرت مجموعة من الطوابع الخاصة بالمجلس النيابي وذلك زمن رئيسه السيد صبحي بركات الخالدي، هذه المجموعة تتألف من ٦ طوابع كل طابع لون واحد " أخضر، برتقالي، أحمر.. "، وحددت قيمة الطابع بالقروش السورية، وكتب عليه اسم الجمهورية السورية، والمجلس النيابي وذلك باللغتين العربية والفرنسية، وصمم وطبع في فرنسا فالتصميم كان من قبل م. ي شيري " M. Y CHERIY " وباقي العمليات الفنية تمت في معهد الحفر الفرنسي.





صدرت هذه الطوابع اثر انتخاب السيد محمد علي العابد

رئيساً للجمهورية السورية عام ١٩٣٢



تخليداً لشهداء البرلمان بتاريخ ٢٩ أيار عام ١٩٤٥

اصدر هذا الطابع

في عام ١٩٤٨م صدرت عدة مجموعات من الطوابع التي تحمل رسماً للبرلمان وبمناسبات وطنية مختلفة، فصدرت مجموعة طوابع تحمل صوراً للرئيس شكري القوتلي بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية، واثنان من هذه الطوابع تحمل صورة للرئيس شكري القوتلي وبجانبه رسم لمجلس النواب وقد انتهت المرحلة الثانية من بنائه، وطبع عليها ذكرى إعادة انتخاب الرئيس شكري القوتلي، جمادى الآخر ١٣٦٧ - نيسان ١٩٤٨، كما طبع اسم الجمهورية السورية بالعربية وكلمة سورية بالفرنسية، وقيمة الطابع ١٢ قرشاً ونصف. وفي ١٧ آب من نفس العام أدى الرئيس شكري القوتلي القسم لرئاسة الجمهورية، فقامت الجهات المعنية في البريد بتوشيح الطابعين المذكورين باللون الأحمر بعبارة "ذكرى القسم ١٧ آب ١٩٤٨".

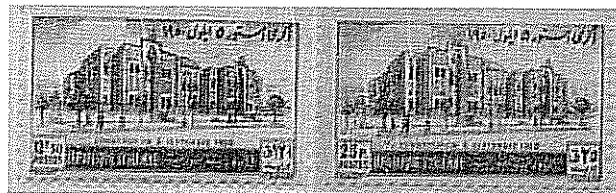
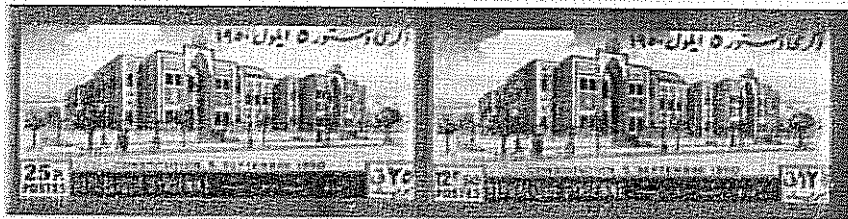


إصدار طابعين لإعادة انتخاب الرئيس شكري القوتلي عام ١٩٤٨.



صدر عام ١٩٤٩ طابع يحمل صورة الزعيم حسني الزعيم.

- في ١٩٥٠ / ٩ / ٥ صدرت مجموعة طابع " طابعان " بلون أزرق والآخر رمادي، تحمل رسماً للبرلمان على هيئته الحالية وعبارة ذكرى دستور ٥ أيلول ١٩٥٠، وقيمة الطابع الأول ٢٥ قرشاً، والثاني ١٢ قرشاً ونصف.

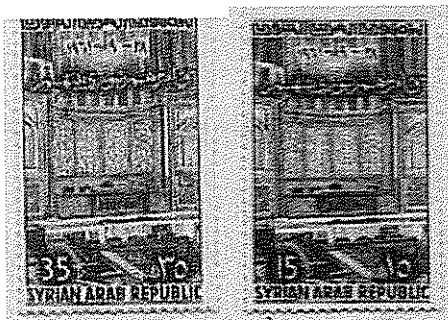


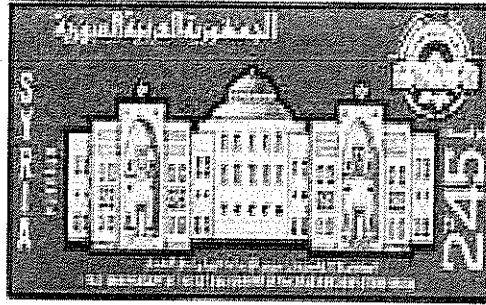
وفي زمن الوحدة السورية - المصرية صدر طابع عام ١٩٦٠ بمناسبة عيد الجلاء يحمل رسماً للبرلمان أثناء الاعتداء الفرنسي الوحشي عليه في ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م كما يحمل عبارة " نطلب الاستقلال التام، واسم الجمهورية العربية المتحدة، باللغتين العربية والإنكليزية وقيمته ١٢ قرشاً ونصف،



صدور مجموعة من الطوابع التي تخلد ذكرى الوحدة
بين سورية ومصر (١٩٥٨-١٩٦١)

و حين وقع الانفصال عن مصر بتاريخ ٢٨-٩-١٩٦١م صدرت مجموعة طوابع " طابعان " باسم الجمهورية العربية السورية وتحمل رسماً لسدة رئاسة البرلمان وكتب عليها الآية الكريمة ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾، الطابعان بلونين مختلفين الأول أحمر فاتح والثاني أخضر فاتح وقيمة الأول ١٥ قرشاً والثاني ٣٥ قرشاً.

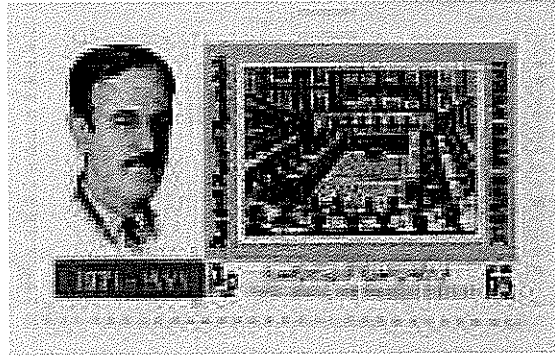




أصدر هذا الطابع عام ١٩٨٥
بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد البرلماني العربي عام ١٩٧٤



صدر هذا الطابع بمناسبة يوم قوى الأمن الداخلي عام ١٩٨٦



أصدر هذا الطابع عام ١٩٧١ بمناسبة الحركة التصحيحية



الذكرى العشرون للحركة التصحيحية



صدر هذا الطابع تخليداً للولاية الدستورية الثانية

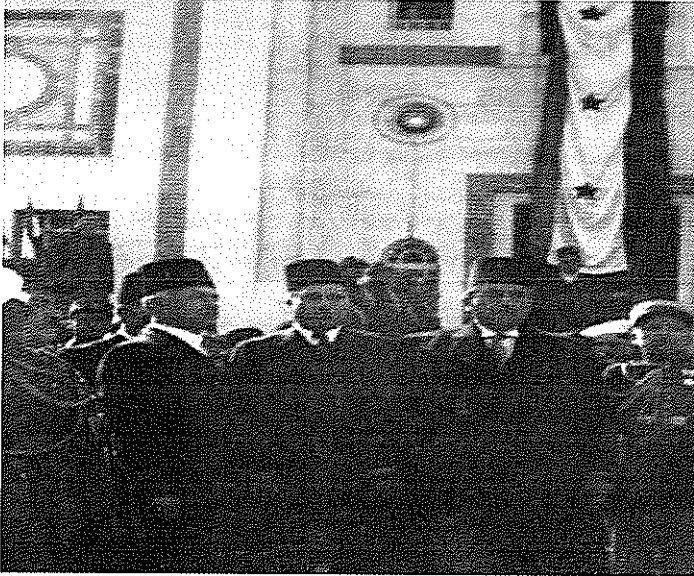
للسيد الرئيس بشار الأسد عام ٢٠٠٧

ملحق رقم ٦

شخصيات برلمانية تاريخية

السيد سعيد إسحق

سعيد إسحق رئيساً لسورية ليوم واحد حكم سورية ٢٤ ساعة،
ونائب رئيس مجلس النواب من ١ / ١٠ / ١٩٥١ لغاية ٢ / ١٢ / ١٩٥١، حُلّ
هذا المجلس بالمرسوم رقم ١ تاريخ ٢ / ١٢ / ١٩٥١ إثر انقلاب العقيد
أديب الشيشكلي



من اليمين السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية،
السيد سعيد إسحق نائب رئيس مجلس النواب،
السيد سعد الله الجابري رئيس مجلس النواب عام ١٩٤٣

تميزت المرحلة السياسية التي عاشتها سورية بعد الاستقلال، بعدم الانتظام وبالأضطراب السياسي وشيوع الفوضى والتظاهرات، ما فتح الباب على مصراعيه للتدخل العسكري المباشر.

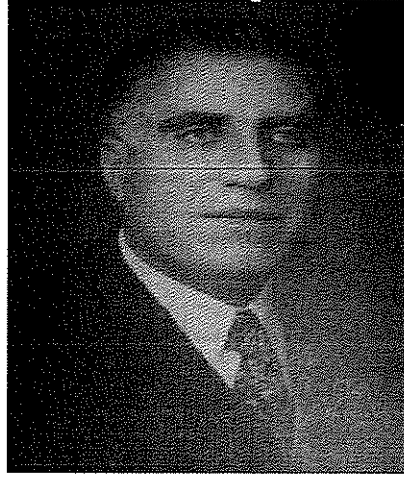
وبان انقلاب العقيد أديب الشيشكلي في العام ١٩٥١ برز اسم السيد سعيد إسحق ليس فقط لكونه شغل منصب رئيس الجمهورية لمدة ٢٤ ساعة، بل لأنه المسيحي الوحيد الذي يتولى هذا المنصب في سورية.

ولد السيد سعيد إسحق في مدينة ماردين عام ١٩٠٢ وانتقل إلى عامودا (شمال شرقي سورية) إثر قرار ضم ولاية ماردين إلى الدولة التركية، وهو مسيحي من طائفة السريان الأرثوذكس. تنقل في العمل في أماكن عدة نتيجة الظروف السياسية التي كانت تعصف بالبلاد آنذاك حتى عام ١٩٢٨، حيث دخل مجال العمل السياسي وانتخب رئيساً للمجلس البلدي في مدينه عامودا، ومن ثم رشح نفسه للمجلس النيابي في عام ١٩٣٢ وفاز بالنيابة عن مناطق ما كان يسمى الحسكة والقامشلي والدجلة.

وانتخب بتاريخ ١٧/٨/١٩٤٣ مراقباً للمجلس النيابي.

وانتخب بتاريخ ١٢ كانون الأول ١٩٤٩ مراقباً للجمعية التأسيسية، التي تحولت إلى مجلس للنواب، وفي الأول من تشرين الأول ١٩٥١ انتخب نائباً لرئيس مجلس النواب.

وبتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥١، نفذ الجيش انقلاباً بقيادة العقيد أديب الشيشكلي واستلم زمام الأمور في البلاد.



السيد سعيد اسحق

ما اضطر رئيس الحكومة آنذاك السيد معروف الدواليبي إلى تقديم استقالته إلى رئيس الجمهورية السيد هاشم الأتاسي شفهيّاً.

وبعد ذلك، وفي ٢ كانون الأول ١٩٥١، قدم السيد هاشم الأتاسي استقالته إلى السيد سعيد إسحق النائب الأول لرئيس مجلس النواب، لأن رئيس المجلس آنذاك السيد ناظم القدسي كان قيد الاعتقال، وسجلت الاستقالة بتاريخ ٢ كانون الأول ١٩٥١ بديوان المجلس تحت رقم ١٧٧.

وفي اليوم التالي أصدر رئيس الأركان ورئيس المجلس العسكري الأعلى العقيد أديب الشيشكلي البلاغ رقم واحد، الذي تضمن حل مجلس النواب، و بموجب المادة ٨٧ من الدستور السوري آنذاك، والتي تنص على أن (ي مارس رئيس مجلس النواب صلاحيات رئيس الجمهورية، حيث لا يمكنه القيام بها وفي حال الوفاة والاستقالة يجتمع مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، أما إذا كان المجلس منحلّاً أو بقي على نهايته أقل من شهرين فإن رئيس المجلس يستمر في ممارسة الصلاحيات المذكورة).

وبموجب ذلك، وبحكم أن رئيس مجلس النواب كان قيد الاعتقال، أصبح سعيد إسحق (النائب الأول لرئيس مجلس النواب)، رئيساً للجمهورية بالنيابة لمدة ٢٤ ساعة في الفترة الزمنية بين الثاني والثالث من كانون الأول ١٩٥١، قبل أن يتسلم رئيس الأركان العامة آنذاك فوزي سلو مهام رئاسة البلاد بمرسوم من العقيد أديب الشيشكلي.

وحصلت بتولي السيد سعيد إسحق رئاسة الجمهورية مفارقة دستورية، وهي كونه مسيحياً في الوقت الذي يذهب فيه الدستور السوري إلى اشتراط الإسلام ديناً لرئيس الجمهورية، لكن ذلك كان ممكناً قانونياً إذ أن الرئيس المكلف لا يشترط فيه شرط الإسلام، لأنه لا تتوافر فيه صفة المرشح التي تتطلب هذا الشرط.

ويقول الصحفي شمس الدين العجلاني: الرئيس سعيد إسحق كان وطنياً إلى حد الإدمان، وكان الرئيس سعيد إسحق من أعمدة الكتلة الوطنية ووقف بصلابته أمام كل الدسائس لفصل الجزيرة عن سورية وأدى هذا الشيء لمصادرة محاصيله ووضعه تحت الإقامة الجبرية عدة مرات من قبل الفرنسيين.

كان لقبه بعامودا أبا الفقراء . وكان يرسل المعونات بشكل سري للفقراء حسب ابنه المهندس بسام سعيد إسحق، وكان يتقن عدة لغات بجانب اللغة العربية منها اللغة السريانية والفرنسية والكردية والتركية.

قال الأديب عيسى فتوح عنه إن (هذا الرجل الوطني الغد لعب دوراً مهماً في الحياة الوطنية والسياسية في سورية مدة نصف قرن تقريباً، فقد اشترك في النضال ضد المستعمر التركي ثم الفرنسي، ودخل السجن غير مرة، حتى استطاع أن يصنع لنا الاستقلال الذي ننعم به اليوم، مع حفنة من أصدقائه المخلصين).

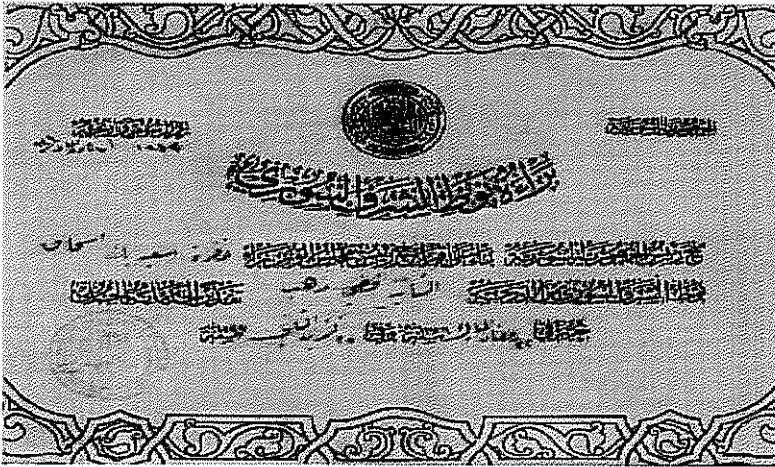
يقول عنه الباحث والأديب "صالح هواش المسلط":

(كان رجلاً شجاعاً لا يهادن ولا يحابي على مصلحة الوطن والأمة، وكثيراً ما وقف كالطود شامخاً بوجه الدسائس والفتن والتعرات الطائفية التي كانت تغذيها "فرنسا"، وتوصل فيما بعد إلى مراكز عليا في الدولة إبان الكتلة الوطنية، حيث كان واحداً من أقطابها الكبار).

وتوفي السيد سعيد إسحق في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٩، بعد صراع مع المرض دام خمسة أعوام، وأرسلت السفارة السورية في واشنطن العلم السوري ليلف جثمانه به حسب وصيته كما قال ابنه المهندس بسام سعيد إسحق. وللعلم إن رئيس مجلس الشعب الأستاذ حمودة يوسف صباغ هو حفيد السيد سعيد إسحق ووالدته هي ابنة السيد سعيد إسحق.



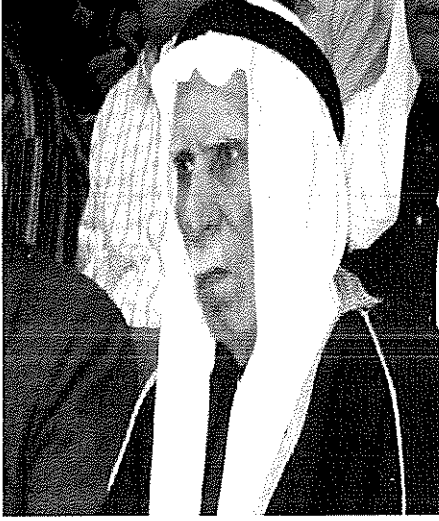
السيد سعيد إسحق مع أعضاء مجلس النواب عام ١٩٥٤
وبجانب الرئيس أديب الشيشكلي



الرئيس شكري القوتلي وإلى جانبه السيد سعيد اسحق

عميد البرلمانين العرب

الشيخ ذياب الماشي



الشيخ ذياب الماشي

الشيخ ذياب الماشي (١٩١٥ - ١١ آب ٢٠٠٩) عضو مجلس الشعب السوري عن منطقة منبج في دائرة مناطق محافظة حلب، فاز لأول مرة في الانتخابات التشريعية لمجلس النواب السوري (١٤/١٠/١٩٥٤) وبقي عضواً في البرلمان بشكل مستمر ٥٥ عاماً حتى وفاته، ويعتبر من أقدم البرلمانين العرب، وهو أب لستة عشر ولداً، ويبلغ عدد أولاده وأحفاده نحو ٣٠٠ فرداً.

يُعد الشيخ ذياب الماشي أحد شيوخ العشائر الذين يساهمون في حل المشاكل وفُضّ النزاعات بين الناس، وعن ذلك يتحدث السيد "محمد صالح" ويقول: كان والدي مشهوراً بين الناس بعدم تحيزه إلى جانب فئة ضد الأخرى في فض النزاعات، ولهذا الأمر كان الناس يقصدونه ويثقون بحكمه وإصلاحه، وكان دائماً يطلب منا الاقتداء به.

وجود الشيخ "ذياب" في البرلمان السوري لعشرات السنوات كان يوفر له مشاركات عربية ودولية في مختلف المحافل، وعلى الرغم من زيارته

للعديد من تلك الدول إلا أن حنينه للوطن كان يتتابه دائماً حتى في زيارته القصيرة، ويتحدث السيد "محمد صالح" عن ذلك فيقول:

كان والدي دائماً يقول لنا: كم زرت من بلاد وعرفت أشخاصاً في العديد من البلدان، مثل "سورية" وهوائها، وناسها لم ولن أجد أبداً.. لتراب سورية نكهة خاصة وطعم ولون خاص نحسد عليه نحن السوريين. وأقام الدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب حفلاً تكريمياً للشيخ ذياب الماشي عضو مجلس الشعب بمناسبة استمرار عضويته في المجلس لمدة خمسين عاماً.

ونوه الدكتور محمود الأبرش في كلمة له بهذه المناسبة بتاريخ الشيخ ذياب الماشي البرلماني من أجل الأهداف التي انتخب من أجلها. كما تحدث عدد من أعضاء مجلس الشعب عن سيرته الحميدة وتفانيه في خدمة المواطنين.

وشكر الشيخ ذياب الماشي بدوره رئيس وأعضاء مجلس الشعب على هذا التكريم متمنياً أن يكون حافزاً للأداء والعمل له ولجميع أعضاء المجلس.

السيدة عادلة بيهم الجزائري



السيدة عادلة بيهم الجزائري

عادلة بيهم الجزائري: (١٩٠٠ -
١٩٧٥) رائدة الحركة النسائية في
سورية، ولدت في بيروت، وتلقت
علومها في معهد «الدياكونيز»
الألماني، وكان أستاذها في اللغة
العربية العلامة الشيخ عبد الله
البستاني .

كان منهجها في الحياة والتفكير في سنّ مبكرة، الشعور العربي القومي
التحرري. وذلك استجابة لتلقائية لعوامل تفاعلت في نفسها وانفعلت لها
انفعال البيئة التي تكتنفها والمجتمع الذي تعيش فيه . وكان الطغيان التركي
على أشده، يعمل بضراوة وقسوة على اضطهاد العرب وتثريتهم، فقام
لفيف من المفكرين والسياسيين والنواب والعسكريين العرب بتأسيس
جمعيات سرية تهدف إلى الدفاع عن الوجود العربي واستقلاله، وكانت
عادلة بيهم الجزائري على صلة مع بعض المنتمين إلى هذه الجمعيات، فقامت
ببعض المهمات الدقيقة، كما كتبت مقالات في صحيفتي «المفيد» و«الفتى
العربي» لأصحابها الشهيد عبد الغني العريسي ورفقائه من الشهداء الأبرار،

بتوقيع «الفتاة العربية نزيلة الأستانة»، تحث فيها الفتيات العربيات على العمل مع الرجال لصيانة كيانهن العربي .

تزوجت من الأمير مختار عبد القادر الجزائري، فاستقرت في دمشق إذ أخذت تسعى بحماسة إلى الإسهام في الأعمال المنتظمة الجماعية ليُكتب لها الاستمرار والنجاح والتأثير في حياة المجتمع، فشاركت مع زميلات لها في الخطوط الخلفية أثناء الثورة السورية عام ١٩٢٥، في دعم الثوار ومساعدتهم، وتأليف لجنة لإغاثة أسر الثوار والشهداء وإسعافهم .

شاركت في عام ١٩٢٧ في تأسيس جمعية «يقظة المرأة الشامية» التي كانت تهدف إلى تشجيع اليد العاملة النسائية في الريف وإحياء الصناعات اليدوية القديمة وتطويرها. وأسست مع زميلاتها معاهد «دوحة الأدب»، التي وُلدت في معترك النضال مع كل المعوّقات والعقبات التي اعترضته ومعارضة السلطة الفرنسية. كان هدفها أن تضمن لبنات الوطن تنشئة قومية عربية تقدمية لا تتوافر لهن في المدارس الأجنبية، وتهيئهن ليشاركن في حياة الوطن، ويتحملن أعباء النضال القومي، ويعملن على تطوير البنيان الاجتماعي. وهكذا أُسست جمعية «دوحة الأدب» في اجتماع كبير عقد في مقر المجمع العلمي العربي. وكانت مع الداخلين على لجنة «كراين» الأمريكية رافضة الوصاية والحماية والانتداب ومطالبة لبلادها بالاستقلال التام .

شاركت عادلة بيهم في تأسيس (جمعية يقظة الفتاة العربية)، وأسست (جمعية الأمور الخيرية للفتيات العربيات)، بناديها ومدرسيها، كما أسست لجنة تشرف على دار للصناعة اليدوية، تُقدم للعاملات اللواتي يعملن في مختلف الحرف التقليدية فيها وجبات الطعام مع الأجور .

وضعت عادلة بينهم مع زميلاتها عام ١٩٣٣ نواة الاتحاد النسائي العربي السوري الذي ابتدأ بثلاث جمعيات نسائية، وصار بعد ذلك يضم أربع عشرة جمعية، وانتخبت رئيسة له، وبقيت في هذا المنصب حتى عام ١٩٦٧ إذ غدت رئيسته الفخرية . وكانت عضو المجلس الوطني للشورة لعام ١٩٦٦ .

لم يقتصر نشاط عادلة بينهم على العمل في الميدان الداخلي، بل تجاوزته إلى الميدانين العربي والدولي، فكانت إحدى المؤسّسات للاتحاد النسائي العربي العام، ومثّلت سورية في لجنة حقوق المرأة التابعة للأمم المتحدة غير مرة .

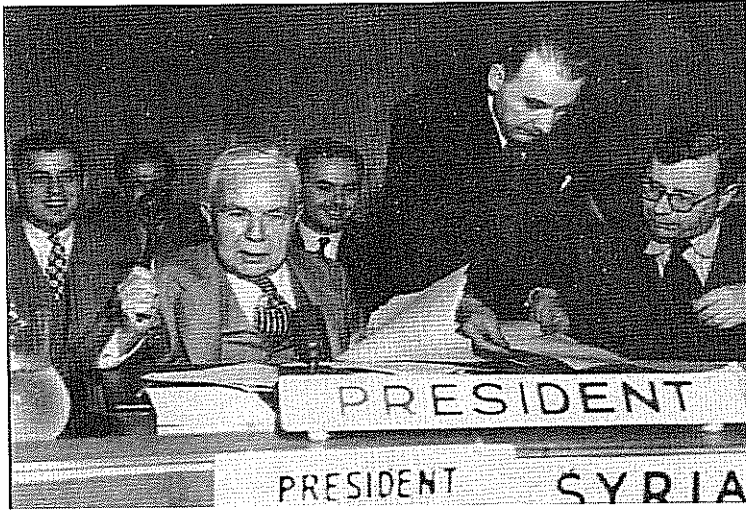
واعترافاً بفضلها وتقديراً لأعمالها، أطلقت وزارة التربية اسمها على المدرسة الجديدة في شارع ناظم باشا (المهاجرين) قرب مكان سكنها، كما منحها القائد المؤسس حافظ الأسد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة بالمرسوم (٢٤٢) تاريخ ١٩٧٥ / ٥ / ٦ تقديراً لكفاحها الطويل وخدماتها الجليلة في سبيل تقدم المرأة العربية .

ملحق رقم ٧

مواقف وطرائف في البرلمان السوري

السيد فارس الخوري والاحتجاج على الانتداب في مجلس الأمن

ترأس السيد فارس الخوري الوفد السوري إلى منظمة الأمم المتحدة، لبحث جلاء الفرنسيين. وألقى خطبة نالت إعجاباً واحتراماً. تعهد فيها برغبة سورية واستعدادها لاحتضان حس عالمي بالتفاهم والتعاون، وعبر عن إيمانه بأهداف المنظمة الإنسانية. وانتخبت سورية عضواً في مجلس الأمن الدولي بين عامي (١٩٤٧ - ١٩٤٨)، ثم أصبح رئيساً لمجلس الأمن في آب ١٩٤٧، وكان أول ممثل دائم لسورية في الأمم المتحدة.



السيد فارس الخوري في مجلس الأمن

وفي اجتماع لمجلس الأمن كانت قد طلبته سورية من أجل رفع الانتداب الفرنسي عنها، كان السيد فارس الخوري ممثل سورية في الأمم المتحدة وأحد مؤسسي مجلس الأمن، قد دخل إلى قاعة الاجتماعات آنذاك قبل دقائق من موعد الاجتماع الذي طلبته سورية لرفع الانتداب الفرنسي عنها، وبدلاً من أن يجلس على المقعد المخصص لسورية اتجه مباشرة إلى مقعد المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة وجلس عليه، وعندما دخل المندوب الفرنسي، ووجده يجلس على مقعد فرنسا في الجلسة، توجه إليه وبدأ يخبره أن هذا المقعد مخصص لفرنسا، وأشار له إلى مكان وجود مقعد سورية مستدلاً عليه بعلم سورية، ولكن السيد فارس الخوري لم يحرك ساكناً، بل بقي جالساً خمساً وعشرين دقيقة، إلى أن غضب المندوب الفرنسي وصرخ، وعندها وضع ساعته في جيبه قائلاً للمندوب الفرنسي: سعادة السفير جلست على مقعدك لمدة خمس وعشرين دقيقة فكدت تقتلني غضباً وحنقا، وسورية احتملت فظاعة وسفالة جنودكم خمساً وعشرين سنة وأن لها أن تستقل!

صفحة ٢ -

النكتة ٠٠٠ وأثرها في القضايا السياسية

الجللاء عن سورية تأثر بنكتة رواها فارس الخوري لمجلس الام

السياسي المرح يدرك ما لا يدرك السياسي العجوز وكذلك الذمير بالنكتة للناس

الزميل المحترم الأستاذ سيب كميات صاحب مجلة « الضحك المبكي » اشير من ان يعرف « قهر امير من امير » نكتة في سورية « وكانت طريق الداع واسع الاطلاع « عام مسحة ضالقي شدة اهتمامه بالوطن سوري في ميدان القضايا العربية بحريته « وسورية المديونة « أن في ميدان الصحافة الاسرية « ملك « المشبك المبكي « ابن تحت مشد صدور الفهد الاول منها دفناً جديداً في ميدان الصحافة الاسرية منذ « عاماً « فكانت حرباً مرارة على المستعمر بما نشرته من دواكر وكاريكاتير طريد أم مقالات لا ذمة ترى نكتة واقعية في كل سطر من سطوره « وكافة من كتابها . . .
وقد آلت الزميل الأستاذ كميات عاشره في النادي العربي مساء الثلاثاء المصفر « فبعد طرحها « النكتة في السياسة « كانت آتية في الطرائف « يا حزنه من معلومات عن آثار نكتة في حياة الشعوب « واتوجها في الحروب .
وتشرعنا على نشرها « فللمصيرة فليته .



السيد فارس الخوري والجامع الأموي

يوم أبلغه الجنرال غورو أن فرنسا جاءت إلى سورية لحماية مسيحيي الشرق، فما كان من السيد فارس الخوري إلا أن قصد الجامع الأموي في يوم الجمعة، وصعد إلى منبره وقال: إذا كانت فرنسا تدّعي أنها احتلت سورية لحمايتنا، نحن المسيحيين من المسلمين، فأنا كمسيحي من هذا المنبر أشهد أن لا إله إلا الله ... فأقبل عليه مصلو الجامع الأموي، وحملوه على الأكتاف، وخرجوا به إلى أحياء دمشق القديمة في مشهد وطني تذكّرتّه دمشق طويلاً. وخرج أهالي دمشق يومها في مظاهرات حاشدة ملأت دمشق، وهم يهتفون لا إله إلا الله لم يكونوا مسلمين ولا مسيحيين ولكن كانوا سوريين وعرب.

السيد فارس الخوري والشيخ عبد الحميد الطباع

كان الشيخ عبد الحميد الطباع نائب دمشق زعيماً للكتلة الإسلامية في المجلس النيابي لعام ١٩٤٣، وأميناً للسر في الجمعية الغراء. وكان صديقاً للسيد فارس الخوري، ودخل البرلمان على قائمة موحدة مع الوطنيين.

عند تعيين السيد فارس الخوري رئيساً للوزراء بتاريخ ١٤ / ١١ / ١٩٤٤، وجمع معها وزارة المعارف والداخلية، وكانت طبيعة المسؤولية الوزارية تجعل الأستاذ فارس الخوري مسؤولاً عن الأوقاف والشؤون الإسلامية، عارضت كتلة حلب النيابية هذا الكلام، ليس تشكيكاً بالرئيس فارس الخوري ولكن بحجة أن مكتب الأوقاف الإسلامية (ولم تكن وزارة بعد) تابع لرئاسة الحكومة، ولا يجب أن تكون أوقاف المسلمين بيد رجل مسيحي.



الشيخ عبد الحميد الطباع

نهض الشيخ عبد الحميد الطباع وفي خطبة عصماء أذكى على الرئيس
فارس الخوري وأعطى أصوات كتلته لهذا الرجل الكبير قائلاً: "نحن،
ممثلين وزعماء الكتلة الإسلامية في المجلس، نوّمن فارس بك الخوري على
أوقافنا تماماً كما نوّمنه على أنفسنا."

ووسط عاصفة من التصفيق، قبل السيد فارس الخوري المنصب،
ولكنه اعتذر عن تسلم الأوقاف، وعيّن حجة القانون العلامة سعيد الغزي،
رئيساً لمكتب الأوقاف الإسلامية في رئاسة الحكومة آنذاك.

فارس الخوري وسيبويه

كان فارس الخوري رئيساً للمجلس النيابي وكان المجلس يضم عدداً من نواب العشائر شبه الأميين، فوقف واحد منهم يتحدث قائلاً: (حضرات النواب المحترمون)، فصيح له فارس الخوري بقوله: (حضرات النواب المحترمين)، فأعاد النائب نطقها بالشكل الصحيح.. ثم تابع قوله: (كان النواب المحترمين)، فقاطعه فارس الخوري، وصيح له مرة أخرى بقوله: (كان النواب المحترمون)... فثارت ثائرة النائب وصاح محتجاً باللهجة العامية: ليش هيك متحطط علي يا دولة الرئيس؟؟

لما قلت (المحترمون) صححتها لي إلى (المحترمين) ولما قلت (المحترمين) قاطعتني وقلت: (المحترمون).... فهل تريدني أن أقول (المحترمون) أم (المحترمين) !!؟؟

فرد عليه فارس الخوري ضاحكاً: لست أنا من يريد وإنما سيبويه هو الذي يريد.

السيد فارس الخوري والطربوش

طاف السيد فارس الخوري أسواق حيفا بحثاً عن طربوش يلائم رأسه، وعندما وجد الطربوش المنشود في أحد المخازن، طلب منه البائع ضعف الثمن المحدد، فاعترض السيد فارس الخوري قائلاً: "لكن سعر الطربوش معروف وهو نصف ما تطلب". فقال له الطرابيشي: "إذا وجدت في كل الأسواق طربوشاً بهذا الحجم يلائم رأسك فادفع ما شئت".

فأجابه السيد فارس الخوري على الفور: "وأنت إذا وجدت في كل البلاد رأساً كهذا الرأس يعبي طربوشك فاطلب ما شئت".

الدكتور ناظم القدسي

كان الدكتور ناظم القدسي رئيس المجلس النيابي يتسم بالنزاهة والشفافية، ففي إحدى جلسات المجلس التي عقدت بين عامي (١٩٥٤ - ١٩٥٥) حقق نصراً لذاته، كسب فيه حتى أعداء حزبه من النواب. حيث فوجئ نواب المجلس النيابي بجلوس رئيس المجلس الدكتور ناظم القدسي على مقاعد النواب وليس على سدة الرئاسة. وقبل أن يسأله تبريراً لذلك، فتح محفظته وأخرج جريدة (الرأي العام)، ثم توجه إلى النواب قائلاً: أيها الزملاء! لقد وجهت لي جريدة (الرأي العام) تهمة مفادها بأنني وبعض أعضاء حزب الشعب اشترينا ضاحية في حلب، وبعد ذلك أوعزنا إلى الدوائر المختصة بجعلها منطقة للمشاتي ليرتفع ثمنها ونثرا بسبب ذلك على حساب الشعب، وأنني أمرت بفتح شارع يمر قرب قطعة هذه الأرض بهدف رفع سعرها، وأنا منذ هذه اللحظة أضع نفسي أمامكم موضع المتهم، وأطلب تشكيل لجنة برلمانية ترافقها لجنة فنية تذهب إلى موقع الأرض وتعاين على الطبيعة صحة الاتهام، فإن ثبتت التهمة، أطلب منكم رفع الحصانة عني وتقديمي إلى المحاكمة، ورفض النواب وقالوا إنه فوق مستوى الاتهامات! وقال خصومه إن الاتهام غير وارد وإنه بريء، ولكنه رفض وأصر على إجراء التحقيق، وبالفعل فقد تشكلت لجنة وذهبت إلى الموقع المذكور وعادت بتقرير يثبت بطلان التهمة وظهرت براءته، فوقف الرئيس ناظم القدسي أمام البرلمان وأعلن قائلاً: "إنني أسقط حقي في إقامة دعوى على الصحفي القدير الأستاذ (أحمد عسه) رئيس تحرير جريدة (الرأي العام)، احتراماً مني لحرية الصحافة وتقديراً لاهتمامه بالمصلحة العامة".

السيد سعد الله الجابري

كان النواب وخاصة نواب العشائر يدخلون مسدساتهم إلى قاعة الاجتماعات، لذا وفي إحدى جلسات المجلس النيابي، منع السيد سعد الله الجابري رئيس المجلس آنذاك إدخال السلاح إلى قاعة اجتماعات النواب، عندما شاهد رئيس حرس المجلس يدخل القاعة ويتلوى على جنبه مسدسه، فصاح في وجهه: اخرج من هنا... وإياك أن تدخل حرم المجلس ومعك أي سلاح. وأصبح تقليداً معمولاً به، منذ ذلك اليوم. وطلب من الأعضاء أن يضعوا أسلحتهم في مدخل المجلس عند موظف خاص، على أن يأخذوها عقب خروجهم من القاعة.

السيد خالد العظم

في عام ١٩٥٤ كتب الشاعر نزار قباني قصيدته الشهيرة "خبز وحشيش وقمر" وهو في لندن حيث كان موظفاً في السفارة السورية آنذاك، وقد أثارت هذه القصيدة سخط المحافظين والمتدينين، ولأن الحياة البرلمانية السورية تتيح مسائلة الحكومة، فمارس العضو السيد مصطفى الزرقا حقه في طلب عقد جلسة للبرلمان لاستجواب الحكومة، وعقدت الجلسة برئاسة السيد ناظم القدسي رئيس المجلس النيابي وبحضور السيد صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والسادة الوزراء لمناقشة قصيدة الشاعر نزار قباني، وانتهت الجلسة دون اتخاذ أي قرار بإحالة الشاعر نزار قباني إلى لجنة تأديب، فتوجه السيد مصطفى الزرقا بالكلام إلى السيد خالد العظم وزير الخارجية طالباً منه محاسبة الشاعر نزار قباني على قصيدته، فكان جوابه: "يا حضرات النواب الأعزاء، أحب أن أصرحكم بأن وزارة

الخارجية السورية فيها نزاران: نزار قباني الشاعر، ونزار قباني الموظف، أما نزار قباني الموظف فملفه أمامي وهو ملف جيد ويثبت أنه من خيرة موظفي هذه الوزارة، أما نزار قباني الشاعر فقد خلقه الله شاعراً وأنا كوزير للخارجية لا سلطة لي عليه ولا على شعره، فإذا كنتم تقولون أنه هجاكم بقصيدة فيمكنكم أن تهجوه بقصيدة مضادة وكفى الله المؤمنين شر القتال".

❖ قال أحدهم عن السيد خالد العظم :

في عام ١٩٦٢ بعيد انهيار الوحدة بين سورية ومصر ، وبينما كنتُ أهيمُ بدخول معرض دمشق الدولي ، إذ بسيارة سوداء اللون ، تحترق صفوف المواطنين وتصل للبوابة الحديدية المغلقة في وجه السيارات ، وتطلق شارة صوتية خفيفة ، يتنبه لها الشرطي الواقف على تلك البوابة ، ويقترب منها وينظر لداخلها ويقول : "دولة الرئيس يمنع منعاً باتاً دخول السيارات إلى المعرض ، أتريد أن أفتح لك البوابة ؟ وبإشارة من رأسه يحيب خالد العظم بـ "لا" ، ويعود أدراجه إلى الوراء ، قلت للشرطي : رح يخرب بيتك ، ما عرفتو ؟! هادا خالد العظم ، " أجابني : " أنفذ الأوامر ولا يهمني أحد ، أعرفه وكيف لا ، وأحبه وأحترمه ، بس الأوامر أوامر . " وقفتُ منتظراً حدوث أمر ما ، إذ كيف يمنع شرطي رئيس وزراء دولته من دخول المعرض ؟ !

مرت أكثر من عشرين دقيقة على الحادث ، وإذ بخالد بك العظم ، يقف وراء ابنته - على ما أعتقد بالتبني - في صف المواطنين ليدخل إلى مدينة المعرض ، هنا تبسم الشرطي واقترب من خالد بك قائلاً : لهذا أحبك ، تفضل ولا يجوز وأنت رئيس وزرائي الوقوف في الصف ، خاصة والآنسة معك ، ضحك خالد بيك وقال لابنته ، هي منشانك تخطينا الدور والشرطي سمحلنا نفوت ..

ملحق رقم ٨

رؤساء الجمهورية العربية السورية

العهد الفيصلي:

اسم الملك	فترة الولاية
فيصل الأول أميراً ثم ملكاً	١٩١٨/٣/٨ لغاية ١٩٢٠/٧/٢٨

الدولة السورية (الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان) / ١٩٢٢ - ١٩٣٠ :

اسم الرئيس	فترة الولاية
صبحي بركات الخالدي	١٩٢٢/٦/٢٨ لغاية ١٩٢٥/١٢/٢١
فرانسوا بيير أليوب "مؤقت"	١٩٢٦/٢/٩ لغاية ١٩٢٦/٣/٢٨
الدامادا أحمد نامي بك	١٩٢٦/٣/٢٨ لغاية ١٩٢٨/٢/١٥
تاج الدين الحسيني "مؤقت"	١٩٢٨/٢/١٥ لغاية ١٩٣٠/٥/١٤

الجمهورية السورية النيابية الأولى (الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان)

١٩٣٠ - ١٩٣٦ :

اسم الرئيس	فترة الولاية
تاج الدين الحسني "مؤقت"	١٩٣٠ / ٥ / ١٤ لغاية ١٩٣١ / ١١ / ١٩
ليو سلوميك "مؤقت"	١٩٣١ / ١١ / ١٩ لغاية ١٩٣٢ / ٦ / ١١
محمد علي العابد	١٩٣٢ / ٦ / ١١ لغاية ١٩٣٦ / ٩ / ٢٧

الجمهورية السورية النيابية الثانية تحت الانتداب الفرنسي (المعاهدة السورية

الفرنسية ١٩٣٦ تم توقيعها ولم يتم المصادقة عليها) (١٩٣٦ - ١٩٤٦) :

اسم الرئيس	فترة الولاية
محمد علي العابد	١٩٣٦ / ٩ / ٢٧ لغاية ١٩٣٦ / ١٢ / ٢١
هاشم الأتاسي "الفترة الأولى"	١٩٣٦ / ١٢ / ٢١ لغاية ١٩٣٩ / ٧ / ٧
بهيح الخطيب	١٩٣٩ / ٧ / ١٠ لغاية ١٩٤١ / ٤ / ٤
خالد العظم "مؤقت"	١٩٤١ / ٤ / ٤ لغاية ١٩٤١ / ٩ / ١٦
تاج الدين الحسني	١٩٤١ / ٩ / ١٦ لغاية ١٩٤٣ / ١ / ١٧
جميل الألشي "مؤقت"	١٩٤٣ / ١ / ١٧ لغاية ١٩٤٣ / ٣ / ٢٥
عطا بك الأيوبي	١٩٤٣ / ٣ / ٢٥ لغاية ١٩٤٣ / ٨ / ١٧
شكري القوتلي "الفترة الأولى"	١٩٤٣ / ٨ / ١٧ لغاية ١٩٤٦ / ٤ / ١٧

الجمهورية السورية النيابية الثالثة (١٩٤٦ - ١٩٥٨):

اسم الرئيس	فترة الولاية
شكري القوتلي	١٩٤٦/٤/١٧ لغاية ١٩٤٩/٣/٣٠
حسني الزعيم	١٩٤٩/٣/٣٠ لغاية ١٩٤٩/٨/١٤ غير نيابية
سامي الحناوي	١٩٤٩/٨/١٤ لغاية ١٩٤٩/١٢/١٤ غير نيابية
هاشم الأتاسي	١٩٤٩/١٢/١٤ لغاية ١٩٥١/١٢/٢
سعيد إسحق	١٩٥١/١٢/٢ لغاية ١٩٥١/١٢/٣
فوزي سلو	١٩٥١/١٢/٣ لغاية ١٩٥٣/٧/١١
أديب الشيشكلي	١٩٥٣/٧/١١ لغاية ١٩٥٤/٢/٢٥
مأمون الكزبري	١٩٥٤/٢/٢٦ لغاية ١٩٥٤/٢/٢٨
هاشم الأتاسي	١٩٥٤/٢/٢٨ لغاية ١٩٥٥/٩/٦
شكري القوتلي	١٩٥٥/٩/٦ لغاية ١٩٥٨/٢/٢٢

الجمهورية العربية المتحدة (١٩٥٨ - ١٩٦١):

اسم الرئيس	فترة الولاية
جمال عبد الناصر	١٩٥٨/٢/٢٢ لغاية ١٩٦١/٩/٢٨

الجمهورية العربية السورية (الانفصال) (١٩٦١ - ١٩٦٣):

اسم الرئيس	فترة الولاية
مأمون الكزبري "مؤقت"	١٩٦١/٩/٢٩ لغاية ١٩٦١/١١/٢٠
عزت النص "مؤقت"	١٩٦١/١١/٢٠ لغاية ١٩٦١/١٢/١٤
ناظم القدسي	١٩٦١/١٢/١٤ لغاية ١٩٦٣/٣/٧

الجمهورية العربية السورية من ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣:

اسم الرئيس	فترة الولاية
لؤي الأتاسي	١٩٦٣/٣/٩ لغاية ١٩٦٣/٧/٢٧
أمين الحافظ	١٩٦٣/٧/٢٧ لغاية ١٩٦٦/٢/٢٣
نور الدين الأتاسي	١٩٦٦/٢/٢٥ لغاية ١٩٧٠/١١/١٥
الجمهورية العربية السورية - الحركة التصحيحية	
أحمد الخطيب "مؤقت"	١٩٧٠/١١/١٨ لغاية ١٩٧١/٢/٢٢
حافظ الأسد	١٩٧١/٣/٢٤ لغاية ٢٠٠٠/٦/١٠
عبد الحليم خدام "مؤقت"	٢٠٠٠/٦/١٠ لغاية ٢٠٠٠/٧/١٦
بشار الأسد	٢٠٠٠/٧/١٧ حتى تاريخه

ملحق رقم ٩

رؤساء المجالس النيابية في الجمهورية العربية السورية

اسم المجلس	رئيس المجلس	عدد أعضائه	فترة المجلس
المؤتمر السوري	١- محمد فوزي العظم ٢- هاشم الأتاسي ٣- محمد رشيد رضا	١٢٦	١٩١٩/٦/٣ ولغاية ١٩٢٠/٧/٢٦
المجلس التمثيلي والنيابي لسلطة دولة دمشق	بديع المؤيد العظم	٣٠	١٩٢٣/١١/١٢
المجلس التأسيسي	هاشم الأتاسي	٧٠	١٩٢٨/٦/٩ لغاية ١٩٢٨/٨/١١
المجلس النيابي	صبحي بركات الخالدي	٧١	١٩٣٢/٦/٧ لغاية ١٩٣٣/١١/٢٥
المجلس النيابي	فارس الخوري	١٠٦	١٩٣٦/١٢/٢١ لغاية ١٩٣٩/٧/٨
المجلس النيابي	فارس الخوري	١٢٤	١٩٤٣/٨/١٧ لغاية ١٩٤٤/١٠/١٦
	سعد الله الجابري		١٩٤٤/١٠/١٧ لغاية ١٩٤٥/٩/١٥
	فارس الخوري		١٩٤٥/٩/١٦ لغاية ١٩٤٦/١٠/٢٢

المجلس النيابي	فارس الخوري	١٣١	١٩٤٧/٩/٢٧ لغاية ١٩٤٩/٣/٣١
الجمعية التأسيسية من تاريخ ١٩٤٩/١٢/١٢ (التي أصبحت مجلساً نيابياً بتاريخ ١٩٥٠/٨/٥)	رشدي كيخيا	١١٤	١٩٤٩/١٢/١٢ لغاية ١٩٥١/٦/٢٢
	معروف الدواليبي	١١٤	١٩٥١/٦/٢٣ لغاية ١٩٥١/٩/٣٠
	ناظم القدسي		١٩٥١/١٠/١ لغاية ١٩٥١/١٢/٢
مجلس النواب	مأمون الكزبري	٨٣	١٩٥٣/١٠/٢٤ لغاية ١٩٥٤/٢/٢٦
المجلس النيابي	ناظم القدسي	١٤٤	١٩٥٤/١٠/١٤ لغاية ١٩٥٧/١٠/١٣
	أكرم الحوراني		١٩٥٧/١٠/١٤ لغاية ١٩٥٨/٣/٦
مجلس الأمة	أنور السادات	٦٠٠ ٢٠٠ عضواً من سورية ٤٠٠ / عضواً من مصر	١٩٦٠/٧/٢١ لغاية ١٩٦١/٩/٢٧
المجلس التأسيسي والنيابي	مأمون الكزبري	١٧٢	١٩٦١/١٢/١٢ لغاية ١٩٦٢/٩/١٢

١٩٦٢/٩/١٣ لغاية ١٩٦٣/٣/٧		سعيد الغزي	
١٩٦٥/٩/١ لغاية ١٩٦٦/٢/١٤	٩٥	منصور الأطرش	المجلس الوطني للثورة
١٩٦٦/٢/١٥ لغاية ١٩٦٦/٢/٢٣	١٣٤		
١٩٦٦/٢/٢٣ لغاية ١٩٧٠/٢/٢١	لا يوجد حياة برلمانية		
١٩٧١/٢/٢٢ لغاية ١٩٧١/١٢/٢٦	١٧٣	أحمد الخطيب	مجلس الشعب "مجلس التعيين"
١٩٧١/١٢/٢٧ لغاية ١٩٧٣/٢/٢١		فهمي اليوسفي	
١٩٧٣/٦/٩ لغاية ١٩٧٧/٦/٨	١٨٦	محمد علي الحلبي	مجلس الشعب "الدور التشريعي الأول"
١٩٧٧/٨/١٨ لغاية ١٩٧٨/٣/٢٩	١٩٥	محمد علي الحلبي	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثاني"
١٩٧٨/٣/٣٠ لغاية ١٩٨١/٨/١٧		محمود حديد	
١٩٨١/١١/١٦ لغاية ١٩٨٥/١١/١٥	١٩٥	محمود الزعبي	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثالث"
١٩٨٦/٢/٢٧ لغاية ١٩٨٧/١١/١	١٩٥	محمود الزعبي	مجلس الشعب "الدور التشريعي الرابع"
١٩٨٨/٢/٢٩ لغاية ١٩٩٠/٢/٢٦		عبد القادر قدوره	

٢٥٠	عبد القادر قدوره	مجلس الشعب الدور التشريعي الخامس	١٩٩٠/٦/١١ لغاية ١٩٩٤/٦/١٠
٢٥٠	عبد القادر قدوره	مجلس الشعب الدور التشريعي السادس	١٩٩٤/٩/١٠ لغاية ١٩٩٨/٩/٩
٢٥٠	عبد القادر قدوره	مجلس الشعب الدور التشريعي السابع	١٩٩٨/١٢/١٧ لغاية ٢٠٠٢/١٢/١٦
٢٥٠	محمد ناجي عطري	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثامن"	٢٠٠٣/٣/٩ لغاية ٢٠٠٣/٩/١٧
٢٥٠	محمود الأبرش		٢٠٠٣/١٠/٧ لغاية ٢٠٠٧/٣/٨
٢٥٠	محمود الأبرش	مجلس الشعب "الدور التشريعي التاسع"	٢٠٠٧/٥/٧ لغاية ٢٠١١/٥/٦ مدد هذا الدور حسب الدستور لغاية ٢٠١٢/٥/١٤
٢٥٠	محمد جهاد اللحام	مجلس الشعب "الدور التشريعي الأول"	٢٠١٢/٥/٢٤ لغاية ٢٠١٦/٥/٢٣
٢٥٠	هدية عباس	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثاني"	٢٠١٦/٦/٦ لغاية ٢٠١٧/٧/٢٠
٢٥٠	حموده صباغ		٢٠١٧/٩/٢٨ لغاية ٢٠٢٠ /٨/٩
٢٥٠	حموده صباغ	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثالث"	٢٠٢٠/٨/١٠ لغاية ٢٠٢٤/٨/٩

ملحق رقم ١٠
رؤساء الوزارة السورية

اسم رئيس الوزارة	تاريخ توليه الوزارة	تاريخ انتهاء الولاية
الحكومة المؤقتة (العهد الفيصلي):		
١ - الأمير سعيد الجزائري	١٩١٨ / ٩ / ٢٧	١٩١٨ / ٩ / ٣٠
٢ - رضا باشا الركابي	١٩١٨ / ٩ / ٣٠	١٩٢٠ / ١ / ٢٦
٣ - الأمير زيد بن الحسين	١٩٢٠ / ١ / ٢٦	١٩٢٠ / ٣ / ٨
٤ - رضا باشا الركابي	١٩٢٠ / ٣ / ٩	١٩٢٠ / ٥ / ٣
٥ - هاشم الأتاسي	١٩٢٠ / ٥ / ٣	١٩٢٠ / ٧ / ٢٤
الانتداب الفرنسي :		
٦ - علاء الدين الدروبي	١٩٢٠ / ٧ / ٢٥	١٩٢٠ / ٩ / ٦
٧ - جميل الألشي	١٩٢٠ / ٩ / ٦	١٩٢٠ / ١١ / ٣٠
حكومة دولة دمشق :		
٨ - حقي العظم	١٩٢٠ / ١٢ / ١	١٩٢٢ / ٦ / ٢٨
حكومة دولة سورية :		
٩ - صبحي بركات الخالدي	١٩٢٢ / ٦ / ٢٨	١٩٢٥ / ٨ / ٣١
١٠ - الداماد أحمد نامي بك	١٩٢٦ / ٤ / ٢٦	١٩٢٨ / ٢ / ٨

حكومة دولة سورية		
١٩٣١ / ١١ / ١٩	١٩٢٨ / ٢ / ١٥	١١- الشيخ تاج الدين الحسني
الجمهورية السورية النيابية الأولى:		
١٩٣٢ / ٦ / ١١	١٩٣١ / ١١ / ١٩	١٢- المسيو ليو سولومياك
١٩٣٤ / ٣ / ١٧	١٩٣٢ / ٦ / ١٥	١٣- حقي العظم
١٩٣٦ / ٢ / ٢٣	١٩٣٤ / ٣ / ١٧	١٤- تاج الدين الحسني
الجمهورية السورية النيابية الثانية:		
١٩٣٦ / ١٢ / ٢١	١٩٣٦ / ٢ / ٢٣	١٥- عطا بك الأيوبي
١٩٣٩ / ٢ / ٢٣	١٩٣٦ / ١٢ / ٢١	١٦- جميل مردم بك
١٩٣٩ / ٤ / ٥	١٩٣٩ / ٢ / ٢٣	١٧- لطفي الحفار
١٩٣٩ / ٧ / ٨	١٩٣٩ / ٤ / ٥	١٨- أحمد نصوحي البخاري
١٩٤١ / ٤ / ١	١٩٣٩ / ٧ / ٩	١٩- بيج الخطيب
١٩٤١ / ٩ / ١٢	١٩٤١ / ٤ / ٥	٢٠- خالد العظم
الجمهورية النيابية الثالثة:		
١٩٤٢ / ٤ / ١٧	١٩٤١ / ٩ / ٢٠	٢١- حسن الحكيم
١٩٤٣ / ١ / ٨	١٩٤٢ / ٤ / ١٨	٢٢- حسني البرازي
١٩٤٣ / ٣ / ٢٥	١٩٤٣ / ١ / ٨	٢٣- جميل الأثري
١٩٤٣ / ٨ / ١٩	١٩٤٣ / ٣ / ٢٥	٢٤- عطا بك الأيوبي
الجمهورية السورية النيابية الرابعة:		
١٩٤٤ / ١١ / ١٤	١٩٤٣ / ٨ / ١٩	٢٥- سعد الله الجابري

٢٦- فارس الخوري	١٩٤٤ / ١١ / ١٤	١٩٤٥ / ٩ / ٣٠
الجللاء:		
٢٧- سعد الله الجابري	١٩٤٥ / ٩ / ٣٠	١٩٤٦ / ١٢ / ٢٧
٢٩- جميل مردم بك	١٩٤٦ / ١٢ / ٢٨	١٩٤٨ / ٨ / ١٩
الجمهورية السورية النيابية الخامسة:		
٣١- جميل مردم بك	١٩٤٨ / ٨ / ٢٣	١٩٤٨ / ١٢ / ٢
٣٢- خالد العظم	١٩٤٨ / ١٢ / ١٦	١٩٤٩ / ٣ / ٢٩
الجمهورية السورية (غير نيابية) عهد الانقلابات العسكرية:		
٣٥- الزعيم حسني الزعيم	١٩٤٩ / ٤ / ١٩	١٩٤٩ / ٦ / ٢٦
٣٦- محسن البرازي	١٩٤٩ / ٦ / ٢٦	١٩٤٩ / ٨ / ١٤
٣٧- هاشم الأتاسي	١٩٤٩ / ٨ / ١٤	١٩٤٩ / ١٢ / ١٤
٣٨- الدكتور ناظم القدسي	١٩٤٩ / ١٢ / ٢٤	١٩٤٩ / ١٢ / ٢٧
٣٩- خالد العظم	١٩٤٩ / ١٢ / ٢٧	١٩٥٠ / ٦ / ٤
٤٠- الدكتور ناظم القدسي	١٩٥٠ / ٦ / ٤	١٩٥١ / ٣ / ٢٧
٤٥- خالد العظم	١٩٥١ / ٣ / ٢٧	١٩٥١ / ٨ / ٩
٤٦- حسن الحكيم	١٩٥١ / ٨ / ٩	١٩٥١ / ١١ / ٢٨
٤٧- الدكتور معروف دواليبي	١٩٥١ / ١١ / ٢٨	١٩٥١ / ١٢ / ١
٤٨- اللواء فوزي سلو (حكومة الأمناء)	١٩٥١ / ١٢ / ٣	١٩٥٣ / ٧ / ١١
٤٩- العقيد أديب الشيشكلي	١٩٥٣ / ٧ / ١٩	١٩٥٤ / ٢ / ٢٥

الجمهورية السورية - نيابة:		
١٩٥٤ / ٦ / ١٩	١٩٥٤ / ٣ / ١	٥٠ - صبري العسلي
١٩٥٤ / ١٠ / ٢٩	١٩٥٤ / ٦ / ١٩	٥١ - سعيد الغزي
١٩٥٥ / ٢ / ١٣	١٩٥٤ / ١٠ / ٢٩	٥٢ - فارس الخوري
١٩٥٥ / ٩ / ١٣	١٩٥٥ / ٢ / ١٣	٥٣ - صبري العسلي
١٩٥٦ / ٦ / ١٤	١٩٥٥ / ٩ / ١٣	٥٤ - سعيد الغزي
١٩٥٨ / ٣ / ٦	١٩٥٦ / ٦ / ١٤	٥٥ - صبري العسلي
الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة):		
١٩٥٨ / ١٠ / ٧	١٩٥٨ / ٣ / ٦	٥٧ - جمال عبد الناصر
١٩٦٠ / ٩ / ٢٠	١٩٥٨ / ١٠ / ٧	٥٨ - نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي للإقليم الشمالي
١٩٦١ / ٨ / ١٦	١٩٦٠ / ٩ / ٢٠	٥٩ - عبد الحميد السراج - رئيس المجلس التنفيذي للإقليم الشمالي
١٩٦١ / ٨ / ٢٧	١٩٦١ / ٨ / ١٦	٦٠ - السيد جمال عبد الناصر
الانفصال - الجمهورية العربية السورية:		
١٩٦١ / ١١ / ٢٠	١٩٦١ / ٩ / ٢٩	٦١ - مأمون الكزبري
١٩٦١ / ١٢ / ٢٢	١٩٦١ / ١١ / ٢١	٦٢ - الدكتور عزة النص
١٩٦٢ / ٣ / ٢٧	١٩٦١ / ١٢ / ٢٢	٦٣ - الدكتور معروف الدواليبي
١٩٦٢ / ٩ / ١٧	١٩٦٢ / ٤ / ١٦	٦٤ - الدكتور بشير العظمة
١٩٦٣ / ٣ / ٨	١٩٦٢ / ٩ / ١٧	٦٥ - خالد العظم

الجمهورية العربية السورية - ثورة الثامن من آذار (حزب البعث العربي الاشتراكي):		
١٩٦٣ / ٥ / ١١	١٩٦٣ / ٣ / ٩	٦٦ - صلاح الدين البيطار
١٩٦٣ / ٥ / ١٣ لم يتم تشكيل الوزارة	١٩٦٣ / ٥ / ١١	٦٧ - الدكتور سامي الجندي
١٩٦٣ / ١١ / ١٢	١٩٦٣ / ٥ / ١٣	٦٨ - صلاح الدين البيطار
١٩٦٤ / ٥ / ١٤	١٩٦٣ / ١١ / ١٢	٧٠ - اللواء أمين الحافظ
١٩٦٤ / ١٠ / ٣	١٩٦٤ / ٥ / ١٤	٧١ - صلاح الدين البيطار
١٩٦٥ / ٩ / ٢٣	١٩٦٤ / ١٠ / ٣	٧٢ - الفريق أمين الحافظ
١٩٦٥ / ١٢ / ٢٧	١٩٦٥ / ٩ / ٢٣	٧٣ - الدكتور يوسف زعين
١٩٦٦ / ٢ / ٢٣	١٩٦٦ / ١ / ١	٧٤ - صلاح الدين البيطار
١٩٦٨ / ١٠ / ٢٨	١٩٦٦ / ٣ / ١	٧٥ - الدكتور يوسف زعين
١٩٧٠ / ١١ / ١٦	١٩٦٨ / ١٠ / ٢٩	٧٦ - الدكتور نور الدين الأتاسي
الجمهورية العربية السورية - الحركة التصحيحية:		
١٩٧١ / ٤ / ٣	١٩٧٠ / ١١ / ٢١	٧٧ - الفريق حافظ الأسد
١٩٧٢ / ١٢ / ٢٣	١٩٧١ / ٤ / ٣	٧٨ - اللواء عبد الرحمن الخليفاي
١٩٧٦ / ٨ / ٧	١٩٧٢ / ١٢ / ٢٣	٧٩ - محمود الأيوبي
١٩٧٨ / ٣ / ٣٠	١٩٧٦ / ٨ / ٧	٨٠ - اللواء عبد الرحمن الخليفاي
١٩٨٠ / ١٢ / ١٤	١٩٧٨ / ٣ / ٣٠	٨١ - محمد علي الحلبي
١٩٨٧ / ١٠ / ٣١	١٩٨٠ / ١٢ / ١٤	٨٢ - الدكتور عبد الرؤوف الكسم
٢٠٠٠ / ٣ / ١٣	١٩٨٧ / ١١ / ١	٨٥ - محمود الزعبي

٢٠٠٣ / ٩ / ١٨	٢٠٠٠ / ٣ / ١٣	٨٦- محمد مصطفى ميرو
٢٠١١ / ٤ / ٣	٢٠٠٣ / ٩ / ١٨	٨٧- محمد ناجي عطري
٢٠١٢ / ٦ / ٢٣	٢٠١١ / ٤ / ٣	٨٨- الدكتور عادل سفر
٢٠١٢ / ٨ / ٦	٢٠١٢ / ٦ / ٢٣	٨٩- رياض فريد حجاب
٢٠١٢ / ٨ / ٩	٢٠١٢ / ٨ / ٦	٩٠- عمر غلاونجي (مؤقت)
٢٠١٦ / ٧ / ٢	٢٠١٢ / ٨ / ٩	٩١- الدكتور وائل الحلقي
٢٠٢٠ / ٦ / ١١	٢٠١٦ / ٧ / ٣	٩٢- عماد محمد ديب خيس
مستمر حتى تاريخه	٢٠٢٠ / ٦ / ١١	٩٣- حسين عرنوس

ملحق رقم ١١

السادة الأمناء العامون ومساعدوهم لمجلس الشعب

الاسم	الفترة الزمنية	التسمية
١- فائق النحلاوي	١٩٦٣-١٩٦١	أمين عام المجلس التأسيسي
٢- إبراهيم فوزي	١٩٧١-١٩٦٣	أمين عام القصر الجمهوري المكلف بتسيير أعمال الأمانة العامة في مجلس الشعب
٣- نعيم القداح	١٩٧٢-١٩٧١	أمين عام المجلس
٤- العميد إسماعيل هلال	١٩٨١-١٩٧٢	أمين عام المجلس
٥- محمد سميح مدلل	١٩٨١-١٩٧٣	أمين عام مساعد
٦- رجب إبراهيم	٢٠٠٣-١٩٨٢	أمين عام مجلس-أمين مجلس
٧- ممدوح قدور	٢٠٠٠-١٩٩٥	أمين مساعد مجلس
٨- نبيل رفعت	٢٠٠٣-٢٠٠١	أمين مساعد مجلس
٩- عبد الرزاق القطيني	٢٠٠٦-٢٠٠٣	أمين عام المجلس
١١- محمد عيد الحمال	٢٠١٦-٢٠٠٦	أمين عام المجلس
١٢- الدكتور محمد شاكر اسعيد	٢٠٠٧-٢٠٠٦	أمين عام مساعد
١٣- محمد خضور	٢٠١٢-٢٠١١	أمين عام مساعد
١٤- عبد الرزاق القطيني	٢٠١٧-٢٠١٦	أمين عام المجلس
١٥- غازي عباس آغا	٢٠١٧	أمين عام مساعد
١٦- محمد نائل تريس	٢٠١٧	أمين عام المجلس وحتى تاريخه

ملحق رقم ١٢

اللجان الدائمة في مجلس الشعب

حسب المادة (٣٦) من النظام الداخلي لمجلس الشعب النافذ في ١/٨/٢٠١٧

- ١ - لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية.
- ٢ - لجنة الموازنة والحسابات.
- ٣ - لجنة القوانين المالية.
- ٤ - لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين.
- ٥ - لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي.
- ٦ - لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة.
- ٧ - لجنة الإدارة المحلية والتنمية العمرانية.
- ٨ - لجنة الخدمات.
- ٩ - لجنة الأمن الوطني.
- ١٠ - لجنة الشكاوى والرقابة.
- ١١ - لجنة الزراعة والموارد المائية.
- ١٢ - لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان.
- ١٣ - لجنة الشؤون الاجتماعية.
- ١٤ - لجنة الشباب والرياضة.
- ١٥ - لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- ١٦ - لجنة المصالحة الوطنية.
- ١٧ - لجنة شؤون الشهداء وضحايا الحرب.

ملحق رقم ١٣

لجان الأخوة والصداقة البرلمانية

لجان الأخوة

- ١- لجنة الأخوة البرلمانية السورية - الجزائرية
- ٢- لجنة الأخوة البرلمانية السورية - العراقية
- ٣- لجنة الأخوة البرلمانية السورية - العُمانية
- ٤- لجنة الأخوة البرلمانية السورية - اللبنانية
- ٥- لجنة الأخوة البرلمانية السورية - المصرية
- ٦- لجنة الأخوة البرلمانية السورية - الموريتانية
- ٧- لجنة الأخوة البرلمانية السورية - الأردنية

لجان الصداقة

- ١- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الإيرانية
- ٢- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الروسية
- ٣- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الصينية
- ٤- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - التشيكية
- ٥- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الباكستانية

- ٦- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الأرمنية
- ٧- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الإندونيسية
- ٨- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - البرازيلية
- ٩- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الأرجنتينية
- ١٠- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الصربية
- ١١- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - البوليفية
- ١٢- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الفنزويلية
- ١٣- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الكويتية
- ١٤- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الماليزية
- ١٥- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الهندية
- ١٦- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - البيلاروسية
- ١٧- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - جنوب أفريقيا
- ١٨- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الكورية الشمالية
- ١٩- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - البلغارية
- ٢٠- لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الأوسيتية الجنوبية

ملحق رقم ١٤

تطور عدد أعضاء البرلمان السوري

عدد أعضائه	اسم المجلس
١٢٦ - ٨٦ منتخب و ٤٠ تعيين	المؤتمر السوري عام ١٩١٩
٣٠	المجلس التمثيلي والنيابي لسلطة دولة دمشق عام ١٩٢٣
٧٠	المجلس التأسيسي عام ١٩٢٨
٧١	المجلس النيابي عام ١٩٣٢
١٠٦	المجلس النيابي عام ١٩٣٦
١٢٤	المجلس النيابي عام ١٩٤٣
١٣١	المجلس النيابي عام ١٩٤٧
١١٤	الجمعية التأسيسية من تاريخ ١٢/١٢/١٩٤٩ (التي أصبحت مجلساً نيابياً بتاريخ ٥/٨/١٩٥٠)
٨٣	مجلس النواب عام ١٩٥٣
١٤٤	المجلس النيابي عام ١٩٥٤

٦٠٠ ٢٠٠ عضواً من سورية ٤٠٠ عضواً من مصر	مجلس الأمة عام ١٩٦٠
١٧٢	المجلس التأسيسي والنيابي عام ١٩٦١
٩٥ عام ١٩٦٥ - ١٣٤ عام ١٩٦٦	المجلس الوطني للثورة
١٧٣	مجلس الشعب "مجلس التعيين" عام ١٩٧١
١٨٦	مجلس الشعب "الدور التشريعي الأول" ١٩٧٣
١٩٥	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثاني" ١٩٧٧
١٩٥	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثالث" ١٩٨١
١٩٥	مجلس الشعب "الدور التشريعي الرابع" ١٩٨٦
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي الخامس" ١٩٩٠
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي السادس" ١٩٩٤
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي السابع" ١٩٩٨
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثامن" ٢٠٠٣
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي التاسع" ٢٠٠٧
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي الأول" ٢٠١٢
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثاني" ٢٠١٦
٢٥٠	مجلس الشعب "الدور التشريعي الثالث" ٢٠٢٠

ملحق رقم ١٥

نبذة عن حياة رؤساء البرلمان السوري



السيد محمد فوزي باشا العظم

رئيس المؤتمر السوري في ١٩١٩/٦/٣

محمد فوزي باشا ابن علي باشا بن عبد الله باشا العظم (١٨٥٨ - ١٩١٩)، من الشخصيات السورية المرموقة وأحد باشوات سورية، درس في مدارس دمشق في العهد العثماني، كان أول رئيس لبلدية دمشق في عام ١٨٩٦، وعين مديراً لرسائل مجلس إدارة سورية في عهد الوالي حمدي باشا . تقلد عدة مناصب أهمها وزارة الأوقاف العثمانية في عام ١٩١١ والنيابة عن دمشق في المجلس النيابي العثماني في عام ١٩١٦ .

كان ذا مكانة عظيمة في دمشق وصاحب كلمة نافذة فيها، مثل دمشق في المؤتمر السوري . وانتخب أول رئيس لهذا المؤتمر قبل انعقاده وافتتاح جلساته رسمياً من ١٩١٩/٦/٣ حزيران عام ١٩١٩ على يد هيئة جزئية اقتصرت على مندوبي ولايتي دمشق وحلب. ومن ثم دعا إلى داره في دمشق من كان قد وصلها من النواب، ثم اجتمع هؤلاء مرة أخرى في دار عطا باشا البكري.

وافته المنية في دمشق عام ١٩١٩ ودفن فيها.



السيد هاشم الأتاسي

رئيس المؤتمر السوري

من ١٢ / ١١ / ١٩١٩ لغاية ٣ / ٥ / ١٩٢٠

ورئيس المجلس التأسيسي

من ٩ / ٦ / ١٩٢٨ لغاية ١١ / ٨ / ١٩٢٨

ولد السيد هاشم الأتاسي في حمص عام ١٨٧٥ وتخرج من المدرسة السلطانية العليا بإسطنبول عام ١٨٩٣.

وشغل منصب قائم مقام بانياس - الحفة - صفد - صور - السلط - الكرك - عجلون - جبلة - بعلبك - يافا - عكا، ومتصرف بحماه - محافظ حمص عام ١٩١٤.

انتخب رئيساً للمؤتمر السوري عام ١٩١٩، ورئيساً للحكومة عام ١٩٢٠. نفي في عام ١٩٢٥ إلى جزيرة أروداد، واستلم رئاسة الكتلة الوطنية في عام ١٩٢٨، وانتخب رئيساً للمجلس التأسيسي من ٩ / ٦ / ١٩٢٨ لغاية ١١ / ٨ / ١٩٢٨، ورئيساً للوفد السوري لمفاوضات باريس عام ١٩٣٦.

انتخب رئيساً للجمهورية السورية في ٢١ / ١٢ / ١٩٣٦، كما تم انتخابه رئيساً للجمهورية مرة ثانية في ١٤ / ١٢ / ١٩٤٩ ولغاية ٢ / ١٢ / ١٩٥١، وعاد رئيساً للجمهورية لاستكمال فترته الدستورية من ٢٨ / ٢ / ١٩٥٤ لغاية ٦ / ٩ / ١٩٥٥.

توفي عام ١٩٦٠ ووري الثرى في مدينة حمص.



السيد محمد رشيد رضا

رئيس المؤتمر السوري من ١٩٢٠ / ٥ / ٥

ولغاية ١٩٢٠ / ٧ / ٢٦

ولد السيد محمد رشيد رضا في / ٢٣ أيلول / ١٨٦٥ في قرية القلمون في لبنان.

كان أبوه "علي رضا" شيخاً للقلمون وإماماً لمسجدها، فعُني بتربية ولده وتعليمه. حفظ القرآن وتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، ثم انتقل إلى طرابلس، ودخل المدرسة الرشيدية الابتدائية، ثم المدرسة الوطنية الإسلامية بطرابلس. ويعتبر محمد رشيد رضا مفكراً إسلامياً من رواد الإصلاح الإسلامي، كان صحفياً وكاتباً وأديباً لغوياً. هو أحد تلاميذ الشيخ محمد عبده. أسس مجلة المنار على نمط مجلة "العروة الوثقى" التي أسسها الإمام محمد عبده.

انتخب ممثلاً عن مدينة طرابلس عام ١٩١٩.

تولى رئاسة المؤتمر السوري العام عقب تكليف السيد هاشم الأتاسي بتشكيل الوزارة في / ٥ أيار / ١٩٢٠ واستمر لغاية ١٩٢٠ / ٧ / ٢٦ حين دخول القوات الفرنسية مدينة دمشق وتعليق جلسات المؤتمر.

توفي في مصر في / ٢٢ / ٨ / ١٩٣٥.



السيد بديع مؤيد العظم

رئيس المجلس التمثيلي والنيابي

لدولة دمشق في ١٢ / ١١ / ١٩٢٣

ولد السيد بديع مؤيد العظم في مدينة دمشق عام ١٨٧٠، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في دمشق ثم درس الحقوق وتخرج في معهد الحقوق في الأستانة (اسطنبول) عام ١٨٩٩ بشهادة الحقوق العليا.

انتخب عام ١٩١٣ نائباً عن مدينة دمشق في مجلس المبعوثان العثماني/ البرلمان/ وفي عهد الحكومة الفيصلية كان عضواً في مجلس الشورى عام ١٩١٨، ورئيساً للغرفة الثانية في مجلس الشورى.

تنقل من وزارة إلى أخرى حيث عين وزيراً في حكومة السيد رضا باشا الركابي من / ٥ / تشرين الأول / ١٩١٨ وحتى / ١٥ / كانون الأول / ١٩١٩، ووزيراً للمعارف في حكومة السيد علاء الدين الدروبي من / ٢٥ / تموز / ١٩٢٠ حتى / ٢١ / آب / ١٩٢٠، ووزيراً للعدلية في حكومة السيد جميل الالشي الأولى من / ١٦ / أيلول / ١٩٢٠ حتى / ٣٠ / تشرين الثاني / ١٩٢٠، ووزيراً للعدلية في حكومة السيد حقي العظم الأولى من / ١ / كانون الأول / ١٩٢٠ حتى / ٢٨ / حزيران / ١٩٢٢، ووزيراً للزراعة ووزيراً للأشغال العامة بالوكالة في حكومة الشيخ تاج الدين الحسيني الثالثة

من / ٧ / تشرين الأول / ١٩٣٠ وحتى / ١٩ / تشرين الثاني ١٩٣١،
ووزيراً للزراعة ووزيراً للداخلية بالوكالة في حكومة مسيو ليو سولومياك
في ٢١ / تشرين الثاني / ١٩٣١ وحتى / حزيران / ١٩٣٢.

انتخب نائباً عن دمشق في المجلس التمثيلي لدولة دمشق عام ١٩٢٣،
ورئيساً للمجلس التمثيلي (البرلمان) لدولة دمشق في / ١٢ / ١١ / ١٩٢٣،
وعضواً لمجلس الاتحاد السوري (دولتي دمشق وحلب) عام ١٩٢٢،
وعضواً لمجلس إدارة بنك سورية ولبنان عام ١٩٥٧، وعضواً للمجلس
العام لمصرف سورية المركزي.

اعتكف بيته في جادة الشيخ محي الدين في دمشق وتوفي عام ١٩٦٨
عن عمر يقارب المائة سنة ودفن فيها.



السيد صبحي بركات الخالدي

رئيس المجلس النيابي

من ٧ / ٦ / ١٩٣٢ لغاية ٢٥ / ١١ / ١٩٣٣

ولد السيد صبحي بركات الخالدي في انطاكية عام ١٨٨٩ وتعلم في المدارس العالية باسطنبول وشغل عضوية المؤتمر السوري عام ١٩١٩ .
عين حاكماً لدولة حلب من عام ١٩٢١ حتى عام ١٩٢٢ ، واستلم منصب رئيس الاتحاد السوري بعد توحيد دولتي دمشق وحلب في / ٢٨ / حزيران / ١٩٢٢ حيث شكل حكومته الأولى في ذات اليوم وحكومته الثانية في / ١٠ / كانون الأول ١٩٢٤ ، والثالثة في / ٣١ / اب / ١٩٢٥ .
انتخب رئيساً للمجلس النيابي السوري في عام ١٩٣٢ ونائباً في البرلمان التركي عن سنجق اسكندرون في عام ١٩٣٩ .
من أبرز انجازاته خلال رئاسته الاتحاد السوري استحداث الدرك وإصدار العملة الورقية السورية في / آب / ١٩٢٢ .
وافته المنية في أنقرة عام ١٩٤٠ .



السيد فارس الخوري

رئيس المجلس النيابي

من ٢١/١٢/١٩٣٦ ولغاية ٨/٧/١٩٣٩

ومن ١٧/٨/١٩٤٣ ولغاية ١٦/١٠/١٩٤٤

ومن ١٦/٩/١٩٤٥ ولغاية ٢٢/١٠/١٩٤٦

ومن ٢٧/٩/١٩٤٧ ولغاية ٣١/٣/١٩٤٩

ولد السيد فارس الخوري في مدينة كفير حاصبيا لبنان بتاريخ / ٢٠ /
/ تشرين الثاني / ١٨٧٧ حاصل على إجازة في العلوم والفنون، وعمل
مديراً لمدارس البطريركية الارثوذكسية في دمشق.

انتخب نائباً لمجلس المبعوثان العثماني عن دمشق عام ١٩١٢، وعمل
أستاذاً في معهد الحقوق العربي بدمشق عام ١٩١٤، ونال العضوية في مجلس
الشورى للدولة العثمانية عام ١٩١٧ .

شغل مناصب عدة حيث عين وزيراً في حكومة الأمير سعيد الجزائري
ثم وزيراً في حكومة السيد رضا باشا الركابي في / ٥ / تشرين الأول / ١٩١٨،
كما عين وزيراً للمالية بالوكالة في حكومة السيد رضا باشا الركابي في / ٩ /
/ آذار / ١٩٢٠، وبعدها وزيراً للمالية في حكومة السيد هاشم الاتاسي في
/ ٣ / أيار / ١٩٢٠، ووزيراً للمالية في حكومة السيد علاء الدين دروي
في / ٢٥ / تموز / ١٩٢٠، ووزيراً للمعارف في حكومة الداماد أحمد نامي في
/ ٢٦ / نيسان / ١٩٢٦ .

شكل حكومته الأولى في / ١٤ / تشرين الثاني / ١٩٤٤، والثانية في
/ ٧ / نيسان / ١٩٤٥، والثالثة في / ٢٤ / آب / ١٩٤٥، وفي / ٢٩ / تشرين
الأول / ١٩٥٤ شكل حكومته الرابعة.

شغل عدة مناصب في المجلس النيابي حيث انتخب نائباً عن مدينة
دمشق عام ١٩٣٦ ورئيساً للمجلس النيابي، وفي عام ١٩٤٣ انتخب نائباً
عن دمشق ورئيساً للمجلس النيابي وانتخب نائباً عن دمشق عام ١٩٤٧
ورئيساً لمجلس النواب.

ترأس الوفد السوري إلى مؤتمر سان فرانسيسكو ١٩٤٥ المؤسس
للأمم المتحدة، وكان مندوب سورية إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن حيث
(ترأسه) في آب عام ١٩٤٧، توفي في / ٢ / كانون الأول / ١٩٦٢ عن عمر
ناهز ٨٥ عاماً.



السيد سعد الله الجابري

رئيس المجلس النيابي

من ١٧ / ١٠ / ١٩٤٤ لغاية ١٥ / ٩ / ١٩٤٥

ولد السيد سعد الله الجابري في حلب عام / ١٨٩٢ / ودرس الثانوية فيها وأكمل دراساته العليا في مجال الإدارة بإسطنبول في المدرسة السلطانية العليا ليتابع دراسته بعد ذلك في ألمانيا .

خدم ضابطاً في الجيش التركي العثماني خلال الحرب العالمية الأولى في منطقة أرض روم، واختير عضواً للمؤتمر السوري عن مدينة حلب في عام ١٩١٩ في العهد الفيصلي، وعضواً للجمعية التأسيسية عن حلب، واختير فيها عضواً مراقباً في مكتب رئاسة الجمعية عام ١٩٢٨ .

انتخب رئيساً للمجلس النيابي بين عامي ١٩٤٤ - ١٩٤٥ ، علماً أنه كان نائباً عن مدينة حلب عامي ١٩٣٦ و ١٩٤٣ .

عين وزيراً للداخلية والخارجية في / ٢١ / كانون الأول / عام ١٩٣٦ في وزارة السيد جميل مردم بك، وتسلم هاتين الحقيقتين أيضاً في وزارة السيد جميل مردم بك الثانية في / ٢٦ / تموز / ١٩٣٨ .

شكل حكومته الأولى في / ١٩ / آب / ١٩٤٣ ، والثانية في / ٣٠ / أيلول / ١٩٤٥ والثالثة في / ٢٧ / نيسان / ١٩٤٦ .

وافته المنية في دمشق عام ١٩٤٧ ودفن في حلب .



السيد رشدي كيخيا

رئيس المجلس النيابي

من ١٢/١٢/ ١٩٤٩ لغاية ٢٢/٦/ ١٩٥١

ولد السيد رشدي كيخيا في حلب عام ١٨٩٩، تلقى تعليمه في الكلية الإسلامية ببيروت لكنه تركها عام ١٩١٣، وشارك في تأسيس الكتلة الوطنية في الثلاثينيات ثم انسحب منها وكان عضواً في مجلس الكتلة التأسيسية عام ١٩٣٢ وانسحب منها عام ١٩٣٩.

انتخب رئيساً للكتلة الدستورية المعارضة في البرلمان عام ١٩٤٧، وأعلن عن تأسيس (حزب الشعب) في آب ١٩٤٨ وترأسه حين حل الأحزاب عام ١٩٥٨، كما انتخب نائباً عن مدينة حلب أعوام ١٩٣٦ و ١٩٤٣ و ١٩٤٧ و ١٩٤٩ و ١٩٥٤.

في ١٢/١٢/ ١٩٤٩ انتخب رئيساً للجمعية التأسيسية (البرلمان) حتى ٢٢/٦/ ١٩٥١، حيث صدر الدستور السوري بتوقيعه.

عين وزيراً للداخلية في حكومة السيد هاشم الأتاسي في ١٤/ آب ١٩٤٩ حتى ١٤/ كانون الأول/ ١٩٤٩.

رفض رئاسة الحكومة في الخمسينيات كما رفض رئاسة الجمهورية في عهد الانفصال بين سورية ومصر عام ١٩٦١.

استقال من النيابة قبيل الوحدة مع مصر عام ١٩٥٧ واعتزل العمل السياسي وعاد ليسكن في بيته في حي الفرافرة بحلب جانب القلعة.

غادر سورية إلى لبنان ومنها إلى تركيا ثم استقر في قبرص وأقام في فندق بمدينة لياسول ووافته المنية هناك عام ١٩٨٨ ودفن في مقبرتها الإسلامية.



الدكتور معروف الدواليبي

رئيس المجلس النيابي

من ٢٣/٦/١٩٥١ ولغاية ٣٠/٩/١٩٥١

ولد الدكتور معروف الدواليبي في مدينة حلب عام ١٩٠٧، وتخرج في كلية الشريعة بالجامعة السورية عام ١٩٢٧، ودرس في كلية الحقوق وتخرج فيها عام ١٩٣٥، ليحصل في العام ١٩٤١ على شهادة دكتوراه في الحقوق من باريس.

عمل في مجال المحاماة بدمشق وأصبح عضواً في الكتلة الوطنية عام ١٩٣٧.

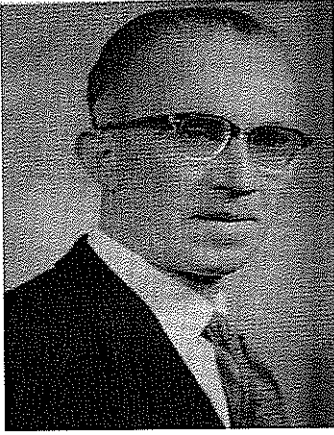
عين أستاذاً في الجامعة السورية بدمشق عام ١٩٤٧ وانتخب في العام نفسه نائباً عن مدينة حلب.

تولى وزارة الاقتصاد بين كانون الأول ١٩٤٩ وحزيران ١٩٥٠، لينتخب في العام ١٩٥١ رئيساً للمجلس النيابي.

ترأس الوزارة بعد ذلك لفترة قصيرة قبل انقلاب العقيد أديب الشيشكلي، وتولى وزارة الدفاع بعد العقيد أديب الشيشكلي عام ١٩٥٤.

يعتبر من المعارضين لدولة الوحدة بين سورية ومصر، وقد قبل باستلام رئاسة الوزراء في فترة الانفصال، انتقل بعدها إلى السعودية بعد ثورة ٨ آذار ١٩٦٣، وعمل مستشاراً سياسياً للديوان الملكي. والجدير ذكره بأنه كتب في الشريعة الإسلامية والحقوق ومن أهم مؤلفاته "الحركة التشريعية في الإسلام" و"مدخل إلى علم أصول الفقه الإسلامي".

وافته المنية في السعودية في / ١٥ / كانون الثاني / ٢٠٠٤.



الدكتور ناظم القدسي

رئيس المجلس النيابي

من ١ / ١٠ / ١٩٥١ ولغاية ٢ / ١٢ / ١٩٥١

ومن ١٤ / ١٠ / ١٩٥٤ ولغاية ١٣ / ١٠ / ١٩٥٧

ولد السيد ناظم القدسي في مدينة حلب عام ١٩٠٦، وتلقى دراسته الثانوية في الجامعة الأمريكية ببيروت ومعهد الفرانسيסקان بحلب، ثم نال شهادة الحقوق من الجامعة السورية عام ١٩٢٦.

نال شهادة الدكتوراه بالحقوق الدولية العامة والخاصة من جامعة جنيف بسويسرا عام ١٩٢٩.

عين وزيراً للخارجية في حكومة السيد هاشم الاتاسي في ١٤ / آب / ١٩٤٩، وشكل حكومته الأولى في ٢٤ / كانون الأول / ١٩٤٩، والثانية في ٤ / حزيران / ١٩٥٠، والثالثة في ٨ / أيلول / ١٩٥٠، علماً أنه كان عضواً في الكتلة الوطنية - حزب الشعب عام ١٩٤٧.

وكان نائباً عن حلب في المجلس النيابي عام ١٩٣٦، وأمين سر مكتب المجلس النيابي، ونائباً عن حلب بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٧، وعضواً في الجمعية التأسيسية عام ١٩٤٩.

تم انتخابه رئيساً للمجلس النيابي في الفترة بين / ١ / ١٠ / ١٩٥١ حتى / ٢ / ١٢ / ١٩٥١ ، كان نائباً عن مدينة حلب في المجلس النيابي، ورئيساً للمجلس النيابي من / ١٤ / ١٠ / ١٩٥٤ حتى / ١٣ / ١٠ / ١٩٥٧ .

انتخب رئيساً للجمهورية في / ١٥ / كانون الأول / ١٩٦١ حتى / ٧ / آذار / ١٩٦٣ ، وكان أول وزير مفوض لسورية في واشنطن عام / ١٩٤٥ / .

وافته المنية في عمان في ٦ / ٢ / ١٩٩٨ .



الدكتور مأمون الكزبري

رئيس مجلس النواب

من ٢٤ / ٩ / ١٩٥٣ ولغاية ٢٦ / ٢ / ١٩٥٤

ورئيساً للمجلس التأسيسي والنيابي

من ١٢ / ١٢ / ١٩٦١ ولغاية ١٢ / ٩ / ١٩٦٢

ولد الدكتور مأمون الكزبري في مدينة دمشق عام / ١٩١٤، ونال
درجة الإجازة من معهد الحقوق الفرنسي في بيروت عام ١٩٣٧، ثم نال
درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة ليون في فرنسا عام ١٩٤٥.

عمل أستاذاً للحقوق المدنية في الجامعة السورية عام ١٩٤٧، وشغل
منصب رئيس مجلس النواب في الفترة بين / ٢٤ / ١٠ / ١٩٥٣ لغاية
١٤ / ١٠ / ١٩٥٤.

عين وزيراً للعدل في حكومة السيد صبري العسلي بتاريخ / ١٣
شباط / ١٩٥٥، ثم وزيراً للمعارف في حكومة السيد سعيد الغزي الثانية
بتاريخ / ١٣ / أيلول / ١٩٥٥ - ١٩٥٦، ووزيراً للمعارف في حكومة السيد
سعيد الغزي الثالثة / ١٤ / أيلول / ١٩٥٦، ثم وزيراً للعدل ووزيراً
للشؤون الاجتماعية والعمل بالوكالة في حكومة السيد صبري العسلي

الرابعة بتاريخ / ٣١ / كانون الاول ١٩٥٦ / آذار / ١٩٥٨ ، ثم مسؤول
الاتحاد القومي في الإقليم الشمالي عام ١٩٦٠ .

بعد الانفصال انتخبه المجلس التأسيسي والنيابي رئيساً مؤقتاً
للجمهورية العربية السورية من ٢٩ / ٩ / ١٩٦١ ولغاية ١١ / ١٢ / ١٩٦١ .
انتخب رئيساً للمجلس التأسيسي والنيابي من ١٢ / ١٢ / ١٩٦١
ولغاية ١٢ / ٩ / ١٩٦٢ .

توفي في بيروت عن عمر ناهز ٨٢ سنة .



السيد أكرم الحوراني

رئيس المجلس النيابي

من ٤/١٠/١٩٥٧ ولغاية ٦/٣/١٩٥٨

ولد السيد أكرم الحوراني في مدينة حمّاه عام ١٩١١/، وانضم إلى حركة السيد رشيد عالي الكيلاني في العراق عام ١٩٤١، وشارك في الحرب ضد اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨، كما قاد انتفاضة الفلاحين في ريف حمّاه ضد الإقطاعيين.

انتخب نائباً في المجلس للأعوام ١٩٤٣ و ١٩٤٧ و ١٩٤٩ و ١٩٥٤ و ١٩٦١ عن مدينة حمّاه كما أسس حزب شباب سورية.

وفي عام ١٩٥٠ أسس الحزب الاشتراكي العربي، الذي دعا إلى تحرير الفلاحين وقيام الإصلاح الزراعي، وتوحد في العام ١٩٥٢ مع حزب البعث العربي تحت اسم حزب البعث العربي الاشتراكي.

عمل وزيراً للدفاع في حكومة السيد خالد العظم في ٢٧/١٢/١٩٤٩ ووزيراً للزراعة في حكومة السيد هاشم الأتاسي في ١٥/١٢/١٩٤٩، وتم انتخابه رئيساً للمجلس النيابي بين عامي ١٩٥٧ - ١٩٥٨.

عين نائباً لرئيس الجمهورية العربية المتحدة عند قيام دولة الوحدة بين
سورية ومصر في ٨ / تشرين الأول / ١٩٥٨ وزيراً للعدل حتى نهاية عام
١٩٥٩.

ترأس كتلة برلمانية كبيرة في المجلس التأسيسي والنيابي بين عامي
١٩٦١ - ١٩٦٣ وأسس حركة الاشتراكيين العرب. ترك سورية وعاش
متنقلاً بين بيروت وباريس وبغداد، وافته المنية في عمان في / شباط / ١٩٩٦
ودفن فيها.



السيد أنور السادات

رئيس مجلس الأمة

(الجمهورية العربية المتحدة)

من ٢١/٧/١٩٦٠ ولغاية ٢٧/٩/١٩٦١

ولد السيد أنور السادات في قرية ميت أبو الكوم - محافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية عام ١٩١٨، التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها في / شباط / ١٩٣٨، التقى بالسيد جمال عبد الناصر في منقباد. عمل بالصحافة حتى عام ١٩٥٠، وعاد للجيش في / ١٥ كانون الثاني / عام ١٩٥٠، وأذاع البيان الأول للثورة يوم / ٢٣ تموز / ١٩٥٢. تولى رئاسة تحرير جريدة الجمهورية التي أسست في / كانون الأول / ١٩٥٣. عين وزيراً للدولة وأميناً للاتحاد الوطني عام ١٩٥٧. انتخب رئيساً لمجلس الأمة منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٦١، وفي عام ١٩٦٢ عين نائباً لرئيس الجمهورية، وعُين نائباً لرئيس الجمهورية للمرة الثانية عام ١٩٦٩. وانتخب رئيساً للجمهورية في / ١٥ تشرين الأول / ١٩٧٠. كان أول رئيس عربي أعلن استعداداه في مجلس الشعب المصري للذهاب إلى الكنيست الإسرائيلي من أجل تحقيق السلام بتاريخ / ٢٦ تشرين الثاني / ١٩٧٧ ووقع اتفاقية كامب ديفيد في / ١٧/٩/١٩٧٨. اغتيل في السادس من / تشرين الأول / عام ١٩٨١ أثناء الاحتفال بأعياد تشرين الأول في مدينة نصر بالقاهرة.



السيد سعيد الغزي

رئيس المجلس التأسيسي والنيابي

من تاريخ ١٣/٩/١٩٦٢ ولغاية ٧/٣/١٩٦٣

ولد السيد سعيد الغزي في دمشق عام /١٨٩٧/ ودرس بمعهد الحقوق في الآستانة وبيروت، ثم درس في معهد الحقوق العربي في دمشق وتخرج فيه عام ١٩٢٠ حيث عمل في مجال المحاماة.

تحالف مع الكتلة الوطنية التي تأسست في عام ١٩٢٧، وتولى أول منصب حكومي في حكومة الرئيس محمد علي العابد، وزيراً للعدل، وانتخب نائباً عن دمشق في الجمعية التأسيسية للأعوام ١٩٤٣ و ١٩٤٧ و ١٩٥٤ و ١٩٦١، ليشغل بعدها منصب رئيس المجلس التأسيسي والنيابي في /١٣ / ٩ / ١٩٦٢ ولغاية /٧ / ٣ / ١٩٦٣.

وفي / ٢٤ / شباط / ١٩٣٦ عين وزيراً للعدلية في حكومة السيد عطا بك الأيوبي ثم وزيراً للعدلية ووزيراً للإعاشة والتموين بالوكالة، ووزيراً لشؤون الأوقاف والإفتاء بالوكالة في حكومة السيد فارس الخوري في / ٧ / نيسان / ١٩٤٥.

تسلم بعدها عدة مناصب حيث كان وزيراً للمالية في حكومة السيد جميل مردم بك في / ٢٨ / كانون الأول / ١٩٤٦ ، ووزيراً للاقتصاد الوطني في حكومة السيد جميل مردم بك الرابعة في / ٦ / تشرين الأول / ١٩٤٧ ، ثم وزيراً للعدلية في حكومة السيد جميل مردم بك الخامسة في / ٢٢ / آب / ١٩٤٨ .
وفي / ١٩ / حزيران ١٩٥٤ شكل حكومته الأولى التي استمرت لغاية / ٢٩ / تشرين الأول / ١٩٥٤ ، كما شكل حكومته الثانية في / ١٣ / أيلول / ١٩٥٥ التي استمرت لغاية / ١٤ / حزيران / ١٩٥٦ ، وافته المنية في دمشق عام ١٩٦٧ .



السيد منصور الأطرش

رئيس المجلس الوطني للثورة

من ١/٩/١٩٦٥ ولغاية ٢٣/٢/١٩٦٦

ولد السيد منصور سلطان باشا الأطرش في القرية التابعة لمحافظة السويداء بتاريخ ٣/٣/١٩٢٥ قبل نشوب الثورة السورية الكبرى، وأتم دراسته الابتدائية والإعدادية في مدارس شرقي الأردن ودمشق وبيروت (اليسوعية)، وأكمل دراسته الثانوية في مدارس دمشق (اللايك والتجهيز). تلقى علومه السياسية والتاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت بين الأعوام ١٩٤٦ و ١٩٤٨ وحصل في عام ١٩٤٨ على شهادة البكالوريوس من الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي. وخلال الأعوام ١٩٤٩ و ١٩٥١ درس الحقوق في جامعة السوربون في باريس .

انتسب إلى حزب البعث العربي في عام ١٩٤٥ وأصبح عضواً في المجلس التأسيسي للحزب في عام ١٩٤٧ .

انتخب عضواً في المجلس النيابي عام ١٩٥٤ - ١٩٥٨ بينما رفض تسلم منصب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في عهد الانفصال عام ١٩٦١ - ١٩٦٣ .

كان عضواً في القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وعضواً في مجلس قيادة الثورة في / ٨ / آذار / ١٩٦٣.

استلم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في / ٩ / آذار / ١٩٦٣، وفي عام ١٩٦٤ كان عضواً في مجلس الرئاسة.

انتخب رئيساً للمجلس الوطني للثورة ١٩٦٥ - ١٩٦٦، وبعد هذه الفترة تقاعد وعمل في الزراعة، لكنه استلم رئاسة اللجنة العربية لرفع الحصار ولنصرة العراق ٢٠٠١ - ٢٠٠٦، وعضواً مؤسساً في لجنة دعم الانتفاضة ومقاومة المشروع الصهيوني ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦.

فارق الحياة في / ١٤ / تشرين الثاني / ٢٠٠٦ ووري الثرى إلى جانب قبر والده سلطان باشا الأطرش في قريته القريا بمحافظة السويداء.



السيد أحمد الخطيب

رئيس مجلس الشعب

من ٢٢ / ٢ / ١٩٧١ ولغاية ٢٦ / ١٢ / ١٩٧١

ولد السيد أحمد الخطيب في قرية نمر بمحافظة درعا عام ١٩٣٣ وانتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي، حاصل على درجة إجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق.

شغل عدة مناصب منذ عام / ١٩٦٥، حيث استلم في ذات العام أمين سر المجلس الوطني للثورة، ثم عضو مجلس الرئاسة وبعدها نقيباً للمعلمين عام ١٩٦٩، وفي / ١٨ / تشرين الثاني / ١٩٧٠ عضواً في القيادة القطرية ورئيساً للدولة حتى ٢٢ شباط ١٩٧١ .

انتخب رئيساً لمجلس الشعب (دور التعيين) في / ٢٢ / ٢ / ١٩٧١ وحتى / ٢٦ / ١٢ / ١٩٧١ .

شغل منصب رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات العربية (سورية - مصر - ليبيا) بين عامي / ١٩٧١ - ١٩٧٩ .
وافته المنية عام ١٩٨٢ في دمشق ودفن فيها.



السيد فهمي اليوسفي

رئيس مجلس الشعب

من ٢٧ / ١٢ / ١٩٧١ ولغاية ٢١ / ٢ / ١٩٧٣

ولد السيد فهمي اليوسفي عام / ١٩٣٢ / في معرة النعمان بمحافظة ادلب، انتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي، وتخرج في كلية الحقوق في جامعة دمشق عام ١٩٦٤، كان قائداً للجيش الشعبي في حماة. في عام / ١٩٦٨ / عين محافظاً لطرطوس وبعدها محافظاً لحماه عام / ١٩٧٠ /.

كان عضواً في القيادة القطرية المؤقتة عام / ١٩٧٠ / ثم عضواً في القيادة القطرية عام / ١٩٧١ / ولغاية عام / ١٩٨٠ / وانتخب رئيساً لمكتب الفلاحين، وعين رئيساً لمحكمة أمن الدولة.

كان عضواً في مجلس الشعب (دور التعيين)، ثم انتخب رئيساً للمجلس بتاريخ / ٢٧ / ١٢ / ١٩٧١ ولغاية / ٢١ / ٢ / ١٩٧٣، وفي / ٣٠ / ٣ / ١٩٧٨ عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات حتى / ١٤ / ١ / ١٩٨٠.

وافته المنية في / ٢٣ / ٣ / ٢٠٠٦ ودفن في بلدته معرة النعمان.



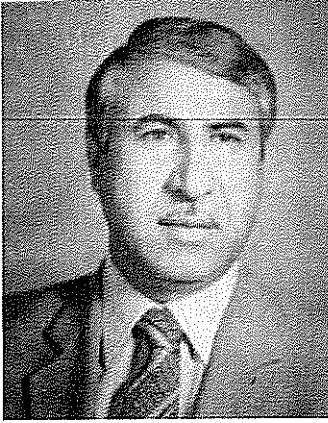
السيد محمد علي الحلبي

رئيس مجلس الشعب

من ١٩٧٣/٦/٩ ولغاية ١٩٧٧/٦/٨

ومن ١٩٧٧/٨/١٨ ولغاية ١٩٧٨/٣/٢٩

ولد السيد محمد علي الحلبي في مدينة دمشق عام ١٩٣٧، ونال الشهادة الثانوية فيها، ثم عمل معلماً ونال فيما بعد إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق. عين مديراً لإحدى شركات القطاع العام، ثم عين محافظاً لمدينة دمشق عام ١٩٧٠، كما انتخب عضواً لمجلس الشعب عن مدينة دمشق عام ١٩٧٣، وبعدها عضواً في مجلس الأمة الاتحادي لاتحاد الجمهوريات العربية عام ١٩٧٥. كان عضواً في حزب البعث العربي الاشتراكي. انتخب رئيساً لمجلس الشعب في دوره التشريعي الأول ما بين ١٩٧٣/٦/٩ و ١٩٧٧/٦/٨ وفي الدور التشريعي الثاني من ١٩٧٧/٨/١٨ ولغاية ١٩٧٨/٣/٢٩، وعضواً في القيادة القطرية المؤقتة والدائمة لغاية عام ١٩٨٠، كما عين عضواً في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية. انتخب رئيساً للاتحاد البرلماني العربي في الفترة من ١٩٧٤/٦/٢١ ولغاية ١٩٧٧/١/١٧، عين رئيساً لمجلس الوزراء في الفترة بين ١٩٧٧/٣/٣٠ حتى ١٩٧٨/١/١٤، ثم عين سفيراً للجمهورية العربية السورية في موسكو في الفترة من عام ١٩٨٢ إلى عام ١٩٩٠. وافته المنية في دمشق في ١٩/٩/٢٠١٦ ودفن فيها.



السيد محمود أحمد حديد

رئيس مجلس الشعب

من ٣٠/٣/١٩٧٨ لغاية ١٧/٨/١٩٨١

ولد السيد محمود أحمد حديد في مدينة دمشق عام /١٩٣٥/ ودرس في مدارسها وعمل في مجال النسيج ومارس العمل السياسي والنقابي حتى أصبح رئيساً لنقابة عمال النسيج .

شغل رئاسة اتحاد عمال دمشق ثم نائباً لرئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية، لينتخب بعدها رئيساً للاتحاد العام لنقابات العمال في سورية عام ١٩٧٢، وعضواً في المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب، لينال بعدها عضوية مجلس إدارة منظمة العمل العربية، ثم عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات العالمي.

انتخب عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر القطري السادس عام ١٩٧٥، ثم عضواً في القيادة المركزية للجهة الوطنية التقدمية، وعضواً للجنة المركزية للحزب، وعضواً في مجلس الشعب (دور التعيين) عام ١٩٧١ .
انتخب رئيساً لمجلس الشعب (الدور التشريعي الثاني) عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨١ علماً بأنه كان عضواً في مجلس الشعب في دوره التشريعي الأول عن محافظة دمشق عام ١٩٧٣ .



السيد محمود عبد القادر الزعبي

رئيس مجلس الشعب

من ١٦ / ١١ / ١٩٨١ ولغاية ١ / ١١ / ١٩٨٧

ولد السيد محمود عبد القادر الزعبي في بلدة خربة غزالة في محافظة درعا عام / ١٩٣٥ /، وحصل على درجة الإجازة في العلوم الزراعية من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣، حيث عمل مديراً للزراعة في مشروع الغاب، ومديراً للزراعة في محافظة حماه في الفترة بين عامي ١٩٦٣ - ١٩٧١.

انتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي، ونال عضوية مجلس الشعب في العام ١٩٧١، وشغل منصب أمين سر مكتب الفلاحين القطري في الفترة بين عامي ١٩٧٢ الى ١٩٧٣، ثم مديراً عاماً لمؤسسة استثمار حوض الفرات في الفترة بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٦.

انتخب عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ورئيساً للمكتب المالي في القيادة القطرية عام ١٩٧٥، ونائباً لرئيس مكتب الطلاب القطري، ورئيساً لمكتب الفلاحين القطري.

انتخب رئيساً لمجلس الشعب منذ / ١٦ / ١١ / ١٩٨١، وحتى / ١ / ١١ / ١٩٨٧، للدورين التشريعيين الثالث والرابع، ثم عضواً في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية.

عين رئيساً لمجلس الوزراء في الأول من / تشرين الثاني / ١٩٨٧، وشكل حكومته الثانية في التاسع والعشرين من / حزيران / ١٩٩٢ وحتى عام ٢٠٠٠. توفي منتحراً في دمشق عام ٢٠٠٠ ودفن في قريته خربة غزالة.



السيد عبد القادر قدوره

رئيس مجلس الشعب

من ٢٩/٢/١٩٨٨ ولغاية ١٦/١٢/٢٠٠٢

ولد السيد عبد القادر قدوره في دمشق بتاريخ ١٩٣٥، ونال الشهادة الثانوية في مدارس دمشق ثم حاز على شهادة الإجازة في الكيمياء (كلية العلوم) من جامعة دمشق، ثم حاز على دبلوم الدراسات العليا من جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

انتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي، وكان ناشطاً في الاتحاد الوطني لطلبة سورية. عمل مدرساً لمادة الكيمياء، ومديراً للمعهد المتوسط للصناعات النسيجية، ومديراً عاماً للشركة الطبية العربية "تاميكو"، ومديراً عاماً لمؤسسة الصناعات الكيميائية في وزارة الصناعة.

في عام ١٩٨٠ انتخب عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمرات القطرية السابع والثامن والتاسع، وعضواً في اللجنة المركزية للحزب، وعضواً في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية. وفي ١٤ / كانون الثاني / ١٩٨٠ عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية حتى / آذار / ١٩٨٤، وشغل المنصب نفسه مرة ثانية في / ١١ / آذار / ١٩٨٤ وبقي فيه حتى / ٧ / نيسان / ١٩٨٥، ثم ترأس المكتب الاقتصادي القطري.

انتخب عضواً في مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث عام ١٩٨١،
ثم عضواً في مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع عام ١٩٨٦، كما تم
انتخابه رئيساً لمجلس الشعب في النصف الثاني من الدور التشريعي الرابع
من ١٩٨٦/٢/٢٧ وحتى ١٩٩٠/٢/٢٦، ورئيساً لمجلس الشعب
مرة ثانية للدور التشريعي الخامس من ١٩٩٠/٦/١١ وحتى
١٩٩٤/٦/١٠، ورئيساً لمجلس الشعب للمرة الثالثة للدور التشريعي
السادس من ١٩٩٤/٩/١٠ وحتى ١٩٩٨/٩/٩، ورئيساً لمجلس
الشعب للمرة الرابعة في الدور التشريعي السابع من ١٩٩٨/١٢/١٧
وحتى ٢٠٠٢/١٢/١٦.

وفي الدور التشريعي الثامن كان عضواً بمجلس الشعب من
٢٠٠٣/٣/٩ حتى ٢٠٠٧/٣/٨.

وافته المنية في دمشق في ٢٠١٣/٧/٣٠ ووري الثرى فيها.



السيد محمد ناجي عطري

رئيس مجلس الشعب

من ٩ / ٣ / ٢٠٠٣ ولغاية ١١ / ٩ / ٢٠٠٣

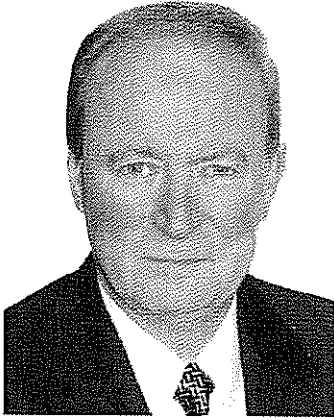
ولد السيد محمد ناجي عطري في مدينة حلب عام ١٩٤٤، وحصل على شهادة بكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعتها في عام ١٩٦٧ لينال بعدها شهادة دبلوم في تخطيط المدن من هولندا عام ١٩٧٢.

انتخب عضواً لمجلس نقابة مهندسي حلب في الفترة بين عامي ١٩٧٥-١٩٧٩، وعضواً للمجلس بلدية حلب بين عامي ١٩٧٦-١٩٨٠، كما عين رئيساً لبلدية حلب ١٩٨٠-١٩٨٣، ورئيساً لفرع نقابة المهندسين بحلب بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٣.

عين محافظاً لحمص بين عامي ١٩٩٣-٢٠٠١، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات في / ١٤ كانون الأول/ عام ٢٠٠١، وانتخب عضواً في مجلس الشعب ورئيساً له من / ٩ / ٣ / ٢٠٠٣ ولغاية / ١١ / ٩ / ٢٠٠٣، ورئيساً لمجلس الوزراء في / ١١ / ٩ / ٢٠٠٣.

ترأس الحكومة المعدلة في / ٤ / ١٠ / ٢٠٠٤ كما ترأسها للمرة الثالثة في / ١٢ / ٢ / ٢٠٠٦ حتى / ٣ / ٤ / ٢٠١١.

كان عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واللجنة المركزية للحزب والقيادة المركزية للجمعية الوطنية التقدمية.



الدكتور محمود عارف الأبرش

رئيس مجلس الشعب

من ٧/١٠/٢٠٠٣ ولغاية ١٤/٥/٢٠١٢

ولد الدكتور محمود الأبرش في دمشق عام ١٩٤٢ ودرس في مدارسها وانتسب إلى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي في العام ١٩٥٧.

حصل على درجة الإجازة في الهندسة المدنية من جامعة حلب عام ١٩٦٤، وعمل مهندساً في وزارة المواصلات في الفترة بين عامي ١٩٦٤ و١٩٦٩.

نال شهادة الدكتوراه من باريس عام ١٩٧٢، حيث عمل هناك مديراً للبحوث في مخابر الطرق والمعايير بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٥، ومديراً لشركة الاستشارات المائية والحراجية بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦.

عمل مهندساً في رئاسة الجمهورية العربية السورية في الفترة بين عامي ١٩٧٧ - ١٩٨٠، ومهندساً في وزارة المواصلات عام ١٩٨١، وفي الفترة ما بين عامي ١٩٨٢ و ٢٠٠٢ افتتح مكتباً هندسياً للاستشارات والدراسات الهندسية والاقتصادية.

فاز بعضوية مجلس الشعب عن مدينة دمشق في عام ٢٠٠٣، وانتخب
رئيساً للمجلس للدور التشريعي الثامن من ٢٠٠٣/١٠/٧ وحتى
٢٠٠٧/٣/٨، ورئيساً له عن الدور التشريعي التاسع الممدد في الفترة
الواقعة من ٢٠٠٧/٥/١٨ وحتى ٢٠١٢/٥/١٤.
كان عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال
رئاسته للمجلس، وعضواً في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية.



السيد محمد جهاد اللحام

رئيس مجلس الشعب

من ٢٤/٥/٢٠١٢ ولغاية ٢٣/٥/٢٠١٦

ولد السيد محمد جهاد اللحام في مدينة دمشق وهو ابن الشهيد الطبيب أديب اللحام.

حصل على إجازة الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٨٠.

وانتسب إلى فرع نقابة المحامين في دمشق / ١٨ / ٢ / ١٩٨١، ونال لقب أستاذ في المحاماة.

وعمل رئيساً لديوان فرع نقابة المحامين في دمشق ما بين عامي ١٩٩٧ - ٢٠٠١ / . وانتخب عضواً في مجلس فرع نقابة المحامين في دمشق بانتخابات الدورة الانتخابية للأعوام / ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ . كما انتخب عضواً في المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بتاريخ / ١ / ٦ / ٢٠٠٤ . وانتخب رئيساً لمجلس فرع نقابة المحامين بدمشق عن الدورة الانتخابية عام / ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ / . وانتخب أيضاً رئيساً لمجلس فرع نقابة المحامين بدمشق للمرة الثانية عن الدورة الانتخابية عام / ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ / .

مؤسس لجنة المعلوماتية في فرع نقابة المحامين بدمشق.

انتخب عضواً في المؤتمر العام للمحاميين في سورية. ومحكم معتمد
لدى العديد من مراكز التحكيم السورية والعربية.
شارك في العديد من مؤتمرات المحامين العرب.
انتخب رئيساً لمجلس الشعب للدور التشريعي الأول بتاريخ
٢٤ / ٥ / ٢٠١٢.

ترأس وفود مجلس الشعب المشاركة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني
الدولي، واتحاد البرلمانات الآسيوية، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة
التعاون الإسلامي.
كان عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال
رئاسته للمجلس، وعضواً في القيادة المركزية للجنة الوطنية التقدمية.
انتخب عضواً في مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني
٦ / ٦ / ٢٠١٦، ثم استقال من مجلس الشعب بتاريخ ٧ / ٥ / ٢٠١٨، ليتم
تعيينه رئيساً للمحكمة الدستورية العليا بتاريخ ٨ / ٥ / ٢٠١٨.



الدكتورة هدية عباس

رئيس مجلس الشعب

من ٢٠١٦/٦/٦ ولغاية ٢٠١٧/٧/٢٠

ولدت الدكتورة هدية عباس في مدينة دير الزور عام ١٩٥٨، وتحمل شهادة دكتوراه في الهندسة الزراعية من جامعة حلب، عملت مدرسة في جامعة الفرات.

وكانت عضواً في المكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية لفرع المنطقة الشرقية منذ عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٣، ورئيسة للمكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع دير الزور والرقعة منذ عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٨، وعضواً في قيادة فرع دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٨.

انتخبت عضواً في مجلس الشعب للدور التشريعي الثامن بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧. كما انتخبت عضواً في مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني في عام ٢٠١٦، ورئيساً لمجلس الشعب من ٢٠١٦/٦/٧ ولغاية ٢٠١٧/٧/٢٠، حيث تم اعفائها من منصب رئاسة المجلس من قبل أعضاء المجلس.

ترأست وفود مجلس الشعب المشاركة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي، واتحاد البرلمانات الآسيوية، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

- كانت عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال رئاستها للمجلس.

عضو لجنة المصالحة الوطنية على مستوى محافظة دير الزور.



السيد حموده يوسف صباغ

رئيس مجلس الشعب

من ٢٨ / ٩ / ٢٠١٧ ولغاية ٩ / ٨ / ٢٠٢٠

ولد عام ١٩٥٩ في محافظة الحسكة.

يحمل اجازة في الحقوق من جامعة دمشق، وهو محام ممارس منذ عام ١٩٨٧ وشغل المهام والمناصب التالية:

رئيس مجلس فرع نقابة المحامين في محافظة الحسكة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١، وعضو مجلس فرع نقابة المحامين في محافظة الحسكة ٢٠٠١، وعضو مؤتمر اتحاد المحامين العرب دورة بيروت عام ٢٠٠٠.

أمين شعبة مدينة الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي من عام ٢٠٠٤ الى عام ٢٠٠٧.

عضو المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي عام ٢٠٠٥، وعضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ٢٠٠٥.

عضو قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في مجلس الشعب من عام ٢٠١٣ الى عام ٢٠١٧. وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس مكتب الفلاحين - عام ٢٠١٧.

عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية.

عضو مجلس الشعب منذ عام ٢٠٠٧ للأدوار التشريعية التاسع والأول والثاني. رئيس جمعية الصداقة البرلمانية السورية - اليونانية، وعضو جمعية الصداقة البرلمانية السورية - الصينية في الدور التشريعي التاسع، وعضو جمعية الأخوة البرلمانية السورية - اللبنانية، وعضو جمعية الصداقة البرلمانية السورية - الايرانية، منذ عام ٢٠١٧ وحتى تاريخه.

عضو اللجنة الدستورية والتشريعية في الأدوار التشريعية التاسع والأول والثاني. وعضو لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين في الدورين التشريعيين التاسع والثاني. وعضو لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدور التشريعي الأول لمجلس الشعب.

عضو الجمعية الـ ١١٨ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في كيب تاون - جنوب إفريقيا آذار عام ٢٠٠٨ وعضو الدورة الخامسة لمؤتمر اتحاد مجالس الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في القاهرة - جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨.

انتخب رئيساً لمجلس الشعب بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٧، وأعيد انتخابه رئيساً للمجلس بتاريخ ٦ / ٦ / ٢٠١٨، كما أعيد انتخابه رئيساً للمجلس بتاريخ ٩ / ٦ / ٢٠١٩.

ترأس وفود مجلس الشعب الى اجتماع الجمعية / ١٣٧ / للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بطرسبورغ - جمهورية روسيا الاتحادية، تشرين الأول عام ٢٠١٧، وإلى المؤتمر الثالث عشر لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي المنعقد في طهران - الجمهورية الاسلامية الايرانية، كانون الثاني عام ٢٠١٨، وإلى الدورة الـ ٢٩ لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، آذار عام ٢٠١٩، وإلى قمة بغداد لبرلمانات دول جوار العراق لدعم استقرار العراق والمنطقة بأسرها المنعقد في بغداد - الجمهورية العراقية، في ٢٠ نيسان عام ٢٠١٩، وإلى المؤتمر الثلاثين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، في ٨ شباط ٢٠٢٠.

انتخب رئيساً لمجلس الشعب (للدور التشريعي الثالث ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) بتاريخ ١١ / ٨ / ٢٠٢٠.

المراجع

- ١- آمال ممدوح عزو، المرأة أولاً، الطبعة الأولى، دمشق، دار الغد للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٩م-١٤٣٠هـ.
- ٢- إحسان هندي، كفاح الشعب العربي السوري ١٩٠٨-١٩٤٨، منشورات إدارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي، ١٩٦٢.
- ٣- باتريك سيل، الصراع على سورية دراسة للسياسة العربية بعد الحرب ١٩٤٥-١٩٥٨، الطبعة الثامنة، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ٢٠١٠.
- ٤- بشير فنصة، النكبات والمغامرات تاريخ ما أهمله التاريخ من أسرار الانقلابات العسكرية السورية ١٩٤٩-١٩٥٨ م، دمشق، دار يعرب للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٦.
- ٥- تميم مأمون مردم بك، صفحات من حياة عميد الكتلة الوطنية دولة جميل مردم بك ١٨٩٣-١٩٦٠، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ٢٠١٠.
- ٦- ذوقان قرقوط، تطور الحركة الوطنية في سورية، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٩.
- ٧- عفيف بهنسي، الجمالية الإسلامية في الفن الحديث، القاهرة/ دمشق، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م.
- ٨- عفيف بهنسي، موسوعة التراث المعماري، دمشق، دار الشرق، ٢٠٠٤م.

- ٩ - عفيف بهنسي، موسوعة تاريخ الفن والعمارة، دمشق، دار الشرق، ٢٠٠٤ م.
- ١٠ - عفيف بهنسي، دمشق التاريخ والعمارة، دمشق، دار البعث، ٢٠٠٨ م.
- ١١ - غالب العياشي، الإيضاحات السياسية وأسرار الانتداب الافرنسي في سوريا، بيروت، مطابع أشقر إخوان، ١٩٥٥.
- ١٢ - فضل عفاش، المجالس الشعبية والنيابية في الوطن العربي - مجلس الشعب في سورية ١٩٢٨-١٩٨٨، الطبعة الأولى، دمشق، دار ابن هاني، ١٩٨٨.
- ١٣ - كوليت خوري، أوراق فارس الخوري نشأة الفارس والثورة العربية الكبرى الكتاب الأول ١٨٧٧ - ١٩١٨، الطبعة الثانية، دمشق، مطابع دار البعث للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- ١٤ - كوليت الخوري، أوراق فارس الخوري الكتاب الثاني ١٩١٨ - ١٩٢٤، الطبعة الأولى، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٧.
- ١٥ - مازن يوسف صباغ، سجل البرلمان ومجلس الشعب السوري، دمشق، دار الشرق للطباعة والنشر، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ١٦ - مازن يوسف صباغ، سجل (الدستور) السوري، دمشق، دار الشرق للطباعة والنشر، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ١٧ - مجموعة من المؤلفين، المجالس التشريعية في الجمهورية العربية السورية من عام ١٩١٩ حتى عام ٢٠٠٠، منشورات مجلس الشعب.
- ١٨ - محمد شاكر اسعيد، البرلمان السوري في تطوره التاريخي ١٩١٩ - ٢٠٠١، دمشق، دار العربي للثقافة والنشر، ٢٠٠٢.

- ١٩- مركز المعلومات القومي، سورية ٢٠٠٢ دراسة عامة حول الجمهورية العربية السورية، سورية، دمشق، ٢٠٠٣.
- ٢٠- وليد المعلم، سوريا ١٩١٨-١٩٥٨ التحدي والمواجهة، نيقوسيا - قبرص، شركة بابل للنشر، ١٩٨٥.
- ٢١- وليد المعلم، سورية الطريق إلى الحرية (١٩١٦ - ١٩٤٦)، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٨.
- ٢٢- يوسف الحكيم، سورية والعهد الفيصلي، بيروت، دار النهار، ١٩٧٩.
- ٢٣- الجريدة الرسمية في الجمهورية العربية السورية.
- ٢٤- مجلس الشعب الدور التشريعي الأول ٢٠١٢-٢٠١٦، إعداد مديرية الوثائق والمحفوظات، دمشق، عام ٢٠١٣.
- ٢٥- مذكرات مجلس النواب السوري عام ١٩٤٣.
- ٢٦- مذكرات مجلس الشعب السوري عام ١٩٤٧.
- ٢٧- يحيى سليمان قسام، موسوعة سورية البنية والبناء المجلد الأول رئاسة الدولة، الجزء الأول ١٩١٨-٢٠٠٥م، دمشق، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- ٢٨- يحيى سليمان قسام، موسوعة سورية البنية والبناء المجلد الثاني رئاسة مجلس الوزراء، الجزء الأول ١٩١٨-٢٠٠٥م، دمشق، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- ٢٩- يحيى سليمان قسام، موسوعة سورية البنية والبناء المجلد الثالث السلطة التشريعية، الجزء الثاني ١٩١٨-٢٠٠٥م، دمشق، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

فهرست

الصفحة

- الإهداء ٧
- شكر ٩
- مقتطفات من كلمات السيد الرئيس بشار الأسد لأعضاء مجلس الشعب ١١
- أقوال مأثورة للقائد المؤسس حافظ الأسد لأعضاء مجلس الشعب ١٧
- للذاكرة ٢١
- المقدمة ٢٣
- بانوراما الأحداث ٢٥
- العهد الفيصلي ٢٧
- المؤتمر السوري ٣٠
- المؤتمر السوري وإعلان الملكية ٤٠
- الثورات السورية ٤٨
- الانتداب الفرنسي ٤٩
- عهد الاتحاد السوري ٥٣
- المجلس التمثيلي والنيابي لسلطة دولة دمشق ٥٤
- الثورة السورية الكبرى ٥٦

- الجمهورية السورية النيابية الأولى في عهد الانتداب ١٩٢٨ ٥٨
- المجلس التأسيسي ٥٩
- المجلس النيابي ١٩٣٢ ٦٢
- الجمهورية السورية النيابية الثانية في عهد الانتداب ١٩٣٦ ٦٩
- الجمهورية السورية النيابية الثالثة في عهد الانتداب ١٩٤١ ٧٤
- الجمهورية السورية النيابية الرابعة في عهد الانتداب ١٩٤٣ ٧٦
- قصف البرلمان ١٩٤٥ ٨١
- عهد الجلاء ١٩٤٦ ٨٨
- الجمهورية السورية النيابية الخامسة ١٩٤٨
- الجمهورية السورية السادسة (عهد الانقلابات العسكرية) ١٩٤٩ * .. ٩٣
- الجمهورية السورية الرئاسية الأولى ١٩٥٤ ١٠٢
- عهد الوحدة - الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨ ١١١
- عهد الانفصال - الجمهورية العربية السورية ١٩٦١ ١١٦
- ثورة الثامن من آذار (حزب البعث العربي الاشتراكي) ١٩٦٣ ١٢٠
- مجلس الشعب في عهد الحركة التصحيحية ١٩٧٠
- (عهد القائد المؤسس حافظ الأسد) ١٢٥
- مجلس التعيين ١٩٧١ ١٢٧
- الدور التشريعي الاول ١٩٧٣ ١٣٣
- الدور التشريعي الثاني ١٩٧٧ ١٣٨

- الدور التشريعي الثالث ١٩٨١ ١٤٣
- الدور التشريعي الرابع ١٩٨٦ ١٤٧
- الدور التشريعي الخامس ١٩٩٠ ١٥٠
- الدور التشريعي السادس ١٩٩٤ ١٥٣
- الدور التشريعي السابع ١٩٩٨ ١٥٦
- مجلس الشعب في عهد الرئيس بشار الأسد ٢٠٠٠ ١٥٩
- الدور التشريعي الثامن ٢٠٠٣ ١٦٣
- الدور التشريعي التاسع ٢٠٠٧ ١٧١
- الدور التشريعي الأول ٢٠١٢ ١٨٢
- الدور التشريعي الثاني ٢٠١٦ ١٩٢
- مجلس الشعب الدور التشريعي الثالث ٢١٥
- الملاحق: ٢٢٠
- ملحق ١- المرأة في البرلمان السوري. ٢٢١
- ملحق ٢- تسلسل تاريخي لتطور الدستور السوري. ٢٢٨
- ملحق ٣- التطور المعماري والعمراني لمبنى مجلس الشعب. ٢٣١
- ملحق ٤- التوثيق في مجلس الشعب. ٢٥٣
- ملحق ٥- الطوايع الخاصة بالبرلمان السوري. ٢٥٧
- ملحق ٦- شخصيات برلمانية تاريخية. ٢٦٤
- ملحق ٧- مواقف وطرائف في البرلمان السوري. ٢٧٥

الصفحة

ملحق ٨ - رؤساء الجمهورية العربية السورية	٢٨٣
ملحق ٩ - رؤساء المجالس النيابية في الجمهورية العربية السورية	٢٨٧
ملحق ١٠ - رؤساء الوزارة في الجمهورية العربية السورية	٢٩١
ملحق ١١ - الأمناء العامون ومساعدوهم لمجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية	٢٩٧
ملحق ١٢ - اللجان الدائمة في مجلس الشعب	٢٩٨
ملحق ١٣ - لجان الأخوة والصدقة البرلمانية	٢٩٩
ملحق ١٤ - تطور عدد أعضاء البرلمان السوري	٣٠١
ملحق ١٥ - نبذة عن حياة رؤساء البرلمان السوري	٣٠٣
الفهرس	٣٤٧



هدى عبد الله الشحادة

- ❖ المؤهل العلمي: إجازة في الأدب الانكليزي جامعة دمشق
- ❖ العمل الحالي: مديرة الوثائق والمحفوظات، مجلس الشعب من ٢٠٠٥ حتى تاريخه.

❖ العمل السابق :

- مديرة مشروع تعزيز القدرات الوطنية في دمج القضايا السكانية التابع للأمم المتحدة UNFPA في مجلس الشعب من عام ٢٠٠٧ - ٢٠١٦.
- سكرتيرة تنفيذية لمشروع دعم القدرة المؤسسية ضمن برنامج التعاون بين مجلس الشعب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP من عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥.
- معاون مدير العلاقات العامة، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ .
- المشاركة في العديد من المؤتمرات البرلمانية، كالاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي وغيرها، كسكرتيرة الشعبة البرلمانية السورية.

❖ البحوث والدراسات:

- إعداد دراسة عن رؤساء البرلمان السورية وأهم انجازاتهم.
- إعداد كتاب دليل أعضاء مجلس الشعب للدورين التشريعيين الأول والثاني.
- كتاب عن تاريخ المرأة السورية النضالي والسياسي. (قيد الطباعة).

۲۰۲۱ م

«في حرم هذا المجلس يشع نور الحرية ليملاً أرجاء القطر، وبه
تؤكد ممارسة الحرية بمفهومها الصحيح والسليم»

«من الكلمة التي ألقاها القائد المؤسس حافظ الأسد في افتتاح
دور التعيين لمجلس الشعب في ٢٢/٢/١٩٧١»

إذا كان المواطن هو الهدف بالنسبة لنا فلا بد أن يكون هو
المنطلق وإذا كنا نعمل من أجله وكانت الغاية هي مصلحة
المواطن فلا بد أن يكون رأي المواطن هو البوصلة التي نسترشد
بها.

«من الكلمة التي ألقاها السيد الرئيس بشار الأسد رئيس
الجمهورية العربية السورية في بداية الدور التشريعي الأول
لمجلس الشعب ٢٠١٢/٦/٣»

ISBN 978-9933-0-1049-2



9 789933 010492



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ٥٥٠ ل.س أو ما يعادلها